



تيمم بن حمد افتتاح البطولة وسط حضور واسع لقادة ورؤساء دول... وولي العهد السعودي وجّه بدعم الدوحة

موندリアル قطر... حفل مبهر ومباراة صادمة



مجسم ضخم لكأس العالم يتوسط علمي قطر والإكوادور في ملعب «البيت» قبيل مباراة منتخبها مساء أمس (أ.ف.ب)

أمير قطر يلقي كلمته الافتتاحية لـ«الموندリアル» في ملعب «البيت» أمس بحضور رؤساء وقادة بينهم ولي العهد السعودي (إ.ب.أ)

بعد انتظار دام 12 عاماً، واستعدادات غير مسبوقة، أعلن أمير قطر الشيخ تيمم بن حمد آل ثاني، أمس، افتتاح موندリアル 2022 من استاد البيت شمال العاصمة الدوحة، بحضور قادة وزعماء من دول العالم بينهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورؤساء مصر عبد الفتاح السيسي والجزائر عبد المجيد تبون وفلسطين محمود عباس وتركيا رجب طيب أردوغان. وحضر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ والممثل الأميركي الشهير مورغان فريمان.

وبعد حفل افتتاحي مبهر انطلق بايات قرآنية عن القارئ بين الشعوب، قال أمير قطر الذي كان جالساً إلى جانب والده: «من قطر، من بلاد العرب، نرحب بالجميع في البطولة كأس العالم 2022». وأضاف: «بدأ من هذا المساء وطوال 28 يوماً، سوف نتابع، ومعنا العالم بأسره بإذن الله المهرجان الكروي الكبير، في هذا الفضاء المفتوح للتواصل الإنساني والحضاري، لقد عملنا ومعنا كثيرون كي تكون من أنجح البطولات، بذلنا جهداً واستمرنا في الخير للإنسانية جمعاء، وأخيراً وصلنا إلى يوم الافتتاح الذي انتظرتموه بفارغ الصبر... سوف يجتمع الناس على مختلف أجناسهم وجنسياتهم وعقائدهم وتوجهاتهم هنا في قطر وفي جميع القارات للمشاركة في اللحظة ذاتها، ما أجمل أن يضع الناس ما يفرقهم جانباً لكي يحتفوا بتنوعهم وما يجمعهم في الوقت ذاته». ووجه ولي العهد السعودي الجهات الحكومية كافة في بلاده بتقديم أي دعم إضافي أو تسهيلات نظيراتها القطرية لمساندة جهودها في استضافة كأس العالم 2022 وإنجاح البطولة. كما شهد

الشرق الأوسط بعد انتظار دام 12 عاماً، أمير قطر الشيخ تيمم بن حمد آل ثاني، أمس، افتتاح موندリアル 2022 من استاد البيت شمال العاصمة الدوحة، بحضور قادة وزعماء من دول العالم بينهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورؤساء مصر عبد الفتاح السيسي والجزائر عبد المجيد تبون وفلسطين محمود عباس وتركيا رجب طيب أردوغان. وحضر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ والممثل الأميركي الشهير مورغان فريمان.

الشرق الأوسط بعد انتظار دام 12 عاماً، أمير قطر الشيخ تيمم بن حمد آل ثاني، أمس، افتتاح موندリアル 2022 من استاد البيت شمال العاصمة الدوحة، بحضور قادة وزعماء من دول العالم بينهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورؤساء مصر عبد الفتاح السيسي والجزائر عبد المجيد تبون وفلسطين محمود عباس وتركيا رجب طيب أردوغان. وحضر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ والممثل الأميركي الشهير مورغان فريمان.

نجوم مخضرمون يأملون معانقة الجد

تدريبات الأخضر قبل الأرجنتين... معنويات عالية

السغال دون ملهمها ماني تنتج مشوارها ببقاء هولندا

إنجلترا تبدأ مشاورها بمواجهة منتخب إيراني مأزوم

«الأعلى للدولة» الليبي يرفض إعادة فتح ملف «لوكرى»

القاهرة، خالد محمود رفض «المجلس الأعلى للدولة» الليبي إعادة فتح ملف «لوكرى»، وطالب في المقابل الجهات الأمنية بالعاصمة طرابلس بتوضيح خطف الضابط السابق في جهاز الأمن الخارجي أبو عجيبة مسعود من منزله، على خلفية تقارير أميركية زعمت مسؤوليته عن صناعة القنبلة المستخدمة في إسقاط طائرة «بان أميركان» التي تحطمت فوق قرية لوكرى الاسكتلندية عام 1988.

الراعي للنواب اللبنانيين: خربتم الدولة وفككتموها

بيروت، «الشرق الأوسط» اتهم البطريك الماروني بشارة الراعي البرلمان اللبناني بـ«خرب الدولة وتفكيكها»، مجدداً وصف جلسات انتخاب رئيس الجمهورية الأسبوعية بالـ«مسرحة الهزلية». وقال الراعي في عظة الأحد: «كم يؤلنا عندما نرى المجلس النيابي يهدر الزمن خميساً بعد خميس، وأسبوعاً بعد أسبوع في مسرحية هزلية لا يخلون منها، وهم يستخفون بانتخاب رئيس للبلاد في أدق الظروف».

مشروعون عراقيون يطالبون بـ«فحص مخدرات» للموظفين والطلبة (ص 5)

السودانيون يتداولون أسماء لتولي رئاسة الحكومة المدنية (ص 5)

اختتام قمة «الفرنكفونية» في تونس بمناقشة قضايا المرأة والشباب (ص 7)



أضاف: «الضغط والقمع سيؤديان إلى توسيع الاستياء. على الضباط الامتثال عن إطلاق النار على الناس». وانتشرت مقاطع فيديو تظهر احتجاجات في عموم وأغرب إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران عبد الحميد إسماعيل زهي، عن قلقه من تدهور الأوضاع في المدن الكردية. وقال إسماعيل زهي، على «تويتر»: «نسمع أخباراً مثيرة للقلق من المناطق الكردية، خصوصاً مهباد، مشهداً على أن الحفاظ على أرواح الناس واجب إنساني للجميع».

أربيل تطالب الحكومة في بغداد بـ«منع العدوان» 70 طائرة تركية تقتل 30 مقاتلاً كردياً وسورياً

بيان، أمس، اسم «المخلب - السيف»، رداً على تفجير «شارع الاستقلال» بمنطقة تقسيم في إسطنبول، الأحد في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ونفذته سورية تدعى أحلام البشير، وشارك في تخطيطه وتنفيذه عدد من السوريين حصلوا على دعم لوجستي من بعض الأتراك، ونسبته تركيا إلى «حزب العمال الكردستاني» و«ذراع السورية» و«وحدات حماية الشعب الكردية»، التي تعتبر أكبر مكونات «قسد». وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات من داخل غرفة العمليات التابعة للقوات الجوية التركية، إنه «تم تدمير أوكار للإرهابيين بعملية

أفقر: سعيد عبد الرازق بغداد، فاضل التشمي أطلقت تركيا ليل السبت - الأحد، عملية جوية، شاركت فيها 70 مقاتلة، شمال سوريا والعراق استهدفت مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وقوات النظام السوري في حلب وشمال الرقة والحسكة، وركزت بشكل كبير على مدينة عين العرب (كوباني) إلى جانب مواقع «حزب العمال الكردستاني» في إقليم كردستان العراق، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 عنصراً حزبياً ونظامياً. وجاءت العملية العسكرية، التي أطلقت عليها وزارة الدفاع التركية في

إمام جمعة زاهدان يتضامن مع أهلها... وإضرابات في أنحاء البلاد كردستان إيران تحت نيران «الحرس»



تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أطلق «الحرس الثوري» الإيراني عملية واسعة في المناطق الكردية، مع اشتداد حملة القمع ضد الميسرات المناهضة للنظام التي تصف بالبلاد منذ 10 أسابيع. ويدات العملية العسكرية، في وقت متأخر السبت، في مدينتي مهباد وبوكان وجوانرود، بعد ساعات من وصول تعزيزات أمنية من مدينة أورمية التي تعد قاعدة قوات «الحرس الثوري» في شمال غربي البلاد. وأظهرت تسجيلات فيديو نشرتها منظمة «هنفاو» الكردية تصاعد الدخان في عدة مناطق بمدينة مهباد، وسط إطلاق متواصل للنار، ويُسمع صوت صراخ وبموازاة ذلك، تناقلت مواقع تابعة لـ«الحرس الثوري» معلومات عن عملية عسكرية وشيكة ضد إقليم كردستان العراق.

«كوب 27»... اختراق في ملف «التعويضات»

القاهرة، حازم بدر حققت قمة المناخ «كوب 27» التي عقدت بمدينة شرم الشيخ المصرية اختراقاً غير مسبوق، بحسب خبراء، باتفاقها على ما يسمى «صندوق الخسائر والأضرار» لتعويض الدول الفقيرة التي تعاني تبعات المشكلات المناخية. لكن أطراف القمة فشلت في الاتفاق على ملفات أخرى، سبباً ترحيلها إلى قمة العام المقبل لإقامتها في دولة الإمارات، ومن بينها آليات تنفيذ الصندوق، والخطوات اللازم اتخاذها

كيف ترفض دعوات «الاستسلام» لموسكو

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» أبدى ميخائيل بويدوليك، مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة صحافية، رفضه التجاوب مع الدعوات التي توجّه لبلاده بالانفتاح على التفاوض مع موسكو، قائلاً إن تلك الدعوة «غريبة» وتعدّ أشبه بطلب استسلام البلاد. بينما تبادلت موسكو وكيف، أمس، الاتهامات بشأن سلسلة انفجارات تعرضت لها محطة زابوريجيا

البحرين تدعو للعمل المشترك لتعزيز الاستقرار

وزير الخارجية اليمني: ممارسات الحوثيين تهدد الأمن العالمي



وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك

التحديات الاقتصادية، منها بأهمية استمرار وتضافر الجهود والتنسيق بين دول الإقليم والعالم للضغط على إيران لوقف أنشطتها التخريبية في اليمن وبما يضمن استقرار الإقليم وتأمين ممرات الملاحة الدولية.

وطالب من المجتمعين الإقليمي والدولي بتقديم المزيد من الدعم للحكومة اليمنية لمساعدتها في التغلب على التحديات الاقتصادية وتعزيز الشراكة في الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية المرتبطة بالآزمة اليمنية، وتمكين الحكومة من الحفاظ على قيم الاعتدال التي تجمع اليمن والعالم وفق قيم ومبادئ الإنسانية المشتركة.

مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والتوزيع العادل للسلطة والثروة».

ولفت إلى أن الحوثيين يرفضون السلام كلما تقدموا عسكرياً على الأرض، الأمر الذي يشير وبكل وضوح إلى رفضهم السلام كميديا استراتيجي وتعاملهم معه كتكتيك ضمن استراتيجيتهم العسكرية في حربهم على المجتمع اليمني.

ونوه وزير الخارجية إلى أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض كركيزة أساسية لتحقيق السلام والاستقرار وتوحيد كل القوى السياسية المناهضة للمشروع الإيراني في اليمن لفرض معادلة جديدة تدفع باتجاه تحقيق تسوية سياسية والتغلب على

سينقل ذلك المشروع إلى طور جديد للصراع والعنف والفوضى في كافة أرجاء المنطقة».

وأشار بن مبارك إلى رؤية الحكومة اليمنية للسلام، وقال: «إن رؤيتنا ومنهج عملنا في الحكومة اليمنية يقوم على أن تحقيق السلام بات ضرورة وطنية لإنهاء الحرب ووقف نزيف الدم اليمني».

مضيفاً «أن أي عملية سلام عادل لا بد أن تعالج الجذور السياسية للحرب، والمتمثلة في محاولة ميليشيا الحوثي فرض سيطرتها وهيمنتها بالقوة على الدولة اليمنية».

ومضى يقول: «إن أي تسوية سلمية في اليمن لا يمكن أن يكتب لها النجاح دون اتفاق اليمنيين على حل مشاكلهم الداخلية وفقاً

وأحمد عوض بن مبارك بحث مع نظيره البريطاني جيمس كليفرلي تداعيات هجمات جماعة الحوثي على المنشآت الاقتصادية وموانئ تصدير النفط، معتبراً تلك الهجمات تهديداً للأمن والسلام في المنطقة وتحدياً لكافة الجهود التي تبذل لإحلال السلام في اليمن.

وفي كلمته قال بن مبارك: «إن ملامح المشروع الإيراني في المنطقة قد أصبحت واضحة للعيان، وإن الميليشيات المدعومة ومنها باقتتال تهديد أمن الجزيرة العربية، وزعزعة استقرار الإقليم والعالم لتنفيذ أجندة المشروع الإيراني».

وقال: «إن انكسار المشروع الإيراني في اليمن يضمن إفضاله في المنطقة برمتها، وإن نجاحه

وخلال جلسات منتدى «حوار المنامة»، ندد وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بممارسات الحوثيين، مشيراً إلى أنها «تمثل تهديداً خطيراً للأمن والسلام الدوليين».

ودعا بن مبارك المجتمع الدولي لممارسة ضغوط فعالة على جماعة الحوثي عبر إقرار الحل السياسي بمرجعياته الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وأهمها قرار 2216 والمتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية إن وزير الخارجية

المنامة: ميرزا الخويلدي دعا ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لمواصلة العمل المشترك من أجل تعزيز أسس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وخلال استقباله وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، على هامش انعقاد المنتدى الـ18 للأمن الإقليمي «حوار المنامة»، أوضح ولي العهد البحريني أن بلاده «تواصل جهودها انطلاقاً من كونها ملتقى للسلام وداعمة لختلف الجهود الدولية التي تصب في ترسيخ الأمن والسلام بما يسهم في الدفع بوتيرة التنمية نحو آفاق أرحب تعود بالخير والنفع على الجميع.

واشنطن تشهر «سلاحي» الردع والدبلوماسية أمام تهديدات الملاحة في الخليج

الجهود ورص الصفوف في مواجهة التحديات. وعلى مدى ثلاثة أيام بحث مندى (حوار المنامة) قضايا الأمن والطاقة وأمن البحار وخصوصاً منطقة الخليج، والأمن السيبراني، وشهد المنتدى إعلان واشنطن عن شبكة حماية لمياه الخليج تشمل تسبير 100 سفينة موجهة للتصدي للهجمات على السفن في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة. ويقول مراقبون في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة. ويقول مراقبون في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة.

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: «ما لا شك فيه أن إيران هي التحدي الأخطر لدول المنطقة، ويمكن في هذا السياق تعين ما ورد في كلمة المفوضة الأوروبية أمام القمة».

وأضاف أنه خلال السنة الماضية كان هناك تعاون بين إسرائيل والدول الموقعة على الاتفاقيات الإبراهيمية، إن وصل التعاون إلى مستوى جديد، ونحاول أن نرسم مشاريعنا، ونعزز علاقاتنا بشكل أفضل.

وكان منتدى حوار المنامة، في يومه الثالث والأخير، قد واصل مناقشة قضايا أمن الملاحة، حيث عقدت جلسة تحت عنوان «أمن نقاط الاختناق البحرية العالمية»، بحثت سبل تأمين خطوط الملاحة العالمية وحمايتها من المخاطر. كما ناقش المنتدى موضوع «تحديث الساليب الدفاع والتكنولوجيا الجديدة»، وبحثت الجلسة الأخيرة الختامية قضية «الشراكات الأمنية الجديدة في الشرق الأوسط»، وسبل توحيد



جانب من جلسات حوار المنامة الذي اختتم في البحرين الأحد (الشرق الأوسط)

فريداً. ويعزز من أهمية تطبيق القوانين الخاصة بالبحار».

من جانبه، قال إيال هولانا

اتفاقية بين بلدين ليس بينهما أي علاقات ولا يعترف أحدهما بالآخر؛ لذلك يعد هذا الاتفاق أمراً

في التغيير». كذلك اعتبر «اتفاقية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل إنجازاً كبيراً، لا سيما عندما نرى

بشكل إيجابي». وأضاف: «لقد شهدنا كيف أسهمت الاتفاقيات الإبراهيمية

تحقيقه مع الشركاء في الشرق الأوسط لا سيما استراتيجية الأمن القومي، كما أن هناك مزايا نسبية في تعزيز الردع، وتقليل المخاطر، وإرساء أسس طويلة الأجل في موقف قوي للولايات المتحدة الأميركية، حيث ستعزز شراكتها مع الدول الحليفة».

وفي كلمته التي القاها خلال أعمال منتدى «حوار المنامة» قال نيكولاس ديبيندياس وزير خارجية اليونان إن منطقة الشرق الأوسط قد شهدت اتفاقيات يمكن اعتبارها مؤشرات إيجابية رغم التحديات والنزاعات الموجودة في المنطقة. وأشار إلى أن الاتفاقيات الإبراهيمية أحدثت تغييرات جذرية في المنطقة، معتبراً أنها أثبتت إرادة الدول على إحداث التغيير.

وقال: «لطالما شكلت منطقة الشرق الأوسط والشرق الأوسط بشكل عام وكذلك أفريقيا بيئة جيدة لتعايش النزاعات المختلفة إلا أن ذلك لم يمنع من رؤية الأمور

المنامة: ميرزا الخويلدي أعلن بريت ماكغورك منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة، أن بلاده لن تسمح بتهديد حرية الملاحة في مياه الخليج وتعرضها للخطر.

وعلى هامش مشاركته في منتدى حوار المنامة، قال ماكغورك إن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن الملاحة في مياه الخليج، وإنها تتبنى سياسة الردع والدبلوماسية لمنع التهديدات. وبين ماكغورك أن بلاده لن تسمح لأي طرف بتعريض حرية الملاحة لأي خطر، وكما تتبنى بلاده سياسة الردع، فهي أيضاً تتبنى الدبلوماسية، عبر خفض التصعيد بالطرق الدبلوماسية، والتكامل عبر بناء شراكات مع الحلفاء.

وأكد ماكغورك على التزام بلاده اتجاه المنطقة، وقال: «هناك سياسات طموحة حيال ما يمكن

مبيدات خطيرة وأمراض فطرية وبذور تفسد التربة وحشائش ضارة

فساد الحوثيين يهدد البيئة الزراعية والأمن الغذائي

من خلال كتاباته في مواقع التواصل الاجتماعي عن التبرع للجبهات، واستخدام مصطلح «الجبهة الزراعية»، في محاولته حث المزارعين على التبرع للمجهود الحربي للميليشيات من جهة، ودفعهم للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من أجل الاستغناء عن الواردات التي يقول إنها «تضعف الجبهة الداخلية وتدعم الأعداء».

وتمت مراعاة الجشاري لاحقاً بتعيينه منسقاً للجنة الزراعية في محافظة الجوف، مقابل التوقف عن ابتزاز خصومه في قطاع الزراعة والري والإدارة الجديدة المستحدثة وتجار المبيدات، والتوقف عن التحريض ضدهم، طبقاً لما قالته المصادر.



عند؛ وضاح الجليل يدفع المزارعون اليمنيين ثمن الفساد في قطاع الزراعة والري الخاضع للميليشيات الحوثية والتنافس بين قادة الجماعة على تجارة وتهريب المبيدات الحشرية والخطرة والبذور الزراعية الملوثة، وكانت نتيجة ذلك تخریب أراض زراعية في عدد من مديريات محافظة صنعاء بأمراض فطرية وحشائش خبيثة، مع انتشار المبيدات المهددة للصحة والبيئة. مطلع الشهر الحالي، اشتكى مزارعون في مديرية همدان (شمال غربي العاصمة صنعاء) من تعرض أراضيهم الزراعية

لأمراض فطرية تفسد التربة وتمنع نمو النباتات فيها، وانتشار حشائش غريبة تنعش وتغلغل في التربة، بما يجعل مهمة استئصالها صعبة حتى بأحدث المعدات، وهذه الحشائش تمنع بذرهما نمو أي نبات أخرى جوارها.

حدث هذا بسبب بذور جزر تم استيرادها من شركة «جبرود بيكو» الهولندية، كشفت وثيقة صادرة من الإدارة العامة للرقابة على مستلزمات الإنتاج الزراعي أن الإدارة العامة لوقاية النبات حرزت الشحنة المستوردة في مخازن الشركة المستوردة، وتم فحص عينات منها في مختبرات البذور، حيث أثبتت النتائج احتواءها على بذور غريبة، ووجود أمراض فطرية فيها.

ووفقاً لمصادر في قطاع الزراعة الخاضع للحوثيين؛ فإنه، ورغم صدور توجيهات بإعادة الشحنة إلى بلد المنشأ، فإن الشركات المستوردة طلبت إعادة الفحص الذي أكد نتائج الفحص السابق، بينما أصّر مدير الرقابة على جودة المستوردة طلبت إعادة الشحنة إلى بلد المنشأ بالتنسيق مع الجمارك، إلا أن الإجراءات التي حدثت هو إقالته بأوامر من قادة نافذين، ومنحت لاحقاً التصاريح ببيع البذور. وتؤكد المصادر أن اتخاذ الميليشيات تمتعت عن اتخاذ أي إجراءات بخصوص شكوى المزارعين، ولم يتم التحقيق في

أوضح المسؤول اليمني أنه سيتم اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية لمواجهة أي تلوث أو تسرب قد يحصل، وأن الهيئة تنتظر أن يتعاون معها خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» وهي - بحسب قوله - «معداة بسيطة لإحتواء أي تسرب أثناء التفريغ». مؤكداً أن الأمور تجري الآن بشكل متسارع، والموضوع يتصدر اهتمام الجهات المسؤولة في قيادة وزارة النقل.

ويقول المسؤول اليمني: «نحن نقرب من نهاية العام الحالي، ونتمنى أن تتم هذه العملية بسلاسة، وبعدها نتفق الجهات على موضوع قيمة الشحنة، وموضوع التصرف بالناقله صافر».

وأوضح أن الأمر مفتوح لأي اتفاق آخر بخاصة بما يتصل بالبديل الدائم للناقله إما بشراء ناقله أخرى تحل محلها، أو أن تتم عملية تفريغ النفط الخام إلى السفينة الجديدة، وبعد ذلك يتم نقله إلى سفينة أخرى.

وقال بن عيفان «بالإمكان أن تكون هناك خزانات على اليابسة تستقبل النفط ومنها يتم الضخ بعد ذلك إلى السفن عبر الأنابيب»، وأضاف: «نحن مطمئنون ومتأكدون أنه سيتم تفريغ الشحنة في الربع الأول من العام المقبل».

وأشار إلى أن هيئة الشؤون البحرية التي يرأسها كانت المبادرة بالمطالبة بإفراغ شحنة النفط الخام التي تحملها الناقله صافر، في وقت كان الجميع يتحدث عن سيناريوهات لإصلاحها أو إرسال خبراء يقيمون حاجتها للإصلاح.

وأكد بن عيفان أن الناقله «بحكم المنتهية»، وأن الهيئة كانت تدرك أنه لا جدوى من إصلاحها، لأنها تقادمت بشكل كبير ولم تعد صالحة، ليس للإبحار فحسب، بل لن تحمل الشحنة لوكت أطول. «استطعنا بجهود كبيرة وبصبر أن نكسب كل الجهود الدولية وغيرها، واتجه الجميع نحو الموضوع الأساسي وهو إفراغ (صافر) من حمولتها، أما ما بعد ذلك فالمجال متروك للاتفاق على قيمة الشحنة وعلى قيمة خردة الناقله».

عند؛ محمد ناصر قتل رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية في اليمن محمد مبارك بن عيفان من مخاوف حدوث خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» المهدهة بالإنفجار، مؤكداً أن الجانب الحكومي والحوثيين سيفتقون لاحقاً على مصير الناقله بعد تفريغها، كما أنهم سيفتقون أيضاً على كيفية بيع كمية النفط الخام التي تزيد على مليون برميل، مع تشديده على أن عملية تفريغ الناقله هو المهم لتجنب حدوث كارثة بيئية.

وأفاد المسؤول اليمني لـ«الشرق الأوسط» بأن التناقشات لا تزال مفتوحة حول مصير الناقله المتهاكة، وكمية النفط الخام التي تحملها، بغرض التوصل إلى اتفاق بشأنها، موضحاً أن ما تم الاتفاق عليه حتى الآن «هو إفراغ السفينة من حمولتها أولاً»، لأن ذلك ما يهم هيئة الشؤون البحرية كسلطه مختصة، وبقية الجهات الأخرى المعنية بالهيئة العامة لحماية البيئة وبقية الجهات الحكومية على حد تعبيره.

وأكد بن عيفان أن عملية تفريغ الناقله ستتم في الفصل الأول من العام المقبل، حيث سيتم ما وصفه بـ«نزع فتيل القنبلة ورميها بعيداً».

وقال إن «الأمور الآن إجرائية فقط، وتتم في إطار المنظمات الدولية والأمم المتحدة»، مشيداً بجهود هذه المنظمات التي عملت مع الهيئة العامة للشؤون البحرية والهيئة العامة لحماية البيئة والسلطات الأخرى للوصول إلى هذا الاتفاق.

وعن الخطوات العملية ذكر رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية اليمنية أن الترتيبات تجري لإفراغ حمولة الناقله إلى ناقله أخرى عبر شركة عالمية متخصصة في هذا المجال، إذ ستكون البلاد بإنجاز هذه العملية تجاوزت مرحلة اللقلق والمخاوف التي ارتبطت ببقاء شحنة النفط الخام على ظهر الناقله المتهاكة.

وبشأن وجود مخاوف من حدوث تلوث أثناء نقل النفط الخام إلى السفينة المستأجرة،

في محاولة حث المزارعين على التبرع للمجهود الحربي للميليشيات من جهة، ودفعهم للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من أجل الاستغناء عن الواردات التي يقول إنها «تضعف الجبهة الداخلية وتدعم الأعداء».

وتمت مراعاة الجشاري لاحقاً بتعيينه منسقاً للجنة الزراعية في محافظة الجوف، مقابل التوقف عن ابتزاز خصومه في قطاع الزراعة والري والإدارة الجديدة المستحدثة وتجار المبيدات، والتوقف عن التحريض ضدهم، طبقاً لما قالته المصادر.

وفي حين كشفت معلومات وتقارير محلية عديدة عن مصادرة ميليشيات الحوثي مبيدات زراعية محظورة عبر المنافذ الجمركية التي نصبتها في مداخل مناطق سيطرتها بحجة إنلافها، أفادت بأن الميليشيات تقوم ببيعها وتسويقها عبر شركات تابعة لها وتجار من أنصارها للربح من أسعارها.

وتحدث تقرير الأمم المتحدة غير الشرعي الذي تديره الميليشيات في صنعاء، منتصف العام الماضي، عن تروط قادة حوثيين في نشر السموم والأمراض السرطانية في اليمن، من خلال شركات المبيدات تعمل في تجارة

مثل تسجيل المبيدات ومنع التصاريح والإفراغات وإجراء التجارب والفحوصات، وأن القيادات الحوثية المهمة على رأس قطاع الزراعة هي التي تشرع كل هذا الفساد وتسمح به دون وجود مبررات، رغم حساسية الأمر، نظراً لارتباطه بأرواح الناس والأمن الغذائي، كما جاء في نص استقالته.

ولمخ الجشاري إلى أنه سيجد إلى العمل الميداني مع المزارعين مؤيداً للقيادة الميليشيات ومنصاعاً لتوجيهاتها، وهو ما لجأ إليه بالفعل في الفترة التالية لاستقالته، حيث عمل على تحريض المزارعين على رفض التعامل مع تجار المبيدات، والتوقف عن استخدامها، والتحذير من خطورة المبيدات والأسمدة التي يتاجر بها قادة الميليشيات وتجار مواليون لها.

شكاواه، وعدم تجاوبها معه، والتعاون في إيقاف تمرير المخالفات التي ترتكبها عناصر الميليشيات و«تجار الموت»، بحسب وصفه، ما أدى إلى بهم إلى النجاح في تنفيذ «مؤامرة شيطانية»، باستحداث إدارة عامة للمبيدات، وخطط الأوراق، ومخالفة القوانين.

واستحدثت الميليشيات الحوثية كياناً جديداً أطلقت عليها اسم «الإدارة العامة للمبيدات» يتبع شكلها هيكل وزارة الزراعة والري التي تسيطر عليها منذ الانقلاب، لكنه مستقل عنها مالياً وإدارياً.

واعترض الجشاري على إنشاء الإدارة الجديدة للمبيدات، وتنصيب قيادي من خارج الوزارة على رأسها، وعلى إلغاء صلاحياتها المالية والإدارية ومنحها للقيادي المعين على رأس الإدارة المستحدثة.

كما اتهمه تجار ومهربي المبيدات بإدارة الكيان المستحدث للمبيدات، وأنهم يزاولون أعمالاً وإجراءات مخالفة للقانون،

التي سمحت بتجاهل نتائج الفحوصات، وهو ما يشي، بحسب المصادر، بتجاهل منافع من هذه الإجراءات بين القيادات العليا للميليشيات وملاك الشركات المستوردة، وهي «مؤسسة الحفاظ للتجارة والتوكيلات»، وشركة «أجروجلوبال لاستيراد المدخلات الزراعية»، وشركة «المجد للزراعة والتجارة».

استحدثت كيان إدارة المبيدات كان القيادي الحوثي، هلال الجشاري، المعين من الميليشيات مديراً لإدارة وقاية النباتات قدم استقالته من منصبه، متحججاً بوجود فساد في قطاع الزراعة والري، وعدم قدرته على مواجهة ذلك الفساد، لوجود دعم وتواطؤ من قيادات عليا للفاسدين، كما أشار في نص استقالته، منتصف مايو (أيار) الماضي.

كان الجشاري انتقد تجاهل الجهات المعنية، ويقصد بها القيادات العليا للميليشيات،

عند؛ وضاح الجليل دفع المزارعون اليمنيين ثمن الفساد في قطاع الزراعة والري الخاضع للميليشيات الحوثية والتنافس بين قادة الجماعة على تجارة وتهريب المبيدات الحشرية والخطرة والبذور الزراعية الملوثة، وكانت نتيجة ذلك تخریب أراض زراعية في عدد من مديريات محافظة صنعاء بأمراض فطرية وحشائش خبيثة، مع انتشار المبيدات المهددة للصحة والبيئة. مطلع الشهر الحالي، اشتكى مزارعون في مديرية همدان (شمال غربي العاصمة صنعاء) من تعرض أراضيهم الزراعية

عند؛ محمد ناصر قتل رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية في اليمن محمد مبارك بن عيفان من مخاوف حدوث خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» المهدهة بالإنفجار، مؤكداً أن الجانب الحكومي والحوثيين سيفتقون لاحقاً على مصير الناقله بعد تفريغها، كما أنهم سيفتقون أيضاً على كيفية بيع كمية النفط الخام التي تزيد على مليون برميل، مع تشديده على أن عملية تفريغ الناقله هو المهم لتجنب حدوث كارثة بيئية.

وأفاد المسؤول اليمني لـ«الشرق الأوسط» بأن التناقشات لا تزال مفتوحة حول مصير الناقله المتهاكة، وكمية النفط الخام التي تحملها، بغرض التوصل إلى اتفاق بشأنها، موضحاً أن ما تم الاتفاق عليه حتى الآن «هو إفراغ السفينة من حمولتها أولاً»، لأن ذلك ما يهم هيئة الشؤون البحرية كسلطه مختصة، وبقية الجهات الأخرى المعنية بالهيئة العامة لحماية البيئة وبقية الجهات الحكومية على حد تعبيره.

وأكد بن عيفان أن عملية تفريغ الناقله ستتم في الفصل الأول من العام المقبل، حيث سيتم ما وصفه بـ«نزع فتيل القنبلة ورميها بعيداً».

وقال إن «الأمور الآن إجرائية فقط، وتتم في إطار المنظمات الدولية والأمم المتحدة»، مشيداً بجهود هذه المنظمات التي عملت مع الهيئة العامة للشؤون البحرية والهيئة العامة لحماية البيئة والسلطات الأخرى للوصول إلى هذا الاتفاق.

وعن الخطوات العملية ذكر رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية اليمنية أن الترتيبات تجري لإفراغ حمولة الناقله إلى ناقله أخرى عبر شركة عالمية متخصصة في هذا المجال، إذ ستكون البلاد بإنجاز هذه العملية تجاوزت مرحلة اللقلق والمخاوف التي ارتبطت ببقاء شحنة النفط الخام على ظهر الناقله المتهاكة.

وبشأن وجود مخاوف من حدوث تلوث أثناء نقل النفط الخام إلى السفينة المستأجرة،

عند؛ محمد ناصر قتل رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية في اليمن محمد مبارك بن عيفان من مخاوف حدوث خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» المهدهة بالإنفجار، مؤكداً أن الجانب الحكومي والحوثيين سيفتقون لاحقاً على مصير الناقله بعد تفريغها، كما أنهم سيفتقون أيضاً على كيفية بيع كمية النفط الخام التي تزيد على مليون برميل، مع تشديده على أن عملية تفريغ الناقله هو المهم لتجنب حدوث كارثة بيئية.

وأفاد المسؤول اليمني لـ«الشرق الأوسط» بأن التناقشات لا تزال مفتوحة حول مصير الناقله المتهاكة، وكمية النفط الخام التي تحملها، بغرض التوصل إلى اتفاق بشأنها، موضحاً أن ما تم الاتفاق عليه حتى الآن «هو إفراغ السفينة من حمولتها أولاً»، لأن ذلك ما يهم هيئة الشؤون البحرية كسلطه مختصة، وبقية الجهات الأخرى المعنية بالهيئة العامة لحماية البيئة وبقية الجهات الحكومية على حد تعبيره.

وأكد بن عيفان أن عملية تفريغ الناقله ستتم في الفصل الأول من العام المقبل، حيث سيتم ما وصفه بـ«نزع فتيل القنبلة ورميها بعيداً».

وقال إن «الأمور الآن إجرائية فقط، وتتم في إطار المنظمات الدولية والأمم المتحدة»، مشيداً بجهود هذه المنظمات التي عملت مع الهيئة العامة للشؤون البحرية والهيئة العامة لحماية البيئة والسلطات الأخرى للوصول إلى هذا الاتفاق.

وعن الخطوات العملية ذكر رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية اليمنية أن الترتيبات تجري لإفراغ حمولة الناقله إلى ناقله أخرى عبر شركة عالمية متخصصة في هذا المجال، إذ ستكون البلاد بإنجاز هذه العملية تجاوزت مرحلة اللقلق والمخاوف التي ارتبطت ببقاء شحنة النفط الخام على ظهر الناقله المتهاكة.

وبشأن وجود مخاوف من حدوث تلوث أثناء نقل النفط الخام إلى السفينة المستأجرة،

ابتزاز واسترقاء

سعى الجشاري إلى استرقاء قيادة الميليشيات

صالح عجلان.

410 قتلى في 25 محافظة... وخطيب جمعة زاهدان يطالب قوات الأمن بوقف إطلاق النار

إيران تصعد حملة القمع في المناطق الكردية مع اشتداد الاحتجاجات

هتافات من المنازل وحرق لافتات مؤيدة للحكومة، بالإضافة إلى رش الطلاء الأحمر على لافتات ولوحات رموز النظام، وموازة المسيرات المناهضة للنظام، شهدت بعض المدن إضرابات. أظهرت تسجيلات فيديو إغلاق المحلات التجارية في مدينة مريوان بمحافظة كردستان غرب البلاد، وكذلك محافظة بلوشتان في جنوب شرقي البلاد.

في جامعة سنندج للعلوم الطبية اجتمع طلاب احتجاجاً على قمع واعتقال الطلاب، ورددوا شعارات «الحرية... الحرية»، وهشد الطلاب بمواصلة الإضرابات حتى إنهاء إجراءات التقيد. في طهران ردد العشرات في اليوم الثالث على مقتل حميد رضا روهي هتافات تندد بالسلطات. وكانت وسائل الإعلام الحكومية قد وصفته بـ«عنصر الإذلال» بتصريحات إعلامية تؤيد رواية الحكومة. وشهدت 16 محافظة من أصل 31 محافظة إيرانية تجمعات احتجاجية، السبت في مطلع الأسبوع العاشر من الاحتجاجات. وأفادت إذاعة «فردا» التي تمولها الخارجية الأميركية بأن 28 مدينة و46 جامعة ومركزاً أكاديمياً شاركت في الاحتجاجات. وذلك بعد ثلاثة أيام من اشتداد الحراك، حيث أحيا المحتجون ذكري احتجاجات 2019.

في وقت متأخر السبت، قالت وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران (هيرانا) إن 410 محتجين سقطوا خلال حملة القمع التي تشنها القوات العسكرية والأمنية الإيرانية. وأشارت إلى مقتل 58 طفلاً، واعتقال 17251 شخصاً في 155 مدينة و142 جامعة.

أما منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوغلو فقد أشارت في إحصائيتها الأحد إلى رصدها مقتل 378 شخصاً على الأقل بينهم 47 طفلاً في حملة قمع المسيرات الاحتجاجية، وأشارت المنظمة إلى أن هؤلاء القتل سقطوا في 25 محافظة من أصل 31 بلوشتان والحاذية لأفغانستان وباكستان.

وشمال غربي إيران بعد ساعات من خطاب المرشد الإيراني علي خامنئي، كما نقل عنه التلفزيون الرسمي، أنه «تجب معاقبة مرتكبي الجرائم والقتل والتدمير ومحاولات إشعال الحرائق في المحلات التجارية وسيارات التجار والناس على أساس جرائمهم»، عبر القضاء. وعلى خلفية الاحتجاجات، أصدرت السلطات الإيرانية أحكاماً بالإعدام على خمسة أشخاص لم تسهم. وارتفع العدد الأحد إلى ستة، إذ أعلنت وكالة «ميرزان» التابعة للقضاء إصدار حكم بالإعدام بحق مظاهر في طهران. وبحسب الوكالة فإنه «استخدم أسلحة بيضاء من أجل إغلاق شارع وأوقف سيارات واشتد مع قوات الباسج وجرح أحدهم في شارع ستارخان» غرب العاصمة طهران. وبدورها أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن «ميرزان» أن «المتهم أُدين بسحب سكين بقصد القتل وبيث الرعب وخلق حالة من انعدام الأمن في المجتمع خلال أعمال الشغب الأخيرة»، وقضت المحكمة بأنه «محارب» (تعني عدو الله بالفارسية)، حسبما أفادت الوكالة.

وقالت منظمة العفو الدولية الأسبوع الماضي إن 21 شخصاً على الأقل حتى الآن قد أتهموا بارتكاب جرائم تتعلق بالمظاهرات ما قد يؤدي إلى الحكم عليهم بالإعدام.

410 قتلى

وتواجه المؤسسة الحاكمة وعلى رأسها خامنئي أكبر تحد على مدى أكثر من 30 عاماً على توليه منصب المرشد خلفاً للمرشد المؤسس الخميني. وبتت خامنئي الهدف الأول لشعارات المحتجين. وردد آلاف الأشخاص على مدى الأسابيع التسعة الماضية شعارات مختلفة تطالب بإنهاء حكم رجال الدين، خصوصاً خامنئي. ورد المحتجون شعار «الموت للتدبير» وأحرقوا عدداً كبيراً من لافتات التي تحمل صورته.

وتواصلت الاحتجاجات الإيرانية على نطاق واسع لليوم الـ66 منذ وفاة الشابة مهسا أميني. ومن مسيرات في الشوارع واحتجاجات ليلية إلى رسوم الغرافيتي وكتابة الشعارات على الجدران، وترديد



صورة خامنئي تحترق في جنوب طهران (تويتر)

حكومية تصف المحتجين بـ«مثيري الشغب» كما تفترض وجود عمليات «إرهابية» في بعض المدن التي شهدت أحداثاً دامية.

وكان لافتاً أن وسائل الإعلام الرسمية أطلقت تسمية «مدافع الأمن» في تسمية مماثلة لتسمية «قوات الحرم» التي أطلقتها على قواتها التي خاضت معارك ضد المحتجين في سوريا، قبل أن يتوسع نطاق العمليات الإرهابية بعد ظهور تنظيم داعش.

وعلى غرار الأيام السابقة، اتهمت السلطات «مثيري الشغب» بإثارة التوتر في المدينة. في هذا الصدد، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» اتهام «مثيري الشغب» بـ«نشر الرعب» في المدينة من خلال إضراب النار في منازل يملكها عناصر أمن وجنود، وإغلاق الطرق. وقالت الوكالة إن معظم هؤلاء تم اعتقالهم ولم يُقتل أحد، مشيرة إلى عودة الأمن وثافية الأبناء عن إضراب عام. جاء التصعيد في المناطق الكردية في غرب

القمع سيؤديان إلى توسع الاستياء. على الضباط الامتناع عن إطلاق النار على الناس». وكان إسماعيل زهي من بين أبرز منتقدي قمع الاحتجاجات في الداخل الإيراني، بعد مقتل العشرات بمحافظة بلوشتان خلال الشهرين الماضيين. وانقد إسماعيل زهي خلال خطبة زاهدان، محاولات «الترغيب والترهيب» بعدما أرسل المرشد الإيراني وفداً خاصاً برئاسة إمام جمعة طهران على حاج أكبري إلى المحافظة المتوترة الأسبوع الماضي.

وأفادت قناة «دويتشه فيله فارسي» على موقعها الإلكتروني مساء السبت بأن «مسؤولين إيرانيين حذروا إسماعيل زهي من اغتياله على يد تنظيم داعش»، وذلك بعدما هاجمت وسائل إعلام تابعة لـ«الحرس الثوري» إسماعيل زهي على تصريحاته الأخيرة.

رواية حكومية وإعلامات

حاولت وسائل الإعلام التابعة للحكومة، و«الحرس الثوري» نشر رواية



قوات أمنية تنتقل في عربة عسكرية في مهاباد أمس (تويتر)

قمع المدن الكردية. ويشكل الأكراد واحداً من أهم الشعوب غير الفارسية في إيران، وغالبيتهم من أهل السنة. ويشككي الأكراد من التمييز على الصعيدين العرقي والطائفي. ولمدينة مهاباد أهمية خاصة لدى الأكراد إذ يعتبرونها المدينة الرئيسية في جمهورية مهاباد التي لم تدم طويلاً، وهي دويلة كردية لم يتم الاعتراف بها ونشأت بدعم من الاتحاد السوفياتي في 1946 في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولكنها استمرت أقل من عام قبل أن تستعيد إيران السيطرة عليها.

وأعرب إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران، عبد الحميد إسماعيل زهي عن قلقه من دهور الأوضاع في المدن الكردية، وقال إسماعيل زهي على تويتر: «نسمع أخباراً مثيرة للقلق من المناطق الكردية خصوصاً مهاباد». وأضاف: «الناس المحججون في هذه المناطق من أعضاء الأمة الإيرانية العظيمة، الحفاظ على أرواحهم ومالهم وكرامتهم واجب إنساني للجميع»، وأضاف: «الضغط

مدن سنندج وسقز ومريوان وديواندره وكامياران في محافظة كردستان، نزل أهالي مدن بوكان ومهاباد وبيرانشهر، وخوي واشنويه بمحافظة آذربيجان الغربية إلى الشارع. وكانت مجموعات حقوقية قد نشرت في وقت سابق لقطات من الاحتجاجات في مهاباد، بما فيها صور لجنازات ضحايا حملة القمع الدامية للمسيرات الاحتجاجية المناهضة للنظام، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

في غضون ذلك، تداولت بعض قنوات «الحرس الثوري» على تلغرام مقاطع فيديو تدعي أن الناس استقبلوا الأقل برصاص القوات الحكومية. وحذرت هغوا السبت من أن الوضع «خطير» في بلدة ديواندره في إقليم كردستان غرب البلاد حيث قتل ثلاثة مدنيين على الأقل برصاص القوات الحكومية. وعبرت المنظمة أيضاً الأحد عن قلقها بشأن الوضع في مدن أخرى يسكنها أكراد، مع سماع دوي انفجارات في بوكان وسقز وإطلاق نار في بوكان.

وأشارت إلى أن أصحاب المحال في جميع أنحاء المنطقة سيشاركون في إضراب الأحد احتجاجاً على عنف قوات الأمن.

وضع خطير

من جهتها نشرت منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها «أوسلو»، لقطات ليل السبت الأحد قالت إنها تظهر سماع صدى إطلاق نار في المدينة. وكتب مدير المنظمة محمود اميري مقدم أن السلطات «قطع التيارات الكهربائية» ويسمع صوت إطلاق نار من مدافع وشناطة، وتحدث عن تقارير غير مؤكدة عن مقتل أو إصابة متظاهرين». وناشد القائد السابق للمنتخب الإيراني لكرة القدم علي كرسي، في حسابه على شبكة إنستغرام الإيرانيين بمواصلة الاحتجاجات من أجل دعم أهالي مهاباد. ونشر أبرز مغني راب في إيران، سروش لشكري الذي يعرف باسم «هيجس»، تغريدة على تويتر تحض الإيرانيين على النزول في مظاهرات واشتدت انتباه القوات العسكرية» عن

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

صعدت القوات الأمنية والعسكرية الإيرانية، من عملياتها في مدن كردية شمال غربي البلاد في إطار حملة القمع لإخماد أحداث احتجاجات عامة، تهب البلاد منذ عشرة أسابيع، منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني. وأظهرت تسجيلات فيديو إطلاق نار كثيفاً في مدينتي مهاباد وبوكان بجنوب محافظة آذربيجان الغربية، في وقت متأخر السبت وحتى صباح الأحد، وذلك بعدما أرسلت قوات «الحرس الثوري» تعزيزات أمنية إلى مدينة مهاباد. ويسمع من الفيديوها صوت صراخ وهلع في منتصف الليل بمدينتي بوكان ومهاباد، بموازة إطلاق نار متواصل.

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر (أيلول) احتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وبدات التجمعات في محيط المستشفى الذي نقلت إليه أميني في طهران، بعد إعلان وفاتها، لكنها تحولت إلى مسيرات غاضبة خلال تشييع جثمان مهسا أميني بمدينة سقز في 17 سبتمبر، قبل أن تتوسع في طهران ومدن كردية في غرب إيران، قبل أن تمتد إلى مناطق عدة في البلاد.

وقالت منظمة هغوا الحقوقية الكردية إن «الحرس الثوري» أرسلت تعزيزات ووحدات محملة بأنواع الأسلحة من أورمية، المدينة الرئيسية في محافظة آذربيجان الغربية، إلى مهاباد. وكتبت المنظمة على تويتر: «في المناطق السكنية في مهاباد هناك الكثير من إطلاق النار». وتم تداول مقاطع فيديو تظهر مروحيات تابعة لـ«الحرس الثوري» تحلق فوق مهاباد وبوكان ومدن أخرى. وقال بعض الناشطين إنها تحمل قوات من «الحرس الثوري» أرسلت لقمع الاحتجاجات. وأظهرت تسجيلات سيارات تحمل على متنها رشاش «دوشكا»، على متن عربات عسكرية تابعة لـ«الحرس الثوري».

وهزت احتجاجات غالبية المدن الكردية في غرب إيران، السبت، وإلى جانب

استدعاء شخصيات رياضية وسينمائية

توقيف ممثلين إيرانيين لدعمها الاحتجاجات ونزع الحجاب

لندن، «الشرق الأوسط»

«قد تكون هذه رسالتي الأخيرة»، وأضافت: «من الآن فصاعداً، مهما حدث لي، أعلموا أنني العادة مع الشعب الإيراني حتى آخر نفس لي».

وظهر الفيديو، الذي يبدو أنه تم تصويره في أحد الشوارع التجارية، غارزباني من دون حجاب في مواجهة الكاميرا من دون أن تتحدث، ثم تستدير وترفع شعرها وفق تسريحة ذيل حصان كما فعلت النساء الأخريات قبل الذهاب إلى احتجاج.

في الأسابيع الأخيرة، وجهت المظلة التابعة 52 عاماً انتقادات حادة لحملة قمع حركة الاحتجاج، متهمه السلطات بقتل أطفال وشباب خلال حملة القمع التي تشنها السلطات لإخماد المسيرات الاحتجاجية المناهضة للنظام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الحكومي الإيراني أن هغوا قاضياني اعتقلت بتهمة التحريض ودعم «أعمال الشغب»، والتواصل مع وسائل إعلام معارضة.

أذاع القضاء الإيراني الأحد استدعاء قاضياني مع سبع شخصيات معروفة، سينمائية ورياضية، بسبب نشر محتوى «استفزازي» دعماً لحركة الاحتجاج.

وكتبت قاضياني الجمعة على إنستغرام: «تحدثت عن الظلم بحق أطفال فلسطين، لكن جرى تسجيل اسمكم في التاريخ باسم دولة قاتلة للأطفال»، وأضافت: «قتلتكم

52 طفلاً في وقت قصير. وإن لم تقتلوا طفلاً، قتلتم روحه، عندما أخذتم والده وأمه إلى الأبد. ألا يكفي هذا؟».

وقالت وكالة «ميرزان» المنبر الإعلامي للقضاء الإيراني، في وقت متأخر السبت: «عقب تعليقات نشرت من دون أدلة على الأحداث الأخيرة، ونشر مواد استفزازية تدعم أعمال الشغب من قبل شخصيات سياسية ومشاهير، تم استدعاء هؤلاء الأشخاص إلى مكتب المدعي العام في طهران

السبت للإجابة عن (أسئلة) السلطات القضائية». وتم استدعاء هؤلاء «التوضيح موقفهم بشأن نشر محتوى غير موثق أو مسيء». من بين هذه الشخصيات مدرب نادي بيرسيبوليس لكرة القدم يحيى غول محمد والناثان الإصلاحيان السابقان محمود صادقي وبروانه سلحشوري.

وكان غول محمد قد وجه انتقادات حادة الأسبوع الماضي إلى لاعبي المنتخب الوطني لـ«عدم رفع صوت الشعب المقموع إلى أذان السلطات». بعد لقاء المنتخب الإيراني مع الرئيس إبراهيم رئيسي.

كذلك أشارت وكالة «ميرزان» إلى أنه تم استدعاء الممثلات إنناز شاكرديوست وميترا حجار وباران كوئري وسيمانايراندي، لنشرهن «محتوى استفزازي» غير محدد. ولم تُحد صفحات غول محمد وكوئري متاحة على إنستغرام الأحد.

سيسيل، وستكون شقيقتها نومي كوهلر المتحدثة باسمها. أوقفت سيسيل كوهلر البالغة 38 عاماً مع فرنسي آخر هو جاك باريس، بينما كانت في رحلة إلى إيران، البلد الذي كانت تحمل بزيارته «منذ وقت طويل». وقرر اقرباؤها التحدث علناً بعدما بنت طهران بداية أكتوبر (تشرين الأول) مقطع فيديو قدم على أنه «اعترافات» بأن سيسيل كوهلر كانت تعمل لصالح الاستخبارات الفرنسية، وشجبت باريس «التدبير غير اللائق» لهذه الاعترافات، مشيرة للمرة الأولى

في قلبها، وهي بالتأكيد تُعامل أفضل من المعتقلين الإيرانيين على المستوى المادي، ولكن هذه المعاملة غير إنسانية» حسبما نقلت وكالة لم تجر عائلتها التي تعيش في سولتزل بالقرب من ستراسبورغ في شرق فرنسا، أي اتصال بها منذ اعتقالها. ولم يتمكن أي ممثل قضلي فرنسي من لقاءها. وهو وضع «لا يطاق» للوالدين باسكال وميريال، اللققتين على «الحالة النفسية» لسيسيل.

وتُطلق لجنة دعم الثلاثة في ستراسبورغ، في يوم القديسة

ميتز (فرنسا) «الشرق الأوسط»

تحدثت عائلة وأقارب مدرسة اللغة الفرنسية والقابلية سيسيل كوهلر، المحتجزة في إيران منذ مايو (أيار) الماضي، للمرة الأولى الأحد لإحدى الصحف الإقليمية، وقالت: «من أجلها يجب أن لا نتكسر».

وقال والدها باسكال كوهلر لصحيفة «درنيير نوفيل دالزاس» (DNA): «هل نحن على يقين بأنها لا تزال على قيد الحياة في الوقت الذي لا نعرف فيه حتى مكان احتجازها؟ مصطلحهم ليست

More slender than ever before, the Third Generation of the De Ville Prestige has been introduced with all the emblematic DNA you'd expect, but with a comprehensive upgrade across the design. This new 41 mm model in 18K Sedna™ Gold is presented on a blue leather strap. The domed PVD blue dial is sun-brushed, with displays including a date window and small-seconds subdial, while inside, the Co-Axial Master Chronometer calibre ensures unrivalled accuracy at all hours of the day.

DE VILLE PRESTIGE

OMEGA

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

«السيادي للنفط» أسير الخلاف على مصير عائداته وإدارتها

«القوات اللبنانية» يتقدم الأسبوع المقبل باقتراح قانون جديد



جلسة مجلس النواب اللبناني (أ.ب.أ)

ويكون هناك محافظة للتنمية يعود إليها العائد عن الاستثمار والعائدات الضريبية على أن يتم صرف نسبة معينة على النفقات الاستثمارية. ثانياً يتوجب الاتفاق على طبيعة هذا الصندوق ومجلس إدارته، وهنا نحن لا نؤيد أن يكون تحت وصاية وزارة ما، لأن ذلك يجعله تحت وصاية سياسية، ولا نوافق على أن يكون مؤسسة عامة، لأن في ذلك أيضاً تأثيراً سياسياً، ونرى وجوب أن تكون له طبيعة خاصة لضمان أكبر قدر من الاستقلالية مع الرقابة على أعماله، وصلاً للنقطة الثالثة والأهم، ألا وهي الاتفاق على كيفية صرف الأموال.

أما لجهة كيفية تعيين مجلس الإدارة، فيشدد الحاج على وجوب أن يكون بإطار «البنية الواضحة وشفافة تبعد عن المحسوبيات والزبائنية السياسية، كتحديد عدد سنوات الخبرة من العمل بصناديق استثمارية أو أسواق مالية».

من جهتها، تعتبر المحامية والخبيرة القانونية في شؤون الطاعة، كريستينا أبي حيدر، أنه «بعد اتفاق ترسيم الحدود الجنوبية، بات يفترض استكمال الأعمال لتسهيل وتسريع

من العائدات فوراً للخروج من الأزمة المالية - النقدية، فيما كتل أخرى ترى وجوب ادخار قسم من العائدات والاستثمار بالقسم الثاني».

ويضيف: «يجب أولاً تحديد مفهوم (الصندوق)، أي وجوب أن يكون (صندوق ادخار واستثمار)،

وكيفية التعاطي مع العائدات بشكل شفاف وسليم، وأن يكون تقنياً أكثر»، معتبراً في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه «ليس من المبكر على الإطلاق البحث في هذه المرحلة بالصندوق، باعتبار أن هناك دورات ترخيص للتقريب واتفاقيات مع شركات، لذا علينا

بات مصيره مرتبطاً بمصير الانتخابات الرئاسية التي قد تطول أشهراً أو حتى سنوات. ولا يبدو أصلاً التفاهم بين الكتل واردة في وقت قريب، لا سيما أن هناك أصلاً 3 اقتراحات قانونية بخصوص هذا الصندوق في أدرج البرلمان، فيما يستعد حزب «القوات اللبنانية»، وبحسب معلومات «الشرق الأوسط»، لتقديم اقتراح قانون جديد، الأسبوع المقبل. ويعكس تعدد القوانين تعدد الرؤى حول كيفية التعامل مع هذا الصندوق، خصوصاً لجهة كيفية صرف عائداته ومرجعته.

ومن المفترض أن تكون أول مهمة تنكب عليها اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المال والموازنة، إعداد دراسة مقارنة مع عدد من الدول التي اعتمدت صيغة الصندوق، للتعليم من خبرتهم وخاصة تجربتهم»، وفق تعبير رئيس لجنة المال، النائب إبراهيم كنعان.

ويرد النائب في كتلة «الجمهورية السورية»، رازي الحاج، توجه «القوات»، لتقديم اقتراح قانون جديد رغم وجود 3 اقتراحات لإنشاء صندوق سيادي، إلى سعيهم ليكون «متكاملاً خصوصاً لجهة الحوكمة

والشفافية، ومن ثم الاستخراج. إلا أن التعقيدات اللبنانية تهدد كالعادة الاستحقاقات والفرص التي قد تمكن هذا البلد من الخروج من أزمته المالية التي يتخبط فيها بقوة منذ نحو 3 سنوات. ومع تحول المجلس النيابي إلى هيئة ناخبة منذ انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، ورفض قسم كبير من النواب التشريع قبل انتخاب رئيس جديد، فإن توصيل الكتل النيابية إلى أي تفاهم بخصوص قانون موحد لإنشاء الصندوق السيادي ليتم إقراره في الهيئة العامة لن يشكل النهاية السعيدة لهذا الملف الذي

لبنان: مخاوف جدية على «الاستقرار الهش» مع تفاقم الضغوط المعيشية



لبنان يبدأ تطبيق سعر الدولار الجمركي قريباً (رويترز)

كافة (جوازات السفر، هويات، بيانات قيد، وثائق زواج وطلاق وسواها)، وستلحقها تبعات رسوم المياه والنفاذ والقيمة التجارية وبدلات السير والرخص في قطاع النقل والسيارات، وحيث لن تسلم أي خدمة عامة من موجة الارتفاعات.

ويشير المسؤول المالي إلى أن إقدرات الحصول لدى معظم الأسر تتآكل بشكل حاد ومتسارع، مما يبده مفاعل مساكن الظرفية التي سيبدأ سريانها على القطاع العام عبر إضافة راتبين أساسيين على الداخل، فيما تعدت مؤشرات الغلاء التراكمية حدود 1500 في المائة، وتظهر معها الأعباء الأساسية على كاهل شرائح الفقراء من محدودي ومتوسطي الدخل في القطاين العام المنضوين منهم إلى حزام الفقر، الذين تعدت نسبتهم 80 في المائة من السكان، مع التنبؤ بتقدير الحد الأدنى للإنفاق المعيشي قبل الموجات المستجدة لآلاف الخدمات العامة بنحو 15 مليون ليرة شهرياً، أو ما يوازي نحو 400 دولار، وفقاً للأسعار الجارية لليرة.

وتوقع الاتفاق الأولى مع بعثة الصندوق، في أبريل (نيسان) الماضي، لا تخضع بما يكفي من الدلالات لتيسير الانتقال إلى مرحلة الاتفاق النهائي، بل هي ترجح أكثر احتمال «تطير» الملف وموجباته، وبالإستناد تكررًا وتتميمًا إلى ذرائع قانونية وإجرائية. وهذا المسار يمنح مزيداً من مغبة التمادي في تأخير عقد اتفاقية البرنامج مع صندوق النقد الدولي، وربطاً بالشغور الرئاسي واقتصار مهام الحكومة القائمة على تصريف الأعمال باضيق الحدود، علماً بأن التمويل الذي توفره الاتفاقية لا يتعدى 3 مليارات دولار، موزعة على 4 سنوات، لكن أهميته الوازنة تكمن بوصفه فرصة حقيقية لاجتذاب مساعدات خارجية في حال تطبيق الإصلاحات الهيكلية تحت مظلة الصندوق ورعايته وعقب سريان التشريعات والقرارات المطلوبة حول الإجراءات الاستثنائية لإدارة السيولة والسحوبات من الدوائج (الكابيتال كونترول)، وتسوية أوضاع المصارف وتوحيد أسعار الصرف. وينبذ المسؤول المالي إلى أن المعطيات التي تلت

تستمر الفوضى العارمة على وتيرتها الصاعدة في أسواق الاستهلاك اللبنانية، معززة بتوالي صدور القرارات التنفيذية القاضية بمضاعفة الرسوم الحكومية وبدلات الخدمات العامة، وقرب سريان مفاعل الارتفاعات المقررة على اشتراكات وإكلاف الكهرباء العمومية، مقترنة بوعود زيادة التغذية إلى ما بين 8 و10 ساعات يومياً، في حين يستمر الترقب للملتبس لصدور المراسيم التطبيقية الخاصة باعتماد السعر الجديد للدولار الجمركي وريبته المتوقع بالسعر الرسمي للعملة الوطنية.

وعلى متوال الفرادة التي ميزت النموذج اللبناني في رحلة الانهيارات الشاملة منذ خريف عام 2019 تطغى العشوائية على انفلات منظومة أسعار السلع والخدمات، بحيث يجري استغلال المسببات بعينها أكثر من مرة خارج أي دور نظامي أو رقابي للدولة والمؤسسات الرقابية. ومن آخر النماذج الفاقعة، الزيادات الفعلية الطارئة على مجمل السلع المستوردة تحت ستار الذرع المسبق بتوجهات وزارة المال لرفع الرسوم الجمركية عبر تعديل سعر الصرف المعتمد للدولار، بينما يجري التحضير للموجة الثانية بعد صدور القرار التنظيمي الذي يجري التداول بتوقيته حالياً بين وزارة المال والبنك المركزي. ويؤكد مسؤول مالي كبير، لـ«الشرق الأوسط»، أن وقائع الغموض الكبير التي تراقق استحقاقات إعادة أنظام المؤسسات الدستورية، من شأنها تعميق حالة «عدم اليقين» التي تشكل البنية الأنسب لنحو المزيد من المشكلات المالية والاقتصادية، وبما يثير مخاوف جدية من تبعات الدخول في مرحلة اضطرابات اجتماعية ومعيشية من شأنها تهدد الاستقرار الهش والمكشوف أساساً على التباسات انتخاب رئيس جديد

وزير الإعلام: أزمات لبنان السياسية والاقتصادية تهدد كيانه وهويته الثقافية

منظمة حكومية دولية للدول الفرنكوفونية، والذي أسهم في إنشائها في شكل كبير الرئيس اللبناني آنذاك شارل حلو، مروراً بتوقيع الميثاق اللغوي في مونترال العام 2010، ثم افتتاح مكتب المنظمة الدولية للفرنكوفونية في بيروت وأخيراً، يظهر لبنان في كل هذه المراحل متعلقاً بالفرنكوفونية التي تحمل قيماً عديدة».

وأعرب مكارني عن «الأزمات السياسية والاقتصادية في جربة الخنسية، وقال تهدد كيانه وهويته الثقافية،

حذر وزير الإعلام اللبناني زياد مكارني من أن الأزمات السياسية والاقتصادية التي يمر بها لبنان تهدد كيانه وهويته الثقافية. وجاءت مواقف مكارني في مداخلة القاها خلال اجتماع معلق عقد بين رؤساء الدول والحكومات ورؤساء وفود الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة العالمية للفرنكوفونية، في جربة الخنسية. وقال مكارني: «منذ نشأة أول

بالسؤوليات الكبيرة المنوطة بها في بداية العهد الجديد، وأن يلتزم الرئيس، بالاستقرار ومرجعية لأي قرار وطني، واعتبار اتفاق الطائف منطلقاً لأي تطور حقوقي من شأنه أن يرسخ العدالة بين اللبنانيين، كما لا بد للمسؤولين في أي موقع كانوا من احترام الميثاق الوطني والأعراف لتقوية الوحدة والتضليل والتسويات والوعود الانتخابية العابرة، ومن جهة أخرى فريسة السلطة والتهديد والوعيد. ونحن أصلاً شعب لا يخضع لأي تهديد، ورئيس لبنان لا ينتخب بالتهديد والفرص». وقال: «في هذا المجال، لا يستطيع أي مسؤول أو نائب أداء تجاهل الواقع اللبناني والحقائق المناسية له. فكل اللبنانيين، سواء كانوا نواباً أم مواطنين، يعرفون سبب مشاكل لبنان بأعبائها الجهادية والعوائق التي تحول دون إنقاده. فلا أحد يضع رأسه في الرمال. وبالتالي لا زده لأي نائب بالا ينتخب الرئيس المناسب للبنان في هذه الظروف. هذا خيار تاريخي. فسوء الاختيار، في هذه الحال، يكشف عن إرادة سلبية تجاه لبنان فيمدهد المساسة عوض أن يخطيتمكم عظيمية. فلنكن أسبداً أمتنا ومصيرنا».

وقتما بدأ تحديداً لموصفات رئيس الجمهورية والمهام التي عليه القيام بها، قال الراعي: «بعدما تولى المناصب المتعددة، تأتي ذكري الاستقالة هذه السنة شاعرة وقارعة هي أيضاً من معانيها وأبعادها؛ إذ ليس الاستقلال أن يخرج الأجنبي من لبنان بل أن يدخل اللبنانيون إلى لبنان. والحال أننا نرى فئات لبنانية تستعدي الوصاية وتتسول الاحتلال

وهي تشكل خطراً داهماً، ومن الممكن أن يكون مصيرها في حال عدم اتخاذ إجراءات على هذا الصعيد»، داعياً المجتمع الدولي إلى «منع لبنان من الانهيار من خلال إنقاذ إرثه الثقافي ودعم وسائل الإعلام التربوية والصناعات الثقافية والإبداعية، وعبر مساعدتنا على رد ثقة المواطن بالدولة».

ونبه مكارني من أن أزمة اللاجئين في لبنان «ترهق الوطن الذي يمر بأزمة اقتصادية واجتماعية منذ 3 سنوات».

من «دعوة الأمم المتحدة بالإحاح إلى رعاية مؤتمر خاص بلبنان، والقيام بجميع الاتصالات العربية والدولية لتأمين انعقاد هذا المؤتمر، وقد حددنا نقاط بحثه أكثر من مرة».

اعتبر أن لبنان يجب أن ينتخب رئيساً منقذاً لـ«استعادة الاستقلال» الراعي يحمل البرلمان مسؤولية «خراب الدولة وتفكيكها»



البطيريك الراعي يواصل هجومه على البرلمان (الوكالة المركزية)

وتشدد التبعية؛ لذلك حذر الاستخفاف باختيار رئيس الجمهورية المقبل. نحن ننتخب رئيساً لاستعادة الاستقلال. فأي خيار جيد ينقذ لبنان، وأي خيار سيئ يدهوره. إن قيمة الإنسان أن يقيم المسؤولية المنوط بها، فلا يجازف بها ولا يساوم عليها. لذلك نناشد النواب ألا يقعوا من جهة ضحية الغش والتضليل والتسويات والوعود الانتخابية العابرة، ومن جهة أخرى فريسة السلطة والتهديد والوعيد. ونحن أصلاً شعب لا يخضع لأي تهديد، ورئيس لبنان لا ينتخب بالتهديد والفرص». وقال: «في هذا المجال، لا يستطيع أي مسؤول أو نائب أداء تجاهل الواقع اللبناني والحقائق المناسية له. فكل اللبنانيين، سواء كانوا نواباً أم مواطنين، يعرفون سبب مشاكل لبنان بأعبائها الجهادية والعوائق التي تحول دون إنقاده. فلا أحد يضع رأسه في الرمال. وبالتالي لا زده لأي نائب بالا ينتخب الرئيس المناسب للبنان في هذه الظروف. هذا خيار تاريخي. فسوء الاختيار، في هذه الحال، يكشف عن إرادة سلبية تجاه لبنان فيمدهد المساسة عوض أن يخطيتمكم عظيمية. فلنكن أسبداً أمتنا ومصيرنا».

شبه البطيريك الماروني بشارة الراعي هجوماً على البرلمان اللبناني محملاً إياه مسؤولية «خراب الدولة وتفكيكها»، ومجدداً وصف جلسات انتخاب رئيس الجمهورية الأسبوعية بال«مسرحة الهزلية».

وفيما رأى البطيريك أن ذكرى الاستقلال هذه السنة (التي تصادف عيد/الثلاثاء) «شاعرة وفارغة من معانيها وأبعادها»، اعتبر أن لبنان اليوم ينتخب «رئيساً لاستعادة الاستقلال»، وأضعا صفات ومهام محددة عليه «منقذاً بعيداً عن الصفات المتداوله بشأن رئيس تحد أو رئيس وفاق».

وقال الراعي في عظة الأحد: «كم يؤلمنا عندما نرى المجلس النيابي يهدر الزبوا خميساً بعد خميس، وأسبوعاً بعد أسبوع في مسرحية هزلية لا يخلجون منها، وهم يستخفون بانتخاب رئيس للبلاد في أدق الظروف؛ إننا نعلمهم مسؤولية خراب الدولة وتفكيكها وإفقار شعبها».

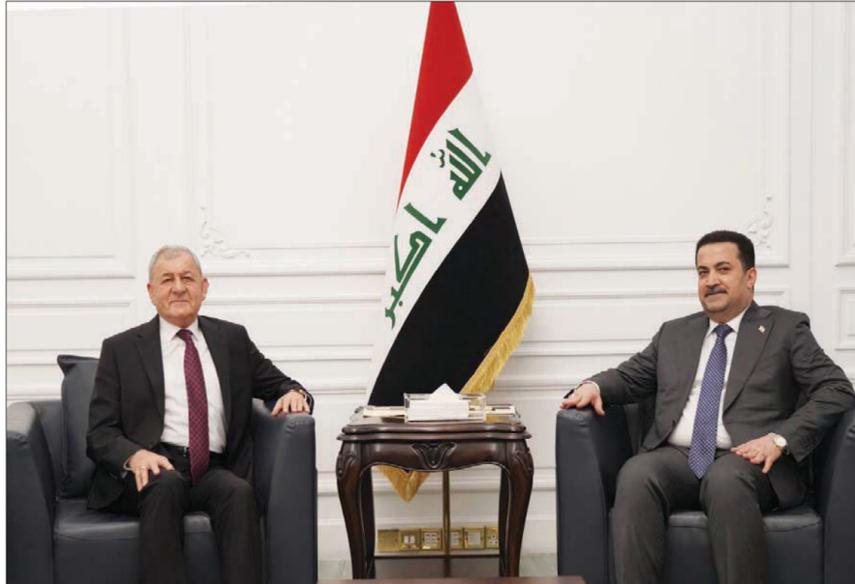
وأضاف: «تطل علينا بعد يومين ذكرى الاستقلال في غياب الشعور بها، كان اللبنانيين يخلجون من أنفسهم ويدركون أنهم نالوا استقلالهم سنة 1943 لكنهم لم يحافظوا عليه، وتناوب عليهم من يومها أكثر من احتلال ووصاية، تأتي ذكري الاستقالة هذه السنة شاعرة وقارعة هي أيضاً من معانيها وأبعادها؛ إذ ليس الاستقلال أن يخرج الأجنبي من لبنان بل أن يدخل اللبنانيون إلى لبنان. والحال أننا نرى فئات لبنانية تستعدي الوصاية وتتسول الاحتلال



وزير الإعلام اللبناني زياد مكارني

الحوار متوقف بين بارزاني وطالباني حول حقيقتي الإعمار والبيئة

العراق: كرة خلاف الحزبين الكرديين بشأن الوزارات في ملعب السوداني



صورة وزعها مكتب رئيس الوزراء العراقي من لقاء رشيد والسوداني الشهر الماضي

بمبينا أن «السوداني يرغب في منح (البيئة) لـ(الاتحاد الوطني الكردستاني)» مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء يجري مباحثات منفردة مع الحزبين لحسم الأمر؛ لكنه لن يحسم بسهولة».

وأدى عدم حسم حقيقتي الإعمار والبيئة إلى تعطيل اختيار رؤساء اللجان في البرلمان. وقال عضو البرلمان العراقي محمد الزبيدي، إن «اللجان النيابية ما زالت تعاني عدم تحقيق النصاب، بسبب عدم حسم رئاساتها، وهو ما يعيق إعداد التقارير الخاصة بمشروعات القوانين التي لم تُقرأ مطلقاً، من أجل إعادتها إلى الحكومة».

وأضاف أن «هناك حاجة ماسة لإكمال رئاسات اللجان من أجل حسم بعض القوانين المهمة، وكذلك مباشرتها العمل البرلماني الفعلي، وتحقيق النصاب المطلوب للتصويت على القوانين». وبين أن «عدم حسم الأسماء المرشحة لوزارتي الإعمار والبيئة يعد العقائق الرئيس أمام حسم رئاسات اللجان، الأمر الذي يجعل الأحزاب الكردية تتحمل مسؤولية هذا التعطيل، في وقت ينبغي فيه مراعاة العرف السياسي بخصوص المناصب الوزارية والبرلمانية».

«الديمقراطي الكردستاني» مقابل تسلّم «الاتحاد الوطني» وزارة واحدة ومنصب رئيس الجمهورية. وفي الحكومة الحالية استحدث رئيس الوزراء حقيبة جديدة، وهي البيئة، التي كانت مرتبطة بوزارة الصحة، لكي تصبح حصة الكر 4 وزارات بدلاً من ثلاث. لكن إعلان طالباني أن رئيس الجمهورية هو مرشح حزبه، جعل من أخصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني» يصر على أن تكون حصته 3 حقايب من الوزارات الأربع؛ حيث تبقى وزارة واحدة لـ«الاتحاد الوطني».

وبينما تسلّم «الديمقراطي الكردستاني» حقيبة الخارجية؛ حيث بقي فؤاد حسين في موقعه، تسلّم خالد شواني عن «الاتحاد الوطني» منصب وزير العدل. ويصر «الديمقراطي» على تسلّم حقيقتي الإعمار والبيئة، ويصر «الاتحاد الوطني» على تسلّم وزارة البيئة، لكي تكون الوزارات الأربع المخصصة للكرد مناصفة بين الحزبين.

وأوضح المصدر الكردي الرفيع المستوى أن «الحوار متوقف بهذا الشأن نهائياً، وكل طرف مُصر على موقفه، وبالتالي لم يعد أمامهما سوى رمي الكرة في ملعب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

مرشح «الاتحاد الوطني»، وأن حزبه تمكّن من «كسر» مرشحي «الديمقراطي الكردستاني». عملياً، انعكس ذلك على حصة كل من الحزبين من 3 وزارات، تسلّم اثنان منها الحزب

أجل إبعاد برهم صالح. لكن بعد نجاح «الديمقراطي الكردستاني» و«دولة القانون» في ترجيح كفة عبد اللطيف رشيد، تراجع بافل طالباني عن موقفه السابق، معتبراً رشيد هو

الرئيس السابق، وعبد اللطيف رشيد الرئيس الحالي الذي جاء بتوافق بين زعيم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، وزعيم «اتلاف دولة القانون» ثوري المالكي، من

الاتحاد الوطني عن مرشحه برهم صالح، وهو ما بقي رئيس الحزب بافل طالباني يرفضه حتى لحظة التصويت على منصب رئيس الجمهورية، من خلال التنافس بين برهم صالح

الإتحادية العليا من الترشيح للمنصب. وعلى أثر ذلك رشح بارزاني وزير داخلية الإقليم ربيير أحمد للمنصب. وبقي «الاتحاد الوطني» مصراً على ترشيح الرئيس صالح. واستمر الخلاف خلال التحالف الثلاثي الذي شكله زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قبل انسحابه من البرلمان في يونيو (حزيران) الماضي. وبعد انسحاب الصدر وتشكيل تحالف جديد بعنوان «اتلاف إدارة الدولة» ضم القوى الشيعية (الإطار التنسيقي)، والقوى السنية (السيادة) استمر الخلاف حتى يوم توزيع الوزارات بعد تشكيل الحكومة. بقيت تلك الخلافات بينما توصلت قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي بوصفها الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً، إلى اتفاق على ترشيح محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الوزراء، وبذلك بدأت تضغط على الكردي لحسم مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية. وكان الكردي خصوصاً الحزب «الديمقراطي الكردستاني» يؤكّدون دخول البرلمان بمرشح واحد، والمقصود هو مرشح نسوية، بعدما سحب بارزاني مرشحه للمنصب مقابل أن يتخلى

بغداد، «الشرق الأوسط» اضطر الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان إلى نقل خلافهما بشأن حقيقتي الإعمار والبيئة إلى بغداد، ويهدد برميان الكرة في ملعب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأبلغ مصدر كردي رفيع المستوى «الشرق الأوسط» شريطة عدم ذكر اسمه، أن «الحوار توقف حالياً بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم: (الديمقراطي الكردستاني) بزعامة مسعود بارزاني، و(الاتحاد الوطني الكردستاني) برئاسة بافل طالباني، بسبب الخلاف الذي لا يزال حاداً بشأن حقيقتي الإعمار والبيئة».

وكان الحزبان الكرديان الرئيسيان قد أخفقا على مدار سنة كاملة في التوافق على مرشح كردي واحد لمنصب رئيس الجمهورية. وأصر «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافل طالباني على ترشيح الرئيس السابق الدكتور برهم صالح لولاية ثانية، ورشح الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني أول الأمر وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، الذي أقصته المحكمة

أول مشفى لعلاج المدمنين يفتتح خلال شهر

مشروعون عراقيون يطالبون بفرض فحص المخدرات على الموظفين والطلبة

نفسه ضبط 360 كيلوغراماً من المخدرات وأكثر من 14 مليون حبة مخدرة. ويصن القانون العراقي على عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد لكل من استورد أو صدر أو جلب مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية بقصد المتاجرة بها، فيما تعاقب جريمة المتاجرة والاستعمال الشخصي الحبس لمدة لا تقل عن سنة، ولا تزيد على ثلاث سنوات.

لتاهيل المصابين بالإدمان، ووفقاً للوزير فإن افتتاح المستشفى سيكون خلال شهر، لتكون أول مستشفى متخصصة لرعاية مرضى الإدمان في العراق.

وأعلنت وزارة الداخلية، في وقت سابق، عن إحصائية جديدة بعدد المعتقلين بتهمة المتاجرة بالمخدرات وترويجها في البلاد خلال الأشهر العشرة الماضية مؤكدة في الوقت

مدمني المخدرات. وقال الحسناوي في تصريح لإحدى المحطات المحلية، إن «المخدرات أصبحت ظاهرة في العراق، وهناك أنواع جديدة تدخل للبلاد، وبالتالي الوضع خطير طبياً واجتماعياً».

وجاء طلب تعديل قانون، بعد تعيد تاهيل المدمنين، ما دفع السلطات إلى تحويل مستشفى لعلاج مرضى كورونا إلى مستشفى

محمد الحلبوسي، الطلب النيابي المتعلق بتعديل قانون المخدرات، فيما لم يتضح إن كان البرلمان سيرحب الملف وي طرح التعديل على التصويت، لكن الحلبوسي طلب من اللجنة القانونية دراسة الطلب.

وجاء طلب تعديل قانون، بعد تعيد تاهيل المدمنين، ما دفع السلطات إلى تحويل مستشفى لعلاج مرضى كورونا إلى مستشفى

ولكافة الفئات، وبشكل دوري كل سنة ومنهم بطاقة فحص تعتبر جزءاً من المستمسكات الرسمية.

وأوضح النائب عن كتلة «السيادة» أن «ظاهرة المخدرات تنفشي في كافة المحافظات، خاصة بين الشباب، ما يستدعي تحركاً عاجلاً بتشديد العقوبات بحق المتاجرين والمهربين».

وتسلّم رئيس مجلس النواب،

توقيعاً نيابياً لتعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، بمواد قانونية رادعة، مشيراً إلى اقتراح «بضمّن إجراء فحص طبي للمواطنين».

ومن المفترض أن يشمل الفحص كافة الموظفين في القطاعين العام والخاص والدرجات الوظيفية العامة والخاصة وطلبة المدارس المتوسطة والإعدادية والجامعات والمتقدمين للتعيين في وزارتي الداخلية والدفاع،

بغداد، «الشرق الأوسط» يحاول مشروعون عراقيون إجراء تعديلات على قانون المخدرات في البلاد، تتضمن فحص المواطنين للتأكد من التعاطي أو الإدمان، واعتبار شهادة الفحص جزءاً من المستمسكات الرسمية.

وقال النائب عدنان الجحيشي، خلال مؤتمر صحافي، إنه «جمع 50

السودانيون يتداولون أسماء لتولي رئاسة الحكومة المدنية



الخرطوم، محمد أمين ياسين

بدأ سباق إعلامي على خلفية التسريبات من الغرف المغلقة حول أسماء المرشحين لتولي منصب رئيس وزراء الحكومة المدنية المرتقبة في السودان، فيما أكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط»، وأن هذا الأمر سابق لأوانه، وأن البعض ربما يحاول تسويق بعض الأسماء، لكن الجهات المعنية بأمر العملية السياسية تتمسك بأن اختيار رئيس الوزراء يحتاج إلى توافق كبير بين الأطراف المختلفة التي تشكل الحاضنة الجديدة للسلطة الانتقالية التي لم تتشكل بعد.

وأفادت المصادر ذاتها بأن موضوع الأسماء غير مطروح في الوقت الحالي لأن العملية السياسية لا تزال في بداياتها ويمكن الحديث عن الترشحات عقب التوقيع على «الاتفاق الإطاري» بين المدنيين والعسكريين. وأكدت أن «تحالف الحرية والتغيير، والمجموعات الأخرى، لم تبدأ في أي نقاش حول هذا الأمر، لكن هذا لا يمنع أي جهة كانت أن تتقدم بالمرشح الذي تراه مناسباً». وأوضحت أن المرشح لمنصب رئيس الوزراء سيخضع للتشاور بين أطراف كثيرة، وأن الوصول إلى التوافق على شخص لقيادة الحكومة المدنية في هذا الوقت لن يكون سهلاً، لكن ليس أمام قوى الانتقال مفر من التوافق وسط القوى السياسية وحراك الشارع.

ومن بين الأسماء التي تردت لتولي منصب رئيس الوزراء، طه عثمان، وهو من قيادات تحالف «الحرية والتغيير» التي قادت المفاوضات مع قادة الجيش خلال الفترة الماضية حتى تم التوصل إلى «فاهمات حول مسودة الوثيقة الدستورية، التي أعدتها نقابة المحامين».

على المنصب»، لكنها توقعت أن ترتفع وتيرة الحملات الإعلامية في الفترة المقبلة في محاولة للتسويق السياسي لهذه الأسماء.

ونصّت الفاهمات التي توصل إليها تحالف «الحرية والتغيير» مع المقابلة العسكرية في البلاد، وفق مسودة الدستور المقترح، على أن يكون رئيس الوزراء ومجلسه من الكفاءات الوطنية المستقلة، بعيداً عن المحاصصات الحزمية، وأن تختارهم القوى السياسية التي تتوقع على الإعلان السياسي الجديد، مع مراعاة التمثيل العادل للنساء والتنوع العرقي والكفاءة».

وأكد القيادي في تحالف «الحرية والتغيير» ياسر عرمان، في حديث أول من أمس، أن اختيار رئيس الوزراء يجب أن يتم بالتشاور بين قوى الثورة، بما في ذلك أطراف عملية السلام (الفصائل المسلحة)، بالإضافة إلى قوى الانتقال الديموقراطي. وتقسّم العملية السياسية إلى مرحلتين، الأولى التوقيع على «الاتفاق الإطاري» والتي تم التوصل إليه من توافق حول مسودة الدستور، ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية بالتوقيع على «اتفاق النهائي»، الذي يعقبه تشكيل الحكومة التنفيذية.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بدأ سباق إعلامي على خلفية التسريبات من الغرف المغلقة حول أسماء المرشحين لتولي منصب رئيس وزراء الحكومة المدنية المرتقبة في السودان، فيما أكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط»، وأن هذا الأمر سابق لأوانه، وأن البعض ربما يحاول تسويق بعض الأسماء، لكن الجهات المعنية بأمر العملية السياسية تتمسك بأن اختيار رئيس الوزراء يحتاج إلى توافق كبير بين الأطراف المختلفة التي تشكل الحاضنة الجديدة للسلطة الانتقالية التي لم تتشكل بعد.

وأفادت المصادر ذاتها بأن موضوع الأسماء غير مطروح في الوقت الحالي لأن العملية السياسية لا تزال في بداياتها ويمكن الحديث عن الترشحات عقب التوقيع على «الاتفاق الإطاري» بين المدنيين والعسكريين. وأكدت أن «تحالف الحرية والتغيير، والمجموعات الأخرى، لم تبدأ في أي نقاش حول هذا الأمر، لكن هذا لا يمنع أي جهة كانت أن تتقدم بالمرشح الذي تراه مناسباً». وأوضحت أن المرشح لمنصب رئيس الوزراء سيخضع للتشاور بين أطراف كثيرة، وأن الوصول إلى التوافق على شخص لقيادة الحكومة المدنية في هذا الوقت لن يكون سهلاً، لكن ليس أمام قوى الانتقال مفر من التوافق وسط القوى السياسية وحراك الشارع.

ومن بين الأسماء التي تردت لتولي منصب رئيس الوزراء، طه عثمان، وهو من قيادات تحالف «الحرية والتغيير» التي قادت المفاوضات مع قادة الجيش خلال الفترة الماضية حتى تم التوصل إلى «فاهمات حول مسودة الوثيقة الدستورية، التي أعدتها نقابة المحامين».



مسيرة في الخرطوم تطالب بالحكم المدني الخميس الماضي (أب)

وأوضح صالح أن «هذه المرة اتخذ نجله الحسن موقفاً قريباً من المجلس المركزي لتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير». ووقع على الإعلان السياسي ومشروع الدستور الانتقالي، وبالتالي أصبح طرفاً في الاتفاق المقبل، بينما اتجه ابنه الآخر جعفر، بدعم من والده، للتحالف مع مجموعة التوافق الوطني القريبة من العسكريين».

ورجح صالح أن يؤدي صراع الأخرين لانشقاق آخر كبير في الحزب «من القمة للقاعدة»، وأن يلحق ضرراً كبيراً به، قائل إن «غياب الميرغني الطويل عن السودان والمشهد السياسي أضعف تأثيره عما كان عليه في السابق».

وأشار إلى انقسام «التجمع الاتحادي» عن الحزب، وانخراط كوادر الحزب الشبابية والطلابية فيه، مضيفاً: «لم يبق للحزب الاتحادي الأصل سوى شباب الطريقة الختمية».

استقباله في بيان رسمي وزّعه أمس، ووجه خلاله أمعاء التنظيم في أنحاء البلاد كافة لاستقباله نهار اليوم (الاثنين)، وأعلن بصفته نائباً لرئيس الحزب ورئيس قطاع التنظيم أنه كوّن «لجنة» للتواصل مع السلطات في الخرطوم لتسهيل سير المؤكب وحفظ الأمن.

ويتنظر، بحسب مراقبين، أن يستغل أنصار نظام الإسلاميين عودة الميرغني من أجل الوقوف ضد العملية السياسية الجارية في البلاد ودعم التيار المناوئ لها.

وقال وزير الإعلام السابق في حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الحزب الاتحادي الديمقراطي يعد أحد الأرقام المهمة في الحياة السياسية السودانية، لكنه تأثر بالانشقاقات التي أضعفت تأثيره، لا سيما أنها دخلت هذه المرة «بيت الميرغني» نفسه، بين نجله الحسن وجعفر.

أن تكون «مفسدة وضراً كبيراً»، وأن تقود البلاد لـ«تعميق المشهد السياسي».

واعتبر مراقبون عودة الميرغني دعماً للتيار المؤيد للعسكريين في حزبه، ومحاولة منه لقطع الطريق على محاولات نجله الحسن الذي وقع الإعلان السياسي للمعارضة، الذي يهيئ الأوضاع لمفاوضات ينتظر أن تقود إلى اتفاق يقضي بتسليم العسكريين السلطة للمدنيين، وفقاً لمشروع الدستور المقدم من نقابة المحامين واعتمده المعارضة ووافق عليه العسكريون، ودعمه المجتمعان الدولي والإقليمي أساساً للحل.

وبينما تجري الاستعدادات بحماسة لاستقبال الرجل، بين مؤيدي الطائفة المنتشرين بشكل خاص في شرق وشمال البلاد وبعض أنحاء الوسط، سارع نجله الحسن - رغم رفض والده الضمني لمواقفه - إلى الدعوة

الخرطوم، أحمد يونس

تجري الاستعدادات في السودان لاستقبال الزعيم الديني والسياسي محمد عثمان الميرغني، العائد من منفاه الاختياري في مصر، وسط انقسام حاد في حزبه (الاتحادي الديمقراطي)، يقوده نجله، محمد الحسن، وجعفر، اللذان يقودان تيارين داخل الحزب متناقضين بشأن موقفهما من الأزمة السياسية في السودان، الأمر الذي قد يقلل من تأثير عودة الأب المسن، في الأوضاع الحالية بالبلاد.

ويقف محمد الحسن، الذي يحمل صفة نائب رئيس الحزب، مع العملية السياسية ويؤيد موقف تحالف «الحرية والتغيير»، بينما يساند جعفر، الذي هو أيضاً نائب لرئيس الحزب، المعسكر المناوئ والأقرب للإسلاميين في تحالف «نداء أهل السودان».

وعثمان الميرغني، طائفة «الختمية» الدينية الكبيرة، بموازاة طائفة «الأنصار»، التي يقودها آل المهدي، وهما أكبر طائفتين دينيتين في البلاد، وتترزمان أكبر حزبين تقليديين هما «الاتحادي الديمقراطي» و«الأمة القومي»، وحصلا على أكبر عدد من الأصوات والمقاعد البرلمانية في آخر انتخابات ديمقراطية شهدتها البلاد في 1985.

وكان الميرغني، التسعيني الذي ظل مقيماً في مصر منذ أكثر من عقد، قد أعلن في تسجيل مصور قرب عودته إلى البلاد، مؤكداً مساندته لنجله جعفر باعتباره نائبه الأول، وتقويضه في حسم التقلبات في الحزب.

وفي الوقت ذاته أعلن توجهها سياسياً ووصف فيه العملية السياسية الجارية بين تحالف «الحرية والتغيير» وقيادة الجيش بأنها «خطوات مستعجلة من أجل الوصول للحلول قبل وقتها»، وحذر من

مطالبة كردية للحكومة في بغداد بـ«منع العدوان» التركي والإيراني

بغداد، فاضل التشمي
يعول على ما يمكن أن تقوم به الحكومة الاتحادية في بغداد، وأيضاً على ما تقوم به واشنطن لردع إيران وتركيا، لكن المشكلة أن بغداد صامته، وواشنطن لا يهتما كما يبدو إلا قضية النفط وضمان تدفقه». ويتابع، أن «الإقليم ليس في وسعه القيام بأي شيء يردع الاعتداءات الخارجية، ويبدو أن ثمة اتفاقاً بين تركيا وإيران على تضيق الخناق على الجماعات المعارضة لهما الموجودة في كردستان العراق».

ويؤكد الصحافي الكردي ديارى محمد، عدم وجود أي استعدادات في إقليم كردستان لمواجهة التهديدات الإيرانية والتركيّة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا نشاهد أي استعداد، لكن حكومة إقليم كردستان حذرت الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة وطلبتها بالابتعاد عن الحدود، بيد أن طهران مصرّة على ما يبدو على نزاع مسلحة مع العراق ومخارطة للشريط الحدودي العراقي الإيراني».

ويضيف: «بعض الأحزاب المعارضة ابعدت عن الحدود، لكن طهران ما زالت تمارس ضغوطاً كبيرة على الإقليم لإبعادهم نهائياً من الشريط الحدودي، علماً بأن مواقع المعارضة الإيرانية غير معروفة على وجه الدقة سواء في كردستان العراق أو في الأراضي الإيرانية، وهذا ما يعقد مسألة إبعادهم عن الشريط الحدودي». ويرجع ديارى قيام إيران بشن هجمات صاروخية جديدة على ما تعتقد أنها مقار للمعارضة الإيرانية داخل الحدود العراقية، على غرار ما فعلته قبل أسابيع وما قامت به خلال الأشهر والسنوات الماضية».

رداً على تفجير إسطنبول وبمشاركة 50 طائرة مقاتلة و20 مسيرة... وعشرات القتلى من بينهم عناصر لنظام الأسد

تركيا تطلق «المخلب - السيف» ضد «قسد» و«الكرديستاني» في شمال سوريا والعراق



واحدة من طائرات «إف - 16» التركية التي شاركت في العملية (أ.غ.ب)

ومسيرة مسلحة تركية ضربات واسعة ضد أهداف «حزب العمال الكردستاني» في جبال قنديل وسنجار ومناطق أخرى مختلفة. ومع انطلاق العملية، كتبت وزارة الدفاع التركية على حسابها في «تويتر»: «وقت الحساب» مرفقة بصورة لمقاتلة في أثناء إقلاعها لتنفيذ غارة ليلية في شمال سوريا. وأضافت: «سيدفع الأوغاد ثمن اعتداءاتهم الغادرة»، في إشارة إلى العيوة الناصفة التي انجرت في شارع الاستقلال، الأحد الماضي ونشرت الوزارة في تغريدة أخرى، مقطع فيديو يظهر فيه موقعان منجاوران يتم استهدافهما بصاروخين، من دون تحديد مكانهما، وكتبت: «جحر الإرهاب تمحوها من الوجود ضربات دقيقة الإصاابة».

واتهمت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، تركيا بـ«ارتكاب مذبحه ضد المدنيين في الحسكة»، وقال فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي لـ«قسد»، على «تويتر»: «إن «طيران (الاحتلال التركي) قصف قرية البلونية المكتظة بنازحي عفرين الذين نزحوا قسراً عام 2018... القصف استهدف أيضاً قرية ظهير العرب التي يسكنها نازحو رأس العين في شمال غربي الحسكة الذين نزحوا قسراً بسبب الاحتلال التركي عام 2019».

وأعلن «جهاز مكافحة الإرهاب» بإقليم كردستان، أن الغارات الجوية على مقاتلي «الوحدات الكردية» في الحسكة والفرقة وحلب شمال سوريا، ومقاتلي «العمال الكردستاني» شمال العراق، أدت إلى مقتل 32 عنصراً من التنظيمين.

عسكري في قرية قرعلي بريف تل أبيب شمال الرقة.

واستهدف القصف الجوي التركي، منطقة جبل مشتور والحرش الحكومي ومحيط قرية عليشار في ريف مدينة عين العرب (كوباني)، ومناطق البيلونة ومرعناز وعين دقنة في ريف حلب الشمالي. ونفذت ضربة جوية على نقطة للنظام السوري في محيط ناحية تل رفعت. وشنت الطائرات الحربية التركية على تلك المناطق أكثر من 25 غارة جوية ليلية.

وفي الوقت نفسه، جددت القوات التركية قصفاً جويًا على أماكن في منطقة جبل مشتور الواقعة بريف عين العرب (كوباني)، والتي توجد فيها قاعدة عسكرية روسية، صباح الأحد.

وبالتزامن مع الضربات في سوريا، شنت طائرات حربية

عسكرية في قرية قرعلي بريف تل أبيب شمال الرقة.

20 طائرة مسيرة. كما هاجمت المدفعية التركية قواعد حزب العمال الكردستاني». وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان: «بمقتل 15 عنصراً من «قسد» وقوات النظام السوري، وإصابة 30 آخرين، 9 من عناصر «قسد» و6 من قوات النظام. وأُشار إلى أن 7 عناصر من «قسد» قتلوا بالغاارات الجوية التركية على منطقة جبل كارا جوخ في ريف الماطلة (دير بك) بمحافظة الحسكة، و2 بالقصف على قرية ظهير العرب بريف الرديسية الغربي ضمن محافظة الحسكة أيضاً، في حين قتل 4 من قوات النظام بالقصف الجوي التركي على نقطة لـ«حرس الحدود» التابع للنظام، في قرية أم حرم بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة، و2 باستهداف موقع

تحديد آخر إرهابي». وأعلنت وزارة الدفاع التركية، فجر الأحد، في بيان، شن قواتها عملية «المخلب - السيف» الجوية ضد مواقع للإرهابيين شمال سوريا والعراق، استناداً إلى المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على الحق المشروع في الدفاع عن النفس».

وذكر البيان، أن «العملية تهدف إلى ضمان أمن الحدود ومنع أي هجمات إرهابية تستهدف الشعب التركي والقوات الأمنية واجتثاث الإرهاب من جذوره، عبر تحديد التنظيمات الإرهابية مثل العمال الكردستاني والوحدات الكردية وغيرها». وقالت مصادر عسكرية، إن الجيش التركي «دمر قواعد إرهابية نتيجة العملية الجوية في شمال العراق وسوريا، وشاركت في

بإعداءات مباشرة للأهداف». وفي ختامها خاطب أكار، عبر اللاسلكي الطيارين المشاركين فيها، ومركز عمليات قيادة القوات الجوية القتالية، وهنا أفراد القوات المسلحة والمشاركة، وركزت بشكل كبير على مدينة عين العرب (كوباني) إلى جانب مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق. وجاءت العملية العسكرية، التي أطلقت عليها وزارة الدفاع التركية في بيان، الأحد، اسم «المخلب - السيف»، رداً على تفجير «الشارع الاستقلال» بمنطقة تقسيم في إسطنبول، يوم الأحد 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ونفذته سورية تُدعى أحلام البشير، وشاركت في تخطيطه وتنفيذه عدد من السوريين حصلوا على دعم لوجيستي من بعض الأتراك.

ونسبته تركيا إلى «حزب العمال الكردستاني» ونزاعه السورية «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات «قسد». وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات (الأحد) من داخل غرفة العمليات التابعة للقوات الجوية التركية، إنه «تم تدمير أوكار للإرهابيين بعملية «المخلب - السيف» الجوية، وتم تدمير أوكار للإرهابيين في مواقعهم»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة التركية كان فوق رؤوس الإرهابيين مجدداً».

وقال أكار: «مصممون على تخلص بلادنا وامتنا من آفة الإرهاب المستمرة منذ 40 عاماً، ونملك القدرة على ذلك... تركيا لم ولن تتحرك دماء شهدائها والأبرياء ذهاب سدى في أي وقت... سنواصل محاسبة الذين استفادوا من بلادنا وامتنا مثلما حاسبناهم من قبل وحتى اليوم... سنواصل مكافحة الإرهاب حتى

أفقره: سعيد عبد الرزاق

أطلقت تركيا ليل السبت، الأحد، عملية جوية في شمال سوريا وشمال العراق استهدفت مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في حلب وشمال الرقة والحسكة، وركزت بشكل كبير على مدينة عين العرب (كوباني) إلى جانب مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق. وجاءت العملية العسكرية، التي أطلقت عليها وزارة الدفاع التركية في بيان، الأحد، اسم «المخلب - السيف»، رداً على تفجير «الشارع الاستقلال» بمنطقة تقسيم في إسطنبول، يوم الأحد 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ونفذته سورية تُدعى أحلام البشير، وشاركت في تخطيطه وتنفيذه عدد من السوريين حصلوا على دعم لوجيستي من بعض الأتراك.

ونسبته تركيا إلى «حزب العمال الكردستاني» ونزاعه السورية «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات «قسد».

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات (الأحد) من داخل غرفة العمليات التابعة للقوات الجوية التركية، إنه «تم تدمير أوكار للإرهابيين بعملية «المخلب - السيف» الجوية، وتم تدمير أوكار للإرهابيين في مواقعهم»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة التركية كان فوق رؤوس الإرهابيين مجدداً».

وقال أكار: «مصممون على تخلص بلادنا وامتنا من آفة الإرهاب المستمرة منذ 40 عاماً، ونملك القدرة على ذلك... تركيا لم ولن تتحرك دماء شهدائها والأبرياء ذهاب سدى في أي وقت... سنواصل محاسبة الذين استفادوا من بلادنا وامتنا مثلما حاسبناهم من قبل وحتى اليوم... سنواصل مكافحة الإرهاب حتى

نتنياهو يرى أن الفلسطينيين لا يريدون السلام وأبو ردينة يتحدث عن «خداع يكشف نواياه»



بنيامين نتينياهو (رويترز)

تصريحات نتينياهو أمام أعضاء مؤتمر الائتلاف اليهودي للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، «محاولة مكشوفة لخداع الرأي العام العالمي وتضليله، وتكشف نواياه الحقيقية بالتهرب من أي عملية سياسية تقود لإنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية».

وأضاف: «إن حكومة نتينياهو التي ستضم إيتسمان بن غفير، الذي قاد اعتداءات المسوطنين على المواطنين في مدينة الخليل (السبت)، مؤشر على ما ستكون عليه المرحلة المقبلة بوجود حكومة يمينية إسرائيلية منطرفة».

واتهم الناطق الرئاسي سلفاً الحكومة الفلسطينية بأنها «ستكون مسؤولة عن تدهور الأوضاع وعدم الاستقرار». وبذلك «يحاول نتينياهو قلب الحقائق وتشويهها؛ لأنه يعلم ما الذي سيحدث مع وجود مثل هذه الحكومة التي تضم عتاة المتطرفين أمثال بين غفير

ورام الله، «الشرق الأوسط»

وقال زعيم حزب «البيكود» بنيامين نتينياهو، المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، إن الفلسطينيين «لا يريدون تحقيق السلام مع إسرائيل، ولا يريدون إقامة دولتهم بجانبها، وإنما يريدون دولتهم مكان إسرائيل». وأضاف، خلال كلمة له أمام الاجتماع السنوي لـ«الائتلاف اليهودي للحزب الجمهوري» في الولايات المتحدة، وهي كلمة لم ترق للبيت الأبيض، الذي قد يعتبر ذلك تدخلاً في الانتخابات، إضافة إلى معارضته أي تصريحات قد تضر بحل الدولتين: «كنت محظوظاً بشكل استثنائي للعمل مع إدارة أميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، الذي وافق على سياستنا، وقد أدى ذلك إلى 4 اتفاقيات تطبيع».

وتابع: «هذا الأمر حصل لأننا تجاوزنا الفلسطينيين».

وأعتبر نتينياهو أن «اتفاقيات التطبيع تمت لأن إدارة ترامب دعمت سياستنا ضد الفلسطينيين». وقال: «إن الهدف من التطبيع مع الدول العربية، هو إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، وحتى يدرك الفلسطينيون أن عليهم في نهاية المطاف الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية».

وجاءت تصريحات نتينياهو بعد نحو أسبوع على تلقيه كتاب تكليفه بتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، مؤكداً بعد تسلمه الكتاب: «إن حل الصراع مع الفلسطينيين ليس أولوية ولن يكون مستقلاً، بل هو جزء من حل أوسع مع العرب أولاً».

وأكد نتينياهو، آنذاك، أنه

تعقيد جديد لهمة نتينياهو بعد معارضة المستشارة القضائية تعيين درعي في منصب وزاري ليبرمان يتهم زعيم «ليكود» بـ«التآمر»... ولبيد يعد بعودة سريعة



رئيس الحكومة المنتهية ولايته نافتالي بييد (أ.ب)

من شطب قوانين صادق عليها الكنيست مثل تعديل «قانون أساس الحكومة».

وإصرار سموتريتش على الحصول على الدفاع هو الذي يعرقل بشكل أساسي تشكيل الحكومة التي يامل نتينياهو الإعلان عنها نهاية الأسبوع الحالي (الأربعاء).

وفي الوقت الذي يعمل نتينياهو على لـم شمل أحزابه وإقناعهم بالتنازلات المطلوبة، خرج رئيس حزب «إسرائيل بيتينو» ووزير المالية في الحكومة المنتهية الولاية، أفيغور ليبرمان، واتهم نتينياهو بأنه «يحطط لتخلص سياسياً من الشركاء في الائتلاف المتوقع تشكيله تحت قيادته».



رئيس الحكومة المنتهية ولايته نافتالي بييد (أ.ب)

من شطب قوانين صادق عليها الكنيست مثل تعديل «قانون أساس الحكومة».

وإصرار سموتريتش على الحصول على الدفاع هو الذي يعرقل بشكل أساسي تشكيل الحكومة التي يامل نتينياهو الإعلان عنها نهاية الأسبوع الحالي (الأربعاء).

وفي الوقت الذي يعمل نتينياهو على لـم شمل أحزابه وإقناعهم بالتنازلات المطلوبة، خرج رئيس حزب «إسرائيل بيتينو» ووزير المالية في الحكومة المنتهية الولاية، أفيغور ليبرمان، واتهم نتينياهو بأنه «يحطط لتخلص سياسياً من الشركاء في الائتلاف المتوقع تشكيله تحت قيادته».

«عدم سريان وصمة العار على درعي بعد إرادته، لأنه لم يسجن فعلياً»، ونقل نتينياهو رسالة درعي إلى المستشارة القضائية، التي ردت بالقول: «إن القانون في هذه الحالة يسري على درعي أيضاً، وإن إلحاق وصمة العار من عدمه بيد القاضي عميت في نهاية الأمر».

لكن «ليكود» و«شاس» وضعوا خطة مزدوجة أخرى إذا لم تنجح سامعتهما الأولية، تقوم بالاستئناف لدى المحكمة العليا على إدانة درعي بوصمة عار إذا تم ذلك، ومن جهة ثانية، تعديل القانون بالمصادقة على مشروع قانون جديد يتيح الائتلاف على المحكمة العليا، بأغلبية 61 عضو كنيست، ويقضي بمنع المحكمة

ورام الله، «الشرق الأوسط»

ووضع المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، تعقيبات إضافية أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتينياهو الذي يسعى لتشكيل حكومة جديدة، قائله إنه ليس بالإمكان تعيين رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، في منصب وزاري بدون موافقة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي في المحكمة العليا بنحساق عميت.

وجاء في وجهة نظر قانونية سلمتها المستشارة إلى نتينياهو، الأحد، أنه «يمكن فرض (وصمة العار) على من تلقى عقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ»، ونقلت قرارها بهذا الخصوص إلى لجنة الانتخابات المركزية، وذكرت أن المستشار القضائي للحكومة تطرق إلى هذا الموضوع في الماضي، وعبر عن موقف مطابق.

وإلحاق «وصمة عار» بأي شخص في إسرائيل «يعتد من العودة إلى الحياة السياسية لمدة 7 سنوات».

وكان درعي قد أدين بداية العام الحالي بمخالفة قانون الضرائب، وتم تخفيف العقوبة بحقه من السجن الفعلي إلى السجن مع وقف التنفيذ بعد عقده صفقة مع النيابة. ويحاول حزب «شاس» بالاتفاق مع «البيكود» دفع مشروع قانون ينص على «(وصمة العار) ينبغي فرضها على كل شخص أدين بالسجن الفعلي، وليس السجن مع وقف التنفيذ». ويعت درعي ومحاميه، رسالة إلى نتينياهو شرحا فيها

مسؤول أميركي يحض إسرائيل على تعزيز الساطة الفلسطينية «لتجنب انهيار محتمل»

والتحرك الأميركي الجديد يأتي في وقت يضع فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتينياهو اللمسات الأخيرة لتشكيل حكومة جديدة يمينية.

وقبل تحرك عمرو بقليل، حذر رئيس «الشاباك» في وقت سابق من هذا الأسبوع، نتينياهو، من أن السلطة الفلسطينية «قد تنهار، ما قد يتسبب في تدهور أمني». وكانت هيئات الأمن الأخرى على ذلك منطلق من تصاعد الوضع الأمني في الضفة الغربية، وسط تشكيل حكومة نتينياهو الجديدة.

بار، قوله إن «الوضع على الأرض أسوأ مما يبدو»، ومن منسق الحكومة في المناطق غسان عليان، قوله إنه «قلق من أي خطوات قد تكون غير كافية لوقف كثة الخلع»، وهذه المخاوف نقلتها ليف للمسؤولين الفلسطينيين الذين التقتهم في رام الله، ومنهم الوزير حسين الشريح، ومدير المخابرات ماجد فرج، اللذان كانا غاضبين من انتقادات واتهامات إسرائيل والسلطة وأيضاً من الموقف الأميركي، وهو ما ترجم بعدم استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمسؤول الأميركي آنذاك.

أضعت السلطة إلى الحد الذي قالت إسرائيل «إنها فقدت سيطرتها على معظم شمال الضفة الغربية تقريباً». والشهر الماضي، انخرطت الولايات المتحدة في جهود حثيثة لتهدئة الأوضاع الميدانية في الضفة، ووصلت إلى المنطقة لهذا الغرض، باربارا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، من أجل مناقشة الوضع الميداني المتوتر على الأرض ووضع السلطة تسهيلات اقتصادية، لكنها لم تكن كافية لتعزيزها وتقويتها، خصوصاً أن موجة من العنف المتصاعد التي بدأت هذا العام،

وقال عمرو بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن الولايات المتحدة «تتوقع من إسرائيل المضي قدماً في المشاريع التي تعهدت بها سابقاً لتحصين معيشة الفلسطينيين وتقوية الاقتصاد الفلسطيني».

ويبدو الحديث عن حزمة خطوات أعلن عنها البيت الأبيض قبل نحو 4 أشهر، بالاتفاق مع إسرائيل، شملت التبرع بشبكة مستشفيات القدس الشرقية، وإطلاق شبكة الاتصالات 4جي» بالضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة إطلاق اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة، وتوسيع عمل «معبّر النجبي»

وقال عمرو بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن الولايات المتحدة «تتوقع من إسرائيل المضي قدماً في المشاريع التي تعهدت بها سابقاً لتحصين معيشة الفلسطينيين وتقوية الاقتصاد الفلسطيني».

ويبدو الحديث عن حزمة خطوات أعلن عنها البيت الأبيض قبل نحو 4 أشهر، بالاتفاق مع إسرائيل، شملت التبرع بشبكة مستشفيات القدس الشرقية، وإطلاق شبكة الاتصالات 4جي» بالضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة إطلاق اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة، وتوسيع عمل «معبّر النجبي»

ورام الله، كناع زبون

حض مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المسؤولين في إسرائيل، على «تعزيز السلطة الفلسطينية»، محذراً من «مخاوف متزايدة من أنها على وشك الانهيار».

وقال مسؤول مطلع على الأمر موقع «تايمز أوف إسرائيل»، إن نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو، سلم الرسالة في اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين بمن فيهم كبار ضباط الجيش.

النيابة العامة الليبية لمزيد من تعقب «قضايا الفساد»

المحاسبة، برئاسة خالد شكشك، الكشف عن مخالفات عدة بقطاعات البنوك، والبعثات الدبلوماسية الخارجية، وبعض الوزارات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، من بينها الخارجية. وتعلقت مخالفات وزارة الخارجية بـ«تقييم مدى كفاءة وفاعلية معايير واليات اختيار البعثات الدبلوماسية في الخارج».

وأشار التقرير، في حينها، إلى أنه توصل إلى عدد من النتائج؛ ومنها «مخالفة التشريعات النافذة بشأن التعيين الاستثنائي في السلك الدبلوماسي والقنصلي، إذ يجري التعيين تحت مسميات مستحدثة لموظفين دبلوماسيين من خارج قطاع الخارجية».

وسبق للنائب العام الأمر بسجن 3 رؤساء سابقين للبعثة الدبلوماسية الليبية في أوكرانيا، الذين تولوا وظيفتهم بين عامي 2012 و2019؛ وذلك في إطار التعاطي مع «وقائع الفساد التي تضمنتها تقارير فحص ومراجعة العمل الإداري والمالي للبعثة»، كما أمر بسجن رئيس البعثة السابق في أوغندا، وتوقيف مسؤولين تابعين للبعثة الدبلوماسية الليبية في قطر احتياطياً على ذمة التحقيق، وذلك لاتهامهما بـ«إساءة وظففتيها وتحصيل عشرات الآلاف من النقد الأجنبي لهما ولغيرهما».

ولم يتخرج النائب بالمجلس الرئاسي الليبي من قول إن بلاده «أصبحت تصعد قوائم الفساد في العالم»، ضيفاً الفساد أزمة حقيقية في ليبيا، والكسب السريع يبدأ من التحايل لاستفادة من أموال الرواتب، وتنتهي بالعملات مع الشركات الأجنبية»، لكنه قال إن كل ذلك «يتناقى مع أخلاق الشعب الليبي».

القاهرة: الشرق الأوسط،

صدّدت النيابة العامة الليبية في مواجهة قضايا الفساد التي تضمّنها تقرير ديوان المحاسبة الأخير، بحق مسؤولين بجهات حكومية ودبلوماسية عديدة، في وقت تلقى جهودها ثناء من جُل المواطنين، إذ لا يمر يوم إلا وقد أصرت بسجن مسؤول، أو وُجّهت بتعقب موظفين بقطاعات الدولة.

وقال مكتب النائب العام إن النيابة العامة الجزئية بمدينة البيضاء في شرق ليبيا باشرت إجراءات التحقيق «حول أنشطة جماعة إجرامية صمّم أفرادها مخططاً يبيّن لهم الدخول إلى قاعدة بيانات المصرف التجاري الوطني؛ لغرض تزوير بيانات حسابات مصرفية، بإدراج أرقام تفوق حقيقة الأرصدة الدائنة».

وخلال الأسابيع الماضية، أمر النائب العام الصادق الصور، بحبس رؤساء بنوك تجارية، وموظفين بها على ذمة التحقيقات؛ لتورطهم بالترجيح وغسل الأموال الناتجة عن عمليات نصب واختلاس من أموال المودعين.

وأضاف مكتب النائب العام أن هذه الجماعة الإجرامية تمكّنت من تعظيم مديونية المصرف وإجراء تحويلات مالية فاقت 20 مليون دينار، ثم تعدّدت تمويه صمّمها بإجراء تحويلات داخلية إلى حسابات أشخاص أسهموا في المشروع الإجرامي بعلمهم أن تلك الأموال مسروقة».

ولفت مكتب النائب العام إلى أنه بعد انتهاء المحقق من إجراءات البحث والالتزام، حوّل 25 متهمًا إلى المحكمة، من بينهم مدير فرعي المصرف، وموظفون به، ومفوضو إدارة حسابات شركات، بجانب بعض عملاء البنك، وسبق لديوان

سرية في العاصمة طرابلس رفقة سفير ليبيا لدى السنغال، مع مقربين من الدببية، من بينهم صهره إبراهيم الدببية والمقنوش، بزعم التواصل والتأثير على باتيلي، وقالت وسائل الإعلام المحلية، إن هاراتي، الذي زار طرابلس بدعوة من حكومة الدببية، استمع لرؤيتها بشأن كيفية الخروج من حالة الانسداد الحالي والتعجيل بالانتخابات، مشيرة إلى أنه غادر طرابلس دون التوصل إلى اتفاق في وجهات النظر. وتجاهلت البعثة الأممية وحكومة الدببية هذه المعلومات، ولم تعلق عليها، في حين تظاهر مناصرون للأخيرة أمام مقر السفارة اليونانية في العاصمة طرابلس، احتجاجاً على رفض وزير خارجية اليونان لقاء حكومة الدببية في زيارته المغلقة إلى هناك.

إلى ذلك، أعيد فتح الطريق الساحلي الرابط بين العاصمة طرابلس ومدينة الزاوية، بعد ساعات من غلقه بالسواتر الترابية وسط توتر أمني، على خلفية تحشيدات الميليشيات مسلحة إثر تصاعد عمليات الإغتيال في المدينة أخيراً. بدوره، بحث، أمس، محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، مع بعض أعضاء مجلس النواب عن دائرة طبرق بشرق ليبيا، المشكلات والصعوبات التي تعوق تقديم الخدمات للمواطنين بمنطقة الطنطان، في جميع المجالات، لا سيما الكهرباء والمياه والبنية التحتية.

من جهة أخرى، أعلن مركز طب الطوارئ والدعم بالعاصمة طرابلس، مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين ضده سياسياً. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر دبلوماسي، أن كريم هاراتي، مستشار الرئيس السنغالي، أجرى أخيراً محادثات

طالب بكشف مصير أبو عجيبة الخطوف

«الأعلى للدولة» الليبي يرفض إعادة فتح قضية «لوكربي»



صورة أرشيفية لطائرة «بان أمريكان» التي سقطت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في 1988 (غيتي)



خالد الشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا (المكتب الإعلامي للمجلس)

أبو عجيبة، باعتبارها «قضية رأي عام». وبينما اعتبر أعضاء في مجلس النواب أن تسليم أبو عجيبة «للجانبة الأمريكي هو تسليم للوطن بالكامل»، كشف ناشطون عن قيام أحد وزراء حكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدببية، بزيارة العاصمة الأمريكية واشنطن لإبلاغ السلطات بمحاضر التحقيق مع أبو عجيبة.

وفي شأن آخر، اتهمت وسائل إعلام محلية، الدببية، بمحاولة التأثير على عبد الله باتيلي رئيس بعثة الأمم المتحدة في البلاد، عبر السعي لتوظيف حكومة بلاده

الأمريكي حينها، جورج بوش، كما شدد على أن الملف أصبح «في طي التاريخ، ولا عودة إليه من جديد بتاتاً». كما حث «المجلس الوطني للحرية العامة وحقوق الإنسان» والمسؤوليات القانونية والوطنية والأخلاقية لجميع الأطراف التي تحاول إعادة إحياء هذا الملف بإخفاء أحد المواطنين الليبيين. وطالب في بيان السلطة القضائية بـ«التدخل بالحفاظ على سيادة الدولة الليبية وحماية حقوق مواطنيها وسلامتهم وإيقاف هذا العبث»، ووقف الأطراف التي تحاول إحياء هذه القضية، وفتح تحقيق حول ملاسيات اختفاء

القاهرة: خالد محمود
رفض «المجلس الأعلى الليبي» إعادة فتح قضية «لوكربي»، وطالب في المقابل الجهات الأمنية بالعاصمة طرابلس بتوضيح خطف الضابط السابق في جهاز الأمن الخارجي أبو عجيبة مسعود من منزله، على خلفية تقارير أميركية زعمت مسؤوليته عن صناعة القنبلة المستخدمة في إسقاط طائرة «بان أميركان» التي تحطمت فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام 1988. واعتبر المجلس في بيان أن ملف هذه القضية «أقل بالكمال من الناحية السياسية والقانونية بحسب نص الاتفاقية التي أبرمت بين الولايات المتحدة والدولة الليبية عام 2008»، ورفض إعادة فتح الملف من بعض الجهات المحلية التي لم يحددتها، وإرجاعه إلى الواجهة مرة أخرى، وذلك «لافتقاره إلى أي مبررات سياسية أو قانونية».

وأكد المجلس «عدم التزامه بكل ما يترتب على هذا الإجراء من ادعاءات بالنسب والشواب والمجلس الرئاسي والنائب العام للتضامن معه لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإنهاء ما وصفه بالعبث، كما أكد على إدانته التامة لجميع أشكال الإرهاب، ولجريمة إسقاط طائرة الركاب الأميركية فوق قرية لوكربي في اسكتلندا، مما أسفر عن مقتل 259

بدوره، اعتبر أحمد الجهاني، مندوب ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية، أن إعادة فتح الملف المالي لقضية «لوكربي»، «امر غير واقعي وغير ممكن في الأساس»، لافتاً في بيان، إلى أنه تم في 2008 تعزيز هذه الاتفاقية والتأكيد على ما جاء فيها بامر رئاسي من الرئيس

نفذت 20 رحلة إلى إيطاليا عبر شواطئ بنغازي

الأمن الليبي يفكك شبكة لتهرب المهاجرين إلى أوروبا

يبدلها المنتسبون للفروع ومراكز إيواء كافة في تحمل مسؤولياتهم في مكافحة هذه الظاهرة بالطرق القانونية، مؤكداً على ضرورة العمل «بكل حد حيال هذا الملف والعمل على (العودة الطوعية) للمهاجرين، والتنسيق مع مختلف مكونات وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة بالخدمة حيال هذا الملف»، وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن أكثر من ألفين مهاجر غير شرعي فقدوا وتوفوا في البحر المتوسط منذ بداية العام الجاري، أثناء محاولتهم العبور على متن قوارب متهاكلة ومتكتظة أبحرت من شمال أفريقيا، وخصوصاً ليبيا وتونس.

برئاسة العقيد محمد الخوجة، عقد اجتماعاً أمنياً حضره رئيسا الجهاز بمدينة بنغازي والكفرة، بالإضافة إلى رئيس مكتب الهجرة بيني ولبد، ورئيس مكتب الترحيل بمبند مطار مصراتة، بجانب رؤساء مراكز إيواء المهاجرين بالقطرون، وبرك الشاطي، وسرت».

وأضاف جهاز الهجرة بطرابلس اليوم، أنه تمت مناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه سير العمل بكفاءة فروع جهاز الهجرة على مستوى ليبيا، ووضع الحلول لها بما يساهم في إنجاح المهام المكلفين بها. وأثنى رئيس الجهاز بطرابلس على «الجهودات التي

مساعدتها على التصدي للهجرة غير النظامية. وقال تاياني، إنه تحدث قبل أيام مع نجله المقنوش، وزير الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية»، من أجل «تعزيز الاتفاق» بين روما وطرابلس، لمنع تهريب المهاجرين. ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية، عن تاياني، أنه تحدث عن إمكانية «منح زوارق دورية تابعة للشرطة المالية الإيطالية إلى خفر السواحل الليبي لوقف تهريب المهربين». وفي سياق ذي صلة، قالت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إن «جهاز الهجرة غير المشروعة في طرابلس

وانتهت إلى اتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال المتهمين وإحالتهم إلى النيابة لاستكمال التحقيقات. مهربين تورطوا في عمليات هجرة غير نظامية، بالإضافة لمئات المهاجرين الذين عثر عليهم في مخابئ سرية قبل الدفع بهم إلى البحر. وتبدل السلطات المحلية والإيطالية جهوداً لوقف تدفقات المهاجرين غير النظاميين من ليبيا إلى الشواطئ الأوروبية. وراى الطونسي تاياني، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أن على الاتحاد الأوروبي تقديم 100 مليار دولار لأفريقيا، بهدف

الشبكة والإطاحة بهم». وأوضحت المديرية أنه «بعد إحكام الكمين وقيل قيام الشبكة بتفخيذ إحدى عملياتها بقيمة محددة خلافاً لقيمة «تيكاد 8» التي رصدت فيها اليابان 30 مليار دولار لدفع التنمية مع الدول الأفريقية. وكانت لجلاء بونون رئيسة الحكومة التونسية قد اقترحت اعتماد قمة الفرنتفونية توصية بإنشاء صندوق استثماري فرنكفوني لدعم الرقمة في القضاء المشترك، يمكن أن تسهم في تمويله الشركات متعددة الجنسيات الناشطة في المجال الرقمي، وأكدت خلل إشراكها على جلسة نقاش «الرقمة، أداة ذات أولوية للفرنتفونية» أهمية اعتماد

وأشارت المديرية إلى أنه «بتكثيف عمليات البحث والتحري تم تحديد هوية أحد أشخاص الشبكة، وهو سوداني الجنسية، فتم على الفور نصب كمين له والقبض عليه، وتبين أنه يدعى (ص. م) من مواليد 1995، واعترف أن مهمته في الشبكة اقتصر على تسلم الأموال من العمالة الوافدة الراغبة في الهجرة، وخصوصاً السودانيين والبنغلاديشيين». وأفاد المديرية، بأن المتهم السوداني، اعترف في التحقيقات أنه يسلم المبالغ المالية لشخص ليبي، فتم البحث عنه، لافتة إلى أنه «تم التنسيق مع أحد المهاجرين لاستدراج أفراد هذه

القاهرة: الشرق الأوسط،

نجحت الأجهزة الأمنية بمدينة بنغازي بشرق ليبيا، في تفكيك «شبكة كبيرة» من مهربي البشر إلى السواحل الأوروبية، والبقاء القبض على عناصرها، وإحالتهم للنيابة. وقالت مديرية أمن بنغازي، في بيان أمس، إن قسم البحث الجنائي برئاسة العقيد أمين شوري، وردت إليه معلومات عن «شبكة كبيرة» منتهن «النسب والاحتيال على العمالة الوافدة وتهريب من يرغب منهم إلى إيطاليا عن طريق البحر، مقابل الحصول على 7 آلاف دينار ليبي للفرد».

«قمة الفرنتفونية» تخصص يوماً أخيراً لقضايا المرأة والشباب

والتعبير وتعود بالتونسين إلى سياسة تهريب وسائل الإعلام». وكانت هيئة الإعلام السمعي والبصري (الهايكا) قد تعرضت لحملة إعلامية اتهمتها بمحاولة تعطل العمل الانتخابي نتيجة تزايد الانتقادات الموجهة للانتخابية السابقة (2011 - 2014 - 2019) قد شهدت إصدار قرار مشترك بين الهيئتين لتحديد كيفية تغطية وسائل الإعلام للموعود الانتخابي، خاصة إثر تغيير نظام الاقتراع في الانتخابات البرلمانية المبرمجة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وترفع من مستوى التصويت على القوائم الانتخابية إلى التصويت على الأفراد.

والدستور التونسي». وأكدت أنها تحتفظ بحقها في اللجوء إلى القضاء التونسي لإبطال قرار هيئة الانتخابات. وفي هذا الشأن، قال النوري اللجمي رئيس هيئة الإعلام السمعي والبصري، إن تخصيص هيئة الانتخابات على أن لها الأولوية الكاملة على الشأن الانتخابي دون غيرها، «ستجرح عنها فوضى إعلامية في تغطية الحملة الانتخابية، وهذه الولاية تعني إقصاء بقية الأطراف المتدخلة في العملية الانتخابية، وهي «الهايكا» ومحكمة المحاسبات والمحكمة الإدارية، على حد تعبيره. وأكد اللجمي على أن حالة هيئة الانتخابات على أُنظار النيابة العامة، تمثل «خطراً داهماً على حرية الصحافة

الرابغة في الانتماء للمنظمة والمسائل المالية الإدارية، وفي مقدمتها ميزانية السنة المقبلة، علاوة على تحديد موعد الندوة الوزارية المقبلة، وأيضاً قمة رؤساء الدول والحكومات. على صعيد غير متصل، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي والبصري (الهايكا) رفضها للقرارات التي أصدرتها هيئة الانتخابات التونسية، المتعلقة بضبط قواعد التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية المنتظر انطلاقها يوم 25 نوفمبر الحالي. وأشارت «الهايكا» إلى أن القرار يتضمن «توجهاً خطيراً يهدد شفافية التغطية الإعلامية للانتخابات ونزاهتها وسلامتها، في خرق واضح للمبادئ

مقاربة شاملة في مواجهة تحدي تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية. وشهدت الجلسة تبادلاً لآراء والمقترحات بين رؤساء عدد من الوفود المشاركة حول سبل دفع التعاون في المجال الرقمي وتعزيز دور المنظمة الدولية للفرنتفونية في ربط الشركات ذات الصلة بين مختلف الفاعلين في هذا الفضاء المشترك، بما من شأنه أن يساعد على تقليص الفجوة الرقمية وتحقيق تطلعات الشعوب للتنمية المتكافئة. وكان المشاركون في هذه القمة قد ناقشوا خلال اليوم الأول الإطار الاستراتيجي للمنظمة خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2030 ودراسة إجراءات انضمام الدول والمنظمات

في الدول الأعضاء، ومعظمها من أفريقيا، أكد محمد الطرابلسي المنسق الإعلامي للجنة في تصريح إعلامي عدم الإعلان عن أرقام تتعلق باعتمادات مالية محددة خلافاً لقيمة «تيكاد 8» التي رصدت فيها اليابان 30 مليار دولار لدفع التنمية مع الدول الأفريقية. وكانت لجلاء بونون رئيسة الحكومة التونسية قد اقترحت اعتماد قمة الفرنتفونية توصية بإنشاء صندوق استثماري فرنكفوني لدعم الرقمة في القضاء المشترك، يمكن أن تسهم في تمويله الشركات متعددة الجنسيات الناشطة في المجال الرقمي، وأكدت خلل إشراكها على جلسة نقاش «الرقمة، أداة ذات أولوية للفرنتفونية» أهمية اعتماد

المنظمة من عدد من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتواصلت أشغال اليوم الثاني بحضور 31 رئيس دولة وحكومة وأكثر من 35 من وزراء الخارجية والوزراء المعتمدين والمكلفين بالفرنتفونية وممثلي المنظمات الدولية، وخصصت الجلسة الثالثة من أشغال القمة لقضايا المرأة والشباب. وتختتم أشغال القمة بتعيين الأمينة العامة الحالية لوزير موشيكويبو على رأس المنظمة الدولية للفرنتفونية لمدة 4 سنوات إضافية بصفتها المترشحة الوحيدة لهذه الخطة. وبشأن إمكانية الإعلان عن اعتمادات مالية ستخصصها المنظمة الدولية للفرنتفونية لتمويل مشروعات

تونس: المتجي السعيداني

اختتمت أمس (الأحد) أشغال الدورة الـ18 لقمة الفرنتفونية التي احتضنتها جزيرة جربة التونسية يومي 19 و20 نوفمبر (تشرين الثاني) تحت شعار «التواصل في إطار التنوع... التكنولوجيا الرقمية كرافد للتنمية والتضامن في الفضاء الفرنتفوني». وتؤجّت القمة التي ترأسها تونس بـ«إعلان جربة» الذي تضمن القرارات المتخذة من قبل رؤساء الدول والحكومات المشاركة حول المسائل التي تم التطرق لها خلال الأشغال، وهي الوضع الاقتصادي العالمي وضرورة ضمان الأمن الغذائي ومواقف

عقب تصريحات ماكرون حول ترحيل المهاجرين

عودة «أزمة التأشيرات» بين الجزائر وفرنسا إلى الواجهة

كما أثارت الأجهزة الأمنية الجزائرية، وفق المصادر ذاتها، احتمال أن يكون من بينهم متطرفون، وصرحت رئيسة عندما زارت الجزائر في أكتوبر الماضي، أن تخفيض حصة الجزائر من التأشيرات «قرار سيادي». مبرزة أن قنصليات فرنسا الثلاث بالجزائر، أصدرت 85 ألف تأشيرة منذ بداية العام 2022 إلى نهاية أغسطس من ذات العام، كما أكدت أن عدد التأشيرات التي حصل عليها طلاب الجامعات الجزائريون، ارتفع من 5200 عام 2019 إلى 7700 عام 2021 غير أن الجانب الجزائري لم يتوصل إلى حل لـ«أزمة التأشيرات» خلال زيارة بونون، واستمر الجفاف بين البلدين حول هذه المسألة، وكان أحد أسباب قرار الجزائر بتأجيل مفاوضاتها مع باريس، حول إمدادها بالغاز لتعويض الغاز الروسي.

94 طلباً بالترحيل فقط، وأن 21 منها تمت الموافقة عليه. ولاحقاً صرح دارمانان، أن الحكومة الفرنسية تفضل الدبلوماسية والحوار لحل هذه «المشكلة»، وأن الموضوع «محل تعاون دبلوماسي جيد جداً، كما هو محل تبادل معلومات». وقال أيضا إن فرنسا «تتحمل جزءاً من المسؤولية بخصوص الأزمة التي أثارها المهاجرون غير النظاميين». وتابع: «اعتقد أنه أخطأنا نحن أيضاً، عندما لا نستطيع تحديد الجنسيات (المعنيين بالترحيل)، كما أن الضغط عن طريق تخفيض عدد التأشيرات، ليس حلاً فعالاً».

وقالت مصادر مهمة بالقضية لـ«الشرق الأوسط»، إن الجزائر يستحيل أن تتسلم العدد الكبير من رعاياها المهاجرين غير النظاميين بفرنسا، كونها، حسب ذات المصادر، ليست متأكدة من أن جميعهم يحملون جنسيتها.

في الأشهر الماضية بشأن الفيرا»، وكان يقصد حسب مراقبين بالجزائر، الحديث الذي جمعه، حول القضية، مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال زيارته للجزائر نهاية أغسطس (آب) الماضي. وتعاملت الجزائر، باستياء بالغ العام الماضي، مع قرار فرنسا تخفيض منح التأشيرات إلى النصف. وكان السبب، حسب وزير الداخلية جيرارد دارمانان، رفض القنصليات الجزائرية بفرنسا إصدار جوازات التي تسمح بترحيل 7 آلاف مهاجر جزائري غير نظاميين، وشمل نفس القرار المغرب وتونس.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2021، رد تبون على دارمانان، بالإشارة إليه بـ«اموسي»، قياًسا إلى اسم جده الجزائري موسى، وأكد أن «الامر يتعلق بكتابة كبيرة»، لافتاً إلى أن الجزائر تلقت

المهاجرين السريين، التي كانت تطالب بها وزارة الداخلية العام الماضي. وانتقد ماكرون العواصم الثلاث، بقوله إنه «غير مقبول هذا الرفض باستعادة المهاجرين السريين، خاصة أنهم متسببون في أنشطة غير مشروعة، وتم التثبت من أنهم مزعجون وخطرون على النظام العام»، وكان يشير ضمناً إلى جرائم وقعت بفرنسا، الأشهر الماضية، منسوبة لمهاجرين من المغرب العربي، أبرزها قضية قتل الطفلة لولا بضواحي باريس، على يد مهاجرة جزائرية غير نظامية.

وأضاف ماكرون، في تصريحاته بتونس التي نقلها الإعلام الفرنسي، أن «الحساسية (بشأن الهجرة السرية) موجودة عند الطرفين، وفرنسا لها الحق أن تبدي تأثرها أيضاً... اعتقد أنه، على الأقل، كان لنا نقاش مبني على الحقيقة،

الجزائر: الشرق الأوسط»
بعد ظهور بوادر انفراجة في «ملف التأشيرة»، الصيف الماضي، الذي يشكل أزمة في العلاقات بين الجزائر وفرنسا، منذ أكثر من عام، عادت المشكلة إلى نقطة البداية، إثر تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يؤكد فيها إصرار حكومته على قرار التمسك في إصدار التأشيرات لكل رعايا الدول المغاربية. وأكد ماكرون، أول من أمس، في تونس حيث شارك في «قمة الفرنتفونية»، أن عمليات ترحيل المهاجرين غير النظاميين من فرنسا «أنت بتخائنات إيجابية في الأشهر الماضية». وتحدث عن «تسهيلات» في هذا الجانب، في إطاره ضمناً، إلى أن قنصليات الجزائر وتونس والمغرب، فوق التراب الفرنسي، أظهرت تعاوناً في مسألة إصدار تصاريح ترحيل



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (أ.ف.ب)

وزير الخارجية المصري أعلن البيان الختامي... وغوتيريش دعا إلى «ميثاق تضامن»

«كوب 27»: اختراق في ملف «التعويضات»... وترحيل قضايا إلى «قمة الإمارات»

القاهرة، حازم بدر

في الأسابيع الماضية، اتخذت الحكومات خطوة تاريخية إلى الأمام، بالاتفاق لأول مرة على إنشاء صندوق الخسائر والأضرار، ولكن (المعركة لم تنته بعد)، إذ ستعني التفاوض على كثير من التفاصيل، ولكن يمكننا أن نقول أخيراً بأن الخسارة والأضرار قد نالت تقديرًا عادلًا في القمة، وهذا يستحق الاحتفال به».

وتعويض الدول الفقيرة التي تعاني تبعات المشكلات المناخية، غير أنه وعلى الجانب الآخر لم تتمتع أطراف القمة من الحد من الانبعاثات بمعاملة سيئة ترحيلها إلى قمة العام المقبل المقرر إقامتها في دولة الإمارات، ومن بينها البيات تنفيذ الصندوق، والخطوات اللازمة اتخاذها نحو تحقيق المزيد من خفض الانبعاثات.

وحمل البيان الختامي للقمة، الذي القاه وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد اجتماعات استمرت من صباح السبت حتى فجر الأحد، موافقة الحكومات على إنشاء «الجنة» استقبلت مؤسبة (E3G) كغاية تفعيل كل من ترتيبات التمويل الجديدة والصندوق (كوب 28) العام المقبل، وقال شكري بأنه «من المتوقع أن يعقد الاجتماع الأول للجنة الانتقالية قبل نهاية مارس (آذار) 2023».

وستقبلت مؤسبة (E3G) المعنية بقضايا البيئة والمناخ هذه الخطوة بـ«حذر شديد» فبينما وصفتها بأنها «خطوة تاريخية للأمام» قالت إنها «بداية لمعركة لم تنته بعد».

وقالت المؤسسة في بيان الأحد: «مع جهود دبلوماسية ملحوظة

إجراءات فورية لرفع الطموح نحو تحقيق هدف باريس بالحد من الانبعاثات، لعدم تجاوز عتبة الـ1.5 درجة مئوية، زيادة في درجة حرارة سطح الأرض، مقارنة بالفتره ما قبل الثورة الصناعية، غير أن ذلك لم يتحقق.

وقال غوتيريش، في رسالته المصورة: «أخذ مؤتمر الأطراف خطوة مهمة بالعدالة بقرار إنشاء صندوق الخسائر والأضرار وتفعيله في الفترة

المقبلة، لكن من الواضح أن هذا لن يكون كافياً».

وذكر غوتيريش العالم بما تبقى من أولويات فيما يتعلق بالعمل المناخي، بما في ذلك الطموح لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية والحفاظ على حد 1.5 درجة مئوية لاتفاق باريس، وإقناع البشرية من السقوط عند نطاق مصادر الطاقة المتجددة، وكرر الدعوة التي وجهها في

الآن، وهذه مشكلة لم يسوها مؤتمر الأطراف»، كما أعرب عن أسفه قائلاً إن «العالم بحاجة إلى تحقيق قفزة عملاقة في الطموح المناخي، من خلال الاستثمار بشكل كبير في مصادر الطاقة المتجددة».

وجدد غوتيريش، دعوته إلى شراكات انتقالية عادلة للطاقة لتسريع التخلص التدريجي من الفحم وتوسيع نطاق مصادر الطاقة المتجددة، وشدد على ضرورة ذلك للحفاظ على

كلمته الافتتاحية بإصدار «ميثاق التضامن المناخي».

وأوضح قائلاً: «نحتاج إلى ميثاق تمثّل فيه جميع البلدان جهوداً إضافية لتقليل الانبعاثات هذا العقد بما يتماشى مع حد 1.5 درجة مئوية، وميثاق مع المؤسسات الدولية والقطاع الخاص، لحشد الدعم المالي والتقني للاقتصادات الصاعدة الكبيرة بهدف تسريع الانتقال إلى الطاقة المتجددة»، وشدد على ضرورة ذلك للحفاظ على



شكري يقرأ البيان الختامي لـ«كوب 27» في شرم الشيخ أمس (أغسطس)

حد 1.5 درجة مئوية في متناول اليد.

وبينما أعطت كلمة غوتيريش مزيداً من الاهتمام بالقضيتين الأهم، وهما (الخسائر والأضرار) والتخفيف)، لم ينس الإشارة سريعاً إلى الدعم المادي لـ«التكيف المناخي»، وأبدى ملاحظة أن مخرجات القمة، لم تف بالوعد الذي طال انتظاره بتقديم 100 مليار دولار سنوياً لتمويل المناخ للبلدان النامية،

وتوضيح خارطة طريق تتمتع بالمصداقية لمضاعفة تمويل التكيف.

وبلغ حجم التعهدات التي تم تقديمها في هذا الملف أكثر من 230 مليون دولار أميركي، وهو مبلغ يره الخبراء غير كافٍ. ويقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»: «لم يكن متوقعاً أن يسفر البيان الختامي عن جديد في هذا الملف بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعيشها العالم، وهذا يفسر أيضاً سبب عدم الاتفاق على البيات واضحة لتمويل صندوق الخسائر والأضرار، ولكن ما كنا نتوقعه هو إحداث اختراق في ملف تخفيف الانبعاثات، لأنه كلما زادت الانبعاثات، ستزيد الأموال المطلوبة للتكيف، ومع زيادتها أكثر وأكثر، سنصل لمرحلة لا يصح معها التكيف مجدداً».

وإلى جانب القضايا الرئيسية الثلاث، وهي «التخفيف» و«التكيف» و«الخسائر والأضرار»، حمل البيان الختامي بعض الإنجازات الفنية والتقنية، التي توارى الاهتمام بها خلف القضايا الرئيسية.

ويقول سيمون ستيل، الأمين التنفيذي لتغير المناخ بالأمم المتحدة في بيان إن: «الأطراف اتفقت على الترتيبات المؤسسية لتفعيل شبكة سانتياغو للخسائر والأضرار، لتحسين المساعدة التقنية للبلدان النامية المحرمة بشكل خاص لآثار الضرر لتغير المناخ».

تطيل إضرابي

القاهرة، حازم بدر

لم يكن كثير من الخبراء والمسؤولين، يتوقعون خروج الأطراف للاتفاقية الإدارية للامم المتحدة بشأن المناخ في مدينة شرم الشيخ المصرية «كوب 27» بخروقات كبيرة في القضايا المناخية، بسبب السياق «الجيوسياسي» العالمي السابق للقمة، من حرب روسية-أوكرانية، وتوتر في العلاقات الصينية الأمريكية، أثرت جميعها على التعاون في مجال العمل المناخي. ورغم نجاح القمة في إقرار مقترح «صندوق الخسائر والأضرار» الذي تصفه منظمات بيئية بأنه «إنجاز تاريخي»، فإن السياق «الجيوسياسي» الذي يعيشه العالم، لم يمكن الأطراف خلاله إلا من الاتفاق على تفاصيله، لتظل الكثير من الأسئلة المتعلقة بهذا الصندوق، وأسئلة المناخية الأخرى تتعلق في انتظار قمة «كوب 28» في الإمارات العربية المتحدة.

وأول الأسئلة، هي تلك المتعلقة بـ«من يمول الصندوق؟» وطرح هذا السؤال مبكراً قبل الجلسة الختامية التي أقرت إنشاء الصندوق، وذلك مع تقديم الإتحاد الأوروبي، الخميس الماضي، مقترحاً بإنشاء الصندوق، لكنه قال حينها إن هذا الصندوق يجب أن يمول من جانب «قاعدة واسعة من المانحين»، في إشارة إلى أن التمويل لا يجب أن يكون قاصراً على الإتحاد الأوروبي، وأمريكا فقط.

وتقول الكينيتا فاطمة حسن، الناشطة بمؤسبة «باور شيفت أفريقيا» لـ«الشرق الأوسط»: «الإتحاد الأوروبي يقصد بهذا السؤال التلميح لدولة الصين، حيث يرى الأوروبيون أنها تضع نفسها بين الدول النامية، بينما هي اقتصاد ضخم، وتعتبر حالياً الملوث الأول في العالم».

وتصنيف «الشرق الأوسط»: «الناشطة بـ«قاعدة واسعة من المانحين» (من يمول الصندوق؟) عن سؤال (من يمول الصندوق؟) ظاهراً «التغيرات المناخية» التي يعاني منها الشمال والجنوب، كان السؤال الثاني يتعلق بـ«من يحق له الاستفادة من الصندوق؟».

وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس، عند طرح هذا المقترح، إن الاستفادة

يجب أن تكون قاصرة على «الدول الضعيفة جداً» فقط، ولكن «يظل تعريف مثل هذه الدول بحاجة إلى توضيح»، كما تقول الناشطة الكينيتا.

أما السؤال الثالث، الذي يشهده الصندوق، فيتعلق بتعريف «الخسائر والأضرار»، وما هي الخسائر والأضرار التي يجب تعويضها؟ وما هي الأولويات عندما تكون هناك قائمة منها؟

ويقول علي أبو سبع، المدير العام للمركز الدولي للبحوث في المناطق الجافة والفاشلة (يكاردا) لـ«الشرق الأوسط»، إنه «إذا تم الاستمرار مثلما على تعريف الخسائر والأضرار التي تشمل مثل الجفاف وارتفاع مستوى سطح البحر والتغير المناخي، فيتعلم أن الدول الفقيرة والأولويات، فقد ترى الدول الجزرية التي يهدد ارتفاع مستوى سطح البحر وجودها أنها الأحق، بينما ترى دول أخرى تعاني من الجفاف أنها الأحق، لأن التغير المناخي يهدد أمنها الغذائي، فهل ستكون هناك أولويات، أم سيتم السير في كل المسارات بشكل متوازٍ؟».

ويأتي سؤال رابع، يطرحه أبو سبع، وهو: «ما شكل هذا الصندوق؟»، وهمل سيكون ويتعلق السؤال الخامس،

ما الأسئلة «المناخية» التي تنتظر «قمة الإمارات»؟



ناشطون بيئية يطالبون دول الشمال بتمويل الخسائر خلال «كوب 27» (الشرق الأوسط)

على شكل (صندوق استجابة) تستضيفه الأمم المتحدة لجمع الأموال من مصادر مختلفة للبلدان التي ضربتها الكوارث، كما تطالب الدول الجزرية، أم سيكون كياناً قائماً بذاته وله مجلس وأمانة عامة ومقر، مثل صندوق المناخ الأخضر، الذي يقع مقره في كوربا الجنوبية، ككيان مسؤول عن تشغيل الآلية المالية لمساعدة البلدان النامية لتمويل أي خسائر وأي أضرار في إطار المساعدات والمبادرات الفردية، وكانت تخشى من فكرة

والأضرار» من مربع المساعدات إلى الحقوق. وفي سياق نفس الأسئلة حول الصندوق، يثار سؤال سادس، يتعلق بأسباب المرونة الأوروبية في التجاوب مع وجود صندوق لتمويل الخسائر نفس الوقت تركز على قضية خفض الانبعاثات، وتعتبر عدم إحداث اختراق بها نقطة سلبية بالاتفاقية».

وكان نائب رئيسة المفوضية الأوروبية فرانس تيمرمانس، قد أعرب في الجلسة الختامية للمؤتمر عن خيبة أمه في أن ما تم الاتفاق عليه بخصوص خفض الانبعاثات «ليس كافياً كخطوة للأمام، ولا يأتي بجهود إضافية من كبار الملوثين لزيادة خفض انبعاثاتهم وتسريعها».

ويفسر وأشل عبد المعز، الباحث المتخصص في المناخ بجامعة برلين بألمانيا، ذلك بأن «الاتحاد الأوروبي يحاول تقديم نفسه دائماً على أنه صاحب مبادرات إيجابية في القضايا البيئية، ولكن الحقيقة فإن ممارساته الأخيرة لا تعكس ذلك»، ويقول: «الاتحاد الأوروبي قبل قمة المناخ أعطى رسائل مطمئنة بأن عودته للتحكم في فقط المتعامل مع ظرف طارئ بعد قطع إمدادات الغاز عنه، لكن

ممارساته تعكس عدم صحة ذلك، حيث إنه ينفذ حالياً استثمارات ضخمة في مجال الوقود الأحفوري بأفريقيا».

ويرى عبد المعز أن «تقييم المرونة في التجاوب مع إقرار وجود صندوق لتمويل الخسائر والأضرار، سيظهر عند الحديث في تفاصيل آلياته التنفيذية، فحتى الآن لا يخرج هذا الصندوق عن كونه مجرد خطوة تنتظرها خطوات أخرى».

ويذكر عبد المعز المبالغين في الاحتفاء بالصندوق بأن «صندوق المناخ الأخضر» منذ استغرق تأسيسه سنوات، منذ طرح فكرته، ولم يحقق المأمول منه لتمويل التخفيف والتكيف المناخي، بينما يظل إقرار صندوق الخسائر والأضرار مجرد خطوة على طريق طويل، لا تعرف إن كنا سنصل لنهايتها أم لا.

ويرى أن «الاتحاد الأوروبي تعامل بذكاء، حيث أبدى مرونة في خطوة تنتظرها تفاصيل كثيرة معقدة، وهذه التفاصيل لم يتم النظر لها في القمة بسبب الضغط (الجيوسياسي) الحالي المغلف بالتوترات، وظنهم في نفس الوقت كمدافع عن البيئة وأمن المناخ، على عكس ما تقول ممارساته»، على حد تقييم الخبير المناخي.

بعد نفي مسؤول إيراني اجتماعه بمسؤول أممي مصري خلال «كوب 27» ملف علاقات القاهرة وطهران إلى الواجهة مجدداً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

مسؤولين في مجال البيئة من الدول المختلفة». وأضاف موسوي فر، الذي رافق صلاحية، في مشاركته قمة المناخ في القاهرة، ومسؤول مصري بارز، ملف العلاقات بين القاهرة وطهران إلى الواجهة، وذلك بعد نحو شهر من إشارات إيرانية رقيقة المستوى بشأن الرغبة في «استئناف العلاقات مع مصر». ووفقاً لما نقلته وسائل إعلام إيرانية عن مسؤول الشؤون الدولية ومعامات منظمة البيئة الإيرانية حسين موسوي فر، فإنه نفى عقد لقاء بين رئيس منظمة البيئة الإيرانية ومساعد رئيس الجمهورية علي صلاحية، ورئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، أثناء قمة المناخ التي أقيمت في مدينة شرم الشيخ المصرية.

وقال موسوي فر إن «صلاحية التقى في مصر وزير الخارجية المصري سامح شكري، وبعض نظرائه من الدول المشاركة في القمة»، مشيراً إلى أن «لقاءات صلاحية في مصر محددة وواضحة بشكل كامل، وهي مع مسؤولين سياسيين

وكانت «الخارجية» المصرية قد أعلنت، قبل أسبوع، عن لقاء بين الوزير شكري، وصلاحية، الذي ترأس الوفد الإيراني المشارك في مؤتمر المناخ.

وأفاد السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن «المسؤول الإيراني استهل اللقاء بتوجيه الشكر لـ«مصر» على حسن الاستضافة والتنظيم الراجح للمؤتمر، مبرراً ما تمخذه قضية التغير المناخي من تحد عالمي يواجه كل دول العالم».

كما عبّر شكري عن «تقدير مصر للمشراكة الإيرانية رفيعة المستوى في مؤتمر شرم الشيخ»، معرباً عن حرصه بوصفه رئيساً لمؤتمر «كوب 27» على «إلقاء الضوء على التفاوض والتنسيق القائم بين مصر وإيران حول مختلف موضوعات العمل المناخي في إطار عضوية البلدين في مجموعة الـ77 والصين، وحركة عدم الانحياز والأطر متعددة الأطراف المختلفة التي تلعب دوراً هاماً في إطار مفاوضات المناخ».

وفي أكتوبر الماضي أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده عن أمه في «التقدم بالعلاقات (مع مصر) إلى الأمام المصالحقة»، وفق قوله.

وتنوه زاده، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء فارس، بأن «العلاقات بين البلدين (راهناً) على مستوى رعاية المصالح»، مشيراً إلى «محادثات قصيرة في بغداد بين وزير الخارجية الإيراني والمصري، على هامش مؤتمر الجوار العراقي-استضافته بغداد في أغسطس (آب) الماضي»، وتواكبت تصريحات خطيب زاده، آنذاك، مع إعلان المدير العام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الإيرانية مير مسعود حسينيان، بأن بلاده «تعمل على تحسين العلاقات مع مصر»، وأن «حل المشكلات بين إيران والسعودية قد يكون له تأثير على هذه القضية»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية «إيسنا» ولكنه وصف، حينها، الجهود الدبلوماسية لحل المشكلات بين إيران ومصر بأنها «بطيئة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في تكرار لحوادث «الانتقام العاطفي» التي ضحّت بها مصر خلال الشهور الأخيرة، أقدم شاب في مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية (دلتا مصر) على إحراق منزل خطيبته السابقة، مما أسفر عن إحراق محتويات الشقة، وإصابة 7 أفراد؛ من بينهم 3 أطفال جرى إنقاذهم بمساعدة الأهالي وعناصر الدفاع المدني.

وأشارت تحريات الشرطة والمعاينة الأولية إلى أن «مركب الواقعة خطيب ابنة مالكة الشقة، قام بحرق الشقة؛ انتقاماً من فسخ الخطوبة وإنهاء علاقتها». ووافقت الأجهزة الأمنية المتهم، فيما أشارت وسائل إعلام مصرية إلى أن «المتهم اعترف بارتكاب الواقعة بسبب أسفه الخطوبة من ابنة مالكة الشقة، بعد عام من الإنباط». وأضاف، في أقواله، أنه حاول إعادة العلاقة مرة أخرى عبر التودد إلى أسرة خطيبته السابقة، إلا أن والدتها أصرت على إنهاء الخطوبة، فأغواه الشيطان على الانتقام منها. وشهدت مصر حوادث انتقام عاطفي متكررة، خلال الأشهر الماضية، ففي شهر



صورة متداوله لحريق شركة المنسوجات بالحلة

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، شهدت محافظة بورسعيد، شمال شرقي مصر، إقدام شاب على إنهاء حياة خطيبته

في تكرار لحوادث «الانتقام العاطفي» توقيف مصري أحرق منزل خطيبته السابقة وأصاب 7 أشخاص

«خلود السيد» (20 عاماً)، بخنقها؛ لارتباطها بفترة الخطوبة وإنهاء الارتباط به».

وبدأت هذه الوقائع بحادثة قتل الطالبة «نيرة أشرف» على يد زميلها أمام جامعة المنصورة، في بداية فصل الصيف من العام الحالي، وذلك قبل مقتل الفتاتين «سلمى» و«أماني»؛ بدوافع الانتقام والعاطفة، وهي القضايا التي شغلت الرأي العام كثيراً في مصر.

وعُقدت المتكورة مايا مرسي، رئيس المجلس القومي للمرأة في مصر، على الجدل المثار حول مقتل نيرة أشرف، عبر حسابها على «فيسبوك» قائلة إن «مثل هذه الجرائم يمكن أن تنتشر على نطاق أوسع إذا استمر من يدافع عن القاتل في الجرائم المماثلة، مثلما حدث على مواقع التواصل الاجتماعي فيشجع آخرين للقيام بجرائم مشابهة»، متابعاً: «حاسبوا من بزز القتل بسبب الملابس أو الحب أو أي شيء آخر».

جدير بالذكر أن قوات الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على حريق نشب في شركة منسوجات بمدينة المحلة، الأحد، مما أسفر عن إصابة شخص باختناق، وجرى إسعافه في الحال.

منافسون محتملون حملوه مسؤولية النتائج... وهابلي أكدت تفكيرها في الترشح للرئاسة الأميركية ترمب يدافع عن أداء «الجمهوري» بعد الانتخابات النصفية

واشنطن، الشرق الأوسط

لقي دونالد ترمب ترحيباً حاراً خلال تجمع حاشد للحزب الجمهوري السبت، لكن عدداً كبيراً من منافسيه المحتملين في السباق إلى البيت الأبيض انتقدوا وتشككوا في نتائج الانتخابات السابقة ورواوا أن الوقت حان للابتعاد عن الرئيس الأميركي السابق. وفي أول خطاب له منذ إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام 2024 الثلاثاء، قال ترمب (76 عاماً) أمام تجمع لـ«تحالف اليهود الجمهوريين» في لاس فيغاس إن «الحزب بات أقوى» تحت قيادته. وشكك مجدداً في فوز الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة لعام 2020، وقال الملياردير الجمهوري في اتصال بالفيديو إن «الانتخابات كانت مزورة». ورفض تحمل مسؤولية الأداء الضعيف للحزب الجمهوري في انتخابات منتصف الولاية التي جرت الشهر الحالي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنه في 2020 «حصلت انتخابات مشيئة حقاً، (فرنا) بعد أكبر بالملايين من عدد الأصوات التي حصلنا عليها في 2016 (...) والنتيجة في رأيي زيف مطلق». وتابع: «الانتخابات كانت مزورة ومن المؤسف أنها كانت كذلك».

ورداً على سؤال حول تمكنه من تحسين قدرة الحزب على جذب الناخبين في الأرياف بعد نتائج مخيبة للأمل في انتخابات منتصف الولاية، شدد ترمب على أن سجله حافل باختيار فازين. وقال: «في انتخابات منتصف الولاية، كما سمعتم على الأرجح، حققت 22 فوزاً و16 خساراً، الصحافة لا تريد أن تذكر ذلك والحزب الجمهوري حصل على خمسة ملايين صوت أكثر مما حصل عليه الديمقراطيون». علماً بأن النتائج النهائية للفوز لم تعلن بعد. وأضاف أن الحزب الجمهوري «بات أكبر وأقوى بكثير مما كان عليه قبل وصولي».



ترمب يلقي خطاباً أمام «تحالف اليهود الجمهوريين» في لاس فيغاس السبت (أ.ف.ب)

وشكل التجمع في لاس فيغاس منصة لمنافسي ترمب قبيل الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لاختيار مرشحه لخوض المعركة الرئاسية في 2024، وختم حاكم فلوريدا رون ديسانكتيس، الذي يعد أحد أبرز منافسي ترمب، التجمع بكلمة أشاد فيها بأدائه الشخصي في انتخابات منتصف الولاية. وقال ديسانكتيس (44 عاماً) على وقع تصفيق الحضور: «تفوقنا لدى ناخبين مستقلين، وحققنا هوامش قياسية لدى ناخبين إيطالي والبلدان الواقعة على الضفة في كافة أنحاء ولاية فلوريدا».

من جهتها، ألقت الحاكمة السابقة لولاية كارولينا الجنوبية نيكي هابلي كلمة أمام التجمع قالت فيها إنها تفكر «جدياً» في مسالة ترشحها للسباق إلى البيت الأبيض. وأضافت: «كان الناس يستخفون بي في كل مرة (لكني لم أخسر أي انتخابات على الإطلاق، ولن أبداً في ذلك الآن».

وانتقد العديد من المنافسين أسلوب ترمب الذي حملته شخصيات في الحزب الجمهوري مسؤولية الأداء الضعيف في انتخابات الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني). وراى حاكم ولاية نيو جيرسي السابق، كريس كريستي، وأحد المقربين السابقين من ترمب في وقت سابق، أن السبب يعود إلى معايير اختيار المرشحين. وقال: «اختار دونالد ترمب المرشحين بمعيار واحد. لم يكن الأمر متعلقاً بأهليتهم أو خبرتهم أو حكمتهم أو جاذبيتهم (...) بل بما إذا كانوا يعتقدون أن انتخابات 2020 الرئاسية قد سُرقت. فإذا كنتُ تؤمنون بهذا، فأنتُ مؤمن بـ«السرقة»». وأضاف: «هذا هو سبب خسارتنا، لأن دونالد ترمب وضع نفسه قبل أي شخص آخر». ووافقه الرأي حاكم نيوهامبشير كريس سونوو. وقال: «دعونا نتوقف

ترمب يتمسك بـ«تروث سوشال» بعد إعادة حسابه إلى «تويتز»

واشنطن، الشرق الأوسط

عاد المالك الجديد لمنصة «تويتز» إيلون ماسك، السبت، تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، بعد أن كان قد حظّر إثر اجتياح عدد من أنصاره «مبنى الكابيتول» في 6 يناير (كانون الثاني)، كما أوضحت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب ماسك، على حسابه الخاص في «تويتز»: «الشعب قال كلمته. ترمب سيعود»، وذلك بعد النتيجة الإيجابية لاستطلاع اطلعه ماسك بهدف اتخاذ قرار بشأن إعادة تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق. وأجاب أكثر من 15 مليون مشترك في تويتز على سؤال الاستطلاع، وصوّتت نسبة 51,8% (بدعم) لعودة الزعيم الجمهوري إلى المنصة. وعاد حساب دونالد ترمب على تويتز إلى الظهور بعد دقائق قليلة من إعلان إيلون ماسك، وتعود آخر تغريدة عليه إلى الثامن من يناير 2021.

وبدا عدد المشتركين غير ثابت، إذ زاد 3 ملايين في أقل من ساعتين، قبل أن ينخفض بشكل مفاجئ، ليستقر بعد ذلك عند 86 مليون متابع. ويضم حساب الرئيس السابق على شبكة «تروث سوشال» التي أنشأها بعد إغلاق حسابها على «تويتز»، 457 متابعاً. وبعد 3 أسابيع على استحوذها على «تويتز»، قال أغني رجل في العالم ومالك «تيسلا» وإيسيس إكس»، مساء الجمعة، مع إطلاق الاستفتاء، إن نتائجه يمكن أن تؤثر على قرار عودة الرئيس السابق إلى «تويتز» من عددها. وكتب ماسك، في تغريدة لاحقة، العبارة التليغرافية: «صوت الشعب هو صوت الله».

وباسم حرية التعبير، أعاد الجمعة، حسابات أخرى معلقة لمستخدمين آخرين. وبعد استحوذته على المنصة مقابل 44 مليار دولار،

في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، أكد ماسك أنه لن يتم اتخاذ أي قرار رئيسي بشأن المحتوى أو إعادة تفعيل حسابات دون تدخل مجلس مخصص. ويهدف ذلك بالدرجة الأولى إلى طمأنة المعتدين؛ المصدر الرئيسي لدخل المجموعة. ولم يوضح علناً ما إذا كان المجلس قد أنشئ، كما أوضحت وكالة الصحافة الفرنسية. وحظر موقع «تويتز» حساب دونالد ترمب، في الثامن من يناير (كانون الثاني) 2021، بعد يومين من اعتداء مؤيديه مبنى الكابيتول، في مواجهة «خطر تحريض أكبر على العنف». واعتبر إيلون ماسك، في مايو (أيار)، أن هذه العقوبة شكلت «قراراً سيئاً أخلاقياً ومجنوناً إلى أقصى الحدود»، وأشار آنذاك إلى احتمال عودة الرئيس الجمهوري السابق إلى المنصة. وتخشى منظمات عدة، بالإضافة إلى سلطات ومعلمين الأبقى المحتوى معتدلاً على الشبكة الاجتماعية، مما يفسخ المجال للتضليل الإعلامي والمضايقات وانتهاكات أخرى.

ومن المتوقع أن تسبّب عودة حساب دونالد ترمب إلى إثارة جدل في المجتمع والسياسة الأميركيين، خصوصاً أنه يخوض مرة أخرى السباق إلى البيت الأبيض لعام 2024. وأكد ترمب، منذ أيام، أنه سيقبل على شبكته «تروث سوشال»، حتى لو أن الموقع لا يوفر له انتشاراً واسعاً، مقارنة مع «تويتز»، حيث كان حسابه يضم أكثر من 88 مليون متابع. لكنه اعتبر أن تويتز «أصبح في أيد أمينة» مع إيلون ماسك. وأشاد المرشح الجمهوري بالقيادة وبيبلون ماسك، خلال مداخلة عبر الفيديو، السبت، في تجمع حاشد لائتلاف اليهود الجمهوريين في لاس فيغاس. وقال: «أحبه كثيراً، كما تعلمون،

وخلال الأسبوع الحالي، ردّ مئات الموظفين بـ«لا» على الملك الجديد الذي طلب منهم العمل بلا كل «لبناء تويتز 2.0».

ورحب حلفاء ترمب السياسيون، ولا سيما في الكونغرس، بعودة حسابه على «تويتز»، وغرّد العضو الجمهوري في مجلس النواب بول غوسار: «هالاً بك من جديد»، فيما كتبت مارجوري تابلور غرين، على «تويتز»، وهي برلمانية جمهورية أخرى مؤيدة بشدة للرئيس السابق: «أي شخص يعتقد أن الرئيس ترمب لن يفوز بالانتخابات التمهيدية في عام 2024 يخدع نفسه».

في المقابل، ردّت حلفاء ترمب تشيبي على خبر عودة حساب ترمب بإحالة متابعيها على «تويتز» إلى مقطع فيديو يظهر إحدى جلسات الاستماع التي أجرتها لجنة التحقيق بعد اقتحام الكابيتول في 9 يناير 2021.

وقالت، على «تويتز»: «مع عودة ترمب إلى تويتز، حان الوقت لمشاهدة جلسة الاستماع هذه بشأن 6 يناير».

تستعد لترح خطة على القمة الاستثنائية في بروكسل

رئيسة الوزراء الإيطالية تعلن «التعبئة الدبلوماسية» لاحتواء أزمة الهجرة

روما، شوقي الرئيس

أعلنت رئيسة الحكومة الإيطالية جيورجيا ميلوني حالة «التعبئة الدبلوماسية» لاحتواء تداعيات أزمة المهاجرين غير الشرعيين التي ضفت العلاقات مع فرنسا على شفا الطبعات الأوسط هذا الشهر، والمرشحة لمزيد من التفاهم في ضوء البيانات الأخيرة عن التدفقات الكثيفة القادمة من الشواطئ الليبية، والتي استنفرت خفر السواحل والأجهزة الأمنية الإيطالية قبل أيام من اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس الأوروبي المخصص لمعالجة ملف الهجرة وبت الخطة المشتركة التي وضعتها المفوضية لمعالجتها.

وأفادت البيانات الأخيرة بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية في الأسابيع الثلاثة المنصرمة تجاوز 15 ألفاً، برغم عدم وجود أي سفن إنقاذ تابعة للمنظمات الحكومية في عرض البحر خلال هذه الفترة، وأن ثلثي هذا العدد جاء من السواحل الشرقية الليبية، الأمر الذي أخرج حكومة ميلوني التي أقامت خطتها لمكافحة الهجرة غير الشرعية على حملة شعواء ضد سفن الإغاثة التابعة للمنظمات الإنسانية. وما



مظاهرة طلابية ضد حكومة ميلوني في روما الجمعة (إ.ب.أ)

يبدأ وصول الموجات القاسية الأولى من الشتاء إلى أوكرانيا التي بدأت تعاني من أزمة طاقة خانقة، وتزايد احتمالات إطالة الحرب، بخشى الأوروبيون من موجة نزوح جديدة من أوكرانيا باتجاه بلدان الاتحاد المجاورة، وخصوصاً بولندا وألمانيا، وهي بلدان تستضيف حالياً أعداداً كبيرة من اللاجئين الأوكرانيين. إلى جانب ذلك، تقدر المفوضية، فقد حذرت دول الشرق الأوسط من أنها ستفرض أي خطة لا تأخذ في الاعتبار تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر «طريق البلقان»، التي بلغت 128 ألفاً العام الماضي، أي تقريبا نصف التدفقات الإجمالية التي بلغت 275 ألفاً، وأكثر من تلك التي وصلت إلى السواحل الإيطالية. يضاف إلى ذلك أن معظم المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى أوروبا، يبلطون اللجوء لاحقاً في بلدان أوروبا الوسطى، خصوصاً ألمانيا والنمسا

لمساعدة البلدان الأفريقية يجب أن تكون هي الأساس لأي سياسة مشتركة من أجل معالجة أزمة الهجرة في الأمد الطويل. وتصدر الإشارة إلى أن الحديث يجري منذ فترة في إيطاليا عن إحياء «خطة ماتي» لأفريقيا، التي تحمل اسم السياسي ورجل الأعمال الإيطالي الذي قضى في حادث جوي مشوه منذ خمسين عاماً بالضبط. وكانت الحكومة الإيطالية قد كلفت ماتي بتفكيك شركة النفط الإيطالية «إيجب»، لكنه قام بإعادة هيكلتها وتوسعتها تحت اسم «إيني».

ويبدو الطريق أمام القمة الأوروبية يوم الجمعة المقبل مزروغاً بالألغام، في ضوء مواقف الدول الأعضاء من مشروع الخطة التي أعدتها المفوضية؛ فقد حذرت دول الشرق الأوسط من أنها ستفرض أي خطة لا تأخذ في الاعتبار تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر «طريق البلقان»، التي بلغت 128 ألفاً العام الماضي، أي تقريبا نصف التدفقات الإجمالية التي بلغت 275 ألفاً، وأكثر من تلك التي وصلت إلى السواحل الإيطالية. يضاف إلى ذلك أن معظم المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى أوروبا، يبلطون اللجوء لاحقاً في بلدان أوروبا الوسطى، خصوصاً ألمانيا والنمسا

كافية وحدها لمعالجة هذه الأزمة، لأن وجود سفن الإنقاذ في البحر ليس هو ما يدفع المهاجرين إلى التدفق نحو السواحل الأوروبية، بل يضاء وتتعلل حذاء أحمز.

ويشكل ظهور هذه الفتاة مع كيم أول تأكيد رسمي لوجود ابنة للرئيس الكوري الشمالي، وفق الخبراء. ولم يؤكد النظام الكوري الشمالي أبداً قبل الآن وجود عائلة لكيم، أما الاستخبارات الكورية الجنوبية، فتؤكد أن كيم تزوج من ري سول جو في عام 2009، التي أنجبت 3 أطفال بين 2010 و2017، دون تحديد جنسهم.

ويعيد ظهور هذه الفتاة التكهنتات حول انتقال السلطة في المستقبل في كوريا الشمالية، حيث خلف كيم جونج أون والده

بروكسل، وطلبت المسؤولين عن الأجهزة الاستخبارات وضع تقديرات عن التدفقات المرتقبة حتى نهاية هذا العام، والتي يرجح أن تزيد على مائة ألف، وهو رقم لم تبلغه منذ عام 2017 عندما وصلت أزمة المهاجرين غير الشرعيين إلى ذروتها، وكانت

يبدأ حرج الحكومة الإيطالية أن تدفقات المهاجرين من السواحل الليبية منذ مطلع هذا العام، والتي زادت على خمسين ألفاً، تحصل بعد تجديد الاتفاقات الموقعة بين روما وطرابلس لتمويل مراقبة الشواطئ، وانقطاع سبل الحوار والتعاون بين إيطاليا والبلدان الواقعة على الضفة المقابلة من المتوسط.

لكن ما السبب في هذا الضغط المتزايد على السواحل الإيطالية؟

تفيد بيانات المرصد الأوروبي «يوروستات» بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إيطاليا منذ بداية هذا العام حتى نهاية الشهر الماضي، بلغ ضعف الذين وصلوا خلال نفس الفترة من العام الماضي، في غياب أي استراتيجية للحكومة سوى استهداف المنظمات غير الحكومية وسفن الإنقاذ التابعة لها، لكن إيطاليا منذ بداية هذا العام حتى نهاية الشهر الماضي، بلغ ضعف الذين وصلوا خلال نفس الفترة من العام الماضي، في غياب أي استراتيجية للحكومة سوى استهداف المنظمات غير الحكومية وسفن الإنقاذ التابعة لها، لكن

مجلس الأمن يجتمع اليوم... وكيم يصعد

«السبع» تطالب الأمم المتحدة برد «قوي» على صواريخ بيونغ يانغ

روما، الشرق الأوسط

المجتمع الدولي».

واختبرت بيونغ يانغ، الجمعة، صاروخاً باليستياً قادراً على الوصول إلى بر الولايات المتحدة الرئيسية، بعد فترة وجيزة من تحذيرها من «ردود عسكرية عنيف» على واشنطن، التي عززت وجودها الأمني في المنطقة.

وقالت مجموعة السبع، في بيان، إن اختبار الجمعة كان «عملاً طائشاً» يمثل «انتهاكاً صارخاً آخر» لقرارات الأمم المتحدة.

وتابعت أن «السلسلة غير المسبوقة من العمليات غير القانونية لإطلاق الصواريخ الباليستية التي أجرتها كوريا الشمالية» في عام 2022... تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين»، مضيفة



كيم يشرف على إطلاق صاروخ بحضور زوجته وابنته السبت (د.ب.أ)

أن بيونغ يانغ «لا يمكنها، ولن تحوز أبداً صفة الدولة المالكة لأسلحة نووية».

وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، قد أشرف على إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات برفقة ابنته التي قدمها للعالم للمرة الأولى، في رسالة نشرتها السبت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

وفي أجواء من التوتر المتصاعد، أكد الزعيم الكوري الشمالي أيضاً أنه سيستخدم القنبلة الذرية في حال حصول هجوم نووي ضد بلاده.

وقد أدلى بهذا التصريح بعد إشرافه الجمعة، وإلى جانبه ابنته، على إطلاق صاروخ «هواسونغ 17» بنجاح.

وفي خطوة صادرة جداً، اشترت الوكالة إلى عائلة كيم،

كيم جونج إيل، وحذره كيم إيل سونغ.

وترى المحللة السابقة في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سو كيم، في تجربة إطلاق الصاروخ الجمعة، دلالة على «استمرار برنامج أسلحة نظام كيم، الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من بقائه واستمرارية حكم عائلته».

وقالت المحللة، التي تعمل حالياً في مؤسسة «راند كوربوريشن»، «وكالة الصحافة الفرنسية»، «يجب ذلك جزئياً عن الأسئلة المتعلقة بالخلافة».

وأضافت: «أبنا الجيل الرابع من أسرة كيم باع عينتنا... ابنته - بالإضافة إلى أشقائها المحتملين الآخرين - فإن والدها سيعددها بالتأكيد للخلافة».

موسكو وكيف تتبادلان الاتهام بقصف المحطة النووية

«الطاقة الذرية» تحذر من «اللعاب بالنار» في زابوريجيا



صياد يجرح بقاربه على نهر دنيبرو بينما تتصاعد أسنة دخان من احتياطي نطفي في خيرسون أس (أفب)

أوكراني، نقلاً عن مسؤول من شركة الطاقة النووية الروسية «روس إنيرجو أتوم». ونقلت «تاس» عن رينات كارتشا مستشار الرئيس التنفيذي للشركة القول: «لم يتم تصفها أمس فقط، بل واليوم، تتعرض للقصف الآن»، مضيفاً أن أي هجوم مدفعي على الموقع يهدد السلامة النووية. وأضاف أن القذائف أطلقت بالقرب من مستودع للنفايات النووية الجافة ومبنى يضم كميات جديدة من الوقود النووي المستنفذ. ونقلت «تاس» عنه القول إنه لم يتم رصد انبعاثات مشعة حتى الآن. واتهمت شركة الطاقة النووية الأوكرانية «إنيرجو أتوم» الجيش الروسي بقصف المحطة، وقالت إن منشآت البنية التحتية بالمحطة تعرضت لما لا يقل عن 12 ضربة. وقالت شركة «إنيرجو أتوم»: «صباح اليوم (أمس الأحد)، نتيجة للقصف الروسي، سجلت 12 ضربة

التي تزود المحطة، في حين ذكرت «وكالة تاس» الروسية للأنباء بان بعض منشآت التخزين بالموقع تعرضت للقصف

للإتهامات بهذا الشأن. وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن أوكرانيا أطلقت قذائف على خطوط الكهرباء

ونقلًا عن معلومات من إدارة المحطة، قال فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية هناك إن الأضرار لحقت ببعض المباني والأنظمة والمعدات في الموقع لكن أياً منها لا يشكل أي خطورة على السلامة والأمن النوويين حتى الآن. وأثار القصف المتكرر للمحطة الواقعة في جنوب أوكرانيا، والتي سيطرت عليها روسيا بعد فترة وجيزة من بدء غزوها لجارتها في فبراير (شباط) الماضي، مخاوف من احتمال وقوع حادث خطير على بعد 500 كيلومتر فقط من موقع أسوأ حادث نووي في العالم، وهو كارثة تشيرنوبيل عام 1986. وكانت زابوريجيا توفر نحو خمس احتياجات أوكرانيا من الكهرباء قبل الغزو الروسي في 24 فبراير الماضي، واضطرت للعمل بمولدات احتياطية عدة مرات. وتم إغلاق مفاعلات المحطة، لكن هناك خطراً من ارتفاع درجة حرارة الوقود النووي إذا تم

موسكو - كيف، «الشرق الأوسط»

تعرضت محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية، التي تسيطر عليها روسيا، للقصف أمس الأحد، مما أثار إدانة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة التي قالت إن مثل هذه الهجمات تهدد بكارثة نووية كبرى.

وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن أكثر من عشرة انفجارات هزت أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا مساء أمس السبت ونهار الأحد. وتبادلت موسكو وكيف الإتهامات بقصف المنشأة.

وقال رافائيل غروسي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: «الأخبار الواردة من فريقنا أمس وهذا الصباح مزعجة جداً». وأضاف غروسي: «حدثت انفجارات في موقع هذه المحطة النووية الكبرى، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق. أياً كان من يقف وراء ذلك، يجب أن يتوقف على الفور. كما قلت مرات كثيرة قبل ذلك، أنتم تلعبون بالنار».

مستشار للرئيس الأوكراني قال إنه لا يمكن لبلاده تطبيق هجومها المضاد

كيف: دعوتنا للتفاوض تشبه مطالبتنا بالاستسلام



ميخائيلو بودوليك (أفب)

الميدانية. وقال مستشار الرئيس الأوكراني: «حالياً، أي تطبيق ولو قصيراً (للحجج المضاد) يقاوم الخسائر التي تكبدتها أوكرانيا».

صواريخ أبعد مدى

تعهد موسكو منذ أسابيع إلى قصف واسع النطاق للبنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، ما يغرق ملايين المنازل في العتمة. وقال بودوليك إن منطقتي زابوريجيا في جنوب أوكرانيا ولوغانسك في شرقها هما حالياً «وجهتان رئيسيتان» للجيش، وإفضا التكن بشأن إمكان استعادة شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في عام 2014.

وتطالب السلطات الأوكرانية الغرب بتزويدها بمزيد من الأسلحة، وقد اعتبر أن هذا الأمر «بالغ الأهمية» في الشتاء. وخلال زيارته الأولى لكيف منذ توليه المنصب، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك السبت أن بلاده ستزود أوكرانيا بحزمة جديدة من الدفاعات الجوية بما في ذلك 125 مضاداً للطائرات. وقال بودوليك: «لا نزال

أنفاسها والتحصير لهجوم جديد. وقال مستشار الرئيس الأوكراني: «روسيا لا تريد المفاوضات. روسيا تقود حملة إعلامية تحت مسمى مفاوضات». وحذر من أن أي مسار من هذا القبيل سينطوي على «مماثلة لكسب الوقت. في الأثناء ستجري تدريبات للقوات التي عيانتها وستستحصل على مزيد من الأسلحة وستعزز مواقعها». ورجم الهزائم العسكرية الكبرى في الأسابيع الأخيرة، لا سيما استعادة أوكرانيا مدينة خيرسون الاستراتيجية الواقعة في جنوب البلاد، لا يزال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتقد أنه «قادر على تدمير أوكرانيا، هذا هو هوسه»، بحسب بودوليك الذي شدد على أن التفاوض مع سيد الكرملين غير منطقي». لكن بودوليك نفى أن يكون الغرب يحاول الضغط على أوكرانيا للانخراط في مفاوضات. وقال: «شركاؤنا لا يزالون يعتقدون أنه من الممكن العودة إلى حقبة ما قبل الحرب حين كانت روسيا شريكاً محل ثقة».

بعد انسحابات واسعة النطاق

لهزيمة»، وكانت تقارير إعلامية أميركية قد أفسدت في الأونة الأخيرة بان بعضاً من المسؤولين الكبار بدأوا يشجعون أوكرانيا على الانخراط في مفاوضات، لا يزال زيلينسكي يرفضها ما لم يسبقها انسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية كافة. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، شدد رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي على «وجوب الاعتراض المختار بان النصر العسكري لن يتحقق على الأرجح، وبالمعنى الدقيق، بالسوائل العسكرية»، مشيراً إلى وجود «فرصة للتفاوض».

وأشار بودوليك إلى أن موسكو «لم تقدم أي مقترحات مباشرة، لكيف بشأن محادثات سلام، وفضلت نقلها عبر وسطاء وقد طرحت إمكان وقف إطلاق النار.

التفاوض غير منطقي

تري كيف في أي محادثات كهذه مناورات للكرملين تتبع للقوات الروسية على الأرض التقاط

كيف، «الشرق الأوسط»

وصف مستشار الرئيس الأوكراني المساعي التي يبذلها الغرب لإقناع أوكرانيا بالتفاوض مع موسكو بعد سلسلة الانتصارات العسكرية التي حققتها كيف بـ«الغريبة»، معتبراً أنها أشبه بطلب استسلام البلاد، مشيراً إلى أن موسكو لا تريد التفاوض.

وقال ميخائيلو بودوليك، مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية: «عندما يكون زمام المبادرة بيدك في ساحة القتال، ينطوي على غرابة تلقي مقترحات على غرار لن تكون قادراً على تحقيق كل شيء بالسوائل العسكرية بكل الأحوال، عليك أن تفاوض».

واعتبر بودوليك خلال المقابلة التي أجريت معه في مكتبه في مقر الرئاسة في كيف، أن هذا الأمر من شأنه أن يوحي أن البلاد «التي تستعيد أراضيها عليها أن تستسلم للبلاد التي تتعرض

توكايف يتجه للفوز بفترة جديدة بالجمهورية الغنية بالنفط في آسيا الوسطى

انتخابات رئاسية في كازاخستان لطى صفحة «عام أسود»



الرئيس توكايف قبيل الإدلاء بصوته داخل مركز اقتراع في أستانا أمس (دبأ)

تلقي زيارات من الرؤساء: الروسي والتركي والصيني، ومسؤولين أوروبيين كبار، وحتى البابا فرنسيس.

وتجدد وعود الإصلاح الديمقراطي والإصلاح الاقتصادي صدى لدى الناخبين. وقال «نورلان»: «الكولونيل في الشرطة والمؤيد للرئيس المنتهية ولايته: «منذ الاستقلال قبل 30 عاماً لم يتغير شيء تقريباً. أمل أن أرى تغييرات كبيرة».

لكن هذه الانتخابات؛ التي يفترض أن تدشن حقبة «كازاخستان الجديدة»، لا توحى بتغيير مع مشهد سياسي مقفر بمعارضة

علمًا بأن كازاخستان حكماها نور سلطان نزارباييف الثلاثة عقود. وشهد هذا العام أيضاً تحول توكايف الدبلوماسي المحترف إلى رئيس عنيد أطلق النار على مخيري الشعب

بلتقطون صوراً لأنفسهم خارج مراكز الاقتراع وتحدث بعضهم عن «واجب» إظهار الصورة في مكان العمل اليوم الاثنين. وتهدف هذه الانتخابات إلى طي صفحة عام صعب؛ ولكن أيضاً إلى تكريس عهد الرئيس توكايف (69 عاماً) الذي كان يحاول منذ أشهر الحد من نفوذ مجموعة سلفه

القوي وراعيه نور سلطان نزارباييف الذي حكم 3 عقود. وشهد هذا العام أيضاً تحول توكايف الدبلوماسي المحترف إلى رئيس عنيد أطلق النار على مخيري الشعب

بلتقطون صوراً لأنفسهم خارج مراكز الاقتراع وتحدث بعضهم عن «واجب» إظهار الصورة في مكان العمل اليوم الاثنين. وتهدف هذه الانتخابات إلى طي صفحة عام صعب؛ ولكن أيضاً إلى تكريس عهد الرئيس توكايف (69 عاماً) الذي كان يحاول منذ أشهر الحد من نفوذ مجموعة سلفه القوي وراعيه نور سلطان نزارباييف الذي حكم 3 عقود. وشهد هذا العام أيضاً تحول توكايف الدبلوماسي المحترف إلى رئيس عنيد أطلق النار على مخيري الشعب بلتقطون صوراً لأنفسهم خارج مراكز الاقتراع وتحدث بعضهم عن «واجب» إظهار الصورة في مكان العمل اليوم الاثنين. وتهدف هذه الانتخابات إلى طي صفحة عام صعب؛ ولكن أيضاً إلى تكريس عهد الرئيس توكايف (69 عاماً) الذي كان يحاول منذ أشهر الحد من نفوذ مجموعة سلفه

الماتي (كازاخستان) - لندن، «الشرق الأوسط»

أدلى الناخبون في كازاخستان، أمس الأحد، بأصواتهم في اقتراع رئاسي مبكر من شأنه أن يسحق للرئيس المنتهية ولايته قاسم جومارت توكايف بتعزيز سلطته بعد عام أسود شهد أعمال شغب دامية ونزاعاً حاداً بين أجنحة السلطة. وبحلول الساعة 12:00، بلغت نسبة المشاركة في الاقتراع 67,85 في المائة، فيما أغلقت مراكز الاقتراع في أكبر دولة بأسيا الوسطى عند الساعة الثالثة عصراً. واحتج نحو 15 شخصاً في العاصمة الاقتصادية الماتي للمطالبة بانتخابات حرة، ووقفهم الشرطة جميعاً. وأكد متحدت باسم وزارة الداخلية إن محاضر توقيف 15 شخصاً أرسلت إلى المحكمة.

وكانت هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الغنية بالنفط والواقعة على مفترق طرق تجارية مهمة، قد غرقت في حالة من الفوضى في يناير (كانون الثاني) الماضي عندما تحولت مظاهرات احتجاج على غلاء المعيشة إلى أعمال شغب، قبل قمعها بوحشية، ما تسبب في مقتل 238 شخصاً. وما زالت البلاد تحت صدمة هذه الأزمة. وفي مؤشر على استمرار التوتر، أعلنت السلطات أن خمسة منها اعتقلت من 7 أشخاص أحد المعارضين في المنفى، بتهمة التحريض على «انقلاب». ويتوقع أن يتم إعادة انتخاب توكايف؛ الذي أدلى بصوته في

موجز

كيف تنفي إعدام جنود روس أسرى

كيف - «الشرق الأوسط» نفى المكلف بحقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني أمس الأحد أن تكون قوات كيف قد أعدمت أسرى حرب روساً، موضحاً أن الجنود الأوكرانيين كانوا يدافعون عن أنفسهم ضد الجنود الروس الذين تظاهروا بالاستسلام.

وقال الوسط ديميترو لوبينسكي إن «مقتطفات من الفيديو» الذي قالت موسكو إنه دليل على إعدام كيف جنوداً روساً سلموا أنفسهم، أظهرت في الواقع أن الروس «الجاءوا إلى التظاهر بالاستسلام... وارتكبوا جريمة حرب عبر فتح النار على القوات المسلحة الأوكرانية»، معتبراً أن الجنود الروس القتلى «لا يمكن تالياً اعتبارهم بمشابهة أسرى حرب».

أوكرانيا تحذر من خطط روسية «استفزازية» في بيلاروسيا

كيف - «الشرق الأوسط» قالت الاستخبارات الدفاعية الأوكرانية، إن الخدمات الخاصة الروسية تخطط لـ«استفزازات» في أهداف بيلاروسيا، من بينها محطة «أوستروفيس» للطاقة النووية الواقعة في شمال غربي البلاد، على بعد كيلومترات من الحدود مع ليتوانيا.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الأحد، بأن وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، حذر من «دوامة خطيرة لانتشار الأسلحة النووية»، ناتجة عن غزو موسكو لأوكرانيا. كما قال أوستن في مؤتمر أمني عقد بجنوا إن حلف شمال الأطلسي (الناتو) لن «ينجر» إلى خيار الحرب الذي يختاره (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين). ومع اقتراب مرور تسعة أشهر على بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، قال أحد كبار مساعدي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن إجراء محادثات مع موسكو الآن سيكون بمثابة «استسلام».

من ناحية أخرى، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، السبت في كيف، اعتزام بلاده تزويد أوكرانيا بحزمة جديدة من أسلحة الدفاع الجوي. وقال سوناك «في الوقت الذي نتجج فيه القوات المسلحة الأوكرانية في صد القوات الروسية على الأرض، يتعرض المدنيون للقصف الوحشي من الجو، ولذا نقدم اليوم حزمة جديدة من أسلحة الدفاع الجوي، تشمل المدافع المضادة للطائرات والمعدات الرادارية والمضادة للطائرات المسيرة».

وزير دفاع نيوزيلندا في كيف دعماً للمقاومة

ويلنغتون - كيف، «الشرق الأوسط» قالت نيوزيلندا أمس الأحد إن وزير الدفاع بيني هناري زار كيف للتأكيد مجدداً على دعم بلاده للمقاومة التي تبذلها أوكرانيا للغزو الروسي.

وقال هناري في بيان بعد إجراء محادثات ثنائية مع نظيره الأوكراني أوليكسي ريغنيكوف «ناقشنا القرار الذي اتخذته نيوزيلندا في الأونة الأخيرة بشأن تمديد مهمة تدريب قوات أوكرانية في المملكة المتحدة حتى يوليو (تموز) 2023». وأضاف أن «زيارة كيف تبعث برسالة قوية مفادها أن دعمنا للجهود الدفاعية الأوكرانية ضد الغزو الروسي غير القانوني لا يتزعزع». وقالت نيوزيلندا الأسبوع الماضي إنها سترسل 66 فرداً إضافياً من قوات الدفاع إلى بريطانيا للمساعدة في تدريب الجنود الأوكرانيين هناك.

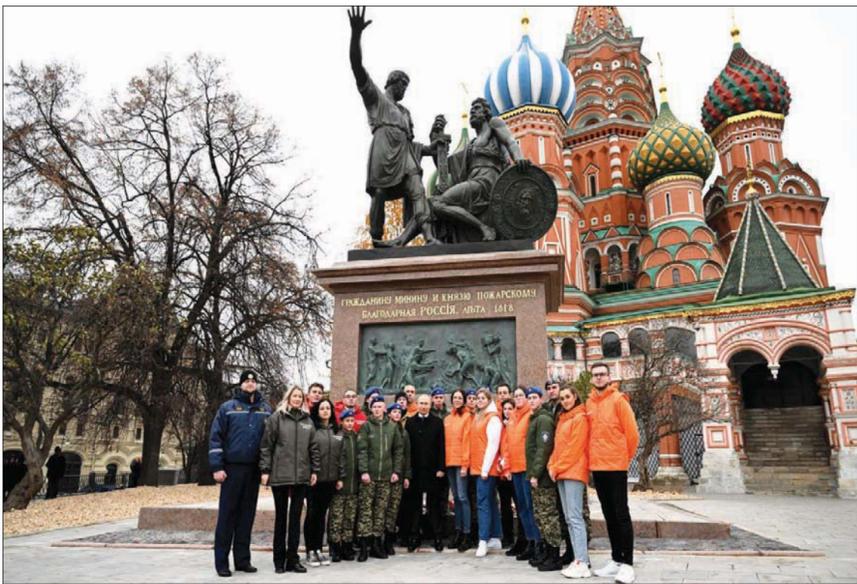
وبدأت روسيا في فبراير (شباط) هجوماً على أوكرانيا وصفته بأنه «عملية عسكرية خاصة» لتخليص جارتها من الخطرفين. وشرعت نيوزيلندا منذ ذلك الحين في فرض عقوبات على أكثر من 1200 فرد وكيان روسي كما قدمت مساعدات لأوكرانيا تزيد عن 60 مليون دولار نيوزيلندي (37 مليون دولار). وزار هناري أيضاً بولندا حيث التقى بوزير الدفاع ماريوس بلاشتنك وقدم تعازي بلاده في الضحايا الذين سقطوا جراء الضربة الصاروخية الأخيرة في بولندا...

إستونيا ترسل مساعدات إلى أوكرانيا

تالين - كيف، «الشرق الأوسط» أعلنت حكومة إستونيا، مساء السبت عن توريد 27 حافلة بلدية إلى كيف، بينما جمعت جهات مانحة من القطاع الخاص أموالاً لشراء 13 مولد كهرباء للدولة التي تمزقها الحرب. وذكرت وزارة الخارجية في تالين أنه سيتم تسليم الحافلات، خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول).

وتتم شراء مولدات الكهرباء، من قبل الفرع الإستوني لنادي «ليونز»، وهي منظمة المجتمع المدني، المنتشرة حول العالم. وإستونيا دولة سوفييتية سابقة، يبلغ تعداد سكانها 1,2 مليون نسمة، واحدة من أشد المؤيدين الدوليين لأوكرانيا.

هل لتوقعات المفكرين دور في مسار الحروب؟



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متوسطاً مطوعين في صورة تذكارية أمام نصب بالساحة الحمراء في موسكو 4 نوفمبر (د.ب.)

المرة بانهيبار وشيك لروسيا». وأضاف قنديل أن اسم فوكوياما «اشتهر بكذبة، هذه الكذبة جاءت في كتاب نهاية التاريخ، وهو كتاب فضيحة. تصور مع انهيار الاتحاد السوفياتي أوائل التسعينيات أن التاريخ قد انتهت مسيرته، وأن غاية التاريخ هي بلوغ الديمقراطية الغربية والليبرالية الاقتصادية، وهو ما ثبت فيما بعد كذبة الصريح وقيامه على أسس التمني، لا على أسس الفحص الدقيق لوقائع التاريخ». واعتبر قنديل أن الفيلسوف الأميركي «يصدر أحكاماً حسب موقفه الشخصي والنفسي... فهو شخص متحيز نفسياً، متحيز سياسياً، يصدر آراءه حسب الهوى لا حسب قواعد العلم. وقد توقع مبكراً هزيمة روسيا، ولا أتصور، ولا يتصور عاقل أن ذلك سيحدث».

هذه الانتقادات دفعت فوكوياما إلى نشر مقال جديد على موقع The Atlantic في 23 أكتوبر، بعنوان «المزيد من الأدلة على أن هذه هي نهاية التاريخ». بعيد فوكوياما في هذا المقال طرح مفهومه حول «نهاية التاريخ» ولكن من زاوية جديدة، فالنهاية التي يراها هذه المرة لن تكون بسيطرة الديمقراطية الليبرالية على العالم، ولكن بفعل نقاط ضعف رئيسية في صميم ما يصفها بالدول الاستبدادية: روسيا، والصين، وإيران. ويشير فوكوياما إلى أن «نقاط الضعف من نوعين: أولاً، تركيز السلطة في يد قائد واحد في القمة؛ لكنه يضمن اتخاذ قرارات منخفضة الجودة، وبمرور الوقت سينتج عواقب كارثية لاحقاً. ثانياً، أن غياب النقاش العام... وأي آلية للمساءلة، يعني أن دعم القائد ضحل، ويمكن أن يتآكل في أي لحظة».

وفي رأي فوكوياما، فإن النموذج الروسي لاتخاذ القرار وضع روسيا في موقف صعب، وتوقع أن روسيا «ستتحمل مزيداً من الإذلال على يد أوكرانيا في الأسابيع المقبلة». كما توقع الكاتب الأميركي أن ينهار الوضع العسكري الروسي كله في جنوب أوكرانيا، وأن الأوكرانيين لديهم فرصة حقيقية لتحرير شبه جزيرة القرم.

أما بالنسبة لما يسميه النظام «الاستبدادي» الصيني، يقول فوكوياما إن إحدى السمات المميزة للاستبداد الصيني، في فترة ما بين إصلاحات دنغ شياو بينغ في عام 1978 ووصول شي جينبينغ إلى السلطة في عام 2013، هي إضفاء الطابع المؤسسي على النظام في الصين. إن المؤسسات تعني أن «على الحكام اتباع القواعد ولا يمكنهم فعل ما يحلو لهم. فقد فرض الحزب الشيوعي الصيني العديد من القواعد على نفسه: سعي التقاعد الإلزامي لكوادر الحزب، ومعايير الجدارة الصارمة للتجنيد والترقية، وفوق كل شيء تم وضع فترة زمنية مدتها 10 سنوات للبقاء في القيادة العليا للحزب». لكن هذه القوانين تم تفكيك كثير منها في عهد شي جينبينغ الذي حصل على مباركة حزة للبقاء زعيماً رئيسياً لفترة ثالثة مدتها 5 سنوات في المؤتمر العشرين للحزب. بدلاً من القيادة الجماعية، انتقلت الصين إلى نظام شخصي.

كما يشير فوكوياما إلى الاحتجاجات التي هزت إيران بعد مقتل مهسا أميني على يد شرطة الآداب. ويعتقد المفكر الأميركي أن إيران تواجه أزمة مصرفية، وشح المياه، وشهدت تراجعاً كبيراً في الزراعة، وتواجه عقوبات وعزلة دولية خانقة. على الرغم من كون الشعب الإيراني يتمتع بنسبة تعليم مرتفعة، وتشكل النساء غالبية خريجي الجامعات، فإن النظام في رأي فوكوياما تقوده مجموعة صغيرة من كبار السن لديهم مواقف اجتماعية من عدة أجيال قديمة.

ويعتقد فوكوياما أن الديمقراطية الليبرالية في وضع أفضل بكثير على الصعيد العالمي مما يعتقد كثير من الناس. وعلى الرغم من المكاسب الأخيرة التي حققتها الأحزاب الشيوعية في السويد وإيطاليا، فلا تزال معظم البلدان في أوروبا تتمتع بدرجة قوية من الإجماع الاجتماعي. لكنه يعترف بأن الديمقراطية الليبرالية لا يمكن أن تعود ما لم يكن الناس على استعداد للتضامن من أجلها.

وفي جميع الأحوال، فإن العالم حالياً يمر بمرحلة خطيرة للغاية، وما لم ينجح العقلاء من جميع الأطراف في التوصل إلى حل يوقف الحرب ويعيد السلام والأطمئنان إلى العالم، فإن تطورات خطيرة قد تغير شكل العالم كما نعرفه؛ إذا بقي هناك عالم في الأساس.

* باحث ومترجم سوري

د. محمد خير ندمان *

في رأي فوكوياما، فإن النموذج الروسي لاتخاذ القرار وضع روسيا في موقف صعب، وتوقع أن روسيا ستتحمل مزيداً من الإذلال على يد أوكرانيا في الأسابيع المقبلة، كما توقع الكاتب الأميركي أن ينهار الوضع العسكري الروسي كله في جنوب أوكرانيا، وأن الأوكرانيين لديهم فرصة حقيقية لتحرير شبه جزيرة القرم

طرحت تغريدة للمفكر السياسي وأستاذ العلاقات الدولية الأميركي يوشيهيرو فرنسيس فوكوياما سؤالاً مفاده: هل لتوقعات المفكرين دور في مسار الحروب؟ يبدو أن الأمر كذلك؛ إذ أعادت تغريدة فوكوياما أطروحات هذا الفيلسوف المثيرة للجدل إلى الواجهة مرة أخرى.

ففي 3 أكتوبر (تشرين الأول)، توقع فوكوياما في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر» «انهياراً روسياً أكبر بكثير سيتجلى خلال الأيام المقبلة»، ولقيت هذه التغريدة ردود فعل متفاوتة بين مؤيد لوجهة نظر الفيلسوف الأميركي ومعارض لها، بينما سخر البعض من توقعات فوكوياما السابقة بـ«نهاية التاريخ»، واعتبروا أن الغزو الروسي لأوكرانيا يثبت هزيمة الليبرالية الديمقراطية بعكس ما توقع، وبالتالي بطلان هذه النظرة.

واتهم بعض المعلقين فوكوياما بتبني نظرية القطب العالمي الواحد الذي يضمن استمرار الهيمنة الأميركية على العالم، وبأن مواقفه السياسية نابعة من خشية أن تؤدي الحرب في أوكرانيا في النهاية إلى ظهور أقطاب عالمية أخرى، مثل روسيا والصين، وربما تحالفات تضم دولاً أخرى منافس للولايات المتحدة على نفوذها في مناطق كثيرة من العالم، وهذا لا يخدم المصالح الأميركية.

وتعد أطروحة «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» التي نشرها فوكوياما في مجلة «ناشيونال إنترست»، عام 1989 قبل أن يتوسع فيها ويؤلف الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه، من أشهر أطروحات فوكوياما التي جادل فيها بأن تطور التاريخ البشري كصراع بين الأيديولوجيات انتهى إلى حد كبير بانتصار الديمقراطية الليبرالية بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط جدار برلين عام 1989.

وحسب فوكوياما، فإن نهاية التاريخ لا تعني توقف الأحداث أو العالم من الوجود، ولا تلقائية تبني كافة مجتمعات العالم للديمقراطية؛ لكن المقصود هو وجود إجماع عند معظم الناس بصلاحيات الديمقراطية الليبرالية، أي انتصارها على صعيد الأفكار والمبادئ، لعدم وجود بديل يستطيع تحقيق نتائج أفضل.

ومثل هيغل وماركس، لا يعتقد فوكوياما أن تطور المجتمعات البشرية بلا نهاية؛ لكنه يكتمل عندما تجد البشرية التنظيم الاجتماعي الذي يشبع احتياجاتها الطبيعية والأساسية.

وكان فوكوياما قد توقع في سبتمبر (أيلول) الماضي، في مقال نشره موقع «Journal of democracy»، أن تنتصر أوكرانيا في الحرب على روسيا؛ مشيراً إلى أن الحرب «بلغت الآن في شهرها السابع منعطفاً حاسماً سيحدد مسار الديمقراطية العالمية». واتهم فوكوياما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشن الحرب بهدف السعي إلى تحطيم النموذج الحر لأوكرانيا الذي يمثل الليبرالية الديمقراطية، وليس لصحابة الأمن القومي الروسي من مخاطر تمدد حلف شمال الأطلسي كما يدعي. وأعرب فوكوياما عن ثقته بقدرة أوكرانيا على استعادة الرخم العسكري بمساعدة الأسلحة المتطورة التي يقدمها الغرب، وبأن فشل الحملة العسكرية الروسية، واستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا بعد 24 فبراير (شباط) 2022 ستكون له تداعيات سياسية كبيرة حول العالم ستؤدي إلى سقوط كثير من الأنظمة التي يسميها «استبدادية».

وسخر فوكوياما من ادعاء روسيا والصين قبل الحرب أن انظمتها «الاستبدادية» أفضل من نظام الليبرالية الديمقراطية الذي تمثله الولايات المتحدة، وقال إن الحرب أثبتت أن النموذج الروسي في مركزية صنع القرار الذي يتمحور حول رجل واحد، جعل القيادة الروسية ترتكب أحد أخطر الأخطاء السياسية في التاريخ الحديث بغزو أوكرانيا. على النقيض من ذلك، بدت الديمقراطيات الغربية موحدة ومصممة في مواجهة هذا التحدي. ويختم فوكوياما مقاله بتأكيد أن «أوكرانيا سوف تنتصر. المجد لأوكرانيا».

وقد لاقت توقعات فوكوياما انتقادات واسعة من كثير من المفكرين والسياسيين. على سبيل المثال، قال المفكر المصري عبد الحليم قنديل، في حديث نشره موقع «روسيا اليوم» في 4 أكتوبر، إنه «لا يوجد مبرر واحد لتضيق نبوءة فوكوياما هذه

الفلسفة في السعودية ورؤية محمد عابد الجابري



الطلاب السعوديون على موعد مع دراسة مادة الفلسفة في المدارس والجامعات (غيتي)

يسلم من الإجتزاء أو تلبس المفاهيم معاني أخرى تعكّر ماهيتها.

- الأستاذ: من التحديات أيضاً إيجاد الأستاذ أو المدرّس المناسب، فكثير من مدرسي مادة الفلسفة ورغم اجتهادهم ومكانتهم العلمية، قد لا يستطيعون تحقيق الأهداف الأساسية من تدريس مادة الفلسفة. وذلك إما بسبب شرح المادة بطريقة الإلقاء والإخبار، أي بالتلقين، وإما بسبب انطلاق كل منهم من نظرتهم للفلسفة التي لا ترى فيها سوى نصوص للحفظ وعبارات تجرّ وتكرر بلا طائل. وثمة من يتبنى آراء سطحية منتزعة من سياقها، بسبب ضعف تكوينه المعرفي العام خارج التخصص، بعلوم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا والسياسة والاقتصاد. كل هذه التحديات موجودة نسبياً في تجارب موازية ولها مكانتها. كما أن لكل تجربة تحدياتها وإفرازاتها المختلفة، وهو الأمر الذي يسهل المهمة. ومن زاوية مغايرة، يمكن القول إن من حسن الحظ أن تحريم تدريس الفلسفة في الماضي حرسها من تجارة المذعن وأبقاها منقطة بكرة، فلم تمتحن كدور المثقف ورجل الدين في مجتمعنا. إلا أن المواضع الفلسفية لم تكن غائبة تماماً، كانت تعوم حيناً وتغوص أحياناً، فطُرح في المنتديات مستترة بثواب مواضيع أخرى كالآداب وعلوم الاجتماع.

وتطلّب في التعليم في دروس اللغة العربية أو في حصص العقيدة أو علم النفس أو النقد، حتى ولو كانت تنتهي برفضها. ويمكننا اليوم أن نلاحظ أنماط تفكير مختلفة ولافتة من خلال الإنتاج الفكري والأدبي في المكتبات أو من خلال منصات مواقع التواصل الاجتماعي التي تشير إلى أن المشاركين نهلوا من الفلسفة والعلوم الاجتماعية المختلفة. ويرشدنا هذا الاتجاه المجتمعي المتنوع إلى أن ثمة قبولاً ذهنياً للفلسفة يناسب انفتاح وحماس المجتمع على الأقل في الوقت الحالي، الذي يشهد اتساعاً فكرياً وتقنياً لتأخر وازدهاراً اقتصادياً... يجعل من البيئة السعودية حاضنة لصناعة الأفكار الجديدة وممارستها، وهذا بالضبط ما تعنى به الفلسفة.

لقد كانت الفلسفة ولا تزال تستيق المعرفة وتستشرقها وسنجد أنه رغم تباعد الزمان والمكان يمكن أن تتشابه فلسفتان من دون جذر أو اشتقاق، مثلما حدث لأفلاطون اليوناني ويانغ مينغ الصيني حين اتفقا من دون اتصال على وجود «المعرفة الفطرية» وكذلك لأرسطو وكونفوشيوس في أن «الفضيلة هي أعلى هدف يسعى الإنسان لتحقيقه».

ولطالما كان للفلاسفة دور في حركة التاريخ، وقلما تجد حضارة لم تكن على فلسفة أو مؤثر لم يكن مصدر إلهامه فيلسوفاً. فالإسكندر المقدوني كان معلمه أرسطو، والثورة الفرنسية كانت ترجمة لأفكار فولتير وروسو وآخرين. وكانت ملكة السويد كريستينا تبني أفكار ديكارت، وكان لكيا فيلي في عصر النهضة دور كبير في التنظير للفكر السياسي البراغماتي والتنهدي لما سيغدو لاحقاً مدرسة الواقعية السياسية الإنغلو ساسكونية التي سوف تنتهج نهج مكيا فيلي المبرك في الفصل بين الأخلاق والسياسة. ونهل هتلر من شوبنهاور وأخذ من أفكار نيتشه، وجمال عبد الناصر كان من قراء عبد الرحمن بدوي، وميشيل عفلق كان قد تأثر بالفرنسي برغسون، وبورقوية باوغست كونت.

واليوم نشاهد أثر الفيلسوف بول ريكور واضحاً على دبلوماسية ماكرون، ونلمس أثر أفكار الكساندر دوغين على صمود الرئيس الروسي بوتين، والرئيس الصيني شي جينبينغ ما زال يردد حكم كونفوشيوس. نجد أن أكثر المؤثرين اليوم لديهم أمنيات وأفكار لا تتبعد عن الفلسفة ومدارسها. فالفلسفة في مضمونها هي طلب الحكمة وليس حيازتها. يذكر ستيف جوبز، مؤسس «آبل»، في أحد اللقاءات أنه مستعد للتنازل عن جميع خبراته التكنولوجية مقابل قضاء أمسية مع سقراط، ويقال إن جاك دورسي، مؤسس «تويتر»، أحد المعجبين بالمخبر الرواقي، بل إنه ليلب (برواقي وادي السيليكون) والأمثلة غيرهم كثيرة. ينقل الفيلسوف والباحث الموريتاني السيد ولد أباه عن أن المفكر المغربي محمد عابد الجابري أنه قال له إنه يتوقع أن تشرق شمس الفلسفة عربياً من السعودية. فهل تتحقق رؤية الجابري؟

* كاتب سعودي

أحمد الفاضل *

لقد كانت الفلسفة ولا تزال تستيق المعرفة وتستشرقها وسنجد أنه رغم تباعد الزمان والمكان يمكن أن تتشابه فلسفتان من دون جذر أو اشتقاق، مثلما حدث لأفلاطون اليوناني ويانغ مينغ الصيني حين اتفقا من دون اتصال على وجود «المعرفة الفطرية» وكذلك لأرسطو وكونفوشيوس في أن «الفضيلة هي أعلى هدف يسعى الإنسان لتحقيقه»

حتى الآن، لم يدخل قرار تدريس مقرر الفلسفة في المدارس والجامعات السعودية حيز التنفيذ. ولكننا نخاد نحسب أهم التحديات والإشكالات التي تواجه تطبيقه في التعليم النظامي. ومن أبرز التحديات أمام هذا التحول الواعد في المملكة هي: بعض التيارات الاجتماعية، والمنهج التعليمي، والأستاذ القِيم على تدريس مادة يختلف مقرها عن بقية المقررات التربوية المعهودة... وهذه تشكل معاً ركائز التعليم السليم ولعله من الضروري أن يعاد تعريف الفلسفة في المجتمع واللقاء حمولة هذا المصطلح السلبية تاريخياً، وأن تؤسس الطرائق التعليمية بعيداً عن نخبوية الطرح للصيق دائماً بشخصية الفيلسوف لا بموضوع الفلسفة، وتبنيان الحاجة الملحة لربط هذه المادة بحياتنا المعاصرة والاستفادة منها قدر الإمكان والتعويض عمّا فات.

وعلی الرغم من أن التعريفات تعددت بتعدد الأزمنة والثقافات، يتلخّص تعريف الفلسفة في أنها تلك العقيدة الفكرية المثالية التي ظاهرها الجدل والاختلاف وباطنها في المعرفة ومهارة اختيار المفاهيم والكشف عن صميم الإشكاليات داخل التجربة الإنسانية. حيث يتجسّد المناخ الفلسفي عبرة التفكير النسبي والجدل بدوره بقصي على الحدية والإقصاء والتطرف. ذلك أن هدف الفلسفة هو إدراك الذات. كما أن الفلسفة هي تاريخ قدرة الإنسان على توسيع المدارك والانفتاح والمرونة وصنع الأسئلة. فكانت الفلسفة الدواء الذي انتصر به العقل على الخوف والجهل.

كانت الفلسفة وما زالت الأم الرؤوم التي تناسلت منها العلوم. فقد استقلت الرياضيات عن الفلسفة بموضوع الكَمّ، ثم لحقتها الفيزياء في القرن السابع عشر، ثم الكيمياء، ففلم الأحياء (البيولوجيا) في القرن التاسع عشر. بعد ذلك تفرّعت منها علوم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس ثم علم الاجتماع والقرن العشرون كان قرن العلوم الإنسانية بامتياز. كل تلك الأغصان انبعت من الفلسفة التي تميزت عن العلم في أنها تتعاضد وتتمو تاريخياً. أما في العلوم فالنظرية الجديدة تظهر لتندمج ما قبلها. ومنذ الحضارة الإغريقية حتى القرن السابع عشر، كانت العلوم تلازم الفلسفة ملازمة وثيقة، تستغل عنها متى ما وجدت معاملاً لتجريب نتائجها، في عملية تراثبية، تراكمية وتفسيرية.

لقد عرف عن أفلاطون متخّنه من الرياضيات، وعن أرسطو معرفته بالطبيعيات، وابن سينا اصطلاحه في علم الفلك والرياضيات، غير الطب الذي اشتهر به. وبخر الفارابي في الموسيقى والفيزياء، وابن رشد في الطب والقضاء. وعرف عن ديكارت فهمه لعلم الجبر واختصاصه بالموسيقى، وعن كانط إحاطته بالفيزياء والإنسانيات، وعن روسو تأثره في علم النبات وتصميم الرقصات وفنك الموسيقى.

بالعودة إلى السعودية، على الرغم من تعالي الأصوات المطالبة بتدريس الفلسفة بشكل متكرر والتفكير النقدي من المنقّقين والمهتمين، شكّل القرار الذي صدر عن وزارة التعليم مفاجأة جميلة ومتميزة، وسيكون نقلة نوعية في تطور مناهج التعليم بالمملكة. ولواجهة التحديات التي تطرحها هذه المسألة الحساسة وتيسير معالجتها كانت الحاجة لأن نوضحها وهي:

- المجتمع: تشكّل بعض الانتماءات الفكرية في المجتمع عائقاً وسيبياً أساسياً في تعطيل المنهج لما يحمله من انطباعات قلبية وتصورات محسومة وأحكام جاهزة حول الفلسفة، ما قد يطور مناعة مضادة لدى النشء، مثلما حدث مع الفنون سابقاً، حيث يشغل التراث في وعينا حيزاً مُغاليّ فيه فنتخذ مسالة التاريخ دائماً على الحداثة والتغريب والتعيب.

- المنهج: الفلسفة وإن كانت علماً، تظلّ في الحقيقة نشاطاً وممارسة قبل أن تكون درسا. فقد أثبتت التجارب إمكان تحويل هذا العلم إلى منهج دراسي وجلبه من القضاء التخصصي إلى قوالب تعليمية وقواعد تربوية تلائم السياق التدريسي. فيصير إلى تنظيمها بطريقة ميسّطة تيسر للطالب المبتدئ استيعابها. وهذا الإجراء المجرّب يطلق عليه تسمية «النقل البدياكتيكي»، وتكون نتائجه ملموسة وواضحة عندما يطبق على الرياضيات والفيزياء مثلاً، لكنه يصبح أكثر صعوبة في مجال الفلسفة، إذا لم

المخلص: بين الشرق والغرب

ومن هنا تكون أحاديثنا عن التحول الاجتماعي والثقافي والسياسي هي أحاديث بتقصيها الكثير، ففيها من الاختزال ما يجعل عملية الإصلاح غير ممكنة.

الكثيرون منا يتطلعون إلى الأشخاص كحل لمشاكلنا، هذا التعلق بالشخص ليس موجوداً في الدول الحديثة بذات الحدة؛ فنظام مثلًا كالنظام الأميركي المحكم لا ينحرف كثيراً عن مبتغاه، إذا كان السائق هو دونالد ترمب أو جوزيف بايدن، لأن الأساس هو النظام السياسي ومؤسسته وليس الفرد.

التحدي الأكبر في الدول العربية ومعها أيضاً أفريقيا وبقية الدول بالمنظومة والمؤسسات والقوانين المتعلقة بالفرد المخلص إلى التعلق بالفرع والمؤسسات والقوانين الحاكمة لسير النظام بدقة كما عقارب الساعة. الأشخاص زائلون وتبقى المنظومة الحاكمة والتي مؤسسية تجعل حضور الأشخاص أو غيابهم أمراً لا يهدد كيان الدولة.

القائد الوطني هو الذي في فترة الآن، يجب أن تكون التركيز على بناء مؤسسات تعمل وذات شرعية وطنية، فالقول لا تتطور إلا بهذا.

فالمشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

إن لم يتم إصلاح قواعد السير والمرور وتدريب السائقين، فحتى لو أتيت بأحدث سيارة ففرصة الحوادث قائمة.

في بريطانيا سمعت من سفير عربي جديد يقول: «إصلاح هذا الشهر الذي قضيناه أحسن أننا قضيناه عاماً لا شهراً، وذلك لأنني عصرت ثلاثة رؤساء وزراء». نعم ثلاثة رؤساء للوزارة في شهر ولم يهتز النظام قيد أنملة، وذلك لأن المؤسسات باقية والأفراد زائلون.



د. مأمون قندي

مشكلتهم ليست السيارة بل السائق، ليفيقوا بعدها ويدركوا أن السيارة ذاتها هي المشكلة بما تنفثه من عام ملوث للبيئة ويطء في الحركة، وكما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه ورث شبه دولة أو عربية متهترئة.

وتدريجياً أيضاً أدرك المصريون أن المشكلة ليست في العربة وحدها والعدم الذي تخرجه والتلوث المصاحب، بل المشكلة أكبر وأوسع، المسافة بيننا وبين الصانع كبيرة رغم أننا لا نعرفه ولا نراه، نثق بالمؤسسة الصانعة أو البراند، وكما في الصناعات الأمر أيضاً ينطبق على السياسة والاجتماع والثقافة، فإذا كانت المؤسسات تعمل بكفاءة، فلا داعي أن نعرف من يقود السيارة أو من يقود المؤسسة، الأشخاص رغم أهميتهم ليسوا الأساس.

هذا لا ينفي بالطبع القيادات المهمة في إطار رؤية واضحة وللتحرك إلى الأمام. والرؤية هنا تتكون من عنصرين الأول هو مدى اتساع الرؤية للتغير أو التحول (scope) والعنصر الثاني يخص الحركة بمعنى سرعة التغيير (speed) بمعنى أي سرعة تريد تغيير المجتمع بحيث لا تتفصل القاطرة عن بقية القطار.

هذان العنصران مهمان في عملية التحول الاجتماعي والسياسي، اتساع المجال وسرعة الحركة المناسبة لكل مجتمع. أثناء ثورة يناير (كانون الثاني) رفع المصريون لافتات ارحل للرئيس السابق حسني مبارك (رحمه الله) وكانت رؤية المصريين يومها أن

المجتمعات المازومة دوماً ما تبحث عن حلول، فحين يمر الناس بأزمة في دول الشرق التقليدية، تتعلق العيون والقلوب بالشخص المخلص أو المنقذ، ومتى ما انكفا الشخص كما كان حال جمال عبد الناصر بعد هزيمة يونيو (حزيران) 1967، انكفا معه النظام كله السياسي منه والاجتماعي والثقافي.

أما في دول الغرب الحديثة فينظر الناس في حالة الأزمات إلى كفاءة المؤسسات التي يجب إصلاحها، وإصلاح المؤسسات أسهل بكثير من إصلاح الأفراد. فالمؤسسات في الغرب هي محل الثقة الحداثي لا الثقة المربوطة بمقابلة الوجه بالوجه. فثقتنا مثلاً رغم أننا لا نعرف من صنع السيارة أو الطائرة هي ثقة كاملة في أن الفرامل ستعمل وقت أن نحتاج إلى التوقف، أو أن الطائرة ستقلع وقت الإقلاع.

المسافة بيننا وبين الصانع كبيرة رغم أننا لا نعرفه ولا نراه، نثق بالمؤسسة الصانعة أو البراند، وكما في الصناعات الأمر أيضاً ينطبق على السياسة والاجتماع والثقافة، فإذا كانت المؤسسات تعمل بكفاءة، فلا داعي أن نعرف من يقود السيارة أو من يقود المؤسسة، الأشخاص رغم أهميتهم ليسوا الأساس.

هذا لا ينفي بالطبع القيادات المهمة في إطار رؤية واضحة وللتحرك إلى الأمام. والرؤية هنا تتكون من عنصرين الأول هو مدى اتساع الرؤية للتغير أو التحول (scope) والعنصر الثاني يخص الحركة بمعنى سرعة التغيير (speed) بمعنى أي سرعة تريد تغيير المجتمع بحيث لا تتفصل القاطرة عن بقية القطار.

هذان العنصران مهمان في عملية التحول الاجتماعي والسياسي، اتساع المجال وسرعة الحركة المناسبة لكل مجتمع. أثناء ثورة يناير (كانون الثاني) رفع المصريون لافتات ارحل للرئيس السابق حسني مبارك (رحمه الله) وكانت رؤية المصريين يومها أن

الأغنياء العابر للقارات هو الذي يوفر الديون للدول، وهو الذي يحدد وفق معادلة غريبة أسعار المواطنين. والغريب في هذه المعادلة أن الضريبة نادراً ما تطول الطبقة الغنية جداً لأن الحكومة ترى بموجب النظرية سيديف الأغنياء لتهديب أموالهم إلى الخارج، وإلى العزوف عن الاستثمار، ولأن الضرائب المرتفعة ستؤدي إلى عائدات قليلة للمستثمرين في توازي مخاطر الاستثمار، وهذا كله سيؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي الذي سيديف الحكومة للاستهانة أكثر، ومعهم يرتفع شعاع المواطن ومعاناته. هذه الرؤية المختلة في ميزان تقاسم الغرم لا يقاومها أحد من المعارضة الحزبية في بريطانيا ولا للصندوق الدولي، ومن اقتصاد منهار إلى اقتصاد قوي، لكنها وصلت الآن لطريق مسدود، ولم تعد صالحة وبالذات بعدما تحولت بريطانيا من دولة صناعية إلى دولة خدمات

بامتياز؛ فبريطانيا تعتمد الآن على القطاع المالي والقطاع الخدماتي بنسبة تقرب من 81 في المائة من الناتج القومي، وهذا القطاع أصبح مهدداً بسبب خروج كساداً صناعياً قوياً يتنافس مع أقوى اقتصادات العالم.

إلى ميزانية بريطانيا برهان ساطع على أن دولة الضريبة خسرت معركةها مع دولة الديون، وأن السوق أصبحت شريكاً ديمقراطياً مع دولة الديون وأن السوق أصبحت شريكاً ديمقراطياً مع دولة الديون.

في عبارة «تقاسم التكاليف» مضللة جداً لأنها تطوي على قناعة أن الأغنياء وأصحاب الشركات يدفعون قسطاً ضريبياً مساوياً للمواطن العادي، وهذا ليس صحيحاً، وكذلك عبارة «كلنا في الأزمة سواء» وتختل معاً بتجارتها، ليس صحيحاً؛ فالأغنياء هم المسيطرون على السوق سواء في الاقتصاد المحلي أو العالمي، ولأن تكتل

المواطن للاستنادة من البنوك لتعويض التراجع الحكومي في الخدمات، واضطرار الدولة بالمقابل للاستنادة للإلغاء ببعض الحاجيات الأساسية لكونها لم تعد قادرة على تشغيل طبقة ما فوق متوسطة من الناحين لها مصلحة بالا مزيد الضرائب، لأنها ستكون الخاسر الأكبر، ولأن الأرباح المتأخية لهذه الطبقة من تخفيض الضريبة تُستثمر في صناعات سندات استنادة للدولة تدر على هذه الطبقة أرباحاً مضمونة وكبيرة؛ وهكذا فإن هذه الطبقة من مصلحتها، ومعها الطبقات الأعلى غنى، أن تكون الدولة قادرة على تسديد ديونها؛ ولكي تتمكن الدولة من ذلك لا بد لها من زيادة الضريبة على المواطنين وتخفيض نفقات الدولة، وأن أي محاولة للاستنادة ستجابه بمقاومة شرسة طالما لا توجد ميزانية مصلة تؤكد قدرة الدولة على الإيفاء.

هذه العلاقة بين الدولة والمواطن في السوق أصبحت علاقة تعاقدية، وتوسعت لتصبح السوق شريكاً في العملية الديمقراطية؛ لكنها شريك مختلف، كما يقول ولغيف سترينج في كتابه «شراء الوقت»، لأن المواطن علاقته بالدولة دستورية بينما علاقة السوق تعاقدية مدنية تجبر الدولة على السداد في المحاكم؛ ولكيلا تُجبر الدولة على إفساد العلاقة مع السوق، ولكيلا ترتفع

المواطن للاستنادة من البنوك لتعويض التراجع الحكومي في الخدمات، واضطرار الدولة بالمقابل للاستنادة للإلغاء ببعض الحاجيات الأساسية لكونها لم تعد قادرة على تشغيل طبقة ما فوق متوسطة من الناحين لها مصلحة بالا مزيد الضرائب، لأنها ستكون الخاسر الأكبر، ولأن الأرباح المتأخية لهذه الطبقة من تخفيض الضريبة تُستثمر في صناعات سندات استنادة للدولة تدر على هذه الطبقة أرباحاً مضمونة وكبيرة؛ وهكذا فإن هذه الطبقة من مصلحتها، ومعها الطبقات الأعلى غنى، أن تكون الدولة قادرة على تسديد ديونها؛ ولكي تتمكن الدولة من ذلك لا بد لها من زيادة الضريبة على المواطنين وتخفيض نفقات الدولة، وأن أي محاولة للاستنادة ستجابه بمقاومة شرسة طالما لا توجد ميزانية مصلة تؤكد قدرة الدولة على الإيفاء.

هذه العلاقة بين الدولة والمواطن في السوق أصبحت علاقة تعاقدية، وتوسعت لتصبح السوق شريكاً في العملية الديمقراطية؛ لكنها شريك مختلف، كما يقول ولغيف سترينج في كتابه «شراء الوقت»، لأن المواطن علاقته بالدولة دستورية بينما علاقة السوق تعاقدية مدنية تجبر الدولة على السداد في المحاكم؛ ولكيلا تُجبر الدولة على إفساد العلاقة مع السوق، ولكيلا ترتفع

أعلن وزير المالية البريطاني جيريمي هنت، يوم الخميس الماضي، ميزانيته وكانت، كما هو متوقع، منسجمة تماماً مع تمنيات السوق، ومتناقضة تماماً مع تمنيات المواطن؛ وسوق وزير المال، ورئيس الوزراء ريشي سوناك، الميزانية بأنها ضرورية لتخليص البلاد من أزمتها الاقتصادية، وأنها استجابة فعلية لكسب ثقة السوق. لم تنفعل سلباً السوق، كما حدث مع ميزانية حكومة ليز تراس، بل تلقت الخبر بحبور، ولم تهبط السندات، ولم يتراجع الجنيه، إنما ازدادت بالمقابل الضرائب على المواطنين، وتقلصت النفقات على الخدمات العامة لتغطية عجز يبلغ خمسين مليار جنيه إسترليني. لم تعترض المعارضة على الميزانية (الاستجابة للسوق) بل على عجز حزب المحافظين، وأبرزت عدم الوثوق به لإدارة الاقتصاد، وتجاهلت جوهر الأزمة وتداعياتها على الديمقراطية، وعلى مستقبل العلاقة بين الدولة والمواطن؛ السبب أنها تؤمن بالسوق ومطالب السوق.

عندما نتحدث عن دولة الضريبة نقصد بها أن المواطن يدفع للدولة مالاً من نتاجه الاقتصادي لكي تضمن له الخدمات العامة، ومعيشته، وحماية حقوقه الاجتماعية؛ هذه العلاقة بين النفقات وتنسج عقداً اجتماعياً بين المواطن والدولة ممثلة بالحكومة وعلى ضوءها ينتخب المواطن من يراه أهلاً لضمان تلك الحقوق ويكون قادراً على إدارة نفقات الدولة ومنع وقوعها في العجز المالي بسبب اختلال العلاقة بين النفقات والواردات. المشكلة بدأت مع اعتماد الدولة النظرية النيوليبرالية القائلة بتقليص دور الدولة في الحياة العامة والاقتصاد، والتوجه إلى منطق السوق عبر فلك الارتباط بين الدولة والمواطن، وتشبيك العلاقة مع السوق؛ وقد نتج عن ذلك تفكيك الحكومة القيود المفروضة على السوق، وتحرير قطاع المال، وتسهيل لجوء

المواطن للاستنادة من البنوك لتعويض التراجع الحكومي في الخدمات، واضطرار الدولة بالمقابل للاستنادة للإلغاء ببعض الحاجيات الأساسية لكونها لم تعد قادرة على تشغيل طبقة ما فوق متوسطة من الناحين لها مصلحة بالا مزيد الضرائب، لأنها ستكون الخاسر الأكبر، ولأن الأرباح المتأخية لهذه الطبقة من تخفيض الضريبة تُستثمر في صناعات سندات استنادة للدولة تدر على هذه الطبقة أرباحاً مضمونة وكبيرة؛ وهكذا فإن هذه الطبقة من مصلحتها، ومعها الطبقات الأعلى غنى، أن تكون الدولة قادرة على تسديد ديونها؛ ولكي تتمكن الدولة من ذلك لا بد لها من زيادة الضريبة على المواطنين وتخفيض نفقات الدولة، وأن أي محاولة للاستنادة ستجابه بمقاومة شرسة طالما لا توجد ميزانية مصلة تؤكد قدرة الدولة على الإيفاء.

هذه العلاقة بين الدولة والمواطن في السوق أصبحت علاقة تعاقدية، وتوسعت لتصبح السوق شريكاً في العملية الديمقراطية؛ لكنها شريك مختلف، كما يقول ولغيف سترينج في كتابه «شراء الوقت»، لأن المواطن علاقته بالدولة دستورية بينما علاقة السوق تعاقدية مدنية تجبر الدولة على السداد في المحاكم؛ ولكيلا تُجبر الدولة على إفساد العلاقة مع السوق، ولكيلا ترتفع

المهمة الكبرى أمام منطقتنا الآن يجب أن تكون التركيز على بناء مؤسسات تعمل وذات شرعية وطنية فالدول لا تتطور إلا بهذا

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

إن لم يتم إصلاح قواعد السير والمرور وتدريب السائقين، فحتى لو أتيت بأحدث سيارة ففرصة الحوادث قائمة.

في بريطانيا سمعت من سفير عربي جديد يقول: «إصلاح هذا الشهر الذي قضيناه أحسن أننا قضيناه عاماً لا شهراً، وذلك لأنني عصرت ثلاثة رؤساء وزراء». نعم ثلاثة رؤساء للوزارة في شهر ولم يهتز النظام قيد أنملة، وذلك لأن المؤسسات باقية والأفراد زائلون.

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

إن لم يتم إصلاح قواعد السير والمرور وتدريب السائقين، فحتى لو أتيت بأحدث سيارة ففرصة الحوادث قائمة.

في بريطانيا سمعت من سفير عربي جديد يقول: «إصلاح هذا الشهر الذي قضيناه أحسن أننا قضيناه عاماً لا شهراً، وذلك لأنني عصرت ثلاثة رؤساء وزراء». نعم ثلاثة رؤساء للوزارة في شهر ولم يهتز النظام قيد أنملة، وذلك لأن المؤسسات باقية والأفراد زائلون.

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

ديمقراطية أميركا تصلح نفسها وتستعيد توازنها

يبقى أيضاً أن ترمب أسهم وعن غير قصد بهذه النتائج المخيبة والمقلقة للجمهوريين، ما قد يدفع بعدد منهم إلى محاولة انتزاع القيادة منه معتبرين أنه عبقاً أمام إعادة إحياء الحزب بعد أن خسر منذ استيلائه عليه عام 2016 الليت الأبيض ومجلسي الكونغرس والأول مجلس الشيوخ، وذلك رغم المخاطر المتوقعة، إذ من المرجح الإرتجاع ترمب من دون نزاعات مكلفة. وقد تأكد ذلك مع إعلانه ترشحه للرئاسة مرة أخرى في عام 2024، متجاهلاً نداءات الجمهوريين الذين يحذرون من أن تأثيره المستمر والسلبى على الحزب كان أكبر من هزات بايدين ما أدى إلى نتائج التي جاءت أضعف من المتوقع في انتخابات

التجديد النصفي. إن الحالة التي أظهرتها نتائج فوز حاكم فلوريدا رون دي سانتيس للمرة الثانية بفارق 20 نقطة إضافية إلى عدد لا يستهان به من حكام الولايات الجمهوريين المعتدلين ومن غير الترمبيين، تفيد بأن

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

المشكلة أيضاً تكمن في طبيعة الشوارع وأوصافها وقوانين السير. إذا المطلوب ليس إصلاح السيارة أو تغيير السائق، بل إصلاح المنظومة المرورية برمتها. المشكلة ليست مشكلة أفراد بل مشكلة منظومة متكاملة مطلوب إصلاحها (systematic problem).

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>العنوان: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat: 212 37262616 / 212 37260300</p> <p>العمان</p> <p>Washington DC: +1 202 8628225 / +1 202 8628223</p> <p>بغداد</p> <p>Beirut: 9611 549002 / 9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman: 9626 5539409 / 9626 5537103</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh: 966112128000 / 966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah: 966126511333 / 966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Madina: 9664 8340271 / 9664 8396618</p> <p>الدمشق</p> <p>Dammam: 96613 8353838 / 96613 8354918</p>

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شريل

المساهمة في مكافحة الفقر إلى المساهمة في مواجهة الاخطار البيئية. شراكة تقدم مع العالم. قبل حفنة سنوات اطلق محمد بن سلمان معركة السباق مع الوقت، وهما هي الدول والشركات تتطلع إلى المشاركة في هذه الورشة غير المسبوقة في الشرق الأوسط.

للمرة الأولى منذ عقود يشعر العربي أنه ليس محكوماً بالعيش في الماضي والتطلع بحسرة إلى الآخرين يسافرون إلى المستقبل وهو نائم على وسادة الوقت. وللمرة الأولى هناك نموذج عربي لتقدم سريع واعد بنقل المجتمع إلى اللحظة الحاضرة من عمر العالم. صحيح أن السعودية تملك ثروات طبيعية استثنائية لكن الصحيح أيضاً هو أن تفعيل طاقات الناس بالتعليم والتكنولوجيا والابتكار يمكن أن يفتح طريق التقدم. حروب الماضي لا تعود إلا إلى الماضي. كسب معركة الوقت بموض العهود أو القرون الضائعة ويسمح للشعوب أن تطل من شرفات المستقبل.

الهدير الآسيوي حقيقة ملموسة. إنه درس في محاربة الوقت. واضح أن العصر الآسيوي يقترب. والمسألة مسألة وقت. حرمتم لبنان من أن يكون شيئاً يشبه بلاد لي كوان بدلاً من إضاعة الوقت والدم على مناهات النزاعات الداخلية والرقص المكلف على حبال الرياح الإقليمية. ليس قدر المدينة العربية أن تحقى على هامش التاريخ وخارج سباق الوقت. بعثت دبي باكراً برسالة في هذا الاتجاه. التجربة السعودية الحالية تؤكد أن العربي قادر على صناعة مصيره ومستقبله والخروج من عقود الجمود وسجون الأفكار التي تعتبر المستقبل مجرد تكرار للماضي.

ليس صحيحاً أن لا مكان للعربي في عالم اليوم. جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الآسيوية أظهرت أن العربي يمكن أن يحتل المكان اللائق به حين يستوفي شروط المقعد الذي يتطلع إليه. والمقصود حين يمسك بمصيره وقراره ويمتلك رؤياً للتقدم تضع الإمكانيات في خدمة المشاريع والتصورات وتستنهض الطاقات الشابة بالتدريب والتفعيل وتوظيف التكنولوجيا في خدمة التقدم. علاقات ندية مع دول العالم وشراكات مصالح متبادلة وممارسة للمسؤولية الدولية من

وبالأفكار التي أحالها الوقت إلى التقاعد. من يواكب كيف يُستقبل الرئيس الصيني اليوم في آسيا والعالم، يدرك أن نجاح الصين في السابق مع الوقت أخرج مئات الملايين من الفقر وحول بلاد ماو إلى «مصنع العالم» وأصاب أميركا بهاجس اقتراب العصر الصيني.

أسئلة كثيرة تتزاحم في عقل الصحافي العربي حين يزور العواصم الآسيوية التي سلكت طرقاً مختلفة في السباق مع

يقسم من الشباب الذين ولدوا بعد الثورة هو نتيجة عدم إدراك أهمية الوقت في سباق التقدم والابتقاء. باحلام الترسانات والاختراقات. الغريب هو أن الثورة الإيرانية لم تتوقف عند حقيقة واضحة وهي أن الاتحاد السوفياتي انهار لأنه خسر معركته مع الوقت.

قبل عام واحد من انتصار الثورة الإيرانية، جلس دينغ هسيانغ في مقعد القيادة في بكين. تجربته في العمل في

التقني وحسن الإدارة. وكانت النتيجة تحويل البلاد مركزاً مالياً واستثمارياً تكتظ فيه ناطحات السحاب. أدخل تغييراً هائلاً في مستوى معيشة الناس وزرع عليهم الفرص لا الخوف ومشاعر الإحباط.

سؤال ساذج آخر. كيف كانت ستبدو إيران اليوم لو اختارت بعد الشاه طريق الدولة الطبيعية التي تجد استغلال مواردها الضخمة لخدمة مواطنيها؟ أغلب الظن أن

اختار ضباط «ثورة الفاتح سبتمبر» توظيف الثروة النفطية في تحسين التعليم والحصول على تقنيات التقدم والانخراط دولة طبيعية في العالم. سافر القائد معمر القذافي في الاتجاه المعاكس للتاريخ. أسقط أكثر من طائرة مدنية وأرسل المتفجرات براً وبحراً وجواً وحطف وزراء «أوبك» وكلف أجهزته وأذرعها مطاردة «الكلاب الضالة» في أي أرض وتحت أي سماء. حارب كثيرين لكنه امتنع عن خوض معركة الوقت أي معركة الانتماء إلى العصر. أضاعت ليبيا أربعة عقود من عمرها وثروتها تحت صور القائد واليهاتف لـ«الكتاب الأخضر» والعلاقة المتوترة مع العالم. وبعد غياب القذافي تولت

الفرص والدم والثروات. قبل عقد واحد من «ثورة الفاتح» الليبية تولى لي كوان رئاسة الحكومة في سنغافورة التي كان أهلها يتذمرون من الفقر وقلة الموارد الطبيعية وكثرة المستقعات والبعوض. أدخل الرجل بلاده في سباق محموم مع الوقت. أقفل الباب على نزاعات الاستنزاف والحروب المريضة. ذهب إلى التعليم والتقدم

النظام الصحي الرديء. ويتذكر الصحافي نفسه أنه يسمع في الشرق الأوسط أن عواصم عربية كانت قبل نصف قرن أفضل بكثير مما هي الآن لأن حكوماتها أرسلتها إلى الماضي لا إلى المستقبل. العلاقة مع الوقت هي المفتاح.

في بالي وسبول وبانكوك زارتني أسئلة ساذجة. كيف كانت ستبدو ليبيا اليوم لو

العراق. وقد تفرقت خطواته في سباق الوقت... ليس قدر المدينة العربية أن تبقى على هامش التاريخ وخارج سباق الوقت... التجربة السعودية الحالية تؤكد أن العربي قادر على صناعة مصيره ومستقبله

إيران كان يمكن أن تتحول قاطرة اقتصادية في المنطقة ودولة جاذبة للاستثمار والسياحة ودولة فاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي. كان يمكن أن تكون إيران مختلفة لو اختارت إعطاء الأولوية لتحسين مستوى معيشة مواطنيها بدل الإنفاق على اختراق الخرائط والجيش الصغيرة الجواله. اصطدام النظام الإيراني حالياً

إيران كان يمكن أن تتحول قاطرة اقتصادية في المنطقة ودولة جاذبة للاستثمار والسياحة ودولة فاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي. كان يمكن أن تكون إيران مختلفة لو اختارت إعطاء الأولوية لتحسين مستوى معيشة مواطنيها بدل الإنفاق على اختراق الخرائط والجيش الصغيرة الجواله. اصطدام النظام الإيراني حالياً

إيران كان يمكن أن تتحول قاطرة اقتصادية في المنطقة ودولة جاذبة للاستثمار والسياحة ودولة فاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي. كان يمكن أن تكون إيران مختلفة لو اختارت إعطاء الأولوية لتحسين مستوى معيشة مواطنيها بدل الإنفاق على اختراق الخرائط والجيش الصغيرة الجواله. اصطدام النظام الإيراني حالياً

الهدير الآسيوي ومعركة الوقت

ليس قدر المدينة العربية أن تبقى على هامش التاريخ وخارج سباق الوقت... التجربة السعودية الحالية تؤكد أن العربي قادر على صناعة مصيره ومستقبله

فرنسا ومصانعاها فحتم عينيه على معركة الوقت والتقدم. أدرك أن مركب الثورة التي قادها ماو يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم إنقاذ الانتصار عن طريق الزدهار. أطلق عبارته الشهيرة: «ليس المهم أن تكون القطة سوداء أو بيضاء طالما كانت تسمى بالفئران». حافظ على ضريح ماو تسي تونغ لكنه منعه من أن يدير البلاد من ضريحه

فرنسا ومصانعاها فحتم عينيه على معركة الوقت والتقدم. أدرك أن مركب الثورة التي قادها ماو يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم إنقاذ الانتصار عن طريق الزدهار. أطلق عبارته الشهيرة: «ليس المهم أن تكون القطة سوداء أو بيضاء طالما كانت تسمى بالفئران». حافظ على ضريح ماو تسي تونغ لكنه منعه من أن يدير البلاد من ضريحه

فرنسا ومصانعاها فحتم عينيه على معركة الوقت والتقدم. أدرك أن مركب الثورة التي قادها ماو يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم إنقاذ الانتصار عن طريق الزدهار. أطلق عبارته الشهيرة: «ليس المهم أن تكون القطة سوداء أو بيضاء طالما كانت تسمى بالفئران». حافظ على ضريح ماو تسي تونغ لكنه منعه من أن يدير البلاد من ضريحه

فرنسا ومصانعاها فحتم عينيه على معركة الوقت والتقدم. أدرك أن مركب الثورة التي قادها ماو يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم إنقاذ الانتصار عن طريق الزدهار. أطلق عبارته الشهيرة: «ليس المهم أن تكون القطة سوداء أو بيضاء طالما كانت تسمى بالفئران». حافظ على ضريح ماو تسي تونغ لكنه منعه من أن يدير البلاد من ضريحه

فرنسا ومصانعاها فحتم عينيه على معركة الوقت والتقدم. أدرك أن مركب الثورة التي قادها ماو يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم إنقاذ الانتصار عن طريق الزدهار. أطلق عبارته الشهيرة: «ليس المهم أن تكون القطة سوداء أو بيضاء طالما كانت تسمى بالفئران». حافظ على ضريح ماو تسي تونغ لكنه منعه من أن يدير البلاد من ضريحه

ماذا يحدث عندما تصطدم سلسلة من الأزمات؟

توماس هومر ديكسون وجوان روكستروم*



لتحديد الآليات السببية التي تعمل بين هذه المخاطر، بحيث يتألف هذا التعاون من اتحاد عالمي من المعاهد الممولة وطنياً، ويجري تكريسها في الأبحاث الأولى، لدراسة الآليات التي تعمل على تضخيم وتسريع ومزامنة المخاطر النظامية العالمية. وينبغي لهذا الاتحاد كذلك الاهتمام بتحديد الطرق العملية التي يمكن أن تتدخل بها البشرية في هذا الأمر، إضافة إلى البحث عن طرق يمكن من خلالها تحويل الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الرئيسية نحو إفران نتائج أفضل.

وسيعمل هذا الاتحاد العالمي مكملاً علمياً لـ«مختبر المستقبل» الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والذي يهدف إلى دمج «جهود البشرية بخصوصية التخصص والاتجاهات الكبرى والمخاطر». ومن المقرر أن يقدم تقارير منتظمة إلى كل من الحكومات المشاركة والجمهور العالمي بهدف واضح: هو تخفيف العمل لمعالجة الأزمة المتعددة التي يواجهها البشر اليوم.

د. هومر ديكسون المدير التنفيذي لـ«معهد كاسكيد» في جامعة رويال روجن بكولومبيا البريطانية. د. روكستروم: مدير «معهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ» وأستاذ علوم نظام الأرض بجامعة بوتسدام * خدمة «نيويورك تايمز»

المعكس كذلك. بمعنى أن التفاوتات والتطرف قد يقفان من ارتفاع درجة حرارة المناخ. ومع ذلك، من المحتمل أن كل هذه العمليات تعمل اليوم، بحيث يضر احترار المناخ بصحة الناس ويسبب كوارث مناخية، ويؤثر على البنية التحتية وإنتاج الكوكب. ودخل البلدان الأفقر، تعمل هذه التغييرات على تقيد النمو الاقتصادي وتوسيع التفاوتات الاقتصادية القائمة. ويؤدي انخفاض النمو وزيادة التفاوتات، أيما حدث، إلى تنامي حدة التطرف الأيديولوجي. ومن المرجح أن يجعل هذا التطرف من الصعب بناء إجماع وطني ودولي حول خفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، ما يسمك مشكلة الاحترار العالمي بالتفاقم بشكل مطرد.

تحديداً هذه الأنواع من الحلقات المفرغة هي ما يسميه العلماء «ردود الفعل الإيجابية» ذاتية التعزيز. وبوجه عام، نميل إلى رؤية أجزاء من حلقة سببية، لكننا لا نرى الوضع برمته كاملاً. ولذلك، نحن بحاجة ماسة إلى تحديد ردود الأفعال هذه ومراقبتها واكتشاف تلك التي لا تزال غير معترف بها، من أجل تحديد ما إذا كانت تسهم في مزامنة المخاطر النظامية في العالم، أم لا. وهنا، نقترح تعاوناً علمياً

من المحتمل أن يستمر وربما يتغذى في النهاية على قدرة المجتمع على التكيف، ما يدفع بعض المناطق إلى الانهيار التام، على غرار ما يمكن أن نشهده الآن في هايتي.

بيد أننا لا نعرف على وجه اليقين ما إذا كان هذا هو الوضع القائم بالفعل، أم لا، لأن الخبراء في تقييم المخاطر يتسمون عمومياً بمعرفة متخصصة ومنعزلة بعمق كل في مجاله. مثلاً، في الاقتصاد أو علم الأوبئة. ونادراً ما تجري ترجمة هذه المعرفة إلى فهم مفصل للمخاطر النظامية الأخرى الفاعلة، وكيف

يمكن بدورها أن يؤثر بعضها على بعض. وعليه، نجد أنه على سبيل المثال في حين أن المتخصصين في التأثيرات الاقتصادية للتغيرات المناخية يعرفون أموراً عن الكيفية التي يؤدي بها ارتفاع درجة الحرارة المناخ إلى تفاقم التفاوتات الاقتصادية داخل المجتمعات وفيما بينها، فإنهم لا يعرفون سوى القليل للغاية عن كيفية تأثيره على التطرف الأيديولوجي. كما أنهم لا يولون أدنى اهتمام لاحتمال أن السببية قد تعمل في الاتجاه

وتسارعها. أولاً: يؤدي حجم استهلاك الموارد البشرية ونتاج التلوث إلى إضعاف مرونة النظم الطبيعية، الأمر الذي يسفر بدوره عن تفاقم مخاطر ارتفاع درجة حرارة المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي وتفشي الفيروسات الحيوانية المصدر. ثانياً: أدى الاتصال الأكبر بين أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة في حجم وسرعة التدفقات بعيدة المدى للمواد والطاقة والمعلومات، ما أدى إلى تفاقم مخاطر مثل عدم استقرار النظام المالي والأوبئة

وتسارعها. أولاً: يؤدي حجم استهلاك الموارد البشرية ونتاج التلوث إلى إضعاف مرونة النظم الطبيعية، الأمر الذي يسفر بدوره عن تفاقم مخاطر ارتفاع درجة حرارة المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي وتفشي الفيروسات الحيوانية المصدر. ثانياً: أدى الاتصال الأكبر بين أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة في حجم وسرعة التدفقات بعيدة المدى للمواد والطاقة والمعلومات، ما أدى إلى تفاقم مخاطر مثل عدم استقرار النظام المالي والأوبئة

وتسارعها. أولاً: يؤدي حجم استهلاك الموارد البشرية ونتاج التلوث إلى إضعاف مرونة النظم الطبيعية، الأمر الذي يسفر بدوره عن تفاقم مخاطر ارتفاع درجة حرارة المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي وتفشي الفيروسات الحيوانية المصدر. ثانياً: أدى الاتصال الأكبر بين أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة في حجم وسرعة التدفقات بعيدة المدى للمواد والطاقة والمعلومات، ما أدى إلى تفاقم مخاطر مثل عدم استقرار النظام المالي والأوبئة

وتسارعها. أولاً: يؤدي حجم استهلاك الموارد البشرية ونتاج التلوث إلى إضعاف مرونة النظم الطبيعية، الأمر الذي يسفر بدوره عن تفاقم مخاطر ارتفاع درجة حرارة المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي وتفشي الفيروسات الحيوانية المصدر. ثانياً: أدى الاتصال الأكبر بين أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة في حجم وسرعة التدفقات بعيدة المدى للمواد والطاقة والمعلومات، ما أدى إلى تفاقم مخاطر مثل عدم استقرار النظام المالي والأوبئة

وتسارعها. أولاً: يؤدي حجم استهلاك الموارد البشرية ونتاج التلوث إلى إضعاف مرونة النظم الطبيعية، الأمر الذي يسفر بدوره عن تفاقم مخاطر ارتفاع درجة حرارة المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي وتفشي الفيروسات الحيوانية المصدر. ثانياً: أدى الاتصال الأكبر بين أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة في حجم وسرعة التدفقات بعيدة المدى للمواد والطاقة والمعلومات، ما أدى إلى تفاقم مخاطر مثل عدم استقرار النظام المالي والأوبئة

وتسارعها. أولاً: يؤدي حجم استهلاك الموارد البشرية ونتاج التلوث إلى إضعاف مرونة النظم الطبيعية، الأمر الذي يسفر بدوره عن تفاقم مخاطر ارتفاع درجة حرارة المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي وتفشي الفيروسات الحيوانية المصدر. ثانياً: أدى الاتصال الأكبر بين أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة في حجم وسرعة التدفقات بعيدة المدى للمواد والطاقة والمعلومات، ما أدى إلى تفاقم مخاطر مثل عدم استقرار النظام المالي والأوبئة

إلى أن الإنسانية تتعامل مع عقدة مركبة من أزمات تبدو مختلفة عن بعضها، لكنها في الواقع متشابكة بعمق. ولأن هذه الأزمات على وجه الخصوص تتسبب أضراراً عالمية أكبر بكثير من مجموع الأضرار الفردية. الملاحظ أنه خلال السنوات العشر الماضية، اتخذت الأمور بصورة أساسية منحى سيئاً. وبالنظر إلى معدلات الجوع العالمي، وأعداد المهاجرين الذين أجبروا على الانتقال داخل البلدان وعبر الحدود، ومستويات الاستبداد السياسي، وانتهاكات حقوق الإنسان واشتعال المظاهرات العنيفة والصراعات المستمرة. وجميعها مؤشرات مؤذية. نجد أنها ارتفعت، وفي بعض الحالات جاء الارتفاع شديداً. في الوقت نفسه، تراجع متوسط العمر المتوقع للإنسان إلى 70,96 عام في عام 2021، من 72,6 عام في عام 2019. في أول انخفاض منذ أن بدأت الأمم المتحدة جدولته هذه البيانات في عام 1950.

وعند النظر إليها بمعزل عن بعضها، غالباً ما يجري تحديد الضغوط الطبيعية والاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى أزمة عالمية باعتبارها «مخاطر نظامية». وتتضمن هذه المخاطر الاحترار العالمي، وتفشي الأمراض حيوانية المنشأ (الأمراض المنقولة من الحيوانات إلى البشر)، وتدهور

إلى أن الإنسانية تتعامل مع عقدة مركبة من أزمات تبدو مختلفة عن بعضها، لكنها في الواقع متشابكة بعمق. ولأن هذه الأزمات على وجه الخصوص تتسبب أضراراً عالمية أكبر بكثير من مجموع الأضرار الفردية. الملاحظ أنه خلال السنوات العشر الماضية، اتخذت الأمور بصورة أساسية منحى سيئاً. وبالنظر إلى معدلات الجوع العالمي، وأعداد المهاجرين الذين أجبروا على الانتقال داخل البلدان وعبر الحدود، ومستويات الاستبداد السياسي، وانتهاكات حقوق الإنسان واشتعال المظاهرات العنيفة والصراعات المستمرة. وجميعها مؤشرات مؤذية. نجد أنها ارتفعت، وفي بعض الحالات جاء الارتفاع شديداً. في الوقت نفسه، تراجع متوسط العمر المتوقع للإنسان إلى 70,96 عام في عام 2021، من 72,6 عام في عام 2019. في أول انخفاض منذ أن بدأت الأمم المتحدة جدولته هذه البيانات في عام 1950.

على ما يبدو، يواجه العالم «عاصفة كاملة» من الأزمات المتزامنة: جائحة فيروس كورونا تقترب من نهاية عامها الثالث، في الوقت الذي تهدد فيه الحرب باوكرانيا بأن تصبح نووية. يأتي ذلك بينما تضرب ظواهر مناخية متطرفة أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا وأفريقيا، ويصل التضخم إلى معدلات غير مسبوقة منذ عقود ويجتاح الاستبداد مختلف أنحاء العالم. والمقصود من استخدام استعارة العاصفة هنا الإشارة إلى هذا التزامن باعتباره صدمة مؤسفة ومؤقتة. إنه لمن سوء حظ البشرية أن كل شيء يبدو وكأنه يخرج عن السيطرة في الوقت ذاته.

فإن احتمال أن تكون الفوضى الحالية مجرد مصادفة ضئيل للغاية، ويكاد يكون في حكم المؤكد أننا نواجه شيئاً أشد إصراراً وخطورة. ومع أننا نرى الأزمات القائمة، فإننا عاجزون إلى حد كبير عن رؤية العمليات الخفية التي تقسم من خلالها تلك الأزمات في تفاقم بعضها البعض. وكذلك المخاطر الحقيقية التي ربما تحقق بنا جميعاً.

وعليه، فإنه من الأفضل فهم الفوضى التي نعيشها اليوم على أنها أزمة عالمية مركبة، وهو مصطلح أسهم المؤرخ آدم تون بجامعة كولومبيا في انتشاره بالفترة الأخيرة. يشير المصطلح

اقتصاد
ECONOMY

إمدادات الخام الروسي لبكين تقفز 16% في شهر

السعودية تحافظ على صادراتها كأكبر مورد نفط للصين

لندن، «الشرق الأوسط»
حافظت السعودية على صادراتها في إمدادات النفط للصين؛ أكبر مستورد للخام في العالم، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسط منافسة شديدة من روسيا، التي تباع نفطها بأسعار رخيصة قبل الحظر الأوروبي.
وزادت الشحنات السعودية 12% في أكتوبر على أساس سنوي إلى 7,93 مليون طن، أو 1,87 مليون برميل يوميا، مقابل 1,83 مليون برميل يوميا في سبتمبر (أيلول).
ومنذ بداية العام، ظلت المملكة العربية السعودية أكبر الموردين للصين بكميات بلغت 73,76 مليون طن، دون تغيير على أساس سنوي. (الطن = 3,7 برميل من النفط الخام).
وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 16% على أساس سنوي في أكتوبر الماضي، لتحل في المركز الثاني مباشرة بعد السعودية؛ أكبر مورد لبكين، إذ تملأ الشركات الحكومية المستودعات قبل فرض حظر



مهندس في مجمع نفطي يقع على ساحل الخليج العربي ويبعد 200 كيلومتر شمال مدينة الدمام السعودية (موقع شركة أرامكو)

المضامين نقطة عبور للشحنات القادمة من إيران وفنزويلا، إلى المثلث تقريبا على أساس سنوي لتصل إلى 3,52 مليون طن. ولم تسجل الصين أية واردات من فنزويلا أو إيران.
وانخفض النفط 2% يوم الجمعة؛ آخر تعاملات الأسبوع، مسجلا خسارته الأسبوعية الثانية على التوالي؛ بفعل مخاوف إزاء تراجع الطلب في الصين ومزيد من إجراءات زيادة أسعار الفائدة الأميركية.
وبلغ سعر مزيج برنت عند التسوية 87,62 دولار للبرميل منخفضا 2,16 دولار؛ أي 2,4%، بينما بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 80,08 دولار للبرميل، متراجعا 1,56 دولار تمثل 1,9%. وسجل خاما القياس خسائر أسبوعية حيث خسر برنت نحو 9%، وخام غرب تكساس الوسيط حوالي 10%.
وساهم ارتفاع الدولار الأميركي، الذي يجعل النفط أعلى سعرا بالنسبة لحائزي العملات الأخرى، في تراجع أسعار الخام. وشهدت السوق بالنسبة للخامين تحولا بطرق تشي بتراجع

الولايات المتحدة إلى أكثر من 5 أمثال في أكتوبر، مقارنة بالعالم السابق، إذ استفادت المصافي من انخفاض الأسعار، مع زيادة الصادرات الأميركية وسط ارتفاع الإنتاج والسحب من المخزونات. وزادت واردات من ماليزيا، التي ظلت على مدار العامين

مدعومة بالإقبال المستمر من المصافي على النفط مُخفّض الأسعار. وقفزت واردات الخام النفط الروسي. وزادت الإمدادات الروسية من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر 9,5% على أساس سنوي إلى 71,97 مليون

المشاط قالت لـ التشرق الأوسط إن أفريقيا تحتاج 350 مليار دولار سنوياً لتجاوز تحديات المناخ
وزيرة التعاون الدولي المصرية؛ عملنا مع 100 شريك لدراسة آليات تحفيز التمويل العادل

إلى مرحلة التنفيذ. وأضافت أنه قبل التحدث عن التطورات دعينا نلقي الضوء على المنصة وماذا أطلقتها مصر وما هي أهدافها من الأساس.... أطلقت مجموعة الدول الـ7 مبادرة للتحويل نحو استخدام الطاقة النظيفة عبر التخلص من الفحم وذلك للدول الأكثر تلويثاً للبيئة، فأرادت الدولة المصرية أن تقدم نموذجاً للتمويل العادل وحلول التمويل المبتكرة وتقدم طرفاً فاعلاً على المستوى الدولي مماثلًا لمنصة الدول السبع، لكن مصر ليست من بين الدول الأكثر تلويثاً للبيئة، لذلك تم تدشين المنصة الوطنية لبرنامج «نُوفِي»، التي تجمع بين التاهيل الفني والاستثماري وتوفير المنح ومبادلة الديون والتمويل الميسر بهدف جذب استثمارات القطاع الخاص، بما مكنها أن تصبح نموذجاً للدول غير الملوثة للبيئة، التي تسهم بنسب أقل في الانبعاثات ولا سيما الدول النامية والاقتصاديات الناشئة ودول قارة أفريقيا.



وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط (الشرق الأوسط)

أكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي في مصر، أن أهم نجاح حققته مصر من استضافة مؤتمر المناخ (كوب 27) كان توجيه أنظار العالم نحو منطقة الشرق الأوسط، وحشد الجهود الدولية لدعم القارة الأفريقية، إضافة إلى المكسب الأكبر في رأيها، وهو تمكن مصر من تقديم نموذج يحتذى به عبر تنظيم الحدث الذي يعد الأضخم من نوعه على مستوى العالم حتى الآن.
وشرحت المشاط في حوار مع «الشرق الأوسط» الجهود الكبرى التي أسفرت عن إطلاق «لبل شرم الشيخ» للتمويل العادل الذي يعد إنجازاً بكل المقاييس، إضافة إلى نجاح مصر على المستوى الداخلي في إطلاق مبادرة «نوفِي» التي تعد بدورها نموذجاً للمبادرات الاقتصادية القائمة على أسس مناخية.

وكافة الأطراف ذات الصلة ولا سيما القطاعين العام والخاص لدفع عملية التحول نحو اقتصاد أخضر مستدام، كما أنه يقدم 48 دراسة حالة للنماذج التمويلية الناجحة على مستوى العالم وغير مختلف قطاعات التنمية، سواء على مستوى مشروعات التخفيف أو التكيف مع تداعيات التغيرات المناخية. لتكون متاحة للتكرار والتطبيق في الدول المختلفة، بما يعزز قدرتها على المضي قدماً في جهود المناخ والتنمية. ويعد برنامج «نُوفِي»، تلفت المشاط إلى أنه تطبيق عملي للتوصيات والليات التي توصل إليها دليل شرم الشيخ للتمويل العادل، حيث قام البرنامج على تعاون وثيق وقوي بين الحكومة المصرية وشركاء التنمية والبنوك التنموية متعددة الأطراف، وأيضاً مشروعات واضحة وجاذبة للاستثمارات وضعتها الدولة في قطعي التخفيف والتكيف، تستهدف آليات تمويل المخطط على رأسها التمويل المخطط الذي يحفز مشاركة القطاع الخاص، وأيضاً مبادلة الديون والاستشارات.

وقارة أفريقيا لتلبية الطموح المناخي العادل
التمويل العادل
في مؤتمر المناخ بـغلاسكو العام الماضي، تستطرد المشاط، عقدنا مائدة مستديرة بحضور مؤسسات التمويل الدولية والبنوك العمل الدولية، المختدة الاقتصادية لأفريقيا، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة البيئي، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، اليونيسيف، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، منظمة العمل الدولية، المنتدى الاقتصادي العالمي، صندوق استثمار المناخ، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، معهد توني بلير للتغير العالمي، مؤسسة بيل وميلندا غيتس، جامعة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، مجموعة أورايسيا، منظمة الطاقة المتدامة للجمع، شركة مايكروسوفت، شركة مستشاري تمويل المناخ، شركة كروس بنك HSBC، بنك سيتي، شبكة بلومبرغ.

وقالت المشاط «استطاعت مصر أن تقدم نموذجاً للعالم والدول الناشئة بقدرتها على تنظيم هذا المؤتمر الأممي الضخم، الذي يعد من بين الأضخم على مستوى العالم، واستضافة آلاف من المشاركين وقادة دول العالم للباحث بشأن العمل المناخي. لذلك، بحسب المشاط، فإن أهم نجاح لهذا المؤتمر هو توجيه وحشد الجهود الدولية نحو الاهتمام بقارة أفريقيا لتعزيز جهود التحول الأخضر في القارة، التي تمتلك موارد ضخمة وتعد من بين المناطق الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، في الوقت الذي تسهم فيه بنسبة منخفضة من الانبعاثات لا تتجاوز 5% في المائة، لكنها أيضاً لا تحصل على ما تحتاجه من التمويل المناخي لتعزيز جهود التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية. ووفقاً للإحصائيات، أفادت المشاط إن تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في قارة أفريقيا NDCs يتطلب 350 مليار دولار سنوياً، بينما تحصل القارة على 19 مليار فقط. لذلك، فإن النسخة الحالية من مؤتمر المناخ استثنائية بكل المقاييس حيث يتم تنفيذها بمشاركة شرم الشيخ الساحرة، لتلقت انظار العالم والمجتمع الدولي إلى أهمية توجيه الدعم والاهتمام بالدول النامية والاقتصاديات الناشئة

ووقد شارك في المؤتمر الدولي المصري «تم تدشين 6 مجموعات عمل، وتولى شريك تنموي مسؤولية التنسيق في كل مجموعة من أجل صياغة واستخلاص الدروس المستفادة والتوصيات العملية فيما يتعلق بالتمويل المناخي العادل». وسردت شركاء التنمية كالتالي: مؤسسات التمويل الدولية الذين ساهموا من خلال الخبراء والمتخصصين في إعداد «دليل شرم الشيخ للتمويل

ارتفاع أصول القطاع المصرفي الصيني إلى 53 تريليون دولار



مقر البنك المركزي الصيني في بكين (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط»
شهدت أصول المؤسسات المالية المصرفية الصينية توسعاً مطرداً، خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام الحالي، لتصل إلى نحو 53 تريليون دولار، وفقاً لبيانات صادرة عن لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية.
ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس الأحد، عن اللجنة؛ وهي أعلى هيئة لتنظيم البنوك في البلاد، أن إجمالي الأصول بالعملة المحلية والأجنبية للمؤسسات المذكورة بلغ 373,9 تريليون يوان (نحو 52,59 تريليون دولار) في أواخر سبتمبر الماضي، بزيادة نسبتها 10,2% على أساس سنوي.
وأظهرت بيانات تفصيلية للأصول أن البنوك التجارية الكبرى استحوذت على 41,3% من الإجمالي، في حين احتلت البنوك التجارية الساهمة نسبة 17,4%.
وحصدت البنوك التجارية في البلاد أرباحاً صافية جمعة بلغت 1,7 تريليون يوان، خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر الماضي، بزيادة نسبتها 1,2% عن العام السابق.
وحتى نهاية سبتمبر، بلغت نسبة القروض المتعرة للبنوك التجارية 1,66%، مسجلة انخفاضاً عن مستوى نهاية الربع الثاني من العام الحالي.
في غضون ذلك، ذكر الرئيس الصيني شي جينينغ أن التجارة والاستثمارات الحرة والمفتوحة تشكلان مقاصد ومبادئ «منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ»، وصرح بذلك الرئيس



د. عبد الله الراددي

قصة الاقتصاد التاييلندي

من ينظر إلى تايلند اليوم، لا يصدق أنها تلك الدولة التي كان اقتصادها يعتمد على الزراعة بشكل شبه كامل في الستينات الميلادية. وخلال ذلك العقد، كان 80 في المائة من الاقتصاد التاييلندي يعتمد على الصادرات الزراعية، مثل الأرز والمطاط، ولكن تايلند أنشأت في عام 1966 كياناً سميته «مجلس الاستثمار»، بهدف دعم عملية التصنيع، لتتعلق بعد ذلك عملية تنمية شاملة، تحولت خلالها تايلند من دولة منخفضة الدخل إلى دولة متوسطة الدخل. وخلال الثلاثين عاماً الماضية، شهدت تايلند نمواً مستمراً، وانخفضت فيها نسبة الفقر 55 في المائة، منها 7 في المائة بين عامي 2013 و2019؛ أي إن خطط الحكومة التاييلندية لا تزال عامية 1,0، وهي مرحلة الستينات وبداية السبعينات الميلادية، حيث أدرك البلد أهمية التحول من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد صناعي، وأسس «مجلس الاستثمار»، وساعده في هذا التحول علاقته المبنية مع الولايات المتحدة التي أرادت نفوذاً في آسيا إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي. وأعدت تايلند خلال تلك الفترة المستثمرين الأميركيين من العديد من القيود التي كانت تواجهها الشركات متعددة الجنسيات.

المرحلة الثانية هي تايلند 2,0، وفيها انتقلت تايلند إلى الصناعات الخفيفة، وخلال هذه المرحلة عززت الحكومة من جهودها التصنيعية، وطبقت استراتيجية استبدال الواردات، وهي استراتيجية كانت شائعة في العديد من البلدان النامية حينها، والهدف كان حينها الحد من الاعتماد على السلع المستوردة، وتوفير النقد الأجنبي، وزيادة القيمة المضافة، والتوسع بعيداً عن الزراعة. ومنذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحالي لا تزال تايلند إلى حد ما تطبق سياسة الاكتفاء الذاتي في العديد من الصناعات. المرحلة الثالثة هي تايلند 3,0، ودخلت فيها تايلند عالم أكثر الصناعات تعقيداً، وبدأت في ترويج صادراتها للمخارج بدلاً من الاكتفاء بالطلب المحلي. وغير نظام التصنيع على الاستثمار عام 1977 الكثير من المفاهيم في تايلند، وذلك بتقديم حوافز وتسهيلات خاصة للمصنّرين. جعلت هذه التسهيلات البلد جذاباً للاستثمارات الأجنبية، وخاصة اليابان التي كانت في أوج نموها الصناعي خلال الثمانينات الميلادية، والتي كانت تايلند بحاجة إلى شراكة معها للارتقاء بقطاعها الصناعي، كما جذبت كذلك الاستثمارات السنغافورية والتايلوانية.

طوال هذه السنوات اتبعت تايلند نظام الخطط الخمسية، حيث تقر الحكومة خطة مدتها خمس سنوات، وتتابع تقدم الخطط عن طريق إجهزتها الحكومية، أو «مجلس الاستثمار» في حالة تايلند، ولكن في عام 2017، غيرت تايلند هذا النظام، وأقر دستوراً خطة مدتها خمس سنوات، تراجع استراتيجيتها كل خمس سنوات، هذه المرحلة هي تايلند 4,0، وفيها تطمح تايلند إلى التحول إلى اقتصاد قائم على الابتكار بحلول عام 2037، متحولة بذلك من دولة متوسطة الدخل إلى مرتفعة الدخل. وترمي تايلند إلى تعزيز التقنية والإبداع في الصناعات والخدمات. ولدى تايلند سجل يؤكد قدرتها على هذا التحول، فبعد أن كان الاقتصاد معتمداً بشكل شبه كامل على الزراعة في الستينات الميلادية، أصبحت الزراعة لا تشكل إلا 8 في المائة من الاقتصاد التاييلندي اليوم، على الرغم من أن القوى العاملة فيها تشكل نحو 30 في المائة من القوى العاملة في البلد. وأصبحت الصناعة تشكل 35 في المائة من الاقتصاد الوطني، ويعمل في هذا القطاع 23 في المائة من التاييلنديين.

وبالمقارنة بين القطاعين، فإن مساهمة القطاع الزراعي في الستينات الميلادية كانت 3 أضعاف مساهمة القطاع الصناعي، أما الآن فالزراعة تصيبها ثلث الصناعة. كما أن حصة الصادرات نمت من 20 في المائة في الثمانينات الميلادية إلى 70 في المائة اليوم. ولا يجب كذلك نسيان القطاع السياحي الذي تبيح مساهمته 15 في المائة. وتركز تايلند في المستقبل على زيادة مساهمة هذا القطاع بالتركيز على السياحة العلاجية والاستشفائية، كما أنها في رؤيتها للعشرين عاماً القادمة حددت 10 قطاعات حيوية لمستقبلها، منها 5 قطاعات قائمة الآن، مثل الزراعة والأغذية والإلكترونيات، و5 أخرى ترغب في التقدم بها، مثل الطب والطيران واللوجستيات والأتمتة والاقتصاد الرقمي.

إن المتأمل في كيفية ارتقاء الاقتصاد التاييلندي، يرى أهمية دور الجهود الإقليمية لتعزيز الاتصال والتجارة والاستثمار، فهذه هي المكونات الرئيسية التي مكنت تايلند من تنفيذ خططها التنموية الطموحة. فقد لعبت الولايات المتحدة دوراً مهماً في تايلند في بداية نهجتها الاقتصادية، ومن ثم لعبت اليابان وسنغافورة وتايوان أدواراً مشابهة، واستثمرت تايلند كذلك النمو الصيني بما يخدم اقتصادها الوطني. كل ذلك مدعوم بالموقع الجغرافي لتايلند، وبرغبة مستمرة من حكومتها على الارتقاء برفاهها المعيشي.

انطلاق ملتقى يدعو لتبني الابتكار والتقنيات الحديثة في القطاعات الثلاثة

إعلان أول محفظة سعودية في منظومة المياه والزراعة والبيئة



جانب من تدهين الملتقى الأول للابتكار والتقنيات الحديثة في قطاعات المياه والزراعة والبيئة المنعقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وشدد النويران على أهمية الابتكار والتقنية على خدمة قطاع النخيل الذي يُعد بيئة خصبة ومحفزة، وذا عائد اقتصادي عال، حيث يحتضن نسبة جيدة من الإنتاج العالمي للتمور، فيما أكد المهندس الشبيخ أن «سرك» تهدف إلى معالجة واستثمار عدد من أنواع النفايات، ومكافحة الانسكابات الزيتية على جميع بحار السعودية، وأهمية مراقبة النفايات من المصدر إلى المرادم ومعالجتها والتخلص منها وتدويرها.

من جهتها، كشفت زينب الأسين عن إطلاق سحابة مايكروسوفت للاستدامة؛ لتمكين رواد الأعمال ونمو قطاع الاستدامة بالسعودية.

وشهد الملتقى توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين الوزارة والجهات المشاركة شملت مذكرة تفاهم مع مركز نفوذنا في الحرب الرابعة التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، لتطوير أطر وسياسات تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة لتعزيز تبني

التقنيات الحديثة في مختلف المجالات، مشيرة إلى مبادرة الذكاء الاصطناعي في الابتكار الزراعي، التي تسعى لتطوير السياسات والتشريعات بما يسهم في تبني وأتمتة التقنيات والتقنيات الحديثة. وشهد المعرض المصاحب للملتقى حضور شركات تقنية لديها حلول متكاملة في قطاعات الوزارة، بالإضافة إلى جهات بحثية متقدمة من عدة جامعات، ومشاركة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع من خلال طلاب «موهبة» الذين عرضوا الحلول الابتكارية لمنظومة «البيئة».

المائي والغذائي، وإسهامها في تحقيق المستهدفات الوطنية من تعزيز نسبة المحتوى المحلي في المشروعات القادمة، وتمكين القطاع الخاص، لرفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي غير النفط، وتعزيز الصادرات، ودعم مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعات الوزارة الثلاثة؛ لرفع مساهمته في الناتج المحلي؛ لتكون المملكة من أفضل دول العالم في مؤشر التنافسية العالمي.

إلى ذلك أشار المدير العام لمركز الثورة الصناعية الرابعة الدكتور بسمة البحيران إلى دور المركز في دعم وتبني

البيئة والمياه والزراعة بأيد وطنية.

من ناحية أخرى لفت المشرف العام على الابتكار والتقنيات الحديثة الدكتور معتز بن عبد الرحمن السليم إلى توجهات السعودية لتعزيز منظومة البحث والتطوير والابتكار، وأهمية الابتكار في دعم عجلة التنمية، واستراتيجية الوزارة في تبني وتقوية التقنيات الحديثة؛ لتحقيق مستهدفات الاستدامة في قطاعات الوزارة من خلال إضاح استراتيجيات محفظة الابتكار وبرامجها التي تستهدف توظيف التقنيات الحديثة، والمساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية والأمن

البيئية، إضافة إلى تنمية المحتوى المحلي ورفع إسهامه في الناتج المحلي. من جانبه، أكد وكيل الوزارة للبحث والابتكار الدكتور حمد البطشان أهمية استراتيجيات ومستهدفات الوزارة في قطاع البحث والابتكار، وتبني وتوظيف التقنيات الحديثة، مشدداً على أهمية تكامل جهود جميع أطراف المنظومة؛ لتمكين التحول في عملية تبني وتوظيف التقنيات الحديثة، مشيراً إلى أهمية دعم وتمكين شباب الوطن المتكبرين والباحثين ورواد الأعمال للمساهمة في هذا التحول الواعد، ودعم استدامة منظومة

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، أمس الأحد، عن محفظة تستهدف من إطلاقها تحقيق الأمن المائي والغذائي والاستدامة البيئية، في مبادرة هي الأولى من نوعها في القطاعات الثلاثة.

جاء ذلك خلال تدهين نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، الملتقى الأول للابتكار والتقنيات الحديثة والمعرض المصاحب، بحضور رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور منير الدسوقي، ونائب وزير الاتصالات المهندس هيثم العوهلي، ومشاركة عدد من الجهات والشركات في قطاعات المنظومة، وذلك بمقر وزارة البيئة والمياه والزراعة في الرياض.

وأوضح المشيطي أن الملتقى يهدف إلى التركيز على أهمية تبني الابتكارات وتوظيف التقنيات الحديثة في منظومة «البيئة»، لافتاً إلى إطلاق محفظة الابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة، وعرض أبرز المبادرات التي تعزز توظيف التقنية في قطاعات الوزارة، ودورها في تحقيق المستهدفات الوطنية.

وأشار إلى 3 برامج أساسية تستهدفها المحفظة تشمل توظيف التقنيات الحديثة في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، من خلال رصد واستكشاف التقنيات، واختبارها وتقييمها، ودعمها وتمكينها، وصولاً إلى تبنيها وتوظيفها في منظومة البيئة والمياه والزراعة، والتي بدورها ستسهم في تحقيق الأمن الغذائي والمائي والاستدامة

يعمل على تعزيز شغل المرأة للمناصب الإدارية العليا

الرياض تتهياً لأول منتدى يجمع القيادات النسائية في الشرق الأوسط



السعودية تدعم توجهات رفع كفاءة المرأة ومشاركة السيدات في المناصب العليا (الشرق الأوسط)

والمدرسين والقياديين من أجل العمل على التطوير الشخصي والمهني، وكذلك بناء قدرات دعم المشاركات في مسارهن نحو القيادة، بالإضافة إلى عقد مجموعات ربع سنوية من المتحدثين والتراتبات تنظّمها «بين أند كومباني» لتعزيز التعاون.

من ناحيته، قال توم دي وايبي، الشريك الإداري في «بين أند كومباني»: «إن التنوع والإنصاف والدمج قيم تمثل أولوية قصوى وجزءاً من الثقافة الداخلية... حيث نعمل على توظيف مجموعة متنوعة من الأشخاص من أصحاب المواهب والقدرات والإمكانات الاستثنائية وإيجاد بيئة تعاونية تمكّن الأفراد من أن يصبحوا أفضل نسخة من ذاتهم».

إلى ذلك، أضافت لين أبي جودة، المدير الأول ورئيس «منتدى القيادات النسائية في الشرق الأوسط»، أن افتتاح «منتدى القيادات النسائية في الشرق الأوسط» هذا العام يشمل اختيار مجموعة استثنائية القيادات للانضمام إلى الإصدار الأول لتعزيز التواصل والتعلم، طامحين إلى إنشاء مجتمع داعم وتعاوني تمكّن قادة الجيل الحالي والمقبل.

وإوضحت البيانات، التي أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، أمس الأحد، أن أسعار منتجات النفط والغاز قادت هذا الارتفاع مسجلة ارتفاعاً نسبته 4,1%، «المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

وإوضحت البيانات، التي أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، أمس الأحد، أن أسعار منتجات النفط والغاز قادت هذا الارتفاع مسجلة ارتفاعاً نسبته 4,1%، «المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

وإوضحت البيانات، التي أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، أمس الأحد، أن أسعار منتجات النفط والغاز قادت هذا الارتفاع مسجلة ارتفاعاً نسبته 4,1%، «المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

وإوضحت البيانات، التي أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، أمس الأحد، أن أسعار منتجات النفط والغاز قادت هذا الارتفاع مسجلة ارتفاعاً نسبته 4,1%، «المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

الرياض، «الشرق الأوسط» تتهياً العاصمة السعودية

لاستضافة أول تجمع نسائي دولي يجمع القيادات النسائية في منطقة الشرق الأوسط، إذ أعلنت «بين أند كومباني»، الشركة العالمية المعروفة في مجال الاستشارات الإدارية، عن عقد «منتدى الشرق الأوسط للقيادات النسائية» في الرياض، نهاية الأسبوع الحالي.

وذكر بيان صادر أن التجمع الدولي سينطلق تحت عنوان «انطلق بشجاعة... اجعلي مستقبلك بين يديك»، حيث يُعد أول منبر للقيادات النسائية الإقليمية في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن التجمع يهدف لدعم القيادات في تحقيق إمكاناتهن الكاملة، والاحتفاء بنماذج النجاح المختلفة.

ويمثّل المنتدى برنامجاً جديداً أطلقته شركة «بين أند كومباني»، لتمكين مجموعة من القيادات النسائية الاستثنائية في منطقة الشرق الأوسط، لتمكين الشريكات من خلال الفعالية وعلى مدار العام، من الوصول إلى وحدات بناء القدرات والقيادة بالإضافة إلى

ارتفاع أسعار المنتجين في سلطنة عُمان 37%

على أن تستمر معدلات الفائض المالي على المدى المتوسط. وانخفض الدين العام إلى 62,9% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2021، ومن المتوقع أن ينخفض مستوى الإضافة لنصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في العام الحالي. وأعلنت المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو» العمانية بدء تشغيل المحطة الخاملة لمعالجة النفط الخام بحقل «بساط» النفطي، مما سيسهم في رفع إنتاج الحقل إلى 60 ألف برميل يوميا، مطلع العام المقبل. ووفق «وكالة الأنباء العمانية»، يوم السبت، جرى رفع الإنتاج من 5000 برميل إلى 55 ألف برميل، خلال الفترة من عام 2019 إلى نهاية الربع الثالث من العام الحالي، وهو أسرع معدل نمو سنوي لإنتاج حقل نفطي في المنطقة.

عام 2023 ليصبح 2,5%، رغم مخاطر توقعات حدوث تراجع اقتصادي على المدى القصير نتيجة الأوضاع الجيوسياسية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي وأسعار النفط، بالإضافة إلى تجدد انتشار إصابات «كوفيد-19»، وارتفاع معدلات التضخم العالمية بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للغذاء والطاقة. وإشارات التقرير إلى أن إجراءات ضبط أوضاع المالية العامة المتخذة في إطار الخطة المالية متوسطة المدى، بجانب ارتفاع أسعار النفط، أدت إلى تحسن رصيد المالية العامة وميزان المدفوعات إلى حد كبير. كما أشار إلى تراجع العجز المالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، من 9,9% في عام 2020 إلى 3,2% في عام 2021، متوقفاً تحقيق فائض مالي بقدر 5,3% خلال العام الحالي، بنحو 19».

وأوضح الصندوق، في تقرير عن الناتج المحلي الإجمالي والأسعار الثابتة في عام 2021 شهد نمواً بنحو 3% مقارنة بانكماش بلغت نسبته 3,2% في عام 2020، ومتوقفاً أن يبلغ النمو نحو 4,3% خلال العام الحالي. وتوقع «صندوق النقد الدولي»، في تقرير مشاورات المادة الرابعة لسلطنة عُمان، عقب ختام زيارة خبراء الصندوق، تحقيق فائض مالي يقدر بنحو 5,3%، وانخفاض الدين العام لنصيب إلى 43,7% من إجمالي الناتج المحلي للعام الحالي، مُشيداً بإجراءات احتواء جائحة «كوفيد-19».

كما يتوقع أن يسهم تعافي النشاط الاقتصادي وتنامي الضغوط التضخمية العالمية في دفع متوسط التضخم إلى 3% في العام الحالي، وينخفض في منتجات النفط المكرر بنسبة 21,8%، وطبقاً للبيانات، يأتي الارتفاع في أسعار المنتجات غير النفطية نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة الصناعات التحويلية بنسبة 3,1%، وسجلت أسعار مجموعة التعدين والكهرباء والماء ارتفاعاً بنسبة 2,3%، ويرى صندوق النقد الدولي أن استمرار ارتفاع الإيرادات النفطية، وتسريع تنفيذ التدابير المعتمدة، في إطار «رؤية عُمان 2040» وجلب المزيد من المشروعات الاستثمارية، سيسهمان في تعزيز الأداء المالي لسلطنة عُمان. وتشير التوقعات إلى أن أسعار النفط التي من المحتمل أن تظل مرتفعة نسبياً، والاستمرار المخطط له، إلى جانب الإصلاحات الهيكلية، تسهم في تعزيز نمو القطاع غير النفطي.

مسقط، «الشرق الأوسط» سجل الرقم القياسي لأسعار المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

الإنتاج الصناعي القطري يرتفع 4.9%

الدوحة، «الشرق الأوسط» ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي في دولة قطر بنسبة 4,9 في المائة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، على أساس سنوي، قياساً مع الشهر ذاته من العام الماضي، حيث بلغ 102,4 نقطة، بينما انخفض بنسبة 3,2 في المائة، مقارنة بشهر أغسطس (آب) الماضي. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا)، يعكس المؤشر، الذي يصدر عن جهاز التخطيط والإحصاء، تفاصيل نمو القطاعات الاقتصادية الصناعية المختلفة المكونة له، وهي التعدين وتبليغ أهميته النسبية 82,46 في المائة، والصناعة التحويلية بأهمية نسبية قدرها 15,85 في المائة، والكهرباء بأهمية نسبية بلغت 1,16 في المائة، والمياه بأهمية نسبية قدرها 0,53 في المائة. وأظهرت بيانات جهاز التخطيط والإحصاء أمس الأحد، انخفاض الرقم القياسي لقطاع التعدين بنسبة 2,8 في المائة.

المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المرکز الوطني للإحصاء والمعلومات».

أجواء افتتاح الموندريال تخيم على بورصة قطر تباين في افتتاحية تداولات البورصات العربية



تباين في أداء البورصات العربية في مطلع تداولات الأسبوع الحالي (إ.ب.أ)

وعاصم عربية، «الشرق الأوسط» - على وقع ترقب افتتاحية انطلاق كأس العالم التي تستضيفها قطر، كأول دولة عربية تستضيف الحدث الرياضي العالمي الأكبر، تباين أداء الأسواق المالية العربية مطلع تداولات الأسبوع بين متراجع ومرتفع لبعض البورصات، حيث يبرز تراجع السوق المالية القطرية مقابل ارتفاع البورصات المصرية واستقرار بورصة السودان.

ومن السوق الأكبر بمنطقة الشرق الأوسط، أغلق مؤشر الأسهم الرئيسية السعودية الرئيسي أسس تعاملاته منخفضاً 88,86 نقطة ليقتل عند مستوى 11053,16 نقطة وتداولات بلغت قيمتها 3,1 مليار ريال (826 مليون دولار).

وبلغت كمية الأسهم المتداولة وفق النشرة الاقتصادية اليومية لوكالة الأنباء السعودية لسوق الأسهم السعودية - 86 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 240 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 49 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 156 شركة على تراجع.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية المؤازرة (نمو) أمس مرتفعاً 137,86 نقطة ليقتل عند مستوى 18976,23 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 48,3 مليون ريال، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 870 ألف سهم تقاسمتها 2732 صفقة.

في المقابل، أغلق مؤشر سوق الخرطوم للأوراق المالية تداولاته، أمس، مستقرًا عند 71044 نقطة، بينما عند المقارنة بتداول الخميس الماضي، يكون ارتفاع حجم التداول من 3,989 مليون جنيه إلى 59,8 مليون جنيه، كما ارتفع عدد الأوراق المالية المتداولة من 39,1 ألف ورقة مالية إلى 8,1 مليون ورقة مالية، بينما ارتفع عدد الصفقات المنفذة من 9 إلى 11 صفقة.

من ناحية أخرى، انخفض مؤشر العام لبورصة قطر، التي انطلقت فيها أمس حفل الافتتاح والمباراة الأولى لكأس العالم، بقيمة 102,11 نقطة، أي ما نسبته 0,84 في المائة، ليصل إلى 12110 نقطة. وتم خلال الجلسة تداول 73,8 مليون سهم، بقيمة 205 ملايين ريال، نتيجة تنفيذ 7808 صفقات في جميع القطاعات.

وارتفعت في الجلسة أسهم 13 شركة، بينما انخفضت أسعار 28 شركة أخرى، فيما حافظت شركتان على سعر إغلاقهما السابق.

وفي الخليج كذلك، أقل مؤشر البحرين العام أمس عند مستوى 1,861,28 بانخفاض قدره 3,68 نقاط عن معدل الإقفال السابق، كما أقل مؤشر البحرين الإسلامي عند مستوى 660,23 بانخفاض قدره 2,24 نقطة عن معدل إقفاله السابق. وبلغت كمية الأسهم المتداولة 878 ألف سهم بقيمة إجمالية بلغ قدرها 532,9 ألف دينار بحريني نفذت من خلال 37 صفقة.

من جانب آخر، سجلت مؤشرات البورصة المصرية ارتفاعاً جماعياً لدى إغلاق تعاملات أمس، وبيع رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة نحو 2,2 مليار جنيه لينتهي التعاملات عند مستوى 823,9 مليار جنيه وسط تعاملات كلية بلغت نحو 2,5 مليار جنيه.

بقيمة 4 مليارات دولار وبالتعاون مع مجموعة عمران

«دار الأركان» السعودية و«منظمة ترمب» لتطوير مشروع عقاري في مسقط

على أول مشروعاتنا في سلطنة عُمان وسنضعه على خريطة الوجهات المتميزة عالمياً.» من جهته، قال إريك ترمب، نائب الرئيس التنفيذي لـ «منظمة ترمب»: «كانت أولويتنا في التخطيط لمشروعنا القادم، وتحديد وجهتنا المستقبلية للتوسع، أن يكون في موقع متميز، وبالتعاون مع فريق رائح. وقد وجدنا في (عايدة) ضالتنا فهو مشروع استثنائي بحق في قلب العاصمة العمانية مسقط، يمتاز بإطلالات خلابة على البحر.» وأضاف: «سنقدم بالتعاون مع (دار الأركان) منتج ترمب للجولف الاستثنائي، والذي يتضمن



ممثلو شركة دار الأركان ومنظمة ترمب بعد توقيع اتفاقية التعاون (الشرق الأوسط)

ومنافذ البيع بالتجزئة. ونحن في (دار الأركان) نتطلع دوماً إلى الارتقاء بمشروعاتنا الفريدة عبر رفدها بأفضل المرافق والتجارب، ترمب) سنضفي المزيد من التميز

تصل إلى 3,5 مليون متر مربع. ومن المقرر أن تبدأ أعمال تطويره اعتباراً من الربع الأول من عام 2023، وتستمر على مدى 10 سنوات، حيث يحتضن فيلدا سكنية وفندقاً وملعب جولف في مشروع «عايدة».

وقال يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة شركة «دار الأركان»: «تنتشر منظمة ترمب بمشروعاتها التطويرية الحصرية ذات المستوى العالمي، والتزامها الراسخ بعمايير الجودة الفائقة والإلتزام والاهتمام بأدق التفاصيل في جميع مشروعاتها؛ سواء السكنية أو المنتجعات، أو الفنادق وملعب الجولف، أو حتى المكاتب التجارية

www.HIAMAG.COM

www.HIAMAG.COM

ميه بدر
رئيسة التحرير
«هنا» للتخلص من الدرج

الدكتورة أمّان الشعيبي
المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة
فئة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
نحو الأمل والنور

د. شهير حسن القرشي
قيادية تربية سعودية
عملية عقلية سامية

هند العويس
قيادية إماراتية شابة
نائب رئيس أول المشاركات الدولية
فئة أكتوبر 2020 دبي
التحديات وتحقيق الأحلام

صوفية الشهرية
عارضة أزياء سعودية
sophie.alshehry@
الرشاقة والجمال

نورة محمد العنقري
فنانة سعودية
فئة مجال الرموز غير القابلة للاستبدال ومبدعة تكنولوجيا
مالم نعشه من قبل

إمسحه الكود لمتابعة
العدد على موقعنا
WWW.HIAMAG.COM

هيا

Jewellery Special 2022

Liberate Your Light
الشيخة ماجدة الصباح
تحدي مشاكل النفسية

Zendaya Taylor Hill

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

بسبب موقفها عن التمر، تطلعت نورا صديق الحياة بأن ألقها دائماً إلى جانب الحق

السيدات السريالية

THE TRIUMPH OF LIGHT



المساكنة والعلاقات الحميمة تلعبان دوراً مهماً في تكوين الميكروبيوم كيف تؤثر حياة الإنسان الاجتماعية على أمعائه؟

علاوة على ذلك، يشهد الميكروبيوم تعديلات مدفوعة بأنواع محددة من البكتيريا التي تدخل الجسم عبر الاستهلاك، مثل أطعمة البروبيوتيك، ووسائل الهندسة العكسية؛ عندما تجري أعمال زرع البراز. تحتوي الأسواق اليوم على تركيبات بروبيوتيك مخصصة للجهاز الهضمي، وأخرى للصحة المناعية وتحسين المزاج. والآن؛ وقد اتضح أنّ العلاقات الاجتماعية تلعب الدور الأكبر في تشكيل الميكروبيوم، فهل تكون البروبيوتيك الحل للعازبين؟

أطعمة مؤثرة

* ترتبط تناول أنواع الخبز والبقوليات والسمك والمكسرات بانخفاض كثافة بكتيريا الأمعاء المستبة للأمراض والالتهابات. * يعزز استهلاك المكسرات والأسماك الدهنية والفواكه، والخضراوات، والحبوب، وعصير العنب الأحمر، البكتيريا التي تخترق الألياف وتحولها إلى أحماض دهنية قصيرة السلسلة. * يرتبط عصير العنب الأحمر الغني بمضادات الفينول أيضاً بتنوع الميكروبات المعوية. * تعزز الأطعمة السريعة، واللحوم المصنعة، والمشروبات السكرية، والسكر، قوة البكتيريا التي تحصد الطاقة من الطعام وتفتح الباب أمام السمعة. * ترتبط الأطعمة المصنعة بزيادة عدد بكتيريا الأمعاء التي تتغذى من بطانة الأمعاء المخاطية، ما يسبب تآكل حاجز حماية الأمعاء وينشط الالتهابات المحلية والجهازية. * تؤثر الملوثات الهوائية سلباً على الميكروبيوم، وترجع الأدلة أنّها تزيد خطر الأمراض المعوية من خلال زيادة خطر اختلال الميكروبيوم.

المشترك والعوامل المحيطة المماثلة التي يتعرضون لها. ولكن الأدلة على المشاركة الميكروبية، خصوصاً في الأنواع النادرة، ترجح الاستيطان المتبادل من خلال التفاعلات البشرية؛ الأمر الذي يسلب الضوء على دور الأفعال الحميمة كتبادل القبل (الميكروبيوم العلابي يؤثر على الميكروبيوم المعوي).

ولاحظ الباحثون أيضاً أنّ التشابه لدى الأزواج الذين يعيشون معاً لا يقتصر على شكل الميكروبيوم، بل يشمل أيضاً التنوع، حيث تبين أنهم يملكون ميكروبيومات غنية بأنواع الميكروبات أكثر من الأفراد غير المتزوجين أو الذين لا يعيشون معاً.

والمساكنة ليست نوعاً من التخصيب الاجتماعي حسب؛ بل تتعداه إلى نوع من التخصيب البيولوجي أيضاً؛ لأنها تحذب تدفقاً من الأنواع الميكروبية الجديدة إلى مجموعة ميكروبات أقل تنوعاً يحملها الفرد عادة عندما يعيش بمفرده. يدرك الباحثون منذ عقود أنّ العلاقات الاجتماعية، لا سيما الزواج، تتمتع بتأثير قوي جداً على الصحة، في الحقيقة؛ تؤثر العزلة الاجتماعية سلباً على الصحة شأنها شأن التدخين، مما يرفع مخاطر الموت متعدد الأسباب. ترجّح عقود الأبحاث التي ركزت على توثيق فوائد الزواج على الصحة، وبالإضافة إلى التأثير الإيجابي للعناصر النفسية - الاجتماعية، أنّ الميكروبيوم يربط بين العلاقات البشرية والصحة. ومع ذلك؛ على الرغم من التأثير المسيطر الذي تتمتع به العلاقات القريبة والمساكنة، قد ينهض الميكروبيوم تنوعاً بفعل النظام الغذائي، خصوصاً الغني بالألياف النباتية. كما أنّه قد يتأثر بالاضطرابات، كمارسا الرياضة، وباختصاص؛ بتغيير الميكروبيوم بفعل المحيط والمساحات الخضراء والملوثات من حولكم.



المحيط تتفوق على الموروثات لناعية المساهمة في تحديد شكل الميكروبيوم، والتي تستمر طوال حياة الإنسان.

فوائد العلاقات الحميمة

على الرغم من الاختلاف الفردي الكبير في تكوين الميكروبيوم عند البلوغ، فإن الأشخاص الذين يعيشون من قرب يحملون ميكروبات متشابهة. فقد وجد الباحثون الهولنديون أنّ نحو 50 في المائة من الأنواع الميكروبية تأثرت بشكل كبير بالمساكنة. بشكل عام، يزيد التشابه بين ميكروبيومات الأشخاص الذين يعيشون معاً (الأهل والأولاد والإخوة) مقارنةً بالمشاركين الآخرين في الدراسة الذين يعيشون منفصلين بصرف النظر عن درجة قربائهم. ولكن التشابه الأكبر برز لدى الأزواج الذين يعيشون حياة حميمة نسوياً، وفق ما شرح الباحثون في دورية «نيتشر». ينتج بعض هذا التشابه في الميكروبيوم من النظام الغذائي

متمتع التقدم في العمر بصحبة الحيوانات الأليفة أيضاً بتأثير إيجابي على الميكروبيوم، بينما يؤدي التعرض المبكر لتلوث الهواء، خصوصاً عوادم السيارات، والتدخين السلبي، إلى تأثيرات سلبية طويلة الأمد. يتسم تكوين الميكروبيوم بفرديته بالغة، رغم أنّ نوعين من الكائنات الحية؛ هما «العصوانيات» (Bacteroidetes) و«ميتينات الجدار» (Firmicutes)، يشكلان أكثر من 90 في المائة من مجملها. تُستخدم نسبة هذين النوعين مؤشراً عاماً على الصحة. ولكن «التغيرات في التوازن»؛ المعروفة بـ«اختلال الميكروبيوم»، تؤثر سلباً على الصحة. ترتبط مشكلات التمثيل الغذائي وأمراض القلب والأوعية الدموية، وغيرها من الاضطرابات، بزيادة نسبة «ميتينات الجدار»، بينما ترتبط أمراض الأمعاء الالتهابية بانخفاضها. بناءً على كل ما ورد، يؤكّد الباحثون أنّ البيئة

مقارنةً بأوجه الشبه التي رصدوها بين أقرباء لا يسكنون معاً، ومن بينهم توائم متطابقة. تتمتع شريحة صغيرة من الكائنات الحية بقابلية وراثية عالية، ومن بينها ما يُعرف بـ«بيفيدو بكتيريوم لونغوم» (Bifidobacterium longum)، وهو ميكروب متعدد الوظائف يستوطن القناة الهضمية في مرحلة مبكرة من الطفولة لهضم السكريات الموجودة في حليب الأم، وتنشيط المناعة. تنطوي السنوات الأولى من حياة الإنسان على أهمية قصوى لنمو الميكروبيوم، وترتبط الطفولة بشكل وثيق بميكروبيوم البلوغ، وتحديدًا المحيط الذي يعيش فيه الإنسان خلال طفولته. يساعد النمو في البيئة الريفية في زيادة أنواع عدّة من البكتيريا (مثل «بيفيدو بكتيريوم») المرتبطة بالصحة العامة، ويقلل الأجسام المضادة التي تلعب دور مسببات الأمراض الانتهازية.

تصبح مستقبلاً جزءاً ثابتاً من أعمال العناية بمرضى السرطان. ولكن ملفّ الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة أكبر بكثير. وتتولد هذه الأحماض من التخمر الجرثومي للألياف في القناة الهضمية السفلية، وتؤثر على عمل الدماغ، فتتفكّم الشهية، واستقرار الطاقة، والحالات المزاجية. ولهذا السبب، تعدّ قلة الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة سبباً للمعاناة من الاكتئاب والقلق العصبي.

توازن واختلال الميكروبيوم

تحتوي القناة الهضمية على مئات أنواع البكتيريا، ولا شك في أنّ التنوع البكتيري أمرٌ جيّد ومساهمٌ بارزٌ في الصحة الجيدة ومؤشّرٌ عليها. ولكن كيف تبدو القناة الهضمية الصحية فعلاً؟ تفيد الدراسات بأنّ تركيبة الأمعاء تتنوع وفقاً لعوامل عدّة.

وقد تبين أنّ العوامل الأهمّ هو المحيط والأشخاص الذين تعيشون معهم. وتوصل إلى هذه النتيجة نفسها باحثون يدرسون عدداً كبيراً من الأفراد من أصول قابلة للتتبع في مجموعات سكانية مختلفة؛ فبينما يؤثر النظام الغذائي والعوامل الوراثية على الميكروبيوم (الميكروبيوم microbiome - مجموع الميكروبات داخل الإنسان أو الأحياء الأخرى)، فإن العلاقات الاجتماعية تلعب الدور الأكبر في تكوينه، وتحديدًا العلاقات العاطفية القريبة والمستدامة. وجد مشروع الميكروبيوم الهولندي، الذي حدّد خصائص ميكروبات القناة الهضمية لدى 8208 أشخاص ينتمون إلى 3 أجيال، أنّ معدل وراثية ميكروبات القناة الهضمية لا يتعدى 1,9 في المائة. وتحدّث تقريرٍ أُخبر نشره المشروع في دورية «نيتشر» عن رصد الفريق البحثي أوجه شبيهة أكثر بكثير بين ميكروبيومات تعود لأشخاص غير مرتبطين جينياً يشتركون سكناً واحداً،

آفاق علمية

واشنطن، هارا استروف مارانو*

إذا كنتم تعيشون في عالمنا خلال السنوات العشر الماضية، فلا شك في أنّكم تعرفون أنّ القناة الهضمية Gut تلعب دوراً بارزاً جداً في الصحّة النفسية والجسدية؛ لا لأنها تقوم بتفكيك الأطعمة إلى مكونات غذائية تدعم العقل والجسد فقط، بل أيضاً بتجنيد البكتيريا اللازمة التي تسكنه - يُقال إنّ عددها يبلغ 100 تريليون - لتعمل بوصفها أعضاءً إضافية وتُشغّل عملياتها الخاصة في التمثيل الغذائي للتأثير على كلّ وظيفة تقوم بها.

ميكروبات الجسم البشري

أظهرت الدراسات التي نُشرت خلال العقد الماضي أنّ الميكروبات تنتج مواد تحافظ على قوّة الجدار المعوي لمنع تسرب السموم والبكتيريا، التي إذا ما انفلتت حركتها، فإنها تؤدّي إلى حالات تتراوح بين متلازمة القولون المتهيج والاضطرابات العصبية التنكسية. علاوةً على ذلك، تنتج الميكروبات نواتج عصبية - أبرزها السيروتونين، والدوبامين، ومحض غاما - أمينو بوتيريك - التي تتواصل مع الدماغ مباشرة.

لا يزال العلم في أولى مراحل فهم أهمية دور القناة الهضمية الممتدة من الفم إلى فتحة الشرج - في الصحة؛ إذ توجد أدلةٌ مثلاً على أنّ بعض المواد (وتحديدًا الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة) التي تنتجها بعض مجموعات البكتيريا، تعزّز فاعلية الحاجز المعوي لمرض السرطان؛ ولذا؛ فإنّ الحمية الغذائية من الأغذية التي تزيد كثافة هذه المواد - التي تأتي غالباً من النباتات - قد

* سايكولوجي توداي خدمات «تريبيون ميديا»

«انقطاع الكهرباء» يقود لتقنية ثورية في توليد الهيدروجين



القاهرة، حازم بدر

عادة ما تكون أخطاء مختبر «زيو جون»، بقسم علوم وهندسة المواد بجامعة سنغافورة الوطنية، قيد التشغيل 24 ساعة يومياً، غير أنه ذات ليلة عام 2019، انطفت الأنوار لمشكلة في الكهرباء، وعندما عاد الباحثون في اليوم التالي، وجدوا أنّ أداء مادة تعتمد على «أكسيد هيدروكسيد النيكل» في تجربة التحليل الكهربائي للماء، انخفض بشكل كبير.

هذا الانخفاض في الأداء، لم يلاحظه أحد من قبل، لأنه لم يقم أحد بالتجربة في الظلام، كما أنّ الأدبيات العلمية لا تقول إنّ مثل هذه المادة تتأثر خصائصها بالصوت، ومع مزيد من التجارب تأكد الباحثون من الدور الذي يلعبه الصوت في تلك العملية، وهو ما قادهم إلى اكتشاف سبب حدوثه في طريقة تفكيك المياه لإطلاق غاز الهيدروجين، وهو عنصر حاسم في العديد من العمليات الصناعية. خلال الدراسة المنشورة نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بدورية «نيتشر»، كشف ماين وزملاؤه عن تفاصيل تجاربهم البحثية التي قادت إلى تأكيد ما تم اكتشافه بالصدفة، وهو أنّ الضوء يعطي مزيداً من الفعالية لمادة «أوكسيد هيدروكسيد النيكل» المحفزة، والتي تستخدم على نطاق واسع في التحليل الكهربائي للماء، حيث يتم تحليل المياه إلى هيدروجين وأكسجين، والنتيجة هي طريقة أكثر كفاءة في استخدام الطاقة للحصول على الهيدروجين. يعمل الفريق البحثي الآن على تصميم طريقة جديدة لتحسين العمليات الصناعية لتوليد الهيدروجين، ويقترح

لتقنية الهواء داخل المنزل. فيروس كورونا

يُشار إلى أن عالة الإحصاء باولا مورغا حصلت على منحة مقدمة من صندوق «ويلكم»؛ وهو مؤسسة خيرية عالمية لتمويل الأبحاث، وتحسين صحة الإنسان والحيوان، لكي يُتاح لها دراسة فيروس كورونا (كوفيد-19) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتمثل المشروع الطموح، في تصميم شبكة تكون مصدراً للبيانات الموحدة من جميع البلدان المعنية، وهو ما يتطلب تدريب الأطباء والمسؤولين المشاركين على عملية تحديد وجمع معلومات معينة. ومن المحتمل أن تشكل عملية جمع بيانات عالية الجودة 90% من جهود مجال «GeoHealth»، وهو ما يؤكده مورغا بقولها: «لدي القدرة على تغذية النموذج الإحصائي من خلال استخدام البيانات، ولكن تكمن الصعوبة في عملية الحصول على البيانات نفسها».

ومع ذلك، فيمجرد بدء الدراسة والعمل على الشبكة التي تعتمد عليها، ستظهر الفوائد التي تعود على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما ستلعب «كاوست» دوراً رائداً في تحقيق منفعة عامة تهتمّ العالم العربي بأكملها. وتتمثل مورغا أنّ يسهم عملها مستقبلاً في تعزيز ثقافة حفظ السجلات بشكل شامل، وفي هذا الصدد تقول: «يمكن تحديد جودة النموذج بناءً على قدر البيانات التي يعتمد عليها». وتضيف: «بمجرد أن يرى الناس قيمة مثل هذه المعلومات، فإنهم سيولون أهمية أكبر لوضعها».

باحثو «كاوست» يطوعون البيانات الضخمة لرصد النقاط الساخنة لأطلس للسرطان وخرائط لانتشار الأمراض في السعودية



يُكفّ باحثو «كاوست» على وضع خرائط انتشار الأمراض



د. باولا مورغا (أناتازيا سيرين)

والقدرة على توزيع الموارد بشكل أكثر فعالية. وخلال العقد الماضي، ظهر تطوران أسهما في لفت الأنظار إلى مجال «GeoHealth» لوضعه في المقدمة. يكمن التطور الأول في البيانات الرقمية المستنبطة من عدد غير مسبوق من المصادر؛ من بينها السجلات الحكومية، وصور الأقمار الصناعية، والمسوحات الميدانية، بالإضافة إلى بيانات شبكة الإنترنت والهاتف، فيما يأتي التطور الآخر عبر حواسيب قوية قادرة على معالجة البيانات. وعن هذه الجهود توضح عالمة الإحصاء بـ«كاوست» الدكتوراة باولا مورغا، التي تتولى قيادة الفريق البحثي: «إنّ الخوارزميات الأساسية المتضمنة تُعدّ حوسبةً مكثفةً جداً، ففي السابق كان إعداد خريطة انتشار المرض يستغرق شهرين، أما الآن فالهجمة تُنجز في غضون 5 دقائق». وأضافت: «لقد مكّنتنا الحواسيب التي تتميز بالسرعة الفائقة من تطوير نماذج وأساليب جديدة، وكانت مورغا قد استخدمت

تقنيات «GeoHealth» قبل انضمامها لـ«كاوست» في عام 2020؛ بهدف تقييم فعالية طرق الوقاية من مرض الملاريا في ملاوي، وكذلك التوصل إلى أفضل طرق مكافحة داء «البريميات» وهو مرض بكتيري ينتقل عبر الجراد، وينتشر في الأحياء الجراييلية الفقيرة، كما قامت بتصميم أطلس السرطان الأسترالي؛ وهو عبارة عن خريطة تفاعلية عبر الإنترنت تكشف بدقة عالية حجم التباين في عبء المرض في جميع أنحاء البلاد.

رصد السرطان والتلوث

● أطلس السرطان. علاوةً على ذلك، تعمل مورغا مع متخصصين في كل من «كاوست»، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث في الرياض، لإنشاء

جدة، الشرق الأوسط،

في مواجهة التحدي الصحية المختلفة، يطرح علم الإحصاءات الجغرافية المكانية (geospatial statistics) المعروف بسرعة تطوره - رؤى جديدة تتنوع من رصد النقاط الساخنة للخلايا السرطانية، إلى مشكلات تلوث الهواء، وانتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومن المتوقع أن تؤدي الجهود المبذولة من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» ومؤسسات متخصصة في المملكة، ثمارها في سبيل فهم أفضل لأسباب الأمراض وكيفية مكافحتها؛ من أجل تحسين نوعية الحياة. ولن يعود هذه الأمور بالفائدة فحسب على السعودية، وإنما على كل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

علم جليل

تمخّض عن علم الإحصاءات الجغرافية المكانية ومجال المراقبة الصحية برون مجال علمي جديد يحمل اسم «GeoHealth»، الذي يجمع بين علوم الأرض والصحة العامة بهدف الإجابة على الأسئلة العلمية المهمة لصحة البشر وكوكبنا. بشكل عام، يمكن القول إنّ هذا العلم يسعى لفهم العلاقات بين الأشخاص، والمكان، والموقع، والبيئة، والوقت، والصحة.

ويستخدم هذا المجال العلمي الصاعد قواعد بيانات من مصادر متعددة بهدف إنشاء خرائط تتعقّد أمراض كل منطقة جغرافية، ومن ثمّ يجعل تقديم المعلومات بهذه الطريقة الإحصائية على تمكين صنّاع السياسات من معرفة أماكن الأمراض وكيفية انتشارها، وبذلك يصبح لدى المختصين معرفة بأسباب المرض،

«العلم» أول صحيفة أصدرت ملحقاً ثقافياً أسبوعياً عام 1969

الصحافة الثقافية المغربية تتراجع أمام التحولات التقنية

الرباط، جمال المحافظ

لم يعرف المغرب الصحافة الثقافية إلا في وقت جد متأخر، بالمقارنة مع بعض البلدان العربية الرائدة في هذا المجال، مثل مصر ولبنان وسوريا، التي يعود تاريخها بهذا التخصص الإعلامي إلى منتصف القرن التاسع عشر.

كانت «العلم» لسان حزب الاستقلال، التي أسست عام 1946، أول صحيفة مغربية تصدر ملحقاً ثقافياً أسبوعياً عام 1969، وتلتها «المحرر»، الصادرة عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبهذا شكلنا آنذاك ملتقى لاحتضان المفكرين والمثقفين، ليس فقط المغاربة، بل العرب والأجانب أيضاً، والتعريف بهم وإنتاجاتهم المعرفية والإبداعية.

بعد ذلك، منذ أواسط عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، توسع الاهتمام بالصحافة الثقافية، عبر إحداث منابر إعلامية جديدة، عملت بدورها على إصدار ملاحق متخصصة في المجالات الأدبية والفكرية، استلهاها ما من تجرئتي عام 1983 صحيفة «الاتحاد الاشتراكي».

ولكن، إذا كانت الصحافة الثقافية قد اضطلعت - على مدى السنوات الخمسين - بمهام التوعية والتثقيف، وشكلت جسراً للتواصل مع مختلف قضايا الإبداع الأدبي والفني داخل المغرب وخارجه، فإنها شهدت في ظل التحولات التقنية الاجتماعية والإعلامية المتسارعة تراجعاً ملحوظاً... تعددت أسبائعه، منها ذاتي مستوى المقروئية وانخفاض نسبة رواج الصحف والبيعت، والتوجه نحو الرقمنة.

الثقافة سلاح

لحفظ على الهوية

الكاتب الصحفي عبد العزيز كوكاس قال في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن الصحافة الوطنية المغربية، احتضنت البعد الثقافي منذ تأسيسها في زمن الاحتلال الفرنسي، «حين اعتبر زعماء الحركة الوطنية - الذين كانوا أيضاً مثقفين ومبدعين ومفكرين - أن الثقافة سلاح جوهري في الحفاظ على الهوية المغربية ومقاومة المستعمر الفرنسي والإسباني». وتابع، أن هذا الاحتضان للثقافة والمثقفين «استمر حتى بعد الاستقلال، وطيلة مرحلة الكفاح من أجل الديمقراطية والحريّة، وحينذاك كانت الصفحات الثقافية والفنية والملاحق الثقافية التي تصدر بانتظام أشبه بمبادرات مضبوطة... ومشتتة للخبث المثقفة التي كانت تحد ضالتها للتعبير في الصحافة الوطنية». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، يرى الصحفي والكاتب سعيد منتسب (أن



بوكراوي



بنيس



جليد



منتسب



كوكاس



ملحق صحيفة «العلم الثقافي»



د. ياسر عبد العزيز

«الراوي العلمي»... ملذعاً!

اهتم الناقد الفرنسي الشهير جان بويون بتمييز أنواع الرواية في السرد الأدبي، وقد وضع في مقدمتهم من وصفه بـ«الراوي العلمي»، وهو راو لديه معرفة كاملة بأحداث القصة التي يرويها، ويحظى بإدراك تام للدوافع والأفكار التي تحرك شخصيات روايته، وسواء كانت تلك الدوافع والأفكار معلنّة أو سرية، فهي لن تغيب عن فطنته وإلمامه أبداً.

«الراوي العلمي» عند جان بويون، وبعض كبار النقاد والروائيين، هو راو كلي المعرفة، ومُطلق الإدراك، وشاهد كامل الإحاطة بما يظهر في سلوك شخصيات الرواية أو تحتهد لإخفائه، وسيكون قادراً، في كل الأحوال، على تفسير منطقاتها النفسية والأيدولوجية والاجتماعية، وسير مكانم أفعالها ودوافع تصرفاتها، ثم تقديم هذه المحصلة الكاشفة والرؤية الشفافة لقرائهم، ينتظر أن يعرف كل شيء من الراوي الذي يعلم كل شيء... أي «الراوي العلمي».

لم تغب صيغة «الراوي العلمي» عن الرواية منذ عرفناها، ولم تتوقف أيضاً عن إثارة شغف القراء وخدمة الفن الروائي وضمان سلامة السرد وانتظامه، وصولاً إلى حبكة أو عقدة ستجلبها المعرفة الكلية والإحاطة التامة والإدراك الشامل لـ«الراوي العلمي». لكن الإشكال الكبير سيظهر عندما تنتقل تلك المقاربة الفنية من عالم الرواية، الذي يزدهر طردياً بموازاة ما ينطوي عليه من عمق الخيال ورهافة الحس الوجداني، إلى عالم الصحافة، وهو العالم الذي يزدهر وتُسوّفى ركائزه بقدر ما يُدركه من قيد التثنت والتوازن والإسناد وكفاءة التجرد والتنصل حيال أفعال الأطراف - الأبطال.

ما بين الصحافة كعلم وممارسة، والرواية كفن، بعض التشابه الذي يمكن أن يخدم عالم الأولى وتستفيد منه الثانية، لكن إخضاع أي منهما لمعايير الآخر والأساليب عمله، سيُدرج الصحافة من جوهر عملها... أي الإثبات، وسيجرم الثانية من مرتكزها الفني الأخاذ... أي الخيال.

لقد تمتعت الصحافة، بوسائلها وقبولها كافة، بميزة إبداء الرأي، وتم تخصيص الزوايا والأعمدة، ولأحقاً البرامج والحصص الإذاعية والمرئية، للكتاب والمفكرين والمحررين لث أفكارهم ورؤاهم بالشكل الذي يناسبهم. ولم تكن هناك محاذير ذات شأن تعترض طريقهم في التعبير والاستدلال، وسواء كانت حججهم عقلانية أو عاطفية، فلن تكون هناك مساءلة، إلا تلك التي تتعلق بعدم خلط الآراء بالأخبار.

إلا أن الأمور تغيرت سريعاً، وانتقل عالم الرواية بآركانه ومقوماته الفنية وأساليبه السردية إلى عالم الصحافة، وبيات «الراوي العلمي» صحافياً ومذيعاً، يُدبج المقالات في الصحف، أو يُلمي على الناس «حقائقه» الخاصة في برامج «التوك شو» المسائية.

هنا يقضي الإنصاف القول إن «الراوي العلمي» موجود حتى في بيئات إعلامية متقدمة، حيث يظهر على بعض الشاشات من وقت إلى آخر، غير أن هذا الوجود جُحول وطرأ في عديد الأحيان، وقلما من دون أن يستوجب مساءلة ومراجعة، لكن ما يحدث في العالم العربي في هذا الإطار يبقى نادراً ومثيراً للخطأ والمخاوف.

لقد ظهرت طبقة من المذيعين العرب، الذين يتمتعون بشهرة ونفاذ كبيرين ويحظون بنجومية وتأثير لافتين، مرتكزين في عملهم على صيغة «الراوي العلمي»، ولقد ظهر أيضاً أن حجم شهرتهم ونجوميتهم يتصاعد طردياً بموازاة إغراقهم في لعب هذا الدور، وهو أمر لا يحده حد ولا يقيد قيد.

في ظل غيبة السياسة، وانقضاء الحياة الحزبية أو تهافتها، وارتفاع معدلات الأمية، وتراجع الحالة الثقافية، يتدافع الجمهور لسماع «الراوي العلمي» لمعرفة ما تُلقع عليه إيراكه، وتستريح الحكومات لاختزال المجال العام في بضع شاشات يمكن السيطرة على ما يُقال عبرها، وتبتهج المنظمات الإعلامية لأنها لا تضطر لبدل الجهد والمال لإعداد المحتوى المهني، الذي يسوعضها عن غيابه منذ كُلي المعرفة، وتام الإدراك، وشديد الإخلاص للخط التحريري المطلوب تبنيه.

أما «السوشيال ميديا» العvisة على السيطرة الكاملة والأكثر قابلية للانفلات والتلاعب، فإنها ستروج بدورها للمذيع «الراوي العلمي»، لأنه سيحظى بكثير من المشاهدات والتفاعلات، التي ستدفعها بما تحرص عليه من عوائد، وسيكون ذلك إعادة تدوير لـ«إبداعاته»، نفسها، وتحريساً لنجوميته وتعميماً لريثته.

إذا كان الحديث عن مالات الأزمات الأوكرانية، أو احتمالات الحرب النووية، أو تغيرات أسعار العملة، أو خفايا السياسات الإقليمية، أو تفاصيل العلاقة الشخصية بين زوجين من المشهورين، أو أسرار مصرع الأبريرة ديانا، فإن المذيع «راو علمي»، يعرف عن كل هذا، ويدرك أبعاده، وهو غير مُطالب بأي إثبات لما سيُدلي به من «حقائق» لا يعلمها غيره، ولا تكلف علم أدرك ذلك العلم. المذيع «الراوي العلمي» كارثة إعلامية، ومعاناة صريحة للمنطق، وخطئ فسيء بين الرواية والصحافة، وعواقبه وخيمة على الإعلام والمجتمع والدولة وعقول الناس.

خصوصية فهي ترتبط بطبيعة حفل الاشتغال، حيث يلعب الصحافي دور الوسيط بين عالم الإنتاج (أحداث إنتاجات وشخصيات...) من جهة، والجمهور المستهدف من جهة أخرى».

واعتبر بوكراوي، أنه «كلما كان الجمهور المستهدف واسعاً، اكتست هذه الوساطة أهمية أكبر... وكانت أكثر تعقيداً. وهكذا، تكون الصحافة الثقافية مطالبة بنقل الحدث الثقافي والتعريف بالمنتج الثقافي بلغة وقاموس أكثر بساطة... أو لنقل أقل تعقيداً من لغة وقاموس الحقل موضوع الكتابة الإعلامية. ولكن مع حرص في الوقت ذاته على ألا يصل هذا التبسيط إلى درجة المس جوهراً الحدث وأن المنتج وقيمته. أنه التوازن والرهان الصعب للصحافة الثقافية».

الانتصار للاستثناء الثقافي

وفي هذا السياق، صحیح ان الضلع طفا وأن العميق توارى، إلا أن سعيد منتسب يستند على «الحاجة إلى الانتصار للاستثناء الثقافي... الذي يجعل من الصحافة الثقافية الحصان القادر على مقاومة موجة التفاهة المهيمنة حالياً على المساحة».

ويضيف منتسب «نعم، هي التي بإمكانها قلب المعادلة؛ ذلك لأن - مع الفارق في الاهتمام بطبيعة الحال - وهي ستحتفي بحضور الثقافة في الوسائل الإعلامية. وهذا ما ترجم بزيادة نسبية في حضور الوجوه الثقافية، خاصة من المنتسبين إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، في القنوات المسموعة والمرئية والصحافة المكتوبة... وبخاصة، إبان فترات توقف الجرائد اليومية حال من الأحوال، وخارج أي تحيز أو حنين للماضي، نهاية الصحافة الثقافية الورقية».

من جهة، ينتخب الأستاذ الجامعي سعيد منتسب، الجدل، بقوله لـ«الشرق الأوسط»، إن «العهد الرقمي فتح مجال الصحافة لفتاحاً عرضية من المجتمع، فانتقل الأفراد من مواطنين عاديين إلى مواطنين صحافيين من خلال تحول نوعي في طبيعة مواطنيتهم. لقد تحقق المرور من مواطنة واقعية إلى مواطنة افتراضية تتأسس على الدوائر والفضائل الرقمي كمنصهر للمعلومة وتداول الأخبار».

المجلات الثقافية التي تصدر في المغرب الآن، لا يمكن حصرها بسهولة، كما لا يمكن حصر جغرافيتها في الحواضر كبرى، كما كان عليه الحال في أواخر القرن الماضي». وأردف «لقد اختلفت تلك المرحلة... والآن أصبحت اللائحة أطول من أن نحصرها في عشرين أو ثلاثين عنواناً، فنعدد العناوين الصحافية التي تُعنى بالثقافة، في العمق، على اتساع الاهتمام بالشق الثقافي حتى وإن تولد لدينا اليقين بان الفعالة حققت انتصارها ما عارم والشامل وأتت على الأخضر واليابس».

المجلات الثقافية التي تصدر في المغرب الآن، لا يمكن حصرها بسهولة، كما لا يمكن حصر جغرافيتها في الحواضر كبرى، كما كان عليه الحال في أواخر القرن الماضي». وأردف «لقد اختلفت تلك المرحلة... والآن أصبحت اللائحة أطول من أن نحصرها في عشرين أو ثلاثين عنواناً، فنعدد العناوين الصحافية التي تُعنى بالثقافة، في العمق، على اتساع الاهتمام بالشق الثقافي حتى وإن تولد لدينا اليقين بان الفعالة حققت انتصارها ما عارم والشامل وأتت على الأخضر واليابس».

الإعلان قبل الثقافة

وأضاف جليل، أن «المؤشر الثاني يتجلى في التضحية بالصفحات والفقرات الثقافية في الحالات الخاصة (كالأحداث الكبرى، والملفات الخاصة، الإشهار - أي الإعلان - ...). في حين يظهر المؤشر الثالث من خلال أسبقية الإشهار (الإعلان) على المحتوى الثقافي، بل وعن المحتويات الأخرى. إن غالباً ما نصار إلى إلغاء التغطيات الثقافية من أجل تأمين حيز للإعلانات... مع ملاحظة نزوع الوسائل الإعلامية المختلفة إلى الاهتمام بجوانب الإثارة، بدلاً من المضامين الفكرية والفنية والإبداعية المختلفة، وهو ما يمثل مؤشراً قوياً دالاً على ثانوية الثقافة في الممارسة الإعلامية».

أما منتسب، فيلاحظ، أنه «بدلاً من أن يقل عدد المجالات الثقافية بفعل الاجتياح التكنولوجي إزداد عددها، وهو يتزايد كل يوم عبر إقدام مجموعة من المنظمات والجمعيات مستخدم نشطاً شعبياً في جميع أنحاء العالم، ما يعني أنه يقرب (فيسبوك)، منصة التواصل الأقدم الذي يتفاعل عليها 2,96 مليار مستخدم حول العالم». لكن سلطان ربما لا يرى في هذه البيانات ما يدفع برهاناً حقيقياً كهذا. وهو يشير إلى أن «ثمة معايير تحدد مدى نجاح خطة (ميثا) في جذب المعلنين، أهمها التصدي للأعمال التقنية، وانقطاع الخدمة المتكرر». ويتابع: «ثم هناك توقعات بانخفاض نمو المستخدمين النشطين لـ(إنستغرام)... وفادت بأن هذا الانخفاض ربما يصل إلى 5,8 في المائة هذا العام، وبحلول 2025 ربما يقدر بـ3,1 في المائة. وهذه البيانات تعكس أهمية أن يعمل فريق (إنستغرام) على الحفاظ على المستخدمين الحاليين قبل التفكير في زيادتهم، بجانب عمل خطط منطوية (الريلز)، وكذلك تشجيع صناعة المحتوى ودعمهم بوعود ربحية».

ووفق جيمس لي، العضو المنتدب في شركة «ميتزو» اليابانية للعلاقات لأوراق المالية، فإن «إنستغرام» هو أحد الأصول الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية لشركة «ميثا» مقارنة

وهنا، يوضح كوكاس فيقول (نحن اليوم نشهد على تحولات كبرى، في زمن الاكتناح الرقمي لكل مجالات الحياة، غير أنه توجد نقط ضوء هنا وهناك توجد أن التكنولوجيا، رغم كل أشكال التفاهة التي تسهل نشرها، تعد عاملاً يمكن الاستفادة منه، وتوظفه للحفاظ على شعلة الثقافة وعلى مساهمة المثقفين في حضورهم وفي مساهماتهم في التحولات الجارية».

الثقافة من الرقمي إلى الرقمي

الواقع، أنه من أجل التراجع عن مكنة الثقافة في الممارسة الإعلامية وتوسيع حيزها في المنابر الصحافية، ومساعدة الصحافي الثقافي على أداء مهامه، أسست الرابطة المغربية للصحافة الثقافية عام 2019، وجاء التأسيس بمبادرة من صحافيين مغاربة منغلغلين بالشأن الثقافي بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة

«إنستغرام»... بين دعم صنّاع المحتوى وجذب المعلنين

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

الخبراء يعدون منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نموذجا لخصوصيته ما يحول دون نسخ التجربة». عودة إلى سلطان الذي توقع أن يواجه «تقديم محتوى حصري وخدمات مشتركة تميزون بدفع اشتراك، بموجة اعتراضات عارمة في البداية، ولكن بعد ذلك ربما يحقق هذا النموذج مردوداً بين الراغبين بالرقابية والتميز، على شاكلة تجارب منصات الترفيه والقنوات العملاق الصيني نجح في دعم صنّاع المحتوى، سواء من الناحية الربحية أو الزواج، وهو ما لم تستطع (ميثا) للحاق به». وهو الآن يتوقع أن «تذهب الشركة الأمريكية العملاقة إلى أدنى مستوى في سنة أرباع فاينانس» منتصف نوفمبر الحالي.

وهنا يقول فادي رمزي، مستشار الإعلام الرقمي والمخاطر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «(إنستغرام) بات الحصان الرابح بعد خروج (فيسبوك) من المنافسة»، وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأرقام تؤكد أن جبل الألفية ما عاد معنياً بمنصة (فيسبوك)، وعلى العكس (إنستغرام)، وأردف أن أدوات من شأنها المراهنة عليها، هي: (الريلز) و(الستوري) والبث المباشر. غير أن هذه الخطة القصيرة المدى لن تحظى بمردود سريع كما تظن الشركة الأم».

رمزي يرهن خطة جذب المعلنين بعاملين هما: زيادة عدد المستخدمين من جانب، ودعم التطبيق بخدمات متقدمة من جانب آخر، ما يعني الابتكار والخروج من شرنقة نسخ

جميع تطبيقاتها، لا سيما أن عدد مستخدمي «فيسبوك» شهد بعض الجمود، واستقر على مدار الثمانية عشر شهراً الماضية، بينما انخفض المبلغ الذي يحققه لكل مستخدم إلى أدنى مستوى في سنة أرباع مالية»، حسب ما نشره موقع «ياهو فاينانس» منتصف نوفمبر الحالي.

وهنا يقول فادي رمزي، مستشار الإعلام الرقمي والمخاطر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «(إنستغرام) بات الحصان الرابح بعد خروج (فيسبوك) من المنافسة»، وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأرقام تؤكد أن جبل الألفية ما عاد معنياً بمنصة (فيسبوك)، وعلى العكس (إنستغرام)، وأردف أن أدوات من شأنها المراهنة عليها، هي: (الريلز) و(الستوري) والبث المباشر. غير أن هذه الخطة القصيرة المدى لن تحظى بمردود سريع كما تظن الشركة الأم».

رمزي يرهن خطة جذب المعلنين بعاملين هما: زيادة عدد المستخدمين من جانب، ودعم التطبيق بخدمات متقدمة من جانب آخر، ما يعني الابتكار والخروج من شرنقة نسخ



جزءاً من أزمة شركة «ميثا» (مالكة «إنستغرام») إلى بزوغ العملاق الصيني «تيك توك»، الذي وصفه الكاتب الإماراتي بأنه «مكسب كبير (تيك توك) دفع إلى المنافسة، ومن ثم التطوير، الذي يصب في صالح المستخدم... والدليل الدفع بخدمات (الريلز)، وكذلك تشجيع صناعة المحتوى ودعمهم بوعود ربحية».

بعض الخبراء أبدوا مخاوف حيال الرهان على «إنستغرام»، لا سيما وإن اضطرت الشركة إلى السماح بمحتوى غير لائق بهدف التعويض الاقتصادي وجذب المعلنين». سلطان، الحاصل على ماجستير في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية، يرى أن «الرهان على جذب المعلنين لتعويض خسائر وصلت إلى نصف القيمة السوقية للشركة (ميثا)... خطوة غير مضمونة»، وتابع سلطان في لقاء مع «الشرق الأوسط»، موضحاً: «لا يمكن غض الطرف عما تتعرض له الشركة العملاقة، سواء من خسائر اقتصادية دفعت إلى تسريح 11 ألف موظف حول العالم، أو الأخطار التقنية التي باتت تتكرر في منصاتنا، مثلما شاهدنا مع (إنستغرام) خلال الفترة القريبة الماضية. كل هذا يرمي بظلاله على سمعة الشركة، وعلى مدى رضا المستخدمين والمستثمرين كذلك، ومن ثم فهم يبحثون عن بدائل».

أثيرت تساؤلات بشأن خيارات شركة «ميثا» بعدما وضعت خطة «باهظة» التكلفة، ودفعت باقتصادها نحو عالم «ميثافيرس»، حتى أصبح «إنستغرام»، إحدى منصات الشركة، هو الملاذ. وهكذا بات عليه دفع فاتورة الاستراتيجية «غير المحسوبة» من قيمته هذا العام، حسب بيانات نشرتها وكالة «بلومبرغ» مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. حسب تصريحات أطقها آدم موصيري، رئيس منصة «إنستغرام» لـ«بلومبرغ»، فإن «ثمة مسارين لتعويض الخسائر، الأول طويل الأجل ويتمثل في الاستثمار في (ميثافيرس)، والإسراع في جاهزته فيتمثل في أمال ضخمة تتعلق في دعم المحتوى القيم على (إنستغرام)، ودفق المستخدمين نحو المزيد من التفاعل عبر تقنية القاطع المصورة القصيرة (الريلز)، التي يامل فيها مزيداً من جذب المعلنين». غير أن



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

بنكهة عربية وعروض عالية أنطلقت مسابقة الساحرة المستديرة في الدوحة قطر تداشن مونديال «لقاء البشرية» بحضور قادة وزعماء من العالم



الشيخ تميم بن حمد أمير قطر يعلن انطلاق المونديال بحضور قادة وزعماء من العالم (إ ب أ)

وتوجهاتهم هنا في قطر وفي جميع القارات للمشاركة في اللحظة نفسها»، لافتاً إلى أنه «ما أجمل أن يضع الناس ما يفرقهم جانباً لكي يحتفوا بتنوعهم وما يجمعهم في الوقت نفسه».

وبعد حفل افتتاحي انطلق بايات قرآنية عن التقارب بين الشعوب وشهد حضور الممثل الأميركي الشهير مورغان فريمان واستنكار النسخ المونديالية السابقة، قال الشيخ تميم إنه «بدأً من هذا المساء وطوال 28 يوماً، سوف نتابع، ومعنا العالم بأسره بإذن الله، المهرجان الكروي الكبير، في هذا الفضاء المفتوح للتواصل الإنساني والحضاري».

وقال جيانى إنفانتينو، رئيس «الفيفا»، إن نسخة قطر لكأس العالم ستكون الأفضل على الإطلاق، خصوصاً أن لاعبي المنتخبات المشاركة في ذروة استعداداتهم وجاهزتهم لخوض غمار منافسة البطولة العالمية الأعلى والمنافسة على اللقب.

وقال إنفانتينو: «كل الظروف تشير إلى أننا على موعد مع كأس عالم مثالي في قطر، واللاعبون في أتمّ الجاهزية، ولهذا من البديهي أن تكون البطولة ناجحة من النواحي كافة».

وأضاف: «قطر بذلت جهوداً غير مسبوقة لضمان الخروج بتخليم مشرف سيظهر العالم، وأوضح «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».



الرئيس التركي مصافحاً الرئيس المصري وفي الوسط أمير قطر خلال افتتاح كأس العالم (رويترز)

جمعاء، وأخيراً وصلنا إلى يوم الافتتاح الذي انتظرتموه بفارغ الصبر».

وأردف قائلاً: «سيجتمع الناس على مختلف أجناسهم وجنسياتهم وعقائدهم والقبائل».

وأضاف: «قطر بذلت جهوداً غير مسبوقة لضمان الخروج بتخليم مشرف سيظهر العالم، وأوضح «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».



الأمير محمد بن سلمان والشيخ تميم بن حمد (تصوير بندر الجلعود)

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وتضمن الحفل 7 عروض تجمع بين التقاليد القطرية والثقافة العالمية وتكريم جميع الفرق الـ 32 المشاركة في النهائيات والدول المضيفة السابقة والمتطوعين.

ومن بين فقرات حفل الافتتاح أغنية «دريمرز» أو (حالمون)، للمغني الكوري الجنوبي جونج كوك، والقطري فهد الكبيسي. وقدم غانم المفتاح ودانة الفردان أغنية حول الشمول والتنوع.

وبدا الحفل بأغنية عربية لامرأة تضع غطاء على وجهها وحديث عن الشمول والتسامح والتنوع القاء ممثل هولييود مورغان فريمان.

وكان التمهيد للأغنية الأصلية لنهائيات قطر 2022 بغناء مقاطع من الأغاني الرسمية لنسخ كأس العالم السابقة منذ أغنية المغني ريكي مارتن «كأس الحياة» في فرنسا 1998.

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

وتضمن الحفل 7 عروض تجمع بين التقاليد القطرية والثقافة العالمية وتكريم جميع الفرق الـ 32 المشاركة في النهائيات والدول المضيفة السابقة والمتطوعين.

ومن بين فقرات حفل الافتتاح أغنية «دريمرز» أو (حالمون)، للمغني الكوري الجنوبي جونج كوك، والقطري فهد الكبيسي. وقدم غانم المفتاح ودانة الفردان أغنية حول الشمول والتنوع.

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

وتضمن الحفل 7 عروض تجمع بين التقاليد القطرية والثقافة العالمية وتكريم جميع الفرق الـ 32 المشاركة في النهائيات والدول المضيفة السابقة والمتطوعين.

ومن بين فقرات حفل الافتتاح أغنية «دريمرز» أو (حالمون)، للمغني الكوري الجنوبي جونج كوك، والقطري فهد الكبيسي. وقدم غانم المفتاح ودانة الفردان أغنية حول الشمول والتنوع.

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

وبالوصول إلى «أرحبو»؛ الأغنية الرسمية لنهائيات 2022، ارتفع بالون على شكل الدوحة؛ «الشرق الأوسط».

الأمير محمد بن سلمان يهنئ الشيخ تميم بن حمد بنجاح حفل افتتاح كأس العالم ولي العهد السعودي يوجه الجهات الحكومية بمساندة استضافة قطر للمونديال

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

وأضاف: «نسخة هذا العام من كأس العالم تتمتع بطابع خاص؛ كونها تقام للمرة الأولى في الوطن العربي، وهناك مئات الملايين من العاشقين لكرة القدم على مستوى العالم ومن المنطقة العربية، وهم سيحظون بفرصة التعرف عن قرب على ثقافة هذا البلد العربي الذي يرحب بالجميع، والثقافة العربية».

شاهدوا مباراة الافتتاح عبر شاشة سينمائية ضخمة على ملعب مرسلو بارك

عشاق الكرة يدشنون رحلة «المونديال» في «فان فيستيغال» الرياض

من جانب آخر، انطلقت حفلات النقل الترددي لمشجعي كرة القدم من منفذ سلوى الحدودي إلى منفذ أبو سمرة، وتحمل عدداً من الجماهير الرياضية من مختلف الدول، وسط إجراءات تنظيمية واسعة من الهيئة العامة للنقل، والجهات المعنية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتشهد المنطقة المختصة للنقل أسطولاً من الحافلات يضم 55 حافلة، تسع كل منها 49 راكباً، حيث وفرت الهيئة جميع الخدمات التي تسهل نقل المسافرين إلى قطر لمشاهدة مباريات المونديال.

يذكر أن منظمي بطولة كأس العالم في قطر افتتحوا مهرجان فيفا للمشجعين بحديقة البدع وعلى كورنيش الدوحة.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

وتعد مهرجانات المشجعين من بين الأحداث المرتبطة بالنسخ الأخيرة من كأس العالم، حيث تستمر طوال البطولة حتى المباراة النهائية.

منطقة فان فيستيغال المونديالية كما بدت في أول أيام البطولة (الشرق الأوسط)





FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

المرّة الأولى في تاريخ كأس العالم التي يخسر فيها منتخب البلد المضيف في المباراة الافتتاحية

الإكوادور بقيادة المخضرم فالنسيا تصدم قطر وجماهيرها بهدفين وتصبح مهمتها



فالنسيا (يسار) يعزز تقدم الإكوادور بهدف من تسديدة رأسية رائعة (أ.غ.ب)



إينر فالنسيا يسجل هدف الإكوادور الأول من ركلة جزاء في شبك الشيب حارس قطر (أ.ب)

كنا أفضل، وأتمنى أن نكون بدا واحدة في المباراتين التاليتين ونقل الأخطاء».

أما المهاجم المعز علي فقال: «بداننا أول ربع ساعة مرتبكين وأرتكبنا أخطاء أثرت على من تلك الأخطاء. يجب أن نتعلم من تلك الأخطاء. يجب تغيير الصورة وعيلنا الإستراتيجية على مستوى الشوط الثاني وباكتر حماسة وقدرة للوصول إلى مرمى الخصم».

في المقابل قال فالنسيا أفضل لاعب في المباراة: «كنا نعرف أنها مباراة صعبة لكننا استغلنا الخروج بنتيجة جيدة من خلال اللعب الجيد. سجلنا هدفين سريعين وسيطرنا على مجريات اللعب تماما». وأضاف: «منذ سحب القرعة، كنت أحلم أن أفتتح التسجيل مع منتخب بلادي، كنا في غاية التركيز وكنا نعرف قدرتنا على تحقيق نتيجة جيدة... لدي بعض الأمل في خوض المباراة المقبلة رغم الإصابة في كاحلي».

والسقاء هو الرابع بين المنتخبين وقد فاز المنتخب الإكوادور مرتين مقابل مرة واحدة لمنتخب قطر وتعادل مرة واحدة أيضا.

ودفع غوستافو الفارو المدير الفني للإكوادور بأول تغييراته بنزول جيريمي سارمينتو وخروج إيسبارا، ورد فيليكس سانتشينز مدرب قطر بإجراء تغيير تمثل في نزول محمد مونتاري ومحمد وعد بدلا من المعز علي وحسن الهيدوس.

وكاد أكرم عفيف أن يرد بهدف للمعز علي القطري في الدقيقة 75 بتسديدة من خارج منطقة الجزاء لكن الكرة علت الشباك الإكوادورية بقليل. وغادر فالنسيا ملعب المباراة في الدقيقة 76 بداعي الإصابة، وشارك جوزيه سيفوينتس بدلا منه.

وضاعت فرصة محققة لأصحاب الأرض قبل ثلاث دقائق من النهاية بعد هجمة مرتدة سريعة انتهت عند مونتاري، الذي سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت مباشرة من فوق المرمى الإكوادوري. ومرت الدقائق الأخيرة دون أن تشهد جديدا، ليخروج المنتخب الإكوادوري فائزا بهدفين دون رد.

وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول تعرض فالنسيا للإصابة ليغادر الملعب، لكنه عاد سريعا بعد تلقي العلاج.

وكانت الفرصة الوحيدة الحقيقية للمعز علي القطري في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول بعد عرضية رائعة من حسن الهيدوس إلى المعز علي أمام المرمى سدد لكن مهاجم الدحيل سدد الكرة بشكل سيئ إلى خارج الشباك.

ومع بداية الشوط الثاني استأنف منتخب الإكوادور نشاطه الهجومي، وانقذ سعد الشيب المرمى القطري من هدف ثالثة في الدقيقة 55 عندما تصدى بصعوبة لتسديدة قوية أطلقها روماريو إيسبارا من على خط منطقة الجزاء.

وحصل الإكوادوري جيسوس مينديز على بطاقة صفراء بعد تدخل قوي ضد حسن الهيدوس.

وكان المعز علي قريبا من تسجيل الهدف الأول للمعز علي القطري في الدقيقة 62 بعد تمريرة رائعة من بيدرو ميغيل، قابلها برأسه لكن الكرة مرت بمحاذاة المرمى الإكوادوري.

الهدف الثالث، في الوقت الذي غابت فيه الأنساب الهجومية للفريق القطري بشكل كامل، حيث لم ينجح المعز علي في تمرير الكرة إلى حارس الإكوادوري هيسرسان غالينديز ولو لمرة واحدة.

المباراة وسط حالة من التراجع العام في صفوف المنتخب القطري. وتلقى المهاجم القطري المعز علي بطاقة صفراء بعد تدخله بقوة مع فالنسيا، كما حصل الإكوادوري موسى كاسيدو على إنذار بسبب الخشونة. مرور ثلاث دقائق فقط، لكن الحكم الإيطالي دانييلي أورساتو ألغاه بعد الرجوع إلى تقنية حكم الفيديو المساعد شبه الآلي (في إيه آر) بداعي التسلسل.

وتنافس منتخب قطر الصعداء، وحاول أن يستجمع قواه بعد الهدف الذي تم إلغاؤه، لكن الأفضلية ظلت في صالح الفريق الإكوادوري الذي سيطر على وسط الملعب وشكل خطورة متواصلة على مرمى الشيب. وفي الدقيقة 16 احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح المنتخب الإكوادوري بعد عرقلة سعد الشيب لفالنسيا، يسجل منها هدف السبق للفريق الضيف.

وحصل منتخب الإكوادور الذي يشارك في المونديال للمرة الرابعة في تاريخه وبعد 8 سنوات من غياب عن الحقل العالمي، على جرعة مضاعفة من الثقة وواصل سيطرته الكاملة على أجواء

يوم الجمعة، وتلقى الإكوادور مع هولندا في اليوم ذاته، وستكون قطر بحاجة إلى التعافي قبل مواجهة بطلة أفريقيا في مواجهة حاسمة، حيث تخشى أن تكون رابع دولة تستضيف المنافسات وتخرج من الدور الأول بعد سويسرا 1954 وتشيلي 1962 وجنوب أفريقيا 2010.

وتمسكت قطر بنفس العناصر المألوفة في التشكيلة الأساسية وبوجود الهدف المعز علي بجانب زميله أكرم عفيف وحسن الهيدوس، لكن الفريق ظهر بعيدا تماما عن مستواه الذي جعله يحرز لقب كأس آسيا

ويعقد حفل افتتاح متميز، شهد العديد من الفقرات الفنية والغنائية في حضور العديد من قادة العالم والأمير القطري تميم بن حمد آل ثاني والسويسري جيان إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انطلقت المباراة الصامدة لأكثر من 60 ألف متفرج.

وسيطر منتخب الإكوادور على مجريات اللعب على مدار شوطي المباراة في الوقت الذي لم يظهر فيه المنتخب القطري بمستواه المعهود الذي أهله للفوز

بلق كأس آسيا والمركز الثالث خلال نسخة 2021 من كأس العرب.

واستغل المنتخب الإكوادوري سوء تفاهم بين حارس قطر سعد الشيب وأحد مدافعيه ليسجل فالنسيا مهاجم فنان يغشه التركي هدفًا برأسه من مسافة قريبة بعد مرور ثلاث دقائق فقط، لكن الحكم الإيطالي دانييلي أورساتو ألغاه بعد الرجوع إلى تقنية حكم الفيديو المساعد شبه الآلي (في إيه آر) بداعي التسلسل.

وتنافس منتخب قطر الصعداء، وحاول أن يستجمع قواه بعد الهدف الذي تم إلغاؤه، لكن الأفضلية ظلت في صالح الفريق الإكوادوري الذي سيطر على وسط الملعب وشكل خطورة متواصلة على مرمى الشيب. وفي الدقيقة 16 احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح المنتخب الإكوادوري بعد عرقلة سعد الشيب لفالنسيا، يسجل منها هدف السبق للفريق الضيف.

وحصل منتخب الإكوادور الذي يشارك في المونديال للمرة الرابعة في تاريخه وبعد 8 سنوات من غياب عن الحقل العالمي، على جرعة مضاعفة من الثقة وواصل سيطرته الكاملة على أجواء

يوم الجمعة، وتلقى الإكوادور مع هولندا في اليوم ذاته، وستكون قطر بحاجة إلى التعافي قبل مواجهة بطلة أفريقيا في مواجهة حاسمة، حيث تخشى أن تكون رابع دولة تستضيف المنافسات وتخرج من الدور الأول بعد سويسرا 1954 وتشيلي 1962 وجنوب أفريقيا 2010.

وتمسكت قطر بنفس العناصر المألوفة في التشكيلة الأساسية وبوجود الهدف المعز علي بجانب زميله أكرم عفيف وحسن الهيدوس، لكن الفريق ظهر بعيدا تماما عن مستواه الذي جعله يحرز لقب كأس آسيا

ويعقد حفل افتتاح متميز، شهد العديد من الفقرات الفنية والغنائية في حضور العديد من قادة العالم والأمير القطري تميم بن حمد آل ثاني والسويسري جيان إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انطلقت المباراة الصامدة لأكثر من 60 ألف متفرج.

وسيطر منتخب الإكوادور على مجريات اللعب على مدار شوطي المباراة في الوقت الذي لم يظهر فيه المنتخب القطري بمستواه المعهود الذي أهله للفوز

الدوحة، «الشرق الأوسط»
وجه منتخب الإكوادور بقيادة المخضرم إينر فالنسيا ضربة موجعة لنظيره القطري صاحب الأرض بالخروج منتصرا 2-0 صفر أمس في افتتاح نهائيات كأس العالم لكرة القدم على استاد «البيت» بالجولة الأولى لفريق المجموعة الأولى التي تشهد اليوم مباراة بين السنغال وهولندا.

وحقق المنتخب الإكوادوري سابعه تاريخية، حيث إنها المرة الأولى في تاريخ كأس العالم التي يخسر فيها منتخب البلد المضيف في المباراة الافتتاحية.

وأحرز فالنسيا هدفي المنتخب القادم من أميركا الجنوبية في الدقيقة 16 من ركلة جزاء و31 بضربة رأس، ليمنح الإكوادور فوزها الخامس على الإطلاق في كأس العالم.

وأصبح فالنسيا رابع لاعب يحرز هدفين في المباراة الافتتاحية في آخر خمس نسخ بعد الألماني ميروسلاف كلوزه في 2006 والبرازيلي نيمار في 2014 والروسي دينيس تشيريشيف في 2018.

وتلعب قطر ضد السنغال في المباراة المقبلة في المجموعة الأولى

سييسيه واثق من قدرة بطل أفريقيا على تحقيق إنجاز... وفان غال يأمل قيادة «الطواحين» للقب

السنغال دون ملهمها ماني تفتتح مشوارها ببقاء صعب ضد هولندا اليوم

بتشكيلتنا، لكنني أثق في قدرات الفريق وأسلوبه وتنفيذ الخطط الفنية، بوسعنا الوصول إلى المباراة النهائية».

وقاد فان غال المنتخب الهولندي للحصول على المركز الثالث في نهائيات البرازيل عام 2014، ومنذ توليه قيادة الجهاز الفني العام وعقب اللقاء علق حارس الفريق لمسيرة خالية

من الهزيمة استمرت على مدار 15 مباراة.

وستظهر مباراة اليوم مدى قدرة الفريق على تحقيق توقعات المدرب وتقديم بداية إيجابية بالنظر إلى أن العناصر الأساسية المصابة وتراجع مستوى آخرين مثل فان دايك.

وبعيدا عن كونه صخرة الدفاع المهيمن والمطمئن، عكس فان دايك صورة هشّة لدفاع ليفربول المتزعزع من كثرة الإصابات في أسبوع السقوط التاريخي أمام نابولي 1-4 في مستهل مبارياته بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال فان دايك: «كانت الأشهر القليلة الماضية غريبة. كان الجميع يحاول إيجاد التماسك في اللعبة، ليس فقط نحن، لكن لم يتمكن أحد من تحديد المشكلة».

ولعل انطلاق موندوبال قطر سيسهم في إطلاق سراح هذا المدافع الذي يأمل في أن يكون القائد لجبل هولندي وأسد. ولا يخفي فان دايك طموحات منتخب بلاده، إذ يقول: «الدنيا مدرب رائع ونملك خبرة كبيرة، إضافة إلى لاعبين يلعبون في أفضل الأندية بالعالم. لدينا مزيج جيد من الشباب والخبرة». وختم قائلاً: «من الواضح أن النجاح ليس مضموناً أبداً، لكنها بداية جيدة».

من الهزيمة استمرت على مدار 15 مباراة.

وستظهر مباراة اليوم مدى قدرة الفريق على تحقيق توقعات المدرب وتقديم بداية إيجابية بالنظر إلى أن العناصر الأساسية المصابة وتراجع مستوى آخرين مثل فان دايك.

وبعيدا عن كونه صخرة الدفاع المهيمن والمطمئن، عكس فان دايك صورة هشّة لدفاع ليفربول المتزعزع من كثرة الإصابات في أسبوع السقوط التاريخي أمام نابولي 1-4 في مستهل مبارياته بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال فان دايك: «كانت الأشهر القليلة الماضية غريبة. كان الجميع يحاول إيجاد التماسك في اللعبة، ليس فقط نحن، لكن لم يتمكن أحد من تحديد المشكلة».

ولعل انطلاق موندوبال قطر سيسهم في إطلاق سراح هذا المدافع الذي يأمل في أن يكون القائد لجبل هولندي وأسد. ولا يخفي فان دايك طموحات منتخب بلاده، إذ يقول: «الدنيا مدرب رائع ونملك خبرة كبيرة، إضافة إلى لاعبين يلعبون في أفضل الأندية بالعالم. لدينا مزيج جيد من الشباب والخبرة». وختم قائلاً: «من الواضح أن النجاح ليس مضموناً أبداً، لكنها بداية جيدة».

من الهزيمة استمرت على مدار 15 مباراة.

وستظهر مباراة اليوم مدى قدرة الفريق على تحقيق توقعات المدرب وتقديم بداية إيجابية بالنظر إلى أن العناصر الأساسية المصابة وتراجع مستوى آخرين مثل فان دايك.

وبعيدا عن كونه صخرة الدفاع المهيمن والمطمئن، عكس فان دايك صورة هشّة لدفاع ليفربول المتزعزع من كثرة الإصابات في أسبوع السقوط التاريخي أمام نابولي 1-4 في مستهل مبارياته بمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال فان دايك: «كانت الأشهر القليلة الماضية غريبة. كان الجميع يحاول إيجاد التماسك في اللعبة، ليس فقط نحن، لكن لم يتمكن أحد من تحديد المشكلة».

ولعل انطلاق موندوبال قطر سيسهم في إطلاق سراح هذا المدافع الذي يأمل في أن يكون القائد لجبل هولندي وأسد. ولا يخفي فان دايك طموحات منتخب بلاده، إذ يقول: «الدنيا مدرب رائع ونملك خبرة كبيرة، إضافة إلى لاعبين يلعبون في أفضل الأندية بالعالم. لدينا مزيج جيد من الشباب والخبرة». وختم قائلاً: «من الواضح أن النجاح ليس مضموناً أبداً، لكنها بداية جيدة».



لاعبو هولندا خلال التحضير لمواجهة الافتتاحية أمام السنغال (رويترز)

لويس فان غال، الصعب المراس والبالغ من العمر 71 عاماً، العام الماضي مدرباً للمرة الثالثة في مسيرته.

وستنهي هولندا حالة انخراط دامت 8 أعوام ونصف العام منذ آخر مباراة لها في نهائيات كأس العالم التي قادها أيضاً فان غال، وحقق خلالها الفوز على مستضيفة موندوبال 2014 البرازيل 3-0 صفر.

ويعاني أهداف المنتخب ديباي من مشكلة في أوتار ركبته منذ مشاركته مع المنتخب في سبتمبر (أيلول)، وأكد فان غال

كنت معتاداً على نظام دفاعي رباعي... نحن لا نتوقف أبداً عن التعلم».

ولا تبدو حالة المنتخب الهولندي، وصيف بطل العالم 3 مرات أعوام 1974 و1978 و2010، أفضل من نظيره السنغالي، إذ يستهل مشاركته الأولى منذ عام 2014 والحادية عشرة، بدوره بصوف مثقلة بالإصابات.

ولكن بخلاف بطل أفريقيا، تصل «الطواحين الهولندية» بحالة ذهنية جيدة، حيث لم يذق المنتخب طعم الخسارة في 15 مباراة، تحديداً منذ تعيين

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

للقاء اليوم أيضاً بسبب مشاكل في ركبته.

ويمثل منتخب هولندا الأمل الأكبر لقارة أفريقيا لتحقيق نجاح في قطر بعد فشل جميع الفرق الخمسة للقارة السمراء في تجاوز الدور الأول في نسخة روسيا قبل أربعة أعوام والسنغال واحدة من ثلاث دول أفريقية فقط سبق لها الوصول إلى دور الثمانية، وكان ذلك قبل 20 عاماً في موندوبال 2002، ويتطلع المدرب سييسيه لتكرار هذا الإنجاز، وقال عن ذلك: «هذه هي الثقة التي أريد أن يتحلى بها لاعبو فريقتي. أريد منهم أن يقولوا لأنفسهم: إذا كان بوسع فرنسا الفوز، فلماذا لا نستطيع نحن؟».

وفي غياب ماني، سيحمل خاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاماً يعيش بداية موسم صعبة توّعت بين تعرضه للإصابات وتعديل المدرب وتراجع المستوى. وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاه في نابولي الإيطالي.

وشرح كوليبالي ما يمر به في مقابلة مع صحيفة إيطالية في أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «هذا أيضاً جمال كرة القدم، وصلت مع مدرب أرادني بكل الأيمان ومن ثم رحل»، في إشارة إلى إقالة المدرب الألماني توماس توخيل (حلّ بدلاً منه غراهام بوتشر) الذي كان يرى في كوليبالي خليفة الألماني أنطونيو روبرغر المغادر إلى ريال مدريد الإسباني.

وأضاف: «يلعب توخيل وبوتشر بدفاع ثلاثي، في نابولي،

غياب ماني ضربة موجعة لحظوظ السنغال (أ.غ.ب)



البليهي؛ سلعاب أمام 11 لاعباً وليس ميسي وحده

تدريبات الأخضر قبل الأرجنتين... معنويات عالية وهمة لا حدود لها



لاعبو المنتخب السعودي خلال استعداداتهم للأرجنتين (أ.ف.ب)



رينارد يلقي محاضرة فنية على اللاعبين في حضور المسحل (أ.ف.ب)

سيجمع العالم على أنه أعظم لاعب في تاريخ اللعبة. الطريق طويلة؛ لكن المنتخب الأرجنتيني يخوض غمار مونديال قطر وهو يعيش أفضل حالاته بفضل عدم خسارته منذ 1993. وأمريكا) وهو اللقب الأول له منذ عام 1993. وقال ميسي: «نحن في حالة جيدة في الوقت الحاضر، والناس متحمسون. انصار المنتخب يعتقدون أننا سنعود بالكأس إلى الديار. لن يكون الأمر سهلاً» ويملك ميسي حافزاً كبيراً لخوض هذا المونديال؛ الأخير على الأرجح في مسيرته، ويمز بحالة رائعة في صفوف فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي من خلال تسجيله 12 هدفاً ومساهمته في 14 كرة حاسمة في 18 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم.

في نسخة الولايات المتحدة عام 1994 قبل أن تخسر أمام السويد، لكنها تواجه مهمة صعبة بوجود ميسي وبولندا بقيادة هدفها الخطير روبرت ليفاندوفسكي. يذكر أن منتخب الأرجنتين؛ الذي لم يهزم في آخر 35 مباراة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة بقيادة نجمه ليونيل ميسي، مرشح فوق العادة في المجموعة الثالثة.

«وفق المعلومات الواردة إلينا» وفي سؤال عما إذا كان الفوز العريض للأرجنتين على الإمارات (5 - 0) في مباراة استعدادية ألقى الجهاز الفني، أجاب: «لا مطلقاً. إنها مجرد مباراة ودية لا يمكن الحكم على نتائجها، فنحن نملك ملفاً وأفياً عن المنتخب الأرجنتيني يقوم الجهاز الفني بدراسته لوضع التكتيك المناسب».

أما لاعب الوسط علي الحسن، فعُدّ أن منتخب بلاده يدخل المباراة «من دون أي عقدة» نقض أمام المنتخب الأرجنتيني، مؤكداً الرغبة الكبيرة لدى أفراد الفريق بلوغ الدور الثاني. وتطمح السعودية بتكرار أفضل إنجاز لها في تاريخ النهائيات عندما بلغت الدور ثمن النهائي في باكورة مشاركتها

المسحل أكد أن المنتخب الوطني بات في جاهزية كاملة لسبب مشواره في مونديال قطر في مواجهة نظيره الأرجنتيني في المباراة المقررة الثلاثاء. وقال المسحل للصحافيين: «ثمة حماس كبير لدى اللاعبين، ونسبة التركيز عالية، والالتزام أيضاً».

وأضاف: «اللاعبين، ولا وجود لإصابات في صفوفنا، وبتنا في جاهزية كاملة لخوض مباراة الأرجنتين». وأوضح: «نأمل في إظهار مدى تطور الكرة السعودية في السنوات الأخيرة»، مشيراً إلى أن المباراة ستشهد متابعة كبيرة من الجمهور السعودي في الملعب

من مشاركاته السابقة، و«هذا سيجعلنا نقدم أفضل ما لدينا، خصوصاً أننا نلعب أمام أفضل اللاعبين في العالم، وهذا يمنحنا دفعة أكبر لاستخراج؛ ليس فقط 100 في المائة؛ بل 200 في المائة» وأضاف عن الجماهير السعودية المواكبة لهذه المشاركة: «هي تعشق كرة القدم، وهذا ما اعتدنا عليه في مناسبات سابقة، وإن شاء الله نحقق لهم ما يطمحون به. أتمنى أن يكون الدعم طوال المباريات مهما كانت الظروف، والمباراة تستمر 90 دقيقة».

استعد بأفضل طريقة لاستحقاقه المنتظر أمام «راقصي التانغو»، مضيفاً: «نتطلع لتقديم أفضل مستوى لدينا، ونمتلك جميع الإمكانيات، ووصلنا إلى قطر يؤكد ذلك، والجماهير السعودية ستكون الداعم الأول للمنتخب». وعن الروح المعنوية المسيطرة على أعضاء المنتخب ومن خلفهم المدرب الفرنسي إيرفي رينارد، قال: «يكل تأكيد؛ الجهازان الإداري والفني وجميع اللاعبين في أجواء حماسية، خصوصاً أن هناك بعض اللاعبين سبق لهم أن شاركوا في المونديال السابق، إضافة إلى لاعبين يشاركون للمرة الأولى في النهائيات، وهذا سيكون دافعاً كبيراً لتقديم مستويات عالية».

وتطرق زميل البليهي في خط دفاع الهلال إلى الضغوطات التي يواجهها كل منتخب، عاداً أن المنتخب السعودي يملك خبرة في نهائيات كأس العالم

الدوحة؛ فارس الفزي
وسط معنويات عالية، وهمة لا حدود لها، واصل لاعبو المنتخب السعودي تدريباتهم بمقر إقامتهم في قطر، استعداداً لمواجهة منتخب الأرجنتين يوم الثلاثاء المقبل، في الجولة الأولى من دور المجموعات بكأس العالم 2022. وأجرى لاعبو الأخضر حصتهم التدريبية على «ملعب منتجع سيلين» تحت إشراف المدير الفني إيرفي رينارد، وسبقها اجتماع فني بحضور ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة السعودي. من جانبه، جدد علي البليهي التأكيد على أن منتخب بلاده سيلعب ضد نظيره الأرجنتيني وليس ضد لاعب واحد، في الاستحقاق المنتظر بينهما. وقال البليهي، خلال لقاء أمام الصحافيين قبل بداية الحصّة التدريبية في منتجع شاطئ سيلين (57 كيلومتراً جنوب الدوحة)، إن المنتخب «الأخضر» جاهز للمباريات الثالث وليس لمباراة الأرجنتين فقط، مؤكداً أن كرة القدم تلعب «11 لاعباً ضد 11». وأضاف: «نحن نلعب ضد منتخب بأكمله وليس ضد لاعب واحد، وإن شاء الله نقدم المطلوب منا»؛ في إشارة إلى نجم الأرجنتين وباريس سان جيرمان الفرنسي، ليونيل ميسي. وعن شعور لاعبي المنتخب السعودي باللعب أمام أحد أساطير كرة القدم العالمية في موندiales الأخير، قال مدافع الهلال: «أكرر وأقول نحن نلعب ضد منتخب الأرجنتين وليس ضد لاعب واحد، 11 ضد 11، ووعدهنا يوم الثلاثاء بإذن الله». أما محمد البريك، فأكّد بدوره أن المنتخب السعودي

طلابت «التانغو» بالتركيز على العرضيات في موقعة الثلاثاء

الإعلام الأرجنتيني: الأخضر خصم لا يستهان به... والدوسري «مهاري»

متواجداً في التشكيلة الأساسية ضد الفريق العربي الذي يمثل قارة آسيا في نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه. فيما توقعت صحيفة «موندو البيسيلستي» تشكيلة منتخب الأرجنتين ضد نظيره السعودي، لتؤكد أن الثلاثي ميسي ودي ماريا ولاوتسارو مارتينيز سيقودون الهجوم، مع تواجد كريستيان رونالدو في الدفاع بعد تعافيه من الإصابة، ودخول ماك البستر لاعب برايتون في التشكيلة خلفاً للمصاب جيوفاني لوسيلسو.

الجدير بالذكر أن المنتخب السعودي يتواجد في المجموعة الثالثة بنهايات قطر 2022، رفقة منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك، وسيبدأ الفريق مبارياته بلقاء الأرجنتين يوم 22 نوفمبر، علماً بأنه تعال مرة واحدة وخسر 4 مواجهات دون تحقيق أي انتصار في أول 5 مباريات له بكأس العالم خلال مشاركته الخمس الماضية.

أجل إيقافه ولعب مباراة رائعة في افتتاحية مواجهات منتخب بلاده بالمونديال. وأشارت شبكة «إس بي نيوز» العالمية إلى أن المنتخب السعودي ليس بالضيف الغريب على منافسات كأس العالم، بعد مشاركته في 5 نهائيات سابقة، مع الحديث عن مدربه الفرنسي هيرفي رينارد الذي يقود الفريق منذ عام 2019، ونجح في الصعود مع المنتخب إلى مونديال 2022، وتحدث التقرير أيضاً عن أبرز لاعبي المنتخب السعودي وفي مقدمتهم الثلاثي سالم الدوسري وصالح الشهري، بسبب تسجيلهما أهدافاً محورية في مشوار الأخضر سواء في التصفيات أو اللقاءات الودية.

أما صحيفة «سورسور فنزويلا» فأوضحت أن ميسي أزال كل الشكوك حول عدم جاهزيتها للمشاركة أمام الفريق السعودي، لتؤكد أن نجم وقائد منتخب الأرجنتين سيكون

وأضاف التقرير أن المنتخب السعودي يملك عدة نقاط إيجابية فيما يتعلق بالهجوم المضاد والمهارة في تناقل الكرات، إلا أنه ضعيف بعض الشيء في التعامل مع العرضيات والكرات الثابتة (لذلك يجب أن يركز سكالوني والمنتخب الأرجنتيني على التمير العرضي من أجل الوصول إلى مرمى منافسه».

وأشارت الصحيفة بقدرات الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي، والذي قام بتطوير أداء لاعبي فريقه على مستوى الناحيتين الفنية والبدنية، مع تدريبه بشكل جيد على قطع الكرات ولعب المراتد السريعة أمام خصمه، لذلك يجب أن يحذر الفريق الأرجنتيني من هذه الأمور أمام الأخضر السعودي. وأوضح التقرير أن المنتخب السعودي يعتبر خصماً لا يستهان به بأي شكل، خصوصاً أنه تفوق على المنتخب الياباني في تصفيات

الدوحة؛ فارس الفزي
سلطت وسائل الإعلام الأرجنتينية والعالمية، الضوء على آخر استعدادات المنتخبين الأرجنتيني والسعودي قبل مواجهتهما المنتظرة، في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة بنهايات كأس العالم قطر 2022، والمقرر إقامتها يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) على أرض ملعب لوسيل المونديالي، مع توقعات بحضور جماهيري غفير من أنصار الفريقين. وتحدثت صحيفة «ولسي» الأرجنتينية بشكل موسع عن المنتخب السعودي، لتؤكد أن الأخضر ليس بالفريق السهل، مع لعبة بخطة 4 - 3 - 3، وتعامله مع الكرة بشكل جيد، واعداده على الدفاع المنظم والتحويلات السريعة، لذلك يمر لاعبه الكرة بسرعة كبيرة، ورغم أن لديه القليل من الأهداف، لكن لاعبه سالم الدوسري ماهر للغاية، كذلك لديه حارس مرمى جيد.



الإعلام الأرجنتيني أشار إلى مهارات سالم الدوسري الفردية (أ.ف.ب)

وزير الرياضة أكد دعم رئيس بلاده للاعبين بمهتهم العالمية

تونس تتنفس الصعداء... الحارس «البشير» باق في المونديال



من تدريبات تونس الأخيرة استعداداً لمواجهة الدنمارك (أ.ف.ب)

يقوم به اتحاد الكرة في توفير كل سبل النجاح لأسرة المنتخب، من أجل إعلاء راية تونس في كل المحافل الدولية». من جهة ثانية، وخلال زيارته إلى مقر إقامة المنتخب التونسي بالدوحة، توجه باريس مونتسبيني، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بكلمة إلى لاعبي المنتخب والوفد المرافق لهم، دعاهم خلالها إلى تقديم مستويات جيدة لتلحق بقمة كرة القدم التونسية في أفريقيا، راجياً لهم التوفيق متمنياً لهم «كل التوفيق والنجاح في هذا المحفل العالمي، وتقديم وجه مشرف لكرة القدم التونسية، وإسعاد جماهيرهم العربية في تونس وخارجها». وفي ختام كلمته؛ ثمن وزير شؤون الشباب والرياضة التونسي «العمل الجبار الذي

الإسباني خوان مارتينيز. من جانب آخر، وبعد أكثر من سنتين من الخصام، قام وزير شؤون الشباب والرياضة التونسي كمال دقيش بزيارة إلى ملعب تدريبات المنتخب، وكان في استقباله رئيس اتحاد الكرة وديع الجريء والوفد المرافق له. وخلال كلمته التي القاها أمام اللاعبين والإطّار الفني المنتخب السور، أكد كمال دقيش دعم رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد للامشروط لكل عناصر المنتخب التونسي، متمنياً لهم «كل التوفيق والنجاح في هذا المحفل العالمي، وتقديم وجه مشرف لكرة القدم التونسية، وإسعاد جماهيرهم العربية في تونس وخارجها».

الافتتاحية بالمجموعة الرابعة أمام تونس لعدم جاهزيتها البدنية بسبب تخلفه عن عدد من الحصص التدريبية. من جهته؛ أعلن «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)» عن طاقم تحكيم مقابلة منتخب تونس ونظيره الدنماركي على أرضية ملعب المدينة التعليمية في افتتاح مواجهات المجموعة الرابعة. وسيكون الحكم المكسيكي سيراز راموس قاضياً لمباراة نسور قرطاج ومنتخب الدنمارك رفقة مواطنيه البارثو مورين وميغيل هيرناندينز مساعدين، في حين سيتشغل الهنودوراسي سايد مارتينيز موقع الحكم الرابع، وسيكون حاضراً في غرفة تقنية الفيديو المكسيكي فيرناندو جيريرو بمساعدة الأميركي آرماندو فاليرا والأرجنتيني غابرييل تشادي

القادري قرر الاعتماد على الحارس أمين دحمان حارساً أساسياً في المونديال. من جهة ثانية، وفي حين تلاحق لجنة الإصابة نجوم المنتخبات المشاركة في مونديال قطر 2022؛ ومنهم؛ بعد ساديو ماني نجم بايرن ميونخ ومنتخب السنغال، وكريم بن زيمة أيكوتة ريال مدريد وصاحب الكرة الذهبية العالمية ونجم منتخب الدنمارك؛ حيث أكد المدرب كاسبر هيولماند إصابة لاعبه جوناس وند مهاجم فردير بريمن الألماني قبل يومين من مواجهة منتخب تونس على أرضية ملعب المدينة التعليمية. وأكد هيولماند أن مهاجم منتخب بلاده جوناس وند لن يكون جاهزاً لخوض المباراة

الدوحة؛ خالد شوشان
أعلن «الاتحاد التونسي لكرة القدم» استمرار الحارس البشير بن سعيد مع بعثة المنتخب في «مونديال قطر 2022» وعدم تغييره بعد تماثله للإصابة من إصابته. وأوضح «الاتحاد»؛ في بيان له، أن الكشف الذي أجريت على الحارس بن سعيد بينت على التحسن التدريجي في وضعه الصحي الذي ما زال يستوجب المتابعة والعودة التدريجية للتمارين. وتابع أن عودته إلى نشاطه بشكل عادي مع زملائه ستكون بعد 5 أيام.

وتبدأ تونس أولى مبارياتها ضمن المجموعة الرابعة ضد منتخب الدنمارك يوم الثلاثاء. كان مدرب المنتخب جلال

«التاج» وسحر المقابلات التلفزيونية الملكية



علاقة الأميرة ديانا والأمير تشارلز عرضت للشعب البريطاني عبر الصحف والتلفزيون (تفليكس)

لندن؛ إيموجين وست فايتس*

في جزء من الموسم الأخير لمسلسل «التاج»، يساعد الأمير الشاب ويليام (سنان ويست) جدته؛ الملكة إليزابيث الثانية (إيميلدا ستونوتون)، في ضبط إعدادات تلفزيون جديد داخل قلعة وندسور؛ لأنها لا تفهم آلية تغيير القنوات. وهنا؛ اقتربت منه الملكة الأم (ماريسا وارن)، جدة ويليام الكبرى، وقالت له: «إنه لأمر محزن للغاية أن نراها تكافح لفهم وسط ترتبط به ارتباطاً وثيقاً».

ويعد مثل هذا الحوار القاسي سمة من السمات المميزة للموسم الخامس من مسلسل «التاج» (ذي كراون)، الذي تعرضه منصة نتفليكس، والذي بدأ عرضه الأسبوع الماضي، لكن المضمون يبدو صحيحاً.

يذكر هنا أن ملايين الأشخاص في بريطانيا اشتروا أول تلفزيون لهم عام 1953، وذلك بغرض مشاهدة حفل تتويج إليزابيث على الهواء مباشرة، في مجمله؛ غُذ البث نجاحاً كبيراً، وسمح لن حكومون الأمة بالظهور داخل غرف معيشة الأشخاص العاديين، وشعر رعاياهم بأنهم أكثر ارتباطاً بهم.

ومنذ ذلك الحين، كانت تجارب العائلة المالكة في الظهور التلفزيوني والجلوس لإجراء المقابلات مخوفة بالمخاطر. وفي الوقت الذي اكتسب فيه بعض الشخصيات، مثل ديانا، شعبية عبر التلفزيون، جلست شخصيات أخرى، مثل تشارلز وأندرو، لإجراء مقابلات لم ينجح عنها سوى الإضرار بصورتهم العامة. ومع ذلك، ثبت مراراً وتكراراً أن سحر التلفزيون بوصفه أداة لإعادة تشكيل الصورة شديد للغاية بحيث يتعذر على أفراد العائلة المالكة تجاهله.

ولطالما اضطر أفراد العائلة المالكة إلى السير على خط رفيع فيما يتعلق بالفضاء العام. عن ذلك، قالت لورا كلانسي، المحاضرة بحال الإعلام بجامعة لانكستر، في مقابلة عبر الهاتف: «يجب أن يكونوا مرتين لظلالوا في مخيلة الجمهور، وإلا فسيتحولوا إلى مجرد أشخاص أترياء محبوسين داخل قصر... بيد أنهم في الوقت ذاته بحاجة إلى أن يكونوا غير مرتين؛ لأنه إذا كنت مرتياً على نحو مفرط، بيد الناس في طرح الأسئلة حولك».

من ناحية أخرى؛ لم تجلس إليزابيث قط أمام صحافي تلفزيوني لعقد مقابلة. إلا أنه عام 1968، نجح البعض في إقناعها وأسرته بالسماح لطاقم عمل من «بي بي سي» بمتابعتهم لأكثر من عام لإنتاج فيلم وثائقي عن حياتهم اليومية (ونعائين هذا الحدث في الموسم الثالث من «التاج»).

ومع أن الفيلم الوثائقي، الذي يحمل عنوان «العائلة المالكة»، لاقى استحساناً وشاهداً عشرات الملايين من الأشخاص، فقد أفادت الصحافية البريطانية بان الملكة شعرت أنه قد جرى منح قدرة وصول أكثر من اللازم إلى العائلة المالكة، وخشيت أن يقوض المظهر العادي الذي ظهر به أفراد «العائلة المالكة» قدرة التاج على الاستمرار في الاحتفاظ بالسلطة والشعبية لدى الجمهور.

في هذا الصدد، أعرب نيل بلين، بروفيسور الاتصالات والإعلام والثقافة في جامعة ستيرلينغ، عبر رسالة بريد إلكتروني، عن اعتقاده بأن هذا الفيلم الوثائقي «أثار نوعاً من النقاش الدائم حول فقدان هالة الغموض والتوقير»، وذلك عندما تنتقل العائلة المالكة إلى الشاشة، اليوم، اختفى فيلم «العائلة المالكة» تماماً، ولا يمكنك العثور عليه عبر الإنترنت، ولا توجد الأشرطة الخاصة به سوى في عدد قليل من الأرشيفات المختارة.

بحلول المدة التي غطاهها الموسم الجديد من «التاج»، وهي التسعينات، تحول الإعلام إلى مصدر خطر للعائلة المالكة. وخلق صحافة «التابلويد» البريطانية إمكانية وصول دونما قيد إلى حياة أفراد العائلة المالكة الأصغر سناً، خصوصاً ديانا والأمير تشارلز.

واحتاج الزوجان اللذان كانا سعيدين في يوم من الأيام إلى طريقة لاستعادة السيطرة على حياتهما العامة، وكانت إحدى الطرق الأساسية التي فعلا بها ذلك الجلوس لإجراء مقابلات تلفزيونية. عام 1994، أجرى تشارلز مقابلة مع

الصحافي البريطاني الشهير جونان ديميلبي، وفي العام التالي تحدثت ديانا إلى مارتن بشير؛ ويعرض مسلسل «التاج» محادثة جرت بين تشارلز وأحد مستشاريه الذي كان يحاول إقناعه برطانيا، بقوله فكرة خوض المقابلة من الأمام، قال المستشار: «في الوقت الراهن تكمن المشكلة في أنه لا أحد يعرفك. إنهم لا يعرفون من أنت حقاً، ولا ما تفكر فيه أو تشعر به».

من ناحيته، قال كريستوفر أندرسن، الذي ألف كثيراً من الكتب عن العائلة المالكة، في مقابلة عبر الهاتف: «قد ارتكب تشارلز خطأ فادحاً، باتفاق الجميع، بقوله فكرة خوض المقابلة من الأمام». وفقاً لما ورد بمسلسل «التاج»؛ أراد تشارلز إظهار من هو «حقاً»، لكن الجمهور البريطاني حينها لم يعجبه الشخص المعيب الذي كشف عنه.

بعد عام، جاء أداء ديانا مختلفاً نوعاً ما. وشاهد مئات الملايين عبر أرجاء العالم مقابلاتها مع بشير. وعندما انتهت بث المقابلة داخل بريطانيا، أفادت «الشبكة الوطنية» للبلاد بزيادة في استخدام الكهرباء، مع إقبال الناس على إعداد الشاي باستخدام الغلايات الكهربائية، استعداداً للجلوس معاً ومناقشة ما أراه أثناء تناولهم أقداح الشاي.

المؤكد أن أداء مقابلة تلفزيونية ملكية بشكل صحيح، فن رفيع. عن ذلك، قال أندرسن: «لقد نجح الأمر حقاً مع ديانا، بنظر تها الخجولة وعينها الحزينة؛ كان التأثير هائلاً، لقد كان أداء مهلاً يستحق الأوسكار من جانبها». وربما بسبب وفاتها المسبوبة بعد عامين، لا تزال مقابلة ديانا حية في الأذهان؛ سواء في الوعي العام وفي الموسم الجديد من «التاج»؛ بوصفها انتصاراً للمستضعف وعرضاً حقيقياً للأذى والكر.

عندما جرى إصدار المقاطع الأولى لإعادة أداء الممثلة إليزابيث ديبكي لهذه المقابلة، علق كثيرون عبر الإنترنت بأنها لم تستوعب بشكل كاف ضعف ديانا. الواضح أنه لدى أفراد الجمهور، حتى أولئك الذين لم يكونوا قد اتوا للحياة بعد عام 1995، فكرة محددة للغاية عن دوافع ومشاعر ديانا خلال المقابلة، وأرادوا رؤية هذه الدوافع في «التاج».

علاوة على ذلك، شكلت مقابلات التسعينات هذه سابقة لكيفية تواصل أفراد العائلة المالكة مع جمهورهم. من دون ديميلبي وبشير، لم يكن من الممكن أن يكون هناك هاري وميغان في برنامج أوبرا وينفري، ولا مقابلة الأمير أندرو الكارثية عام 2019 مع إميلي مايتليس، مراسلة «بي بي سي»، والتي أضرت بسمعته التي اكتسبها كثير من الغموض بالفعل، جراء إبدائه القليل من الندم على صلاته بجيفري إيبستين، المدان بجرائم جنسية. وفي أعقاب توجيه اتهامات له بالاعتداء الجنسي، سرعان ما جرى تجريد أندرو من القاببة العسكرية وعضويته في الجمعيات الخيرية الملكية.

وربما كانت مقابلة هاري وميغان نكته أميركية بالتاكيد؛ إلا إن الكشف الصادم عن التفاعات الداخلية للملكة وبعض التحيزات الواضحة لبعض أفراد العائلة المالكة، في هذه الحالة تجاه طفل الزوجين مختلط العرق، بدا مرتبطاً على نحو مباشر بمقابلة ديانا.

لقد اقترب هاري وميغان، مثل ديانا قبلهما، الخطبة الكبرى ضد العائلة المالكة؛ رفض تسليط ضوء إيجابي على العائلة. في الواقع؛ فإنه؛ أكثر من أي مشاهير آخرين، يعيش أفراد العائلة المالكة حياتهم في الأماكن العامة في حالة أزياء من الإضطاع بادوار تتمحور حول الوفاء بالواجبات المتوقعة منهم، وطرح صورة إيجابية عن التاج حينما أمكنهم ذلك. ويبدو من المحتمل أنه كلما سمحت للجمهور برؤية أفراد العائلة المالكة، قل شعورهم بأن أفراد العائلة المالكة تحيطهم هالة جذابة من الغموض يتعذر المساس به. ومنلما كتب المعلق الفيلسوفي والتر باجوت عن الغموض الملكي؛ فإنه؛ «يجب ألا تسمح لضوء النهار بدخول حرم السحر».

* خدمة نيويورك تايمز

باحثون عالميون يدرسون تغيرات الصحراء خلال مليون عام في جزيرة العرب

انطلاق «رحلة قلب الجزيرة العربية» بحثاً عن العيش خارج الأرض

الرياض، فتح الرحمن يوسف



أعضاء فريق «رحلة قلب الجزيرة العربية» يبدأون رحلتهم الاستكشافية من مقر السفارة البريطانية بالرياض (الشرق الأوسط)

والاحتفال بتاريخنا».

وقال المستكشف البريطاني وقائد الفريق مارك إيفانز: «هذه رحلة هادفة. سيستخدم الفريق الرحلة الاستكشافية مثل فيلبي لتوسيع معرفتنا بالصحراء. سنجري بحث مشاريع علمية دولية مهمة تبحث في كيفية تطور علمنا والتعلم من تلك النظرة نحو مستقبلنا، مما يؤدي إلى فهم أكبر لعالمنا».

وأضاف: «سنحمل علم نادي المستكشفين الذي ذهب إلى القمر، وهو امتياز كبير لا يمنح إلا لتلك الرحلات الاستكشافية التي تهدف إلى توسيع المعرفة البشرية. اعتقد أن هاري سانت جون، الذي يسمى بد (عبد الله فيلبي) الذي بدأ رحلته من القرية الساحلية نفسها قبل 105 سنوات سيوافق، لطالما قام برسم خريطة رحلاته ومرافقتها عن كتب، مما يمكن رسامي الخرائط وعلماء النبات وعلماء الحيوان من اكتساب معرفة».



أعضاء الفريق قبل انطلاق رحلتهم الاستكشافية (الشرق الأوسط)

من جهته، قال نيل كرومبتون السفير البريطاني لدى السعودية «تسلط هذه الرحلة الاستكشافية الضوء على العلاقة التاريخية والدائمة بين المملكةتين. سنعمل على بناء فهمنا للصحراء والسعودية

الموجودة في الصحراء. سيؤدي هذا البحث الذي ينفذه وخبير الخدمات اللوجيستية البريطاني الان موريسي، إلى فهم أفضل للتغيرات البيئية في الصحراء على مدى المليون سنة الماضية».

قائد الفريق مارك إيفانز قال إنهم يهدفون من هذه الرحلة إلى «توسيع معرفتنا بالصحراء»

تعزيراً لمكانة السعودية الفنية والثقافية

«نور الرياض» يختتم فعاليات بثته أرقام قياسية



من فعاليات «نور الرياض» (واس)

وقد أسهمت فعاليات الاحتفال، التي انطلقت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 تحت شعار «نحلم بافاق جديدة» في إثراء المشهد الثقافي والفني في السعودية، وذلك من خلال استقبال أكثر من 2 مليون و800 زائر وزائرة طيلة فترة الاحتفال؛ للاستمتاع بإبداع أكثر من 130 فناناً وفنانة يمثلون 40 دولة حول العالم، في تقديم أكثر من 190 عملاً فنياً، 500 فعالية مختلفة في 40 موقعاً، من بينها 5 مراكز رئيسية هي «متنزه الملك عبد الله بالمر، متنزه سلام، حي السفارات، حي جاكس، ومركز الملك عبد الله المالي».

وتُعد «احتفال نور الرياض 2022» أحد برامج «الرياض آرت» ضمن مشروعات الرياض الأربعة الكبرى، التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في 19 مارس (آذار) 2019م بقيادة وأشرف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض؛ بهدف تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة، بما يتسجم مع أهداف برامج «رؤية المملكة 2030» في تعزيز الفنون بين سكان ووزار مدينة الرياض.



«نور الرياض» يحصد 6 أرقام قياسية في موسعة غينيس

الشغف» في حي جاكس، ويستمر حتى تاريخ 4 فبراير (شباط) 2023 مقدماً لزواره رحلة فنية للتوطين الضوئي الإبداعي في الماضي والمستقبل، إذ تستمر ورش العمل والحوارات التي يقدمها نخبة من الفنانين والخبراء في المجال الفني.

ونجحت النسخة الثانية من الاحتفال في تحقيق 5 أرقام عالمية أخرى ضمن «غينيس للأرقام القياسية»، تمثلت في تحقيق العمل الفني «نبض من النور» في عرض فني إبداعي

حقق عمل الفنان الأميركي مارك بريكان ترتيباً الفوضي المرتبة) رقماً قياسياً خامساً لاستخدامه أكبر عدد من الطائرات المسيّرة التي تشارك في عرض فني إبداعي

«نور الرياض» يحصد 6 أرقام قياسية في موسعة غينيس

الرياض، محمد هلال

أسدل «احتفال نور الرياض 2022» الستار، مساء أول من أمس، السبت 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، على فعالياته من الأعمال الفنية الخارجية التي أقيمت على مدى 17 يوماً، بعد أن ساهم في ترسيخ مكانة مهمة للسعودية على خريطة المشهد الفني العالمي، وتسجيل الاحتفال في «غينيس للأرقام القياسية» كـ«أكبر احتفال للفنون الضوئية على مستوى العالم».

وفي ختام الاحتفال صرح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، عضو مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، رئيس اللجنة التوجيهية لبرنامج «الرياض آرت»: «إن النسخة الثانية من احتفال نور الرياض تميزت بالرؤية العالمية والريادة الكريمة للأمر محمّد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، والتي منحت الاحتفال بأن يصبح الأكبر عالمياً في مجال فنون الضوء».

ونوه بـ«أن هذا النجاح لم يكن ليحقق لولا فضل الله تعالى، ثم الدعم غير المحدود من قيادتنا الرشيدة، حفظها الله، لقطاع الفنون في ظل الحراك والتحول والتجديد الذي تشهده المملكة في مختلف قطاعاتها».

وأضاف: «إن الإنجازات التي حققها (احتفال نور الرياض 2022) دليل قاطع على حرص المملكة وجهودها المتواصلة في دعم المواهب الوطنية والعالمية، واحتضان أكبر الاحتفالات التي تساهم في وضع السعودية في صدارة المشهد الفني العالمي»، مؤكداً «مواصلة الجهود لتوطيد الشراكات مع جميع الأطراف لتعزيز هذه المكانة العالمية بشكل أكبر مستقبلاً بمشينة الله». جدير بالذكر أن احتفال نور الرياض يضم معرضاً مصاحباً يقام تحت عنوان «من الشعاع إلى

الممثل اللبناني قال لـ «التنريف الأوسط» إنه يستطيع تسلّم البطولة ناظم عيسى: ألم يحن وقت الخروج من عباءة الأب المثالي؟

بيروت: فاطمة عبد الله

يملك الممثل اللبناني ناظم عيسى من النضج ما يكفي ليعلن الحقيقة: «دور (أبو علي) في أجزاء (الهيئة) وفيلمه، هو الوحيد الذي علم»، «عتيق» في المهنة، منذ ضحكنا إبراهيم مرعشلي على «تلفزيون لبنان» ومسلسل «بو بليق». لكن ما لم تتحه الدراما اللبنانية، وسعت الدراما المشتركة أفاقه، أي الشهرة والانتشار. حديثه صريح مع «الشرق الأوسط»، يحيط في سياق الاستغراب والعتب.



ناظم عيسى وابنه نجم طوني عيسى (الشرق الأوسط)



الممثل اللبناني ناظم عيسى بشخصية «أبو علي» في «الهيئة» (الشرق الأوسط)

يحاول ناظم عيسى إخفاء الحزن وراء نبرة واثقة، فتتجلى في سياق الحديث أطرافه، يتأسف على عجز الدراما اللبنانية عن إيفائه حقه لتعرضه الدراما المشتركة السمعة، لم نحافظ على وهجها (الدراما اللبنانية) كما ينبغي، فتعطينا ونعطينها. لا أدري تماماً جوهر العلة، يجب عناقيق وراء ضالة انتشاره في مسلسلات لبنان، علماً بأنه تمكن من أدوار مختلفة. أهو التسويق؟ العلاقات؟ الحظ؟ بطر الكرة من ملعبه، ويكتفي: «الحضور التمثيلي السوري أو الممثل الآخر

إدراكاً لشروط اللعبة». كونه أبا في الحياة، يمارس الأبوة في الدراما. اعتاده منتجون فيما يالفة: أب حنون، عاطفي، يصون مكانة العائلة. «هنا، أقدم الدور من دون تعب. كائني في منزلي»، يقول قبل الفسخ على أمنية: «ليت العمل ضمن بطلة المسلسل المنقول عن

الأتراك، ستيفاني عطا الله. تشكل وانجو ربحان، ولين غرة، وجوان زبيق، وردات حياته. أنظلم الممثل حين يرى فيه أصحاب القرار جانباً من الجوانب؟ فقط لا غير؟ أليس هو كل الشخصيات؟ بخيرها وشزها، بسطحها وطبقاتها الداخلية؟ «استطيع أن أكون كل هذا، لو سمح لي. أودّ ألا أبقى طوال الوقت الأب المثالي. أن أكون طبيياً أو شريراً»، يضيف إلى سجل الأمانيات. لا تحوّل مشاركته في مسلسل تركي الأصل دون اعتباره هذه الموضة محط نقص في الأفكار وإبداعات الكتاب، بصراحة يكمل: «لم استنساخ المسلسلات التركية؟ أين كتابنا؟ هذا لا يُعدّ عني على الإطلاق».

صوّر مسلسل «الغريب» من بطولة بسام كوسا وإخراج صوفي بطرس. دراما مشتركة، لبنانية - سورية. ويظل ضيف شرف في الجزء الثاني من «صالون زهرة» (يُعرض حالياً على «شاهد»). بدور الأب الطيب، لكن الزوج المضارة كلمته تتبلعه زوجته ولا تبقى منه همسة. تتخطى السياق للتأكد ما إذا كانت ثمة إضافة تحرك الشخصية.

ما يُلحقه بنفسه، يجعله يشمّل مُكْرَسَتَيْن بصورة الأم في الدراما اللبنانية: رندا كعدي وختام اللحام. «أعطينا غير أدوار»، يدعو نيابة عنهما وعنه. عتبه في تحميل من يؤدي دور الحامي، أدوار المحاماة في كل مسلسل. ومن يؤدي دور الطبيب، الرداء الأبيض والملاحق البارزة؛ «لكن ماذا يُقال في المعمعة»، يتساءل، وهي اختلاط ما يصح مع ما يُفترض تصحيحه. ذلك يقود إلى ردّ صريح أضر على سؤال، هل نلت ما

انتظرتة من المهنة؟ «لم أطلب منها شيئاً لأحصل عليه، طلبني أرفعه إلى المنتجين والمخرجين. ناظم عيسى يستطيع أن يكون بطل مسلسل بكل ما تعنيه الكلمة. أعطونا فرصة، ونحن لُلمح تقصير، فليكن الأمر أهلاً». لكن غض النظر يؤلم، من وحي ما يضرب الكوكب، يختار من مفردات اليوم كلمة «فيروس» لوصف التورط: «التمثيل أشبه بفيروس في الدم، يسري وينتشر. أقول أحياناً إنه ينبغي التوقف عن كل هذا. خلاص، تعبت. وحين أفلش السورق بين يدي وأقرأ عن الشخصية، أشعر بضخ الطاقة. المهنة حالة مرضية لا تقوى على مغادرتها».

ولعله «نقل» العدوى إلى ابنه الممثل طوني عيسى، فيستوقف ليصحح: «التمثيل إما أن تكون ممثلاً وأما لا. قد يُصقل بدراسات وورش عمل، ويراكم، ككل المهن، خبرة السنوات. لكنه لا يُورث. الكاميرا قد تحب وجهها فتقوده إلى كنية مريحة داخل المنازل، وقد ترفضه فطرده على الفور». يصحح الابن بالتخصص فيما يُطعم خبزاً ويضمن مستقبلاً: «كل شيء عدا التمثيل»، مهنة الفقراء، فأذعن. بعد تزوجه في إدارة الفنادق، كثر ناظم الأب اصطحابه معه إلى مواقع التصوير. أسداه أدواراً يكونه مدير الإنتاج المخرج. راح يقول لي (أين كان طوني من قبل؟ لم تبقه بعيداً عن الضوء؟). اليوم، طوني عيسى فنّان لبناني جدير بالمكانة التي حجزها. أقولها على الملأ: هو نجم صف أول وينبغي أن تحسب له كل الحسابات».

«البحر الأحمر السينمائي» يكرم النجم الهندي شاروخان



النجم السينمائي الهندي شاروخان (رويترز)

معجبيه منذ بداية ظهوره حتى يومنا هذا، فبعد مسيرة فنية فنية امتدت 30 عاماً في مجال صناعة الأفلام، يظل شاروخان أحد أبرز نجوم السينما الهندية الذي يتمتع بإعجاب الجماهير من كل أنحاء العالم، ونحن نتطلع للترحيب بالنجم الكبير في جدة في ديسمبر المقبل. وفي تصريح له، قال نجم بوليوود العالمي شاروخان: «أشعر بامتنان كبير بهذا التكريم، وتشرفني المشاركة في مهرجان البحر الأحمر الذي يجمع المواهب الصاعدة في المنطقة، والمتمرس». وقال محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «نحن سعداء بتكريم النجم شاروخان الذي يحظى بموهبة متميزة ويُعدّ واحداً من أيقونات السينما العالمية، فقد استقر النجم الهندي في قلوب

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أمس الأحد، تكريم الممثل والمنتج الهندي الكبير شاروخان؛ تقديراً لإسهاماته المتميزة في صناعة الأفلام، وذلك في حفل افتتاح الدورة الثانية من المهرجان، التي تقام على ضفاف الساحل الشرقي للبحر الأحمر، خلال الفترة من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول)؛ حيث يعرض المهرجان 131 فيلماً تشمل الأفلام الروائية القصيرة والطويلة من 61 دولة بلغات متعددة تصل إلى 41 لغة، من إنتاج وإخراج مجموعة من المواهب الصاعدة والمتمرسة.

هذا الأسبوع

سيديتي
SAYIDATI.NET
مجلة المرأة العربية
عدد 213
نوفمبر 2022

ALL EYES ON QATAR
الموهبة القطرية
دالة الفران
DANA ALFARDAN

كيف نحمي
أجيال المستقبل؟
COLOR FUSION
الألوان في الموضة

مشاركات مبادرة
CATMOSPHERE
تصنع التأثير

«نور الرياض» 2022
احتفالية أبهرت العالم
بفنون الضوء

COLOR FUSION
انصهار الألوان

RUBBER STRAP WATCHES
ساعات بأساور
من المطاط

HD MAKEUP
مكياج عالي الدقة
وطرق تطبيقه

بالترزامن مع
مونديال 2022
رحلة سياحية ممتعة
إلى قطر

كتاب «سيديتي»

د. سعاد الشامسي
كركية في رأسي

د. مساعد بن سعيد
الإسبانية المفقودة

أحمد العرنج
ما هذه اللغة
التي نتحدثها؟

مريم ششم
أخزج عن النص!!

مايا الهواري
المحبة والاستقرار

التن في الأسواق

sayidaty.net

sayidaty sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

استقدم ضيوفاً مميزين للمناسبة «أسبوع المطبخ الإيطالي» في بيروت

بيروت: هيفان حداد

على وقع أصوات قرعقة الصحون وتسلل روائح شهية من أطباق إيطالية في مطعم «مارينيليا» بمنطقة مار مخايل، أطلقت السفارة الإيطالية لدى لبنان، نيوليتا بومباردييري، «أسبوع المطبخ الإيطالي» في بيروت. وتعرف أهل الصحافة والإعلام المدعوون بهذه المناسبة على الشيف الإيطالي جيانى تارابيني الذي وصل إلى لبنان خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث، فاستمتعوا بتذوق أكثر من طبق إيطالي حضره الشيف تارابيني في مطبخ زجاجي يطل على صالة المطعم. ومع طبق مفتاح الشهية، ويتألف من اللبن الزبادي مع «الكافيار» وصلصة «البيسوتو»، وتلاه طبق السباغيتي مع جبن البارميزان والبطاطس المهروسة كما قطعة المشبوس مع «أسبوع المطبخ الإيطالي».



بومباردييري وباسكولوتشي مع الشيف تارابيني (الشرق الأوسط)



أسبوع المطبخ الإيطالي (الشرق الأوسط)

هذا التقليد الذي تتبعه إيطاليا في العالم أجمع منذ 7 سنوات يعود ويحط مرة جديدة في لبنان، وهو مرفق بنشاطات مختلفة تصب في إطار اختبار «المذاق الإيطالي المميز». وبحضور مدير الوكالة التجارية في السفارة، كلاوديو باسكولوتشي، والمدعوين، ألفت السفارة بومباردييري كلمتها في المناسبة، أعربت فيها عن سعادتها بتجديد هذا اللقاء بين المطبخ الإيطالي واللبنانيين. ورات أن الطعام أصبح عنصراً آخر يضاف إلى الروابط التاريخية والثقافية بين إيطاليا ولبنان. وأكدت على أن السباطة تبقى العلامة المميزة للمطبخين؛ فهي تطورت جنباً إلى جنب على مر القرون على طول شواطئ حوض البحر الأبيض المتوسط. وتابعت: «تعتمد السباطة على منتجات طبيعية من الأرض تمتاز بالتقاليد والإبداع في الوقت عينه. وتكون النتيجة مطبخاً غنياً في متناول الجميع، وليس رفاهية لقلّة من الناس، لا بل وسيلة لجمع الناس معاً في جو من الألفة».

هذا التقليد الذي تتبعه إيطاليا في العالم أجمع منذ 7 سنوات يعود ويحط مرة جديدة في لبنان، وهو مرفق بنشاطات مختلفة تصب في إطار اختبار «المذاق الإيطالي المميز»

(تشرين الثاني)، وتوزعت نشاطاته على عدة مراكز تجارية وأخرى اجتماعية. حط في محلات السوبر ماركت اللبنانية، ومن بينها «سبينيس» للاحتفال بمرور سنة على حملة الترويج للمنتجات الإيطالية عالية الجودة. وجرى عرض طهي قدمه الشيف تارابيني مستخدماً منتجات إيطالية أصيلة أدخلت إلى السوق اللبنانية من خلال الحملة التي أطلقت في عام 2022. وأشركت السفارة مطاعم ونوادي وصالات تعمل على الترويج للطعام الإيطالي استحدثت لوائح طعام ومحطات تذوق وعروضاً ترويجية للاحتفال بهذا الأسبوع. وجاءت المشاركة عالية هذا العام أيضاً مع 12 مطعمًا لبت دعوة إيطاليا على مجمل الأراضي اللبنانية.

ولاحتفاء أسبوع المطبخ الإيطالي في العالم ولبنان، نُظّم غداء تضامني ظهر الأحد 20 نوفمبر في مركز «Nation Station» بالجعبيتاوي، وهو مكان يشهد على العمل التطوعي والتضامني خاصة تجاه سكان حي الجعبيتاوي المتضرر بشدة من الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت. وفي إطار «أسبوع المطبخ الإيطالي» في العالم لهذا العام، تم تنظيم نشاط لتذوق الأطعمة الإيطالية في مدينة طرابلس. وفي المناسبة، تحدث مدير الوكالة التجارية في السفارة الإيطالية كلاوديو باسكولوتشي، لـ «الشرق الأوسط» عن أهمية هذا الأسبوع في لبنان. ورأى أنه، ورغم وقفات متكررة شهد فيها لبنان حالات من شلل الحركة، فإنه لا يزال يحافظ على مكانته الثقافية في المنطقة. ويتابع: «منذ بدايات إطلاق (أسبوع المطبخ الإيطالي) استطعنا دمج الطعام الإيطالي مع الإيقاع اليومي لدى البحر الأبيض المتوسط في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية». وختمت: «بالحديث عن الطعام في أيامنا هذه، لا يمكننا عدم التطرق إلى مشكلة انعدام الأمن الغذائي، التي أصبحت أكثر إلحاحاً في السيناريو الجيوسياسي الحالي الصعب». واستمر أسبوع المطبخ الإيطالي لغاية 20 نوفمبر في بيروت لهذا الهدف».



طارق السناوى

عادل إمام وعبد المجيد عبد الله في «موسم الرياض»

حلم يتمناه أكثر من الشباب، وهو أن يعيش تجربة تحقيق النجومية. عندما يتمثل أمامك أمانك أمان من كبار نجوم العرب: عادل إمام في التمثيل، وعبد المجيد عبد الله في الغناء، تلك كانت واحدة من الأفكار التي شاهدناها في «موسم الرياض» هذه الدورة، والممتدة محققة أعلى درجات كثافة المشاهدة.

الموسم يقوده بجدارة المستشار تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه، ومعه فريق عمل متميز، يقدم كل مرة مفاجأة في كل موسم خلال السنوات الأخيرة، يحقق قفزة أعلى مما سبق أن تحطاه. ومقياس النجاح عندني هو مدى الإقبال الجماهيري، ومن كل الطبقات والجنسيات. الهدف الأسمى الذي تحرص عليه هيئة الترفيه، هو وصول الرسالة لمستحقيها، أقصد كل من يعيش على أرض المملكة، وهكذا نستجد أن داخل ساحات العروض بانوراما من مختلف شعوب الأرض، طبعاً السعوديون يشكلون النسبة الأكبر. الكل يجمعهم إحساس واحد، عشق هذا البلد الذي فتح قلبه قبل أرضه لهم، ومنحهم أيضاً كل حقوق المواطنة كاملة. الأرقام قالت إن الموسم في الأسبوع الأول ارتفع إلى «مليون زائر»، ولا تزال الأرقام تتصاعد.

قدمت مسرحيات تتجدد كل عام، مثل: «حتى لا يطير الدكان» بطولة درة، و«سيدتي الجميلة» رويش، و«وش تاني» منى زكي، وهناك أيضاً «شقة الربيع» و«الشحاتين» و«تشارلي شايلن» وغيرها.

تقف رويش للمرة الأولى على المسرح، وتعود منى زكي للمسرح بعد سنوات الغياب الطويلة، كما أن درة تظهر قدرتها على الأداء المسرحي، ومثل هذه الأعمال تظل حاضرة في رصيد كل هؤلاء المبدعين.

في العام الماضي، شاهدت مسرحية «حبيبتي من تكون» إخراج خيرى بشارة، عن حياة المطرب الذي صار أسطورة عربية، عبد الحليم حافظ. ولم يتكف فقط بالمسرحية التي تروي تاريخ حياته؛ بل تأملنا مقتنيات عبد الحليم حافظ، ولأول مرة بعد رحيل المطرب الكبير بنحو 45 عاماً، حرصت أسرته على الاحتفاظ بها، مثل ملابسها في عدد من أفلامه، مثل «يوم من عمري». كما شاهدنا أيضاً للمرة الأولى آخر جوائز سفر عاد به عبد الحليم من لندن، بعد أن صعدت روحه إلى بارئها. والغريب أن صلاحية جوائز السفر تنتهي يوم 30 مارس «أذار» 1977، وهو بالضبط يوم وفاته، وهي معلومة اكتشفتها للمرة الأولى في «موسم الرياض».

لحت في العام الماضي مسرحاً يحمل اسم «أم كلثوم»، ولم يتكف فقط بصورة «السلت»، ولكنني سعدت جداً وأنا أرى صور فرقته الموسيقية تصدر المسرح. أغلب هؤلاء العازفين كادوا يندثرون من الذاكرة المصرية والعربية، تلك اللوحة أعادتهم مجدداً.

هذا العام تميز بحضور الربيع في عروض حية يشارك فيها الجميع مجاناً داخل الساحة المفتوحة، يراعى فيها أن يظل رعباً قابلاً للتعاشيش حتى مع الأطفال، ثم بيت الربيع للكبار، وهي رحلة تحتاج إلى قدرة على الثبات الانفعالي، حرصت وأنا أخوض التجربة على أن أذكر نفسي بين الحين والآخر ما أراه هو مجرد حبكة درامية، مثل أفلام الربيع التي نشاهدها عبر الشاشات، وعلى الرغم من ذلك بين الحين والآخر كنت لا شعورياً أدمج وأنسى الانضباط الانفعالي.

ويظل بالذاكرة هذا الملح الجديد، الرغبة في تحقيق النجومية، وهو حلم يراود كثيرين. القائلون على التجربة حريصون على أن يرى كل من يلحم حلمه يتحقق. يتمنى أن يصبح عادل إمام التمثيل، أو عبد المجيد عبد الله الغناء.

ويتصدر القاعة تماثلاً من الشموع لنجمين الكبارين. يحدث نوع من التماهي، ويمسك كل منهم حلمه بيديه، وفي النهاية يحتفظ في أرشيفه بقيل موقن، وقد صار نجماً.

هيلة الترفيه تلعب حقاً دوراً مؤثراً وحيوياً في بحث طاقة إيجابية للملايين الذين يتجددون نفسياً بتلك العروض، وفي الصباح يعاودون نشاطهم وعطاءهم بعد أن انعشت هذه الإطلاقات المبهجة علاقتهم بالحياة.

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ومن خلال فعالية «Coca Cola» العالمية، مثل «Disney»، ومن الأفكار المبتكرة المعروضة في هذا الأسبوع (Cairo Designathon)، وهو ساراؤون تصميم يهدف استقطاب المصممين من جميع التخصصات، للنقاش لمدة 3 أيام حول المشكلات اليومية والحلول الإبداعية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق: لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، الأستاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندس كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

يقدم الأسبوع معارض لمنتجات مختلفة تبرز قيمة التصميم وأهميته (إدارة أسبوع القاهرة للتصميم)

معرض للأثاث ضمن أسبوع التصميم

من معروضات أسبوع التصحيح

معرض للأثاث ضمن أسبوع التصميم

يقدم مشاركات من ماتي خبير ومعماري

قصر البارون يستضيف أولى دورات «أسبوع القاهرة للتصميم»



يقدم الأسبوع معارض لمنتجات مختلفة تبرز قيمة التصميم وأهميته (إدارة أسبوع القاهرة للتصميم)



من معروضات أسبوع التصحيح



أسبوع القاهرة للتصميم يُعد فرصة للتعاون بين المصممين

الأزياء، وتصميم المجوهرات، والمسرح، والمنتجات، وتصميم الجرافيك. ويشير مهدي إلى أن «هيئة التحكيم تضم عدداً من المبدعين المعروفين، منهم كنجام ديجالجان الأستاذ المساعد في كلية الفنون ببريس، ومصممة المجوهرات الشهيرة علباء المنزار، وغالية السرققي، والمهندسان المعماريان الشهيران: بريندان

من الأفلام المعروضة فيلم «بلانيت سيتي» (Planet City) الذي يُعرض يوم الثلاثاء المقبل، وهو فيلم تدور أحداثه في مدينة خيالية يعيش فيها 10 مليارات شخص. وفيلم «MAU»، يوم 24 نوفمبر، وهو أول فيلم وثائقي طويل عن المصمم الكندي الشهير بروس ماو، يستكشف رحلته الإبداعية غير المتوقعة

القاهرة: نادية عبد الحليم

بمشاركة نحو مائتي خبير ومصمم ومعماري، وعدد من رجال الصناعة المصريين والعالميين، انطلقت السبت فعاليات النسخة الأولى من «أسبوع القاهرة للتصميم» في قصر البارون الأثري، بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة) الذي يسيطر الضوء على ريادة مصر في مجال التصميم.

ويتضمن الحدث الذي يحتفي بمفهوم الاستدامة الإبداعية في مجال التصميم المصري، على عديد من النشاطات والمعارض والندوات وجلسات الحوار والمسابقات والمحادثات، التي تدور حول التصميم بمجالته المختلفة، ومنها العمارة والتصميم الداخلي والأثاث والمفروشات والخلي والعمارة والمنجات والأزياء، إضافة إلى التصميم المرتبط بفنون المسرح والسينما والتصميم الجرافيكي.

وعلى مدى 7 أيام تتحول القاهرة إلى ساحة حيوية وبيئة حاضنة للفن، في عالم الصناعات الإبداعية، وفق هشام مهدي، مؤسس ورئيس الدورة الأولى لأسبوع القاهرة للتصميم، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «يعزز هذا الحدث المهم من مكانة مصر على خريطة التصميم العالمي، ويسلط الضوء على دورها الرائد في الفنون اليدوية والحرف والتصميم على مدى التاريخ»، مضيفاً أن «هذا الأسبوع يمثل انطلاقة لمزيد من النجاحات والتصميم في القطاع الإبداعي الذي بات يمثل دوراً جوهرياً في اقتصاد الدول، كما يُعد فرصة حقيقية للتعاون الجاد وبناء

بين المصممين، واكتشاف خبراء الصناعة في العالم للمصممين المصريين، فضلاً عن دوره في وضع المصممين الشباب على الطريق الصحيح، ودعمهم للانطلاق والابتكار في عالمي التصميم والتصنيع».

ويمثل «أسبوع القاهرة للتصميم» مظلة تجمع بين صناعات القرار ورواد الصناعة والمصممين، بما يوفر حلقة وصل بين أطراف العملية الإبداعية، ما يساعدهم على التوسع في الأسواق المحلية والخارجية أمام المصمم والمنتج المصري، لا سيما أنه سيشهد انطلاق النسخة الخامسة من جائزة القاهرة للتصميم، ضمن فعاليات «يقول مهدي: «استاتي الجائزة في شكل جديد؛ إذ تمت إضافة فئتين جديدتين من الجوائز، ليصبح إجمالي عدد الجوائز 16 فئات، هي: الهندسة المعمارية، والمناظر الطبيعية، والتصميم الداخلي، والتصميم

سودوكو

		2	4						
	4		5	1					
7	9								
			3						4
2	1	8		9					5
		6							
		6		4					5
			5	3					7
		1	7						2

الحل السابق

9	3	6	1	4	7	2	5	8	
7	2	4	8	9	5	6	1	3	
5	8	1	3	6	2	7	9	4	
1	9	8	5	7	4	3	6	2	
4	5	2	6	8	3	1	7	9	
6	7	3	9	2	1	4	8	5	
2	6	9	4	1	8	5	3	7	
3	1	7	2	5	9	8	4	6	
8	4	5	7	3	6	9	2	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات درتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة أوروبية
- عاصمة عربية - رجا
- غذاء - حاجز - فكر
- أق طير - معكوسة - يوضع على الهبة
- حيوان خرافي - طريق شانك
- قائمة العدد - نصل المرح
- ضد العوران - حرف نصب «معكوسة»
- حبة - علم مؤنث - للثني
- سباق السيارات - فاضل
- مدينة سورية - بحر «معكوسة»

الرجل السائب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل سوري
- تقال على هالف «معكوسة» - بحر
- تحد الأرض
- كركن - للثني
- دولة أفريقية - سمين

رسمية من حوالي 40 دولة أفريقية. وشارك في المؤتمر وفد مصري برئاسة رئيس مجلس إدارة عرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعضوية كل من ممثلي جمعية المصيرين المصريين «اكسبوليتك»، وممثلي هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، بالإضافة إلى 10 شركات من أعضاء الغرفة.

مصطفى مهراج، سفير فرنسا لدى ليبيا، سلم أول من أمس، المركز الليبي لمحاربة الألغام بينغازي، «رويوت» حديث الصنع «ليمباك» ومتطوراً لإزالة الألغام، مقدماً من السفارة الفرنسية، وتأتي هذه الخطوة حرصاً من السفارة الفرنسية على مساهمتها لإعادة بناء ليبيا دون اللغام، وجعل المدارس والمستشفيات وباحات الأطفال آمنة.

عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين العربي في فنلندا المقدم في برلين، حضر، أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية البحريني، مع بيكا هافيسنو

وزير خارجية جمهورية فنلندا؛ وذلك بمناسبة زيارته مملكة البحرين للمشاركة في أعمال الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر حوار المنامة، وجرى، خلال اللقاء، بحث علاقات الصداقة الوثيقة بين مملكة البحرين وجمهورية فنلندا الصديقة، وسبل تكثيف الجهود المشتركة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين على الأصعدة كافة.

عزیز الدیحانی، سفير الكويت لدى الأردن، شارك في جلسة عُقدت بعنوان «دور الدبلوماسيين في تعزيز التعاون الصحي» ضمن فعاليات مؤتمر السياحة العلاجية الأردني، وأكد السفير، خلال الجلسة، حرص الكويت على صحة مواطنيها وإعطائهم حرية اختيار الحصول على الرعاية الصحية والعلاج في داخل البلاد وخارجها. وذكر أن التعاون الصحي بين الكويت والأردن جزء من التعاون الكبير والعلاقات العميقة التي تربط دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1961.

محمد بن يوسف، سفير بالقاهرة، ومحمود ليرنج، سفير دولة الكاميرون في مصر، حضراً، أول من أمس، افتتاح فعاليات النسخة السادسة من معرض «Destination Africa» في القاهرة؛ أكبر معرض للتبادل التجاري في قطاعات الغزل والنسيج والمنتجات والملابس الجاهزة بأفريقيا، بمشاركة وفود تجارية من أكثر من 35 دولة حول العالم، وبحضور المهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام المصري، الذي أكد أن المعرض يمثل فرصة جيدة لتعزيز الترابط بين مصر والدول الأفريقية وزيادة الاستثمارات المحلية والدولية.

ماشین مین، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السودان، وقّع، أول من أمس، مع وزير المالية السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، اتفاقية منحة بقيمة 13 مليون دولار، تقدمها بكين للخرطوم لتنفيذ مشروعات حيوية مختلفة. وعقب التوقيع ثخن وزير المالية الصيني الداعمة لبلاده، وجهودها المتواصلة في تقديم العون والمساعدة في مختلف المجالات.

معتر أنور، سفير جمهورية مصر العربية لدى زامبيا، شارك في مؤتمر «قمة الابتكار الأفريقية 2022»، بمشاركة وفود

عزیز الدیحانی، سفير الكويت لدى الأردن، شارك في جلسة عُقدت بعنوان «دور الدبلوماسيين في تعزيز التعاون الصحي» ضمن فعاليات مؤتمر السياحة العلاجية الأردني، وأكد السفير، خلال الجلسة، حرص الكويت على صحة مواطنيها وإعطائهم حرية اختيار الحصول على الرعاية الصحية والعلاج في داخل البلاد وخارجها. وذكر أن التعاون الصحي بين الكويت والأردن جزء من التعاون الكبير والعلاقات العميقة التي تربط دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1961.

محمد بن يوسف، سفير بالقاهرة، ومحمود ليرنج، سفير دولة الكاميرون في مصر، حضراً، أول من أمس، افتتاح فعاليات النسخة السادسة من معرض «Destination Africa» في القاهرة؛ أكبر معرض للتبادل التجاري في قطاعات الغزل والنسيج والمنتجات والملابس الجاهزة بأفريقيا، بمشاركة وفود تجارية من أكثر من 35 دولة حول العالم، وبحضور المهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام المصري، الذي أكد أن المعرض يمثل فرصة جيدة لتعزيز الترابط بين مصر والدول الأفريقية وزيادة الاستثمارات المحلية والدولية.

ماشین مین، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السودان، وقّع، أول من أمس، مع وزير المالية السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، اتفاقية منحة بقيمة 13 مليون دولار، تقدمها بكين للخرطوم لتنفيذ مشروعات حيوية مختلفة. وعقب التوقيع ثخن وزير المالية الصيني الداعمة لبلاده، وجهودها المتواصلة في تقديم العون والمساعدة في مختلف المجالات.

معتر أنور، سفير جمهورية مصر العربية لدى زامبيا، شارك في مؤتمر «قمة الابتكار الأفريقية 2022»، بمشاركة وفود



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

«بهمن» وخبر المونديال

شاهدت إعلاناً تجارياً ظريفاً هذه الأيام، بطله اللاعب الكويتي السابق لكرة القدم جاسم بهمن. خلاصة الإعلان إصرار بهمن على أنه لن تقام بطولة كأس العالم في قطر، وهو الأمر الذي كان يردده بهمن قبل حلول نوفمبر 2022 بسنوات، منذ إعلان حصول قطر على ميزة تنظيم كأس العالم عام 2010. لعب الإعلان على فكرة الإصرار على الرأي رغم كل الدلائل التي تنقض هذا الرأي وتنفذه نفضاً، لكن بعيداً عن التوظيف التجاري لفكرة إصرار اللاعب المعتزل والمعالج الشعبي كما يقدم نفسه حالياً، ماذا يقول الآن بهمن بعد انطلاق «المونديال» البارحة في قطر؟ هل يخرج المعالج الشعبي الكويتي وحارس المرمى السابق، ليعتذر عن خطل اتجاهه السابق، ويقول للناس: أسف لقد أخطأت وكنت أهرق بما لا أعرف، وكذب المنحمنون؟ كان يردّ دوماً: «ماكو كأس عالم في قطر»، فهل يعود لعالم الواقع اليوم، الذي هو سيد البراهين؟ بعداً عن الجدل السياسي وغير السياسي الذي صاحب هذا الحدث منذ 12 عاماً حتى اليوم، فهذا ليس غرض المقالة اليوم، نسأل هل لدينا عقلية تساؤلية تصحيحية عامة؟ بعبارة أخرى، هل يسقط المرء عندما إذا أخفق في اختبار للمصادقة؟ يعني هل لدى العقلية المجتمعية العامة الية للتصحيح والانتقاء وتقديم أصحاب المصادقة ونبذ من سواهم، أم إن التعلق بالأوهام، وممثلي هذه الأوهام، بظل هو العنصر الأقوى والمحرك الأبقى؟ نعم، جاسم بهمن، مع احترامي له، ليس شيئاً مذكوراً خارج الكويت، قبل خروجه بحكاية أنه «ماكو كأس عالم في قطر»، لكن ماذا عن الحالات «البهمنية» الأخرى؟ أقصد مثلاً، ماذا عن إصرار ميديا «جماعة الإخوان المسلمين»، ومطابها من المثقفين والإعلاميين العرب، ومستخدمي «الإخوان» من الأطراف الغربية، على أن يوم 11 من شهر 11 الذي مضى وانقضى من هذا العام، سيكون يوم «ثورة» شعبية ضد الدولة المصرية، وضد الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصياً؟ أجلب «الإخوان» برجلهم وخيلهم ومعهم فضائيات تثبت من دول اعجمية وعربية وغربية، وحسابات يعضوية وديابية من كل مستنقعات الأرض، وجاء يوم 11 الموعود، ومضى كغيره من الأيام. هل يؤثر هذا الدجل الكبير على مصادقة «الإخوان»؟ هل يقوم الذهن العام بنبذ عراقي «الإخوان»، مثلما يفترض مثلاً مع نبوءة جاسم بهمن «الخبوطية»؟ حين يتعلّق المجتمع بمن يوصف بال داعية الإسلامي، بعدما ثبت عليه «قانونياً» أنه سارق لجهد غيره علمياً، فإن العيب ليس في الداعية، وأمثاله، بل في الجموع التي تسير خلفهم أينما ساروا، ولا قيمة هنا للمصادقة والقيم. الناس عندما تخلق بهمن، ولو لم يوجد بهمن الذي نعرف، لصنع الناس بهامهم الخاصة.



عارضة أزياء ترتدي زياً لمجموعة «ليني نيماير» خلال أسبوع الموضة في ساو باولو (أ.ب)



سمير عطالله

العالم الجديد... جداً

أواخر القرن الخامس عشر كان أشهر المستكشفين في التاريخ، كريستوفر كولومبس، في الطريق إلى الهند في أسطول من ثلاث سفن. أراد أن يعود منها بخزوة من البهارات والتوابل، لكنه بلغ بدلاً منها أرضاً مجهولة سوف تعرف بـ«العالم الجديد»، أو أميركا، أو الولايات المتحدة. أما العالم القديم فكان، حكماً، أوروبا التي جاء منها. غير أن ثمة عالماً لا يقل قدماً، بحث عنه مستكشفون آخرون، مثل (الإيطالي أيضاً) ماركو بولو، الذي كان قد بلغ الصين، وعاش فيها نحو عقدين. تلك هي القارة الآسيوية التي نحن جزء مركزي فيها. وهي أكبر تجمع بشري على وجه الأرض، بمجرد أنها تضم الصين والهند، لكنها تضم أيضاً إندونيسيا، كبرى الدول الإسلامية. كانت آسيا طوال قرون بلاد الخلف والعبودية وخمول الأفيون، لكنها أصبحت الآن هي العالم الجديد ومعادن الذهب. انقلبت من قارة المجاعات إلى قارة النمو الهائل السرعة والانتعاش. وكانت جزيرة هونغ كونغ نموذج الفقر والإدمان والتهميش، فأصبحت أعلى عفار في العالم. واستفاق العملاق الآسيوي في كل مكان، فيما صارت أوروبا تُلقب بتهكم، بالقارة العجوز. وإن تشكل «مجموعة العشرين» الكبار 60 في المائة من سكان العالم؛ فإن معظم هؤلاء في آسيا، حيث سجلت دول كبرى مثل الصين واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية تقدماً لا يُصدق، وكذلك مجموعة متوسطة مثل هونغ كونغ وسنغافورة. من قمة «العشرين» في جزيرة بالي انطلق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في هذه الجولة من تطوير الشراكة مع الأصدقاء الآسيويين. والجديد الطيب في هذه الشراكة أنها بين فريقين متكافئين. والسعودية الغنية بالفرص تجد في الشريك الآسيوي مستمراً كقوة في حقل الطاقة وفروعه، ليس مجرد شريك آخر، لم يعد «العالم الجديد» الأميركي، أو العالم القديم الأوروبي، هو الشريك الاقتصادي الوحيد لعلاقات النفط السعودي. ويستكمل ولي العهد في هذه العلاقة الخاصة ما بداه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عام 2017 في جولته الآسيوية الكبرى، والإين على خطى الأب في دعم آفاق الصداقات الدولية واستقلالية القرار السعودي. وأول عناصر هذه الاستقلالية متانة الاقتصاد. وجزء من النبات الطيبة، كانت المملكة قد خصصت آسيا بحيازة 5 في المائة من أسهم «أرامكو». من بالي إلى بانكوك مروراً بسيول، آفاق عالم جديد أمام شركاء وأبناء القارة الآسيوية. رسالة الأب وحلم الابن.

مايكل فوكس يتسلم «أوسكار» لمكافحته «باركنسون»



الممثل مايكل جيه فوكس وجائزة «أوسكار» (أ.ب)

عاماً، على جائزة «جين هيرشولت» الإنسانية من لجنة تحكيم أكاديمية فنون وعلوم السينما، التي توزع جوائز «الأوسكار»، وقدمها له صديقه وودي هارلسون. وقال نجم مسلسل «تشيريز» (هاتفات)، إن فوكس «حوّل تشخيصاً مروعاً إلى مهمة شجاعة». حصل فوكس، 61

المهني في التمثيل وأنشأ مؤسسة «مايكل جيه. فوكس» لأبحاث مرض «باركنسون» للمساعدة في تمويل أبحاث العلاج في عام 2000. وقال الممثل الكندي على خشبة المسرح في حفل توزيع جوائز لجنة التحكيم السنوي، وسط احتفاء كبير من حشد من نجوم بارزتين، من بينهم توم هانكس وجينيفر لورانس؛

«آيفون» يفعل خاصية طلب النجدة عبر الأقمار

تلندن: «الشرق الأوسط» فعلت شركة «آبل» خاصية طلب النجدة الطائرة عبر الأقمار الصناعية إلى أحدث جيل من هواتفها الذكية «آيفون 14» و«آيفون 14 برو»، مما يتيح مستخدم هذه الهواتف إرسال رسالة نصية قصيرة لطلب النجدة حتى في الأماكن التي لا توجد فيها تغطية لشبكات الهاتف المحمول، نظراً لأنها تعتمد على الأقمار الصناعية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت شركة «آبل» إن الخدمة الجديدة التي بدأ تفعيلها الأسبوع الماضي في كل من الولايات المتحدة وكندا تتيح للمستخدم توجيه هاتفه الذكي من طراز «آيفون 14» نحو أحد الأقمار الاصطناعية ثم يرسل رسالة عاجلة لطلب النجدة، حتى إذا لم توجد تغطية لشبكات المحمول في المنطقة. وتعتزم «آبل» إطلاق هذه الخدمة في ألمانيا وفرنسا وأيرلندا بنهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

نوع نادر من الحمام يظهر في غينيا الجديدة



طائر «حمام الدراج ذي القيلولة السوداء» (جامعة كورنيل)

بومين فقط من نهاية رحلتنا في جزيرة فيرجسون في بابوا غينيا الجديدة، عندما سجلت إحدى كاميراتنا البعيدة الطائر، وهو يتجول ويهوي ذيله». والنقطة المجموعة البحثية أول فيديو وصور ثابتة للطائر، وهو نوع كبير يسكن الأرض مع ظهر بلون الصدا، ورأس وجسم أسودين، ويوجد فقط في المناطق الداخلية البعيدة في جزيرة فيرجسون في تضاريس حرارية جوفية شديدة الحرارة والأصليين عاملاً أساسياً في نجاح حملة البحث عن الطائر. واتضح دوكا ناسون، خبير الطيور المحلي، إلى عملية البحث، ونصح الفريق بمكان البحث، المقفودة بجامعة كورنيل: «بعد شهر من البحث، شعرت بسعادة بالغة عند رؤية حمام الدراج، فتلكت اللحظة هي التي أحلم بها طوال حياتي بأكملها كمدافع عن البيئة ومراقب للطيور». وقال جيسون جريج، القائد المشارك للبعثة: «لقد كانت تجربة مدى الحياة من العمل مع سكان جزر فيرجسون للعثور على الطائر الدراج وإلقاء محاضرات تسجيلات لأصواتها، وكانت الاستفادة من معارف السكان الأصليين عاملاً أساسياً في نجاح حملة البحث عن الطائر». واتضح دوكا ناسون، خبير الطيور المحلي، إلى عملية البحث، ونصح الفريق بمكان البحث،

كوخ يسمح لرواد الفضاء بالبقاء على القمر



«ناسا» تتوقع أن يعيش البشر على القمر (ناسا)

تلندن: «الشرق الأوسط» العقد الحالي، وإقامة قاعدة مستدامة هناك، كمنطقة انطلاق لاستكشاف البشري المستقبلي للمريخ. الفضاء يعملون ويعيشون على سطح القمر لمدة تصل إلى شهرين في غضون عقد من الزمان، حسب «سكاى نيوز». وسوف يُقام معسكر أساسي ملحق به «كوخ قمري»، ومنزل متنقل، يسمح لرواد الفضاء بالبقاء على القمر. وانطلقت سفينة «أرتيميس» الصاروخية التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في طريقها إلى القمر هذا الأسبوع، تُرسلة كبسولة من الجيل التالي في رحلة بلا طاقم حول القمر، والعودة إلى هناك بعد 50 عاماً من مهمة أبولو القمرية الأخيرة. وقد بدأ أخيراً إطلاق وكالة الفضاء الأميركية لبرنامج «أرتيميس»، المتأخر كثيراً، والمتوقع للغاية، من قاعدة فلوريدا، والذي سوف يخلف برنامج أبولو، ويهدف إلى إعادة رواد الفضاء إلى سطح القمر، خلال

التصميم الرائع

يغيّر كل شيء

من التصميم إلى الإنشاء، الخبرات البريطانية لديها ابتكارات جديدة في التكنولوجيا والحلول المستدامة. تعاون مع المملكة المتحدة لبناء قاعات وملاعب ذات طراز عالمي.

لرؤية الأشياء من منظور مختلف، اختر المملكة المتحدة.
great.gov.uk/international

